

العبادي يقيل رئيس «الحشد» من مناصبه

بغداد، «الشرق الأوسط»
كركوك، إحسان عزيز

أغوى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مساء أمس، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، من مناصبه السياسية، بسبب ما سماه «انحرافه في العمل السياسي والحزبي، بما يتعارض مع المهام الأمنية الحساسة التي يتولاها».

وشمل الإغواء مهام الفياض مستشاراً للأمن الوطني ورئيساً لهيئة الحشد وجهاز الأمن الوطني. وكان اسم الفياض الذي ينتمي إلى كتلة النصر بزعامة العبادي، قد جرى تداوله كأحد مرشحي التسيويات لتولي رئاسة الوزراء. وتحت الخطة بعد أسبوع من قرار الفياض بسحب قوات الحشد من المدن السنية، وهو ما يُفسر بكونه محاولة لكسب ثقة

السنة والأكراد إلى الكتلة الأكبر التي تحاول تحالف «الفتح» الحشدي، بزعامة هادي العامري تشكيلها، إلا أن العبادي ألغى القرار.

في سياق متصل، عبرت أوساط سياسية وشعبية كردية عن غضبها بعد إقدام محافظ كركوك بالوكالة، وراكان سعيد الجبوري، على إزالة صورة

الرئيس العراقي الراحل، جلال طاباني، من غرفة ديوان المحافظة، بعد أكثر من عشر سنوات على تعليقها. وأصدر الجبوري بعد تنامي الاستياء الكردي على الخطوة، بياناً قال فيه إنه قرر إزالة الصورة تنفيذاً لتعليمات تلقاها من السلطة الاتحادية في بغداد. لكن بغداد أكدت أمس أنها لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن. (تفاصيل ص3)

باريس: لا خيار أمام طهران غير مفاوضات موسعة

باريس: ميشال أبونجم

أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان على هامش مشاركته في اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع التابعين لدول الاتحاد الأوروبي في فيينا أمس أنه «لا يمكن لإيران تفضي مفاوضات موسعة حول ثلاثة ملفات تشغل الأوروبيين».

وأوضح لودريان أن الإبقاء على الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع المجتمع الدولي عام 2015 وانسحبت منه الولايات المتحدة العام الحالي، يتطلب مفاوضات «أكثر جدية» حول ثلاثة ملفات، هي: مصير البرنامج النووي الإيراني بعد نهاية الاتفاق عام 2025 وبرنامج الصواريخ الباليستية وسياسة إيران الإقليمية «التي تعكس إرادة النظام الإيراني بضرر استقرار المنطقة» على حد تعبيره.

وجه لودريان رسالة صريحة إلى طهران مفادها أن تستمع لما يطلب الأوروبيون.

وتمازس طهران ضغوطاً على الدول الأوروبية لتعويض العقوبات الأميركية التي دخلت حيز التنفيذ الشهر الحالي، كما تطالبها بإجراءات عملية لمنع العقوبات المرتقبة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وجاءت تصريحات الوزير

قطر ضاعفت 4 مرات ميزانيتها للوبي المحيط بترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خصصت قطر مبالغ مالية طائلة لتشكيل لوبي سياسي في الولايات المتحدة هدفه إحداث تغيير في السياسة الأميركية لصالحها، حسبما أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية. وكشفت الصحيفة عن أن قطر دفعت هذه المبالغ لجذب 250 من الشخصيات المقربة من الرئيس ترمب. وأضافت أن الميزانية التي حددتها قطر لهذا الغرض تضاعفت أربع مرات العام الماضي، حيث انفتحت 16,3 مليون دولار على لوبي تأييد الرئيس دونالد ترمب عام 2017 مقابل إنفاقها 4,2 مليون دولار عام 2016. وفي عام 2017 استخدمت 23 شركة ضغط أي بزيادة سبع شركات على عام 2016. وجرى إنفاق جزء من هذا المبلغ على جماعات الضغط المتصلة بترمب، فيما خصصت مبالغ أخرى لتوجيه أسئلة بعينها في الكونغرس، وهو الأسلوب الذي انتهجته قطر للتأثير على أعضاء الكونغرس وغيرهم من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية. وذكرت الصحيفة أن هذه الخطوة القطرية جاءت بعد الموقف الأميركي المتفوق مع «الرباعي العربي» (السعودية، والإمارات، ومصر، والبحرين) تجاه الدوحة، وتحذيرها من دعمها للجماعات المتطرفة.

وكان من بين الشخصيات التي استهدفتها الحملة القطرية رجل الأعمال الشهير جوي الأهام والحامي الأن ديروستر للذان زارا العاصمة القطرية الدوحة العام الماضي بدعوة من أمير قطر. وذكر ديروستر أنه لم يتقابل مع الأهام من قبل، وأنه تردد قبل قبول الدعوة والسفر إلى قطر. ونقلت الصحيفة عن الأهام قوله: «نريد القيام بحملة»، وقد أبلغ المسؤولين في مجال متابعته الملف قطر ومقاطعة «الرباعي العربي» للدوحة، وأكد لهم قائلًا: «إننا نريد الدخول إلى عقل ترمب بأقصى سرعة».

وقد رتب الأهام ونيك موزين لعقد لقاءات جرت في أميركا بين مسؤولين قطريين وبعض المقربين من ترمب، بحسب الإثنين. وأفاد ستيف بانون، كبير مستشاري ترمب السابق، بأن قطر أرادت أن تفعل شيئاً مختلفاً لخلق جماعة ضغط على الرئيس ترمب. وبحسب بانون المعروف بانتقاده الدائم لقطر، فإن الوصول إلى كل هؤلاء المؤثرين، يظهر ارتفاع المستوى الذي وصلوا إليه.

(تفاصيل ص3)

دي ميستورا قلق على مصير 3 ملايين ويدعو إلى «ممر إنساني»

حشد بحري روسي يمهد لـ «عاصفة» أدلب

موسكو، رائد جبر

حشد الجيش الروسي قطعاً بحرية في البحر المتوسط تمهيداً لمناورات كبرى قبالة الساحل السوري حيث تقع أدلب التي حوصرت بتعزيزات من قوات النظام ضمت ألفي عربة. وأجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس في موسكو محادثات مع وزير الخارجية في النظام السوري وليد المعلم، ركزت على ضبط مواقف الطرفين حيال التطورات المحتملة في سوريا، لجهة احتمال شن عملية عسكرية غربية، فضلاً عن تنسيق المواقف حيال الوضع في أدلب، ووضع ترتيبات لضمان أمن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، بحسب مصادر روسية.

وشدّد لافروف على أنه «من غير المقبول أن يواصل إرهابيو (جبهة النصرة) وغيرهم استخدام منطقة خفض التصعيد في أدلب، لإعداد هجماتهم على مواقع حكومية وقاعدة حميميم الجوية الروسية، بطائرات مسيرة».

وزارة الدفاع الروسية إطلاقاً مناورات عسكرية واسعة في البحر المتوسط غداً، في تطور ربطه محللون روس بهجوم محتمل على إدلب و«استعدادات غربية لتوجيه ضربات» ضد النظام. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن المناورات ستجري بمشاركة 25 سفينة بقيادة الطراد الصاروخي «مارشال أوستينوف»، إضافة إلى 30 طائرة.

من جهته، حذر المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا من هبوب «عاصفة» على إدلب، قائلاً في جنيف: «أنا مستعد مرة أخرى للمساهمة شخصياً وجسدياً، في تأمين ممر إنساني مؤقت يتيح للسكان المدنيين الخروج».

ولفت إلى وجود نحو 3 ملايين شخص فر منهم 1,4 مليون إلى مناطق أخرى استعداداً لنظام دمشق، وقال: «لا يمكن أن يتوافر أي مبرر لعدم تجنب استخدام أسلحة ثقيلة في مناطق مكتظة بالسكان».

(تفاصيل ص5)

أول محافظة قطبية في مصر

ضغوط أميركية على السلطة لترسيم «صفقة القرن»

8 ص

دعوة أمام مجلس الأمن لإنشاء محكمة خاصة لليمانهار

11 ص

«بأناسونيك» أحدث الهارين من لندن تحسباً لـ «بريكست» (اقتصاد)

مجلس الأمن يمدد لـ «يونيفيل» بعد مفاوضات بين الجانبين الأميركي والفرنسي

تفعيل أممي لحظر الأسلحة على الميليشيات في لبنان

شاققة خاضها الجانب الفرنسي، باعتباره حامل القلم في مجلس الأمن بالنسبة للمسائل اللبنانية، مع الأميركيين الذين اقترحوا «تعديلات عميقة» على النص الأصلي لمشروع القرار.

ورغم نجاح باريس في نسج تسوية لا تمس جوهر التفويض الممنوح لـ «يونيفيل»، تمكنت واشنطن من إدخال عبارات «تعيد تفعيل تطبيق حظر الأسلحة» المفروض على الميليشيات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية من خلال ملاحق ستصدر من الآن فصاعداً برفقة التقارير التي يصدرها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كل ثلاثة أشهر بشأن تطبيق القرار 1701.

وشملت التعديلات التي طلبها الجانب الأميركي الطلب من الـ «يونيفيل» دعم خطة «تعطي الأولوية لخفض عمليات القوة البحرية بموازاة تطوير قدرات البحرية اللبنانية»، على أن «يتابع

نيويورك، عري بردى

جذد مجلس الأمن الدولي بالإجماع أمس 12 شهراً إضافية للقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان «يونيفيل»، بعدما وافقت الأطراف على اقتراح أميركي مخفف ينص على تفعيل بند حظر الأسلحة على الميليشيات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية وفقاً لما ينص عليه القرار 1701 لعام 2006.

جاء ذلك بعد مفاوضات

«داعش» ينتهز معارك طرابلس ويحوم مجدداً حول سرت

القاهرة، جمال جوهر

رصدت جهات أمنية في الغرب الليبي تحركات لعناصر من تنظيم داعش على أطراف مدينة سرت الساحلية، ما أثار مخاوف من أن التنظيم يسعى لإعادة التمركز ثانية في المدينة التي تم تحريرها قبل نحو عامين، مستغلاً حال الاقتتال بين الميليشيات المسلحة في طرابلس.

وقال الناطق باسم سرية نزع الألغام والمخلفات الحربية التابعة لقوة

حماية سرت سالم الأمليل لـ «الشرق الأوسط» أمس: «تم رصد تحركات لعناصر من (داعش)، وتجرى ملاحظتهم في الأودية الصحراوية جنوب المدينة».

وشهدت طرابلس أمس، هدوءاً مشوباً بالحد في ظل وقف إطلاق نار هش، وافقته تسريبات عن حشود عسكرية وأبناء عن رفض مسلحي ترهونة، الانسحاب، ما لم يترافق مع ترتيبات لإخراج كل الميليشيات من طرابلس. (تفاصيل ص7)

مطالبة أممية بالإفراج عن مليون إيفغوري في الصين

جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا خبراء أمميون الصين إلى الإفراج الفوري عن حوالي مليون صيني من أقلية الإيفغور المسلمة المحتجزين «بذريعة مكافحة الإرهاب».

واستشهدت لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري بتقديرات تفيد بأن «ما بين عشرات الآلاف وما يصل إلى المليون من الإيفغور» قد يكونون محتجزين فيما يشبه «معسكرات احتجاز ضخما محاط بالسرية» بمنطقة شينغيانغ ذات الأغلبية المسلمة في أقصى غرب الصين.

وعبرت اللجنة عن أسفها لعدم وجود بيانات رسمية عن هؤلاء المحتجزين، ونددت برقابة جماعية تستهدف بشكل غير متناسب المنتمين لعرقية الإيفغور، بما يشمل تكرار توقيفهم من قبل الشرطة دون سبب، وفحص هواتفهم الجوال في نقاط تفتيش تابعة للشرطة.

ورفضت بكين هذه التقارير وشككت في صحتها، وقالت إن «مراكز التعليم والتدريب» التي يرسل إليها «صغار المجرمين» مخصصة فقط «لمساعدة معسكر إعادة الاندماج والتأهيل». وكانت الصين قد منعت العام الماضي

لجنة خبراء قالت إنهم محتجزون في معسكر سري ضخم

الحلح «الطويلة جدا»، والحجاب في منطقة شينغيانغ، كما أمرت كل أصحاب السيارات في المنطقة بوضع أجهزة نظام تحديد المواقع «جي بي إس» للتحقق الإلكتروني. وشهد الكونغرس الأميركي تحركاً شبيها بالدعوات الأممية، إذ وجه نواب أميركيون دعوة إلى إدارة الرئيس دونالد ترمب لفرض عقوبات على مسؤولين صينيين بسبب ضلوعهم في احتجاز أفراد من أقلية الإيفغور. ودعا مشروعون أميركيون، في رسالة موجهة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الخزانة ستيف منوتشين، إلى فرض عقوبات على سبعة

قال علماء أوروبيون إنه يتعين على حكومات العالم العمل بحزم لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري، وإلا فإنها ستتسبب بحلول عام 2035، في وصول الكرة الأرضية إلى «نقطة اللاعودة»، وأضافوا أن ذلك يعني أنه لن يصعب من الممكن الحد من زيادة درجة الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين في عام 2100. وأفاد العلماء في دراسة بريطانية - هولندية مشتركة نشرت في مجلة «ايرث سيستم داينامكس» الصادرة عن الاتحاد

دراسة أوروبية تدعو الحكومات إلى التحرك قبل 2035

الأرض تقترب من «اللاعودة» في أزمة الاحتباس الحراري

لندن، «الشرق الأوسط»

قال علماء أوروبيون إنه يتعين على حكومات العالم العمل بحزم لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري، وإلا فإنها ستتسبب بحلول عام 2035، في وصول الكرة الأرضية إلى «نقطة اللاعودة»، وأضافوا أن ذلك يعني أنه لن يصعب من الممكن الحد من زيادة درجة الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين في عام 2100. وأفاد العلماء في دراسة بريطانية - هولندية مشتركة نشرت في مجلة «ايرث سيستم داينامكس» الصادرة عن الاتحاد

قليل جدا قبل تحقق الأهداف التي وضعت في باريس للحد من الزيادة في درجات الحرارة بمقدار 1,5 مئوية، وأن الموعد النهائي لتلك الزيادة لن يتحقق حتى لو اتخذت خطوات عنيفة لخفض الانبعاثات الضارة».

وهدفت دراسة الباحثين من جامعتي أوترخت وأكسفورد إلى تحديد «نقطة اللاعودة» أو الموعد النهائي لاتخاذ الخطوات الكفيلة بالحد من الاحتباس الحراري، أي السنة التي يحتمل أن تكون الأخيرة اللازمة للحد السريع من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

البروفسور في جامعة أوترخت الهولندية السدي شارك في الدراسة: «أظهرنا في دراستنا أن هناك مواعيد نهائية محددة لاتخاذ الخطوات اللازمة». وأضاف قائلاً: «لقد توصلنا إلى استنتاج بأنه لن يتبقى إلا وقت

www.samba.com | ٠١١ ١٢٤ ١٠١٠

فكر سامبا | حلول تقنية عالمية المستوى | لأمم ما في الحياة

سامبا الابتلاحة

افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

المحافظ بالوكالة أكد أن بغداد طلبت الإجراءات... ومكتب العبادي نفى

غضب وجدل في كركوك بعد إنزال صورة طالباني من مقر المحافظة



محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري خلال اجتماع سابق مع قيادات الشرطة وتظهر خلفه صورة الرئيس الراحل جلال طالباني («الشرق الأوسط»)

كركوك: إحسان عزيز

موجة من الغضب والامتناع طالبت بالاعتذار، دبت في الأوساط الشعبية والسياسية الكردية في كركوك، بعد ساعات من قيام محافظ كركوك بالوكالة ركان سعيد الجبوري، بإزالة صورة الرئيس العراقي الراحل، جلال طالباني، الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، من غرفة ديوان المحافظة، بعد أكثر من عشر سنوات من تعليقها في غرفة المحافظ.

الجبوري أصدر بلاغاً بعد ازدياد السخط، بمر من خلاله إجراءه، مؤكداً أنه جاء تنفيذاً لتعليمات تلقاها من السلطة الاتحادية في بغداد، تنفيذاً بضرورة وجوب إزالة صور الرموز من المؤسسات الرسمية للدولة العراقية، مهما كانت مكانة تلك الرموز؛ لكن بغداد ابتعدت عن الخطوة، مؤكدة أنها لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن.

وقال الجبوري في بلاغه: «إن السيد طالباني كان رمزاً وطنياً ومحط اعتزاز، وقد رفعت صورته حينما كان رئيساً للجمهورية؛ لكن هناك توجهيات وتعليمات من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإزالة صور الرموز، والالتزام بوضع صورة رئيس جمهورية العراق».

لكن تثيرات الجبوري على ما يبدو لم ترق للجانب الكردي، وساد غضب بين أعضاء الحكومة المحلية في كركوك أنفسهم؛ حيث يشكل الأكراد الغالبية العظمى، لا سيما حزب الاتحاد الوطني بزعامة طالباني، وأكد باكر صديق، العضو الكردي في الحكومة المحلية من الاتحاد الوطني، أن «توقيت رفع صورة الرئيس الراحل جلال طالباني غير مناسب تماماً، كما أن الدوافع الكامنة وراء هذا الإجراء غير معلومة، مثلما أن المبررات الموسوعة غير مقنعة أيضاً».

وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أنه منذ أن تسلم الجبوري مهام المحافظ في كركوك، وهو يتصرف بشكل منفرد، بصغر عن مجلس المحافظة، ويتخذ قرارات منفردة ومن وحي خياله، ولا يعير أي

اهتمام للحكومة المحلية، كما أنه لم يقم بإطلاع أعضاء الحكومة المحلية إطلافاً على القرارات والتعليمات التي تصدر من بغداد».

وأردف: «حتى لو افترضنا أن تعليمات بهذا الصدد قد صدرت من السلطة الاتحادية، فكان ينبغي للجبوري أن يتشاور مع أعضاء مجلس المحافظة بخصوصها، تقديراً لمكانة الرئيس الراحل جلال طالباني الذي يعتبر رمزاً للسلام والوحدة الوطنية؛ لكنه تصرف منفرداً ودون تكرار بمشاعرنا كحزب الكردي، لذا فنحن عاتبون عليه أشد العتب، سيما وأن هذه ليست المرة الأولى التي يقدم فيها على مثل هذا التصرف».

وكان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة في كركوك، قد حاول في مارس (آذار) الماضي، نصب تمثال لزعيمه الراحل، طالباني، عند قلعة كركوك الأثرية، إلا أن السلطات الأمنية منعت ذلك، وطلت نقل التمثال إلى موقع آخر، بذريعة أن المنطقة أثرية وهي ملك لجميع مكونات

المدينة، وينبغي أن تبقى كذلك. وعلل صديق تصرف المحافظ بإزالة صور طالباني قائلاً: «الجبوري يسعى لالتفرد بالقرارات، والإيحاء للعرب الساكنين في كركوك بأنه رجل قوي، ويمتلك صلاحيات واسعة، كما يرمي من وراء ذلك إلى إثارة النزعات الطائفية والحزبات بين مكونات المحافظة».

وأيد في هذا الاتجاه أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، الدكتور عصام الغبلي، بقوله لـ«الشرق الأوسط»: «إن الإجراء يهدف إلى إثارة أزمة في وقت غير مناسب، وتصعيد مقصود من قبله في ظل ظرف حساس؛ لأن الرئيس المرحوم (جلال) لم يعد مجرد رمز كردي أو من كركوك؛ بل هو رمز عراقي، واحد مؤسس العراق الجديد... وهو أول رئيس جاء بانتخابات بعد سقوط نظام صدام حسين».

وأضاف الغبلي: «إذا أراد محافظ كركوك بالوكالة أو غيره من المسؤولين تطبيق موضوع إزالة الصور من الدوائر والمؤسسات أو الشوارع، فإنه

الأولى بالدرجة الأساس إزالة صور الرموز من خارج البلد، وليس التفرش برمز عراقي خالد بمستوى (مام جلال)».

بيد أن العضو التركماني الشيعي في الحكومة المحلية نجاة حسين، اعتبر الأمر إجراء قانونياً سليماً، وقال: «الرئيس الراحل طالباني - رحمه الله - كان عنواناً للوطنية الحقة، وهو الذي أقر مبدأ الشراكة الحقيقية في إدارة كركوك، وطوال فترة حكمه كان حلالاً لحمل المشكلات والقضايا السياسية المعقدة التي واجهت العراق، والجميع يترحم عليه ويخلد ذكراه، لذا لم نرفع صورته عن قاعة اجتماعات مجلس المحافظة، تقديراً منا لدوره التاريخي. أما بخصوص رفع صورته من غرفة السيد المحافظ فاعتقد أنه إجراء قانوني؛ لأن الرئيس الحالي هو الدكتور فؤاد معصوم وهو من القومية الكردية ومن الحزب ذاته، وقد وضع صورته بدلاً من صورة طالباني، وكان المحافظ يريد أن يقول إن الرئيس هذا هو الرئيس الحالي؛ لكننا حكومة محلية لم

نطلع على أي تعليمات صادرة من بغداد بهذا الشأن».

ونأت بغداد بنفسها عن هذا الجدل، بتأكيد الدكتور سعد الحديدي، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا يوجد تعميم من مجلس الوزراء يتعلق بالصور الخاصة بالزعامة والرموز الرسمية، سواء كان رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء».

وأضاف: «لم يصدر أي شيء بهذا الخصوص في الاجتماعات الخاصة بالهيئة التنفيذية بين المحافظات... سواء برقع الصور أو تثبيتها في هذه المحافظة أو تلك من المحافظات العراقية».

الدكتور خليل الحديدي، عضو الحكومة المحلية في كركوك عن المكون العربي، أشار أيضاً بدور الرئيس الراحل «فترة ولاية الرئيس الراحل» كانت الأفضل إطلاقاً حتى الآن، فهو مهيندس مبدأ لأهل العراق الحقيقية والتقايم المصنف للسلطة والمنصب في كركوك، على أساس 32 في المائة لكل من

المكونات الأساسية في المحافظة، حافظاً على التوازن السياسي والاجتماعي فيها».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن المتعارف عليه في كل دول العالم، هو تعليق صورة رئيس الجمهورية المستمر بمنصبه في دوائر ومؤسسات الدولة، وهذا ما حصل لدينا؛ حيث تم وضع صور الرئيس فؤاد معصوم عوضاً عن المرحوم طالباني... لا اعتقد أن هناك دوافع شخصية وراء هذا الإجراء القانوني، خصوصاً أن المحافظ رجل متزن ومقبول من قبل الجميع، ويقف على مسافة واحدة من كل المكونات، ولا يحمل أي ضغائن أو أحقاد تجاه أي من أبناء كركوك، كما أنه يعترف علناً بإنجازات ودور الرئيس الراحل بخصوص المدينة ومستقبلها وتعزيز التعايش فيها».

وتعززت العلاقات بين المكونات التي تركه الرئيس الراحل طالباني في الحياة السياسية والاجتماعية في مدينتهم، والذي يعجز السياسيون الآخرون ممن هم في أعلى المناصب عن سده، ذلك أن طالباني الذي يتحدر من أصول تعود إلى كركوك،

كرد (51 عاماً)، ويعمل موظفاً في إحدى دوائر كركوك، له رأي آخر يقول: «بغض النظر عن قانونية إزالة صورة الرئيس الراحل من عدمها، فإن السيد محافظ المدينة بالوكالة، لا يعمل باتجاه تعزيز أواصر التعايش الاجتماعي، بل ينهب ويبحث حصل لدينا؛ حيث تم وضع صور الرئيس فؤاد معصوم عوضاً عن المرحوم طالباني... لا اعتقد أن هناك دوافع شخصية وراء هذا الإجراء القانوني، خصوصاً أن المحافظ رجل متزن ومقبول من قبل الجميع، ويقف على مسافة واحدة من كل المكونات، ولا يحمل أي ضغائن أو أحقاد تجاه أي من أبناء كركوك، كما أنه يعترف علناً بإنجازات ودور الرئيس الراحل بخصوص المدينة ومستقبلها وتعزيز التعايش فيها».

تحت ذريعة التعسفية، وكلها من الإجراءات السابق إلى المنطقتين تحت ذريعة تنفيذ القانون».

وجزم محمد بيان «جميع المكونات في كركوك تترك الآن لدى الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل طالباني في الحياة السياسية والاجتماعية في مدينتهم، والذي يعجز السياسيون الآخرون ممن هم في أعلى المناصب عن سده، ذلك أن طالباني الذي يتحدر من أصول تعود إلى كركوك،

كان يدرك ويفهم بعمق طبيعة العلاقات الاجتماعية الحساسة بين سكانها، وما تتطلبه تلك العلاقة من حكمة وتبصر، بخلاف المسؤولين الحاليين الذين لا يكتفون إطلاقاً بمشاعر مكونات كركوك ويحاملون هذا الطرف على حساب ذلك».

من جانبه يرى المواطن التركماني خالد زينل (54 عاماً) ويعمل مشرفاً على منظمة غير حكومية، أن «الرئيس الراحل يعتبر أول زعيم كردي يقف بحق التركماني في كركوك، ويساوي بينهم وبين المكون الكردي في الحقوق، والتركمان لن ينسوا موقفه التاريخي النبيل ذلك».

وقال: «إزالة صورة طالباني ووضع صورة الرئيس الحالي لا تعني إطلاقاً انتقاصاً لدوره وتاريخه المشرف، فقصرته في ذاكرة وقلوب الجميع».

يذكر أن قوات البشمركة والأمن الكردية (الأسايش) كانت قد سيطرت على معظم أرجاء محافظة كركوك، في أغسطس 2017، بعد تفهقر القوات العراقية بكل تشكيلاتها أمام هجمات مسلحي تنظيم داعش، الذي بسط سيطرته على الأجزاء الجنوبية الغربية والشمالية الغربية من المحافظة، مثل بلدات (الحويجة والسراب والرشاد والعباسي والرياض)، وشنوا هجمات متخلفة للسيطرة على مركز كركوك؛ لكن البشمركة أحبطت تلك الهجمات بدعم من قوات التحالف الدولي، وبعد تحرير تلك المناطق من قبل القوات العراقية صيف عام 2017، واصلت القطعات العراقية التقدم باتجاه كركوك، وأخرجت منها القوات الكردية، تحت مسمى عملية «فرض القانون»، ما أسفر عن فرار محافظها السابق، نجم الدين، الذي كان عضواً في المكتب السياسي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس الحكومة المحلية بيار طالباني الذي كان عضواً بارزاً في الحزب ذاته، مع عدد من أعضاء حكومته المنتهين للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، وما زالوا موجودين في أربيل، ولا يشاركون في اجتماعات الحكومة المحلية.

الكرد يرمون ورقة كركوك في وجه العبادي ويبحثون عن حليف وثيق

سباق شيعي - شيعي لا استقطاب حلفاء قبل افتتاح البرلمان العراقي الاثني

بغداد: حمزة مصطفى

الأحزاب الأربعة المعارضة لترشيح ممثلين لها ليكونوا ضمن الوفد المشترك للحزبين «غير أنها لم تكن مستعدة للتجاوب معنا».

وأشار محمد، إلى أن «الحزبين شكلا لجنة يقع على عاتقها بحث التحالفات مع الكتل العراقية الفائزة في الانتخابات، وما هي رؤى كل كتلة، وكيف ستتعامل مع مطالب إقليم كردستان»، مضيفاً أن «أي كتلة تراعي (النصر)، والعلوية السياسية برمتها في العراق». وبين أنه «حتى الآن لم يقدم أي مشروع إلى أي جهة، وكلا الحزبين المتنافسين على تشكيل الحكومة الاتحادية يحاولان أن يكون الحزبان الكردبان ضمن تحالفهما».

ويشأن الوفد الذي سيوزع بغداد، قال محمد إن «الوفد مكون من 6 - 7 أعضاء، وسيوزع بغداد عصر يوم السبت».

وقد لا يتمكن الكرد من حسم مرشحهم لمنصب رئاسة الجمهورية الذي لا يزال موضع خلاف خفي بين الحزبين الرئيسيين، فإن المرشح لمنصب رئيس البرلمان بات يهدد وحدة البيت الشيعي بعد أن بات يتنافس على المنصب أربعة مرشحين، هم: «محمد الطلوسي، وأسامه الجنبلي، ومحمد تميم، وطلال الزبيعي».

ويشأن عدم قدرة الوفاة على حسم خلافاتها رغم اقتراب موعد عقد الجلسة الأولى للبرلمان، يقول خالد عبد الإله، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «المشهد العراقي الذي يدخل في إطار الصراعات الإقليمية والدولية، سواء كان الأمر داخل العراق أم سوريا؛ حيث تبدو الحلول متقابلة إلى حد كبير».

مبنيًا، أن «العراق سيبقى في إطار هذه المعادلة رغم الجهود التي تبذل، سواء من قبل الولايات المتحدة الأميركية وإيران، من أجل حسم ملف الحكومة القادمة رغم الإنشطار الواضحة في كل من المحاور الشيعية والسنية والكردية».

وأوضح عبد الإله أن «هناك كثيرا من المخاوف بشأن كيفية والية تشكيل الحكومة القادمة، لكي لا تكون عرضة للمشكلات بين القوى المتصارعة، الأمر الذي يجعلها حتى لو تشكلت في مهب الريح؛ بحيث لا تستطيع الصمود ولذلك لا بد من تسوية وإن كانت غير مباشرة بين إيران وأمريكا، لكي لا يتحول العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية».

صرفت لهم مبالغ ضخمة للتأثير على أعضاء الكونغرس وطرح بعض الأسئلة

قطر استهدفت 250 شخصية مقربة من ترمب لتغيير السياسة الأميركية

واشنطن: «الشرق الأوسط»



الحاكم السابق لولاية أركنساس مايك هوكبي

اشتملت على 250 اسماً من «المؤثرين في الرئيس ترمب»، مثل ديرشويتز، المعروفين بإنجازات موجبة خلال أوقات عرض البرامج التي يشاهدها ترمب، وكشف الإهام أنه هو ومؤثرين قد أعد القائمة وتواصل مع المرشحين عليها، وأنهم قد أرسلوا بالفعل نحو 20 منهم إلى الدوحة، وتكفلوا بنفقات الرحلة بالنسبة للبعض، ودفعوا نقداً للبعض الآخر. ومن ضمن الشخصيات التي أرسلوها إلى قطر كان الحاكم السابق لولاية أركنساس، مايك هوكبي، والإعلامي الإذاعي المحافظ جون باتشيلر.

وقد رتب الإهام ومؤثرين لعقد لقاءات جرت في أميركا بين مسؤولين قطريين وبعض المؤثرين من ترمب، بحسب الأثني، وأعاد ستيف بانون، كبير مستشاري ترمب السابق، بأن قطر أرادت أن تفعل شيئاً مختلفاً لخلق جماعة ضغط على الرئيس الأميركي ترمب.

وحسب بانون المعروف بانتقاده الدائم لترمب، فإن الوصول إلى كل هؤلاء المؤثرين، سواء من القادة اليهود أو الأشخاص المقربين من الرئيس، يظهر ارتفاع المستوى الذي وصلوا إليه، ورفض جاسم ال ثاني، المتحدث باسم السفارة القطرية في واشنطن، الإفصاح عن

أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن رجل الأعمال الأميركي الشهير جوي الإهام، قام بزيارة إلى معبد «بارك إيست سينغوغ» بولاية سينغوغ، المعام الماضي، ومعه عرض إلى الحامي الآن ديروشتر لزيارة العاصمة القطرية بدعوة من أمير قطر.

وذكر ديروشتر أنه لم يتقابل مع الإهام من قبل، وأنه تردد قبل قبول الدعوة والسر إلى قطر. ولم يكن ديروشتر يعلم أن اسمه قد ورد ضمن قائمة ضمت 250 اسماً كان يدرك الإهام هو وشريكه في جماعة الضغط الأميركية، نيك موزين، أنهم مؤثرون في الدائرة المحيطة بالرئيس ترمب.

وأشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن تلك القائمة كانت جزءاً من حملة اللوبي الجديدة التي تبنتها قطر بعد موقفه المتفجع عن «الرباعي العربي» (السعودية، والإمارات، ومصر، والبحرين) تجاه الدوحة، وتحذيرها من دعمها للجماعات المفرطة، وبحسب الإهام، فإن قطر تسعى إلى تحسين علاقتها مع أميركا، وأن البداية يجب أن تأتي عبر الجهات والشخصيات المؤثرة في ترمب، وسوف يتبعهم الرئيس لاحقاً.

وفي هذا الإطار، قال الإهام: «نريد القيام بعمل»، وقد أبلغ المسؤولين في مجال متابعتها ملف قطر ومقاطعة «الرباعي العربي» للدوحة، وأكد لهم قائلاً: «إننا نريد الدخول إلى عقل ترمب بأقصى سرعة».

وتعدّ خطة حشد جماعات الضغط واللوبي على مدار العام الماضي عملية غير تقليدية تستهدف رئيساً غير تقليدي، وتظهر كيف الرئيس ترمب كان سبباً في تغيير قواعد لعبة الضغط السياسي، ولأن ترمب غالباً ما يناقش نفسه عن عمليات صناعة القرار التقليدية، ويتجنب الاعتماد على نصاب الأصدقاء والمقربين، فقد قضت جماعات الضغط الشهور

مصادر فرنسية رسمية أكد لـالشرق الأوسط أن على إيران أن «تتحاشى أي تصعيد أو استفزاز» سياسي أو أمني لودريان لطهران: لا يمكن تفادي «طريق» المفاوضات الموسعة



وزير الخارجية الإيراني لدى وصوله إلى مطار نور خان في باكستان أمس (أ.ف.ب)

ظريف في باكستان قبل أيام من وصول بومبيو

من أميركا بأن تتدخل في شؤون باكستان الداخلية. على صعيد آخر، فقد صرح مسؤول سابق لجهاز أمني عربي بأن أحد المقربين من المرشد الإيراني علي خامنئي أبلغه هاتفياً بأن «المرشد الإيراني طلب من قائد (فيلق) اللواء قاسم سليماني، ضرورة تنظيم ملف قيادة إيران في المرحلة المقبلة». وحسب المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، فإن «خامنئي أبلغ سليماني بأنه سيتم العمل على عزل الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني بحجة الفشل في معالجة الوضع الاقتصادي والوقوف أمام العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران، وغيرها من الأمور، ليصوت على عزله مجلس الشورى الإيراني بطلب من مرشد الجمهورية الإيرانية، على أن يكلف قاسم سليماني بقيادة إيران في المرحلة المقبلة لحين عقد انتخابات رئاسية بعد عزل روحاني».

وأضاف المصدر المذكور: «فقد طلب من سليماني تشكيل فريقه المساعد له من القيادات الخارجية والدفاع التي تحافظ على السياسة نفسها التي يتبناها خامنئي في التدخل في شؤون عدد من الدول العربية مثل العراق وسوريا واليمن وغيرها» لافتاً إلى أنه طلب «من سليماني ضرورة التجهيز بإنهاء ملف تشكيل الحكومة العراقية». ولم يتسن لـ«الشرق الأوسط» التأكد من صحة المعلومات.

بأعمال قتل وعنف في كراتشي واعترفوا بعد التحقيق معهم بأنهم كانوا يعملون للمخابرات الإيرانية في باكستان، التي طلعت منهم - حسبما أذاعه الجيش من اعترافاتهم - القيام بأعمال عنف وقتل في كراتشي ومعرفة أماكن إقامة قيادات الجيش الباكستاني في المدينة، وأماكن وجود الأسلحة الاستراتيجية الباكستانية مثل الصواريخ التي طورها باكستان، وكذلك الخوفاص، وعمل سلاح البحرية الباكستاني. وحسب مصادر في واشنطن؛ فإن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيرافقه رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد. وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في مؤتمر صحفي عقده في المنتعجون إن رئيس هيئة الأركان المشتركة وزير الخارجية مايك بومبيو سيلتقيان قرشي على عدم ورود هذه العبارة في المكالمات الهاتفية، وأنه لا يقبل

وحكومته في باكستان في تحسين علاقات البلدين، خصوصاً أن عدداً من المقربين من عمران خان ووزرائه يدافعون عن السياسة الإيرانية وينادون بتحالف باكستاني أقوى مع إيران. وتخشى الحكومة الإيرانية حالياً إمكانية تصاعد الموقف مع الولايات المتحدة، بما يؤثر على دول المنطقة كافة، فيما تجري مشاورات بين كل من تركيا وإيران والصين لإقامة تفاهم - إن لم يكن صيغة تحالف - في مواجهة الحرب الاقتصادية التي تشنها واشنطن على كل من تركيا والصين، والضغوط المتزايدة والعقوبات على إيران، وكذلك إلغاء إدارة الرئيس ترامب المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي كانت تقدم لباكستان، بحجة عدم تعاونها مع الإدارة الأميركية في الحرب على الإرهاب وعدم قيام الجيش الباكستاني بمهاجمة «شبكة حقاني» وسماع الجيش لقيادات «طالبان أفغانستان» باستخدام الأراضي الباكستانية وعدم الضغط بما يكفي عليهم من أجل إقناعهم بالحوار المباشر مع حكومة الرئيس الأفغاني أشرف غني.

وشهدت العلاقات الباكستانية الإيرانية بعض التوتر خلال السنوات القليلة الماضية خصوصاً بعد اعتقال الجيش الباكستاني جاسوساً هندياً قادماً من الأراضي الإيرانية، وكذلك اعتقال الجيش مجموعة من الباكستانيين المنورطين

إسلام آباد، جمال إسماعيل

قبل أيام من وصول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى إسلام آباد في زيارة أعلن عنها منذ وقت، وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في زيارة مفاجئة إلى إسلام آباد، وقال مسؤولون في الخارجية الباكستانية إن الوزير الإيراني سيلتقي نظيره الباكستاني شاه محمود قرشي ورئيس الوزراء الجديد عمران خان وإضافة إلى عدد من المسؤولين في باكستان، من بينهم قائد الجيش الجنرال قمر جاويد باجوا وأسد قيصر رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية الجديد. وحسب بيان للخارجية الباكستانية، فإن «حكومة عمران خان تولي اهتماماً خاصاً لعلاقاتها مع إيران وتعمل على تقويتها في شتى المجالات».

وكان عمران خان في أول حديث له بعد انتخابه رئيساً للوزراء أشاد بإيران وأعدا بتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويعها من خلال شركات ومشروعات اقتصادية تقيد البلدين، كما رفض عمران خان الضغوط الأميركية المتزايدة في العقوبات التي فرضتها واشنطن على إيران بعد تخلي إدارة ترامب عن الاتفاق النووي مع طهران، وطاب عمران خان بفتح المشكلات بين الولايات المتحدة وإيران عبر الحوار المباشر. وتعمل الحكومة الإيرانية على عمران خان

الإيرانية أصبحت بالغة التعقيد والتحفظات الفرنسية الأوروبية تقابلها تحفظات إيرانية تعكسها بقوة تصريحات المرشد الأعلى على خامنئي أول من أمس الذي دعا أول من أمس إلى «عدم تعليق الآمال على أوروبا» والتشكيك بوعودهم» لجهة قدرتها على إنقاذ الاتفاق النووي. ووصف الاتفاق بأنه «لبس الغاية بل الوسيلة»، مضيفاً أنه «بالطبع، إذا وصلنا إلى خلاصة مفادها أنه لم يعد يحفظ مصالحنا القومية، سنخلى عنه».

وفي الواقع كانت تصريحات خامنئي رداً ضمنياً على تمسك روحاني بالاتفاق، وما قاله في البرلمان خلال جلسة استجوابه الثلاثاء حول إبلاغه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي جرى الإثنين بوجود طريق ثالث للبلاد في الاتفاق النووي إلى جانب طريق الخروج أو البقاء في الاتفاق.

وتأخذ إيران على الأوروبيين «البطء»، في وضع إجراءاتهم موضع التنفيذ، «والضبابية» فيما يقترحوه، وهو ما يحتاج في أي حال إلى ترجمة فعلية.

وترجّح مصادر فرنسية أن تشدد طهران مرده لما تراه من «اتساع حركة انسحاب الشركات الأوروبية الكبرى» بفعل الخوف من العقوبات الأميركية، وذلك حتى قبل بدء العمل بالسلسلة الثانية من العقوبات، وهي الأكثر إبلاماً للاقتصاد الإيراني لأنها ستصيب صناعة النفط والغاز وهي المورد الرئيسي فضلاً عن المعاملات المالية التي من شأنها أن تشل التجارة مع إيران.

من هذه الزاوية، يمكن اعتبار تصريحات لو دريان في فيينا بمثابة رد على تهديدات خامنئي، وقد وصفها الوزير الفرنسي بنفسه بأنها «رسالة» للمسؤولين الإيرانيين حول ما يتعين عليهم قبوله للاستمرار في التحويل على أوروبا وعلى الدول الثلاث منها الموقعة على الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا والمانيا)، التي اجتمع وزراء خارجيتها أمس في العاصمة النمساوية.

وإذا كان لو دريان يشدد على أنه «يجب بالتأكيد إجراء محادثات، ويجب أن يترك الإيرانيون ذلك» فلأن أصواتاً كثيرة في طهران ترفض الخوض في استمرار فرنسا والأوروبيين بالتمسك بالاتفاق وبالعمل على مساعدة طهران على الإنقاذ على العقوبات والضغوط الأميركية ليس «مجانياً» بل يرتبط بقضايا الأمن الإقليمي».

وفي كلمته المذكورة، إنه لودريان النظام الإيراني إلى أن «عليه أن يستمع لما نطلبه منه» ما يعني ضمناً أن استمرار فرنسا والأوروبيين بالتمسك بالاتفاق وبالعمل على مساعدة طهران على الإنقاذ على العقوبات والضغوط الأميركية ليس «مجانياً» بل يرتبط بمدى استجابة السلطات في طهران للمطالب الأوروبية، التي هي في الوقت عينه مطالب الرئيس ترامب.

وكانت مصادر فرنسية رسمية قد قالت لـالشرق الأوسط: إن على إيران إذا أرادت أن تبقى باريس والعواصم الأوروبية إلى جانبها، أن «تتحاشى أي تصعيد أو استفزاز» سياسي أو أمني مثل التهديد بإغلاق المضائق أو العودة إلى التخصيب أو حتى خارج دوارها المباشر أمان ذلك في اليمن أو سوريا...

وقال لودريان إن «ممارسات إيران في المنطقة يمكن أن تقضي على مواجهة وهذه المواجهة كانت أن تحصل» حقيقة الأمر أن العلاقات الفرنسية

«مجاهدين خلق» من لوائح الإرهاب في عام 2012. وتسمى طهران تنظيم «مجاهدين خلق» بـ«المنافقين». ثمة من يرجح في باريس أن تكون السلطات الفرنسية على قناعة بحقيقة المحاولة الإرهابية ما يدفعها لاستباق أي «عمل انتقامي» إيراني. لكن هذا الافتراض يتناقض، وفق مصادر دبلوماسية في باريس، مع الواقع السياسي حيث التواصل دائم بين أعلى السلطات في البلدين، وآخر فصل منه الاتصال الهاتفي بين ماكرون وروحاني يوم الإثنين الماضي.

ونقطة الالتقاء بين البلدين هي التمسك بالاتفاق النووي المبرم بين مجموعة «1+5» وإيران في صيف عام 2015، وهو ما تخلت عنه باريس من غير شك، بداية توتر في العلاقات بين باريس وطهران أنه لا يفصل أنواع التهديدات التي يمكن أن يتعرض لها الدبلوماسيون والرسامون الفرنسيون في إيران. ولكن مجرد رصد أو توقع هذه التهديدات، وفق مصدر أمني فرنسي، يعني أن الأمور «تسلك مساراً سيئاً» بين الطرفين.

الواضح حتى الآن أن المبرر الرئيسي للتحوف الفرنسي يعود لمحاولة الاعتداء على تجمع للمعارضة الإيرانية في إحدى ضواحي باريس في 30 يونيو (حزيران) والقضي على ستة أشخاص بينهم ثلاثة في فرنسا أخلي سبيل اثنين منهم. أما الثالث واسمه مرهاد أ. فقد سلمته فرنسا إلى القضاء البلجيكي في العشرين من يوليو (تموز) وهو يواجه، وفق مذكرة التوقيف الأوروبية الصادرة عن بروكسيل، تهماً بـ«التورط في محاولة اغتيال إرهابية» و«التخطيط لتنفيذ اعتداء». وقبل ذلك، خضع مرهاد أ. إلى استجواب أمني وقضائي في باريس.

حقيقة الأمر أن خطورة هذه المسألة التي سعت باريس للتغطية عليها عند حدوثها وفق المصدر الأمني المشار إليه، أنه إذا ثبت حقيقة وجود محاولة للقيام بعمل إرهابي وأن ذلك على صلة بالجهات الرسمية الإيرانية، فإن تداعياته ستكون بالغة الخطورة على العلاقات بين البلدين. ذلك أنها ستكون المرة الأولى منذ سنوات حيث يرتبط اسم إيران بمحاولة إرهابية على التراب الفرنسي ما يعيد التذكير باغتيال آخر رئيس وزراء في عهد الشاه شهروز خختيار الذي ذبح في الساسد من أغسطس (آب) في عام 1991 على أيدي عملاء إيرانيين. ومنذ سنوات طويلة، تتدد السلطات الإيرانية بسماح فرنسا لتنظيم «مجاهدين خلق» الذي

تعتبره إرهابياً بالعمل على الأراضي الفرنسية. وخلال اتصال هاتفي بين الرئيس ماكرون ونظيره حسن روحاني في الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، انتقد الأخير «تمتع مجموعة إرهابية (مجاهدين خلق) بقاعدة في فرنسا تعمل منها ضد الشعب الإيراني وللترور للعنف».

وحسب ما أذاعته الرئاسة الإيرانية وقتها، فإن روحاني طلب من ماكرون أن «تتحرك» ضد هذه المجموعة، الأمر الذي ترفضه فرنسا منذ أن أزيل اسم

باريس، ميشال أبو نجم

قد تكون الصدفه وحدها هي التي جعلت مسؤولاً مهماً في الخارجية الفرنسية يسرب لإحدى الوكالات الدولية تعميماً يدعو الدبلوماسيين والرسامين الفرنسيين من أي إدارة انتموا إليها، إلى تحاشي التوجه إلى إيران، ويتزامن ذلك مع انتهاء مهمة السفير الفرنسي شخصياً» للرئيس ماكرون مسؤولاً عن الملف السوري.

والسفير سينيغو، قبل أن يعين في طهران كان يدبر جهاز المخابرات الخارجية الفرنسي الأمر الذي يدل على طول باع في المسائل الأمنية. والافتت في تعميم الخارجية الذي يعكس، من غير شك، بداية توتر في العلاقات بين باريس وطهران أنه لا يفصل أنواع التهديدات التي يمكن أن يتعرض لها الدبلوماسيون والرسامون الفرنسيون في إيران. ولكن مجرد رصد أو توقع هذه التهديدات، وفق مصدر أمني فرنسي، يعني أن الأمور «تسلك مساراً سيئاً» بين الطرفين.

الواضح حتى الآن أن المبرر الرئيسي للتحوف الفرنسي يعود لمحاولة الاعتداء على تجمع للمعارضة الإيرانية في إحدى ضواحي باريس في 30 يونيو (حزيران) والقضي على ستة أشخاص بينهم ثلاثة في فرنسا أخلي سبيل اثنين منهم. أما الثالث واسمه مرهاد أ. فقد سلمته فرنسا إلى القضاء البلجيكي في العشرين من يوليو (تموز) وهو يواجه، وفق مذكرة التوقيف الأوروبية الصادرة عن بروكسيل، تهماً بـ«التورط في محاولة اغتيال إرهابية» و«التخطيط لتنفيذ اعتداء». وقبل ذلك، خضع مرهاد أ. إلى استجواب أمني وقضائي في باريس.

حقيقة الأمر أن خطورة هذه المسألة التي سعت باريس للتغطية عليها عند حدوثها وفق المصدر الأمني المشار إليه، أنه إذا ثبت حقيقة وجود محاولة للقيام بعمل إرهابي وأن ذلك على صلة بالجهات الرسمية الإيرانية، فإن تداعياته ستكون بالغة الخطورة على العلاقات بين البلدين. ذلك أنها ستكون المرة الأولى منذ سنوات حيث يرتبط اسم إيران بمحاولة إرهابية على التراب الفرنسي ما يعيد التذكير باغتيال آخر رئيس وزراء في عهد الشاه شهروز خختيار الذي ذبح في الساسد من أغسطس (آب) في عام 1991 على أيدي عملاء إيرانيين. ومنذ سنوات طويلة، تتدد السلطات الإيرانية بسماح فرنسا لتنظيم «مجاهدين خلق» الذي

تعتبره إرهابياً بالعمل على الأراضي الفرنسية. وخلال اتصال هاتفي بين الرئيس ماكرون ونظيره حسن روحاني في الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، انتقد الأخير «تمتع مجموعة إرهابية (مجاهدين خلق) بقاعدة في فرنسا تعمل منها ضد الشعب الإيراني وللترور للعنف».

وحسب ما أذاعته الرئاسة الإيرانية وقتها، فإن روحاني طلب من ماكرون أن «تتحرك» ضد هذه المجموعة، الأمر الذي ترفضه فرنسا منذ أن أزيل اسم

الوكالة الدولية تطالب إيران بتمكين مفتشيها من الوصول إلى المواقع النووية في الوقت المناسب

واشنطن للمحكمة الدولية: إعادة العقوبات تتعلق بالأمن القومي الأميركي

المتحدة رفض عقوباتها على إيران، التي كانت قد رفعت بموجب الاتفاق النووي.

وتزامناً مع نشر التقرير مع اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع في فيينا أمس وكان الاتفاق النووي الإيراني واستقرار الشرق الأوسط على جدول أعمال الاجتماع بحسب «غلوبليغ». وعلى هامش الاجتماع قالت مسؤولاً السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويرغيني، إنه رغم الخلافات مع إيران حول مسائل أخرى «نعتقد أن معالجة الخلافات الإقليمية مع إيران يمكن أن تتم بطريقة أكثر فاعلية إذا حافظنا على الاتفاق النووي».

إلى المواقع من جانب إيران. وقال دبلوماسي كبير مطلع على الملف إن اللغة هي «التوجيه رسالة إلى إيران تجنباً لمشكلات محتملة، أكثر من كونها ناجمة عن سلوك معين من جانب الإيرانيين. وأكد التقرير أن مخزونات إيران من اليورانيوم المنخفض التخصيب والماء وكالة الصحافة الفرنسية بأن تقرير الوكالة الدولية يشير إلى تمكنها من الوصول «إلى كل المواقع والأماكن في إيران التي كانت تريد زيارتها». إلا أن الوكالة كرت للجهة التي استخدمتها في تقريرها السابق من حيث تأكيد أهمية «التعاون الاستباقي وفي الوقت المناسب في ضمان مثل هذا

مشابهة. وقال التقرير إن الوكالة التي مقرها فيينا تمكنت من تنفيذ كل عمليات التفتيش التكميلية المطلوبة للتأكد من التزام إيران بالاتفاق. وأضاف أن تعاون إيران بنشاط وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بالسماح بعمليات التفتيش تلك سيجب تنفيذ البروتوكول الإضافي ويعزز الثقة، وأفسدت وكالة الصحافة الفرنسية بأن تقرير الوكالة الدولية يشير إلى تمكنها من الوصول «إلى كل المواقع والأماكن في إيران التي كانت تريد زيارتها». إلا أن الوكالة كرت للجهة التي استخدمتها في تقريرها السابق من حيث تأكيد أهمية «التعاون الاستباقي وفي الوقت المناسب في ضمان مثل هذا

النووي في مايو (أيار) الماضي ووزع التقرير على الدول أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقالت وكالة الطاقة الذرية إن إيران ما زالت ملتزمة بالقواعد بالنسبة لمستوى تخصيب اليورانيوم وبمستوى مخزون اليورانيوم الخصب وبيوند أخرى.

كانت الوكالة قد قالت في تقريرها السابق في مايو إن بمقدور إيران بذل المزيد للتعاون مع المفتشين ومن ثم «تعزير الثقة»، لكنها لم تصل إلى حد قول إن طهران تعطيها مبرراً للقلق. وتضمن التقرير السري بحسب «رويترز» الموجه للدول الأعضاء الذي اطلعت عليه «رويترز»، تعبيرات

الولايات المتحدة». ومن المقرر أن يبدأ فرض الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية على إيران مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) وتستهدف قطاع النفط الإيراني الحساس.

وفي ختام المرافعات، قال رئيس المحكمة مستمراً حكماً «باسرع ما يمكن» دون أن يحدد تاريخاً. وفي شأن متصل، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، إن إيران ما زالت ملتزمة بالقواعد الرئيسية المفروضة على أنشطتها النووية بموجب اتفاقها المبرم مع القوى العالمة الكبرى. وهذا التقرير الفصلي الثاني بعد انسحاب ترامب من الاتفاق

بين البلدين وتشجيع المبادرات التجارية، في حين أن الولايات المتحدة وإيران لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ 1980.

وأستمرت جلسات المحكمة أربعة أيام. وقالت طهران إن العقوبات الأميركية التي عادت هذا الشهر لتستب في معاناة اقتصادية لمواطنيها غير أن محامي الولايات المتحدة ردوا بالقول إن سوء إدارة الاقتصاد هي سبب مشكلات إيران الاقتصادية. وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إنه «لا يمكن إدانة المتحدة في المحكمة وإجبارها على تنفيذ الحكم، لكنه أضاف أنها «تريد ممارسة الضغط على

لندن: «الشرق الأوسط»

رفضت الولايات المتحدة «الحملة السياسية» الإيرانية في المحكمة الدولية رداً على عودة العقوبات الأميركية.

اتهمت الولايات المتحدة إيران بأسس سوء النية لمقاضياتها واخترض في محكمة لاهاي بعد إعادة فرض العقوبات عليها في دعوى أمام محكمة العدل الدولية. وقالت محكمة وزارة الخارجية الأميركية جينيفر نيوسبيد في مرافعتها الختامية إن القضية لا تقع في إطار اختصاصها، معتبرة أنها أمر يتعلق بالأمن القومي ولقفت إلى أن «إيران لا تستند إلى

حذر من التصويت لهم في الانتخابات التي تشهدا البلاد

الرئيس الموريتاني: جماعة الإخوان المسلمين دمرت دولاً عربية

الحاكم ويسعى حزب الاتحاد من الرئيس الجمهورية، مدعوماً من الرئيس الموريتاني، لتحقيق «أغلبية ساحقة» في البرلمان المقبل، وهو برلمان من شأنه أن يرسم ملامح المرحلة السياسية المقبلة في موريتانيا؛ فالبند الرئيسي بعد أقل من عام انتخبات رئاسية حاسمة، إن يكون ولد عبد العزيز مرشحاً لها بنص الدستور الحالي للبلاد، الذي يحث عدد من الولايات الرئاسية بالتبني.

اختصاراً تحت اسم «تواصل»، وهو حزب سياسي تم الترخيص له قبل عشر سنوات، ويتخذ من «جماعة الإخوان المسلمين» مرجعية له. واستغاف الحزب ذو الخلفية الإسلامية في عام 2013 من مقاطعة المعارضة الديمقراطية لانتهابات حين حصل على 16 مقعداً برلماناً مكتنه من احتلال المرتبة الثانية في البرلمان بعد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية

واكد ولد عبد العزيز أمام عشرات الصحافيين في باحة قصر المؤتمرات بواكوشوط، أن جماعة الإخوان المسلمين تسببت في «دمار بلدان عربية عدة، كانت أقوى وأعزى من موريتانيا»، محذراً من زورهم في الانتخابات؛ لأن ذلك يشكل خطراً كبيراً على موريتانيا وأمنها واستقرارها. وكان عبد العزيز ورئيس حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية»، المعروف

تحقيق أهداف سياسية، إنهم يتخذون الدين وسيلة وجسراً للوصول إلى السلطة. وقد تسببوا في فشل العالم العربي وشوهوا سمعة الإسلام». وأضاف أنه «لا وجود لحدود واضحة بين ما نسجده الإسلام السياسي والإسلام الذي ينتهجه المتطرفون والإرهابيون، اليوم سياسيون يمارسون السياسة ويرتدون رباطات عنق، وفي اليوم الموالي يحملون الأسلحة».

التي تنسق فيما بينها، وتشكل خطراً على دولتنا؛ فالجميع يعرف النتيجة التي تسبب فيها هؤلاء في بعض الدول العربية، التي تفككت مع أنها كانت أقوى وأغنى من موريتانيا واليوم تعد موجودة، وبالتالي يجب على الموريتانيين أن يكونوا حذرين». ولد عبد العزيز قال، إن جماعة الإخوان المسلمين والحزب الذي يمثلها في موريتانيا «يتقمصون الإسلام من أجل

الانتخابات، وقال إنهم «مجموعة» من المتطرفين فكفوا بعض الدول العربية ودمروها، وبالتالي يجب سد الباب أمام هؤلاء المتطرفين، قبل أن يضيء إن هذه «هست اتهامات وأراء» إنها وقائع حدثت على الأرض، في الدول العربية التي حدثت فيها ثورات قادت لصعود تلك الأحزاب المتطرفة». وحذر ولد عبد العزيز، أن جماعة الإخوان المسلمين «عبارة عن شبة من الأحزاب السياسية

فوكوشوط، الشيخ محمد

هاجم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، جماعة الإخوان المسلمين والحزب الذي يمثلها في موريتانيا، وقال إنهم «مجموعة» من المتطرفين الذين يرتدون رباطات عنق». لكنهم سرعان ما يستبدلونها بالأسلحة عندما لا تتحقق أهدافهم عن طريق السياسة والأدوات الديمقراطية. ولد عبد العزيز كان يتحدث

«هيئة تحرير الشام» تترك باب الرحلة مفتوحاً... وغوتيريش يحذر من استخدام «الكيمائي»

مفاوضات الفرصة الأخيرة لتجنب هجوم النظام على إدلب

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» تتواصل المفاوضات بين مختلف الأطراف الخمس حول مصير إدلب، آخر أبرز معاقل الفصائل المقاتلة و«هيئة تحرير الشام» في سوريا، في محاولة لتجنب هجوم واسع النطاق يحضر له النظام السوري لاستعادة المحافظة، فيما حذرت الأمم المتحدة من أنه قد يؤدي إلى كارثة إنسانية كبرى.

وتسعد قوات النظام السوري لما قد يكون المعركة الأخيرة الكبرى في النزاع الدامي الذي يشهده البلاد منذ 2011، لاستعادة محافظة إدلب عقب سيطرتها على كثير من معاقل المعارضة المسلحة في مختلف أنحاء البلاد هذا العام.

وتحاول «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتركيا، استخدام نفوذها لتجنب هجوم واسع النطاق على إدلب.

وقال رامي عبد الرحمن مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «المفاوضات إلى الآن لا تزال مستمرة بين المخابرات التركية و«هيئة تحرير الشام» والفصائل المتطرفة».

وترغب روسيا، التي ساعدت تدخلها العسكري في 2015 لدعم شوري «هيئة» وليس عبر إمدادات داخلية أو خارجية.

وأضافت: «نحن في هيئة تحرير الشام» نسعى جاهدين للوصول إلى حل ناجح في الشمال

المحرم، بحفظ أهلنا من عدوان محتمل للنظام المجرم وحلفائه». وفيما تدعم تركيا فصائل مسلحة من المعارضة في إدلب، فإن نفوذها على الهيئة التي كانت مرتبطة بتنظيم القاعدة، ليس واضحا، وحذر عبد الرحمن من أن فرص النجاح ضئيلة.

وقالت المحللة إليزابيث توماس من معهد دراسات الحرب «ستادي أوف وور»، إن «علاقة تركيا ب«هيئة تحرير الشام» معقدة، وأفضل وصف لها هو أنها عداوة تعاونية».

وتملك كل من تركيا وروسيا وإيران «نقاط مراقبة» في إدلب، في الأربعة، مما حدث لم تعلن سابقا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة، واستمر الاجتماع

في المحافظة. ولكن ومع اقتراب هجوم النظام، يعزز الجيش التركي نقاط مراقبته 12 هنا.

وخلال مؤتمر صحفي، لمح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن الهجوم ربما أصبح وشيكا. وقال: «من الضروري الفصل ما بين ما يسمى بالمعارضة المعتدلة وبين الإرهابيين، وفي الوقت ذاته تخضير عملية ضدهم مع تقليل المخاطر على المدنيين». وأضاف: «يجب تصفية هذا الجرح المتقيح».

كما أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الخسيس، استعداده للتوجه إلى إدلب من أجل المساهمة

دي ميستورا مستعد للتوجه لإدلب لتأمين «ممر إنساني» للمدنيين

دمشق. وقال: «عدا التوجه إلى تركيا، ليس أمام المدنيين خيار آخر لا يوجدوا في أماكن قد تشهد معارك».

والأهم حسب دي ميستورا تجنب «تصعيد متسرع يمكن أن يؤدي بسهولة إلى أسوأ السيناريوهات». وأضاف: «ستكون مساهمة في هذه المرحلة، بعد معاناة صعبة السنوات السبع للحرب السورية».

وقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزح أو هجر الملايين منذ اندلاع الحرب في 2011. وقبل عامين عرض دي ميستورا التوجه إلى حلب ومرافقة عناصر «جبهة النصرة» شخصيا للخروج من المدينة المحاصرة. وقال: «رفضت (الضرورة) عرضي مرافقتهم للخروج ونهيووا إلى إدلب، وخسرنا شهرين على الأقل ومات آلاف الأشخاص لهذا السبب».

وقدر المبعوث الخاص للأمم المتحدة بـ«حوالي 10 آلاف رجل، بالإضافة إلى عائلاتهم» عدد عناصر «هيئة تحرير الشام (القاعدة سابقا)» والذين لا يتكلم أحد في أنهم إرهابيون بتعيين الإحقاقية لهما.

لكنه حذر من الزمن الباهظ الذي يمكن أن يدفعه المدنيون. وقال: «لا يمكن أن يتوافر أي ممر... لعدم تجنب استخدام أسلحة ثقيلة في مناطق محتلة بالسكان».

وأول من أمس حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «الخطر المتنامي لحدوث كارثة إنسانية في حال حصول عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة إدلب».

وعبر دي ميستورا عن القلق نفسه. وقال: «الموقف الدولي إن مسألة تجنب استخدام المحتمل لأسلحة كيميائية كآلية دفاعية، هي مسألة مهمة للغاية». وشدد دي ميستورا على أهمية وجود دعم «بناء وفعال» من دمشق: إن «الممر الإنساني» المحتمل سيمر على الأرجح بمناطق تسيطر عليها

لافروف والمعلم ناقشا «إدلب» وعودة اللاجئين... وبوغدانوف التقى رئيس «الهيئة» المعارضة موسكو تحشد قبالة سوريا وتحذر الغرب من «اللعاب بالبنار»

استخدام الأسلحة الكيميائية؛ لكنها لغت إلى أنه «ليس من الممكن الإفلات من العقاب كل مرة».

وفي سياق الاتصالات الروسية مع الأطراف المختلفة، بحث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع نظيره التركي خلوصي أكار «القضايا المتعلقة بالأمن الإقليمي، وآخر تطورات الوضع في سوريا» وفقا لبيان وزارة الدفاع.

وأفادت بأن التركيز انصب على مواصلة الجهود لإنجاز التفاهات المتعلقة بالوضع في إدلب.

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إطلاق مناورات عسكرية واسعة في البحر المتوسط غدا، في تطور ربطه محللون روس مع الحشود الغربية في المنطقة، والاستعدادات لتوجيه ضربة غربية محتملة ضد سوريا.

وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن المناورات ستجري بمشاركة 25 سفينة وسفينة إسناد تابعة للأسطول الشمالي واساطيل بحر المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين، بقيادة الطراد الصاروخي «مارشال أوستييبوف».

كما ستشارك في الجزء الجوي من المناورات نحو 30 طائرة تابعة للطيران بعيد المدى وطائرات النقل العسكري وطائرات البحرية، منها طائرات «تو - 160» الاستراتيجية سوتشي، وخلق الظروف المناسبة للعودة العاجلة للاجئين السوريين إلى بلادهم».

ورغم أن بيان الوزارة لم يشر إلى أن الحديث تطرق عن ضرورة تشجيع المصالحات في إدلب، ومساعي عزل «جبهة النصرة»؛ لكن الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا قالت في وقت لاحق، إن الاتصال مع المعارضة يدخل في سياق الاتصالات المتقدة التي تجريها موسكو، لتسريع عملية الفصل بين الإرهابيين والمعتدلين في إدلب.

وحذرت زاخاروفا في إيجاز صحفي أسبوعي، من أن «الولايات المتحدة وحلفاءها قادرين على تشكيل مجموعة هجومية مشتركة خلال 24 ساعة لضرب سوريا». وأشارت زاخاروفا إلى أن المجموعة الهجومية المحتملة لضرب سوريا، مؤلفة من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وتقالف من نحو 70 طائرة استراتيجية دمرة، قادرة على حمل نحو 380 صاروخا متجنا، إدلب، بأن «الوجود الإرهابي هناك مصدر قلق دائم، ولا يبدل عن مواصلة العمل، واتخاذ الإجراءات الاحتياطية له ما يبرره».



موسكو، راشد جبر

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جولة محادثات أمس في موسكو، مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ركزت على ضبط مواقف الطرفين حيال التطورات المحتملة في سوريا، لجهة احتمال شن عملية عسكرية غربية، فضلا عن تنسيق المواقف حيال الوضع في إدلب، ووضع ترتيبات لضمان أمن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وفقا لتصريحات الوزيرين في ختام المحادثات.

وشدد لافروف على أن موسكو وجهت عبر قنوات الاتصال لدى وزارة الخارجية والدفاع مع بلدان غربية «تحذيرا من أن استخدام استغفزازات كيميائية لنشئ عملية عسكرية ضد مواقع سورية، سيؤدي إلى تداعيات واسعة» وقال إن موسكو «نبهت دولا غربية بوضوح وصرامة من خطورة اللعب بالنار».

ورأى لافروف أن التهديدات الأميركية الأخيرة تعكس محاولة من جانب واشنطن لعرقله «مواصلة عملية مكافحة الإرهاب في إدلب»؛ مؤكدا على أن موسكو تتخذ مع دمشق الخطوات اللازمة لتسوية الوضع حول إدلب، عن طريق توسيع قاعدة المصالحات من الأطراف السورية المستعدة لإعلان انفصال كامل عن «جبهة النصرة».

وشدد لافروف على أنه «من غير المقبول أن يواصل إرهابيو (جبهة النصرة) وغيرهم استخدام منطقة خفض التصعيد في إدلب، لإعداد هجماتهم على مواقع حكومية وقاعدة مقيم الجوية الروسية، بواسطة طائرات مسيرة».

وأشار لافروف إلى أن التقدم الذي تحقق في مكافحة الإرهاب، ومعالجة المشكلات الإنسانية، وإعداد الظروف الملائمة لعودة اللاجئين «لا يروق للأطراف الغربية»؛ مشيرا إلى محاولات أطراف «عرقلة تلك التطورات من خلال استخدام المتطرفين، مثل (الخوذ البيضاء) الذين انفجحت أمرهم في مسرحيات كيميائية سابقة، وذلك بغية منح دول الغرب ذريعة لضرب سوريا».

وتجنب وزير الخارجية الروسي تحديد مهلة لإنجاز عملية فصل المعارضة المعتدلة عن المتشددين في إدلب، وهي المهلة التي تتولاها أنقرة، وقال إن «موسكو وانقرة لا تضعان مهنلا مصطنعة لإنجاز هذه المهام؛ لكن بالتأكيد يجب القيام بذلك في أسرع وقت».

وزاد بأن الاتصالات الروسية -

التركية، متواصلة لتسوية مسائل محددة مرتبطة بتخفيف الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، ومنع مواصلة استخدام إرهابيي «جبهة النصرة» لهذه المنطقة.

وأعلن وزير الخارجية الروسي أن روسيا تعول على أن تنفذ الولايات المتحدة التفاهم الذي تم التوصل إليه حول فتح مخيم الركيان وسحب اللاجئين من هناك. كما أعرب لافروف عن قلق روسيا من قيام الولايات المتحدة بتشكيل أجهزة وإنشاء مؤسسات بدلية للسلطة في منطقة شرق الفرات، ما يمكن أن يؤدي لتقسيم سوريا.

وقال إن الوجود الأميركي في سوريا «ليس له بعد عسكري وحسب، إذ يقوم زملأونا الأميركيون بتطوير النشاط الشرقي لنهر الفرات بشكل نشيط، وإعادة البنية التحتية، والشبكات الاجتماعية والاقتصادية، وإنشاء حتى هيئات محلية شبه حكومية».

وحذر وزير الخارجية السوري من «شن هجوم جديد على الشعب السوري». وقال إن «قرار الاستمرار في إعادة إعمار سوريا، وبخاصة في إدلب وفي كل مكان». وفيما يتعلق بالجهود المشتركة الروسية السورية في إعادة النازحين، قال المعلم: «إذا أراد الغرب فعلا

المساعدة في عودة النازحين، فعليه توفير الظروف لإعادة الإعمار». وزاد بأن «الوجود الأميركي في سوريا، ووجود عدواني وغير شرعي»، وقال المعلم إنه أصبح من الطبيعي الآن التفكير في برامج إعادة إعمار في سوريا، مؤكدا أن لروسيا «أولوية في هذا المجال».

وتطرق إلى العلاقة مع إيران، وقال إنها «ثابتة، وبنيت منذ انطلاق الثورة الإسلامية، وإيران شريك أساسي في الحرب على الإرهاب، وسنواصل تعميق العلاقات معها».

على صعيد آخر، أعلنت الخارجية الروسية أمس: أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، بحث في مكالة هاتفية مع نصر الحريري، رئيس هيئة التفاوض السورية، مسار التسوية السورية، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية، أنه «تم خلال الحديث، التأكيد على ضرورة الاجتماعات للحماقات الإيرانية بما فيها (داعش) و«جبهة النصرة»، من كامل الأرض السورية».

وجرى خلال الحديث التشديد على «ضرورة ضمان وحدة وسلامة أراضي سوريا وسيادتها، وإطلاق مفاوضات ناشئة ومستقرة بين الحكومة السورية والمعارضة البناءة،

نتنياهو يهدد طهران من أمام المفاعل النووي في ديمونة إسرائيل تحذر الأوربيين: إعمار سوريا ستستغله إيران عسكرياً

نهاية الأمر يصنع السلام معهم، واعدأونا يعملون جيدا ماذا نستطيع إسرائيل القيام به، إنهم يعرفون من يحاول أن يفكر في المساس بنا سنفس به، وأنا لا أطلق شعارات في الهواء، أصف سياسة متعاقبة وواضحة وحازمة. هذه هي اجنبية إنه ينتج قابل دفاع نوية، فقال نتنياهو «سعى شمعون إلى تحقيق السلام، لكنه علم أنه يمكن تحقيق السلام الحقيقي فقط لو استمكت دينا سلاح الدفاع بقوة. في الشرق الأوسط وفي أنحاء كثيرة من العالم، تسود حقيقة بسيطة مفادها أنه لا مكان للضعفاء، الضعفاء ينهارون ويذبحون ويحجون من التاريخ بينما الأقوياء، للأفضل أو للأسوأ، هم الذين يبقون على قيد الحياة». الأقوياء يحظون باحترام من قبل الآخرين، ويتم التحالف معهم وفي

وليس روسيا وحدها بحصة في شراء الأسلحة.

وجاءت التهديدات الإسرائيلية المتزايدة للأسد، وفقا لذلك المصان، كي تقول عمليا إن «إسرائيل لن تقف على الحياد بكل ما يتعلق بالوضع في سوريا في السنوات القليلة المقبلة، فهي تصر على إخراج إيران تماماً من سوريا وتمارس ضغوطاً على الولايات المتحدة وروسيا من أجل ذلك. وبدأت بحملة لحض الأوربيين على عدم الاستثمار في سوريا، إلا إذا ضمن خروج إيران ومراقبة هذه الاستثمارات بحيث تصل إلى هدفها المدني».

وكان عدد من المسؤولين الإسرائيليين أطلق تهديدات مباشرة لإيران وللأسد، أول من أمس، في أعقاب الاتفاق الإيراني - السوري العسكري. وانضم إليهم نتنياهو،

وسيا وإيران من أجل الاستثمار بالبنية التحتية المدمرة في سوريا؛ ولذلك فإن التقديرات الإسرائيلية هي أن المبالغ الكبيرة ستصل من أوروبا ودول عربية تتطلع إلى استقرار سوريا مقابل إبعاد إيران. ولن يستغرب أحد إذا أدخلت الصين، التي تبحت عن ثاثير، بيدها إلى جيبها لهذا الغرض. فيحظى عندها الشعب السوري بالفتات، ويحظى الجيش بقياة الأسد على حصة الأسد في الأموال المستثمرة». ولفت المصدر الأمني الإسرائيلي إلى أن جيش النظام، الذي كان يعاني إلى حد قريب من أزمة تجنيد للشبان، بدأ مؤخرا يشهد تدفق أفواج تجنيد جديدة. والتقدير أن إسرائيل هي أن قسماً من الميليشيات النشطة في سوريا ستفكك، وقسماً منها

نظام بشار الأسد». وأكدت أن تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي تفيد بأن الأسد يستغل الصاع التي تواجهها الدول الأوروبية في استيعاب المهاجرين السوريين، ليدبر مفاوضات ومسؤوليات يحصل من خلالها على «مساعداً إنسانية» واستثمارات ضخمة لترميم المدن، مقابل إعادة اللاجئين، وتتوخى أجهزة الأمن الإسرائيلية، من أن «يفضل الأسد استثمار موارده في الجيش وليس لأغراض عسكرية في خدمة طهران». وقالت مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، أمس، إن «لدى إسرائيل ما يكفي من معلومات تغير القلق الاستمرار في إعادة إعمار سوريا؛ ما يكفي من معلومات تغير القلق في الوضع في سوريا اليوم، وأيضاً في المستقبل، فالخطر يأتي أولاً من الوجود الإيراني القوي، وثانياً من تبعات سياسة أوروبا في عراق

تل أبيب، نظير مجلي

هاجم فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إيران وهددها بـ«الإبادة»، واختار لذلك منصة ذات رموز واضحة، على بوابة المفاعل النووي في ديمونة، في وقت كشف النقاب عن جهود إسرائيلية لإقناع رؤساء الاتحاد الأوروبي بالحذر في محاولاتهم لإغراض عسكرية في خدمة طهران. وقالت مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، أمس، إن «لدى إسرائيل ما يكفي من معلومات تغير القلق الاستمرار في إعادة إعمار سوريا؛ ما يكفي من معلومات تغير القلق في الوضع في سوريا اليوم، وأيضاً في المستقبل، فالخطر يأتي أولاً من الوجود الإيراني القوي، وثانياً من تبعات سياسة أوروبا في عراق

مخبر لـ التنقذ الأوسط: أفراد في المؤسسات الأمنية سلموا أشخاصاً إلى السلطات السورية أهالي المفقودين اللبنانيين يطالبون بهيئة وطنية مستقلة لكشف مصيرهم

بتفاصيل كثيرة عما قاموا به خلال الحرب، لكنهم كانوا يتجنبون أي كلام عن دفن الضحايا، فعمل الدفن بقي مغيباً عنهم. وكان دليل على ما ارتكبه، وإذا الحث بالسؤال كانوا يبدون مقاومة كبيرة».

يرفض المقاتل السابق وعضو منظمة «حماريون» من أجل السلام» نسيم أسعد هذا الاتهام. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «سالتنا جهة وضعت عليها أن يشعروا أن الإدلاء بالمعلومات مهمة وطنية، وفيه شفاء لهم من تلك المرحلة وقضائهم. لكن كل طرف لا يريد أن يروي ما جرى إلا إذا كان الطرف الآخر حاضرًا ليقوم بالمثل. أو هو يشعر كأنه يخون

اللبنانية لحساب منظمة (Act of despare) لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتوجه إلى المسؤولين في الأحزاب التي شاركت في الحرب، هم لا يفيدون. والمؤسف أنه فور انتهاء الحرب أعلنت القيادات السياسية أن صفحاتها طويت، وبالتالي أصبح السؤال عما حصل خلالها أشبه بخيانة السلم الأهلي».

وتضيف: «الناس يعرفون وقائع كثيرة يمكن أن تقود إلى مفاتيح لقضية المفقودين، لكن عليهم أن يشعروا أن الإدلاء بالمعلومات مهمة وطنية، وفيه شفاء لهم من تلك المرحلة وقضائهم. لكن كل طرف لا يريد أن يروي ما جرى إلا إذا كان الطرف الآخر حاضرًا ليقوم بالمثل. أو هو يشعر كأنه يخون

ليس صعباً، فبعد سقوط تل العزتر حيث كنت أقاتل، تم تجميع من ألقى القبض عليهم في مدرسة الأنطونية في الدكاونة ثم اخذت أخبارهم».

رئيس جمعية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية علي أبو طعم يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك توثيق لدى السلطات اللبنانية لوجود 627 معتقلاً لبنانياً في السجون السورية، ولا أحد يسأل عنهم وهذا انتقاص للسيادة اللبنانية. ويفرض برئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن يطالب بهم».

أبو طعم يشير إلى «أنه قضى في سجن صيدنايا 13 عاماً وقد أطلق الرئيس السوري بشار الأسد تسامحه مع 46 معتقلاً آخر لدى تسليمه لهم بعد وفاة والده، بموجب قانون عفو، وكان النظام السوري يردد أن لا معتقلين لديه».



أمهات وأقرباء المختفين اللبنانيين في الحرب الأهلية يحملون صورهم في وسط بيروت أمس (إب.أ)



كمال معروف فلسطيني من لبنان يحمل صورة ابنه جمال الذي اختفى عام 1982 خلال الاجتياح الإسرائيلي لبيروت (إب.أ)

تقول الصحافية ساندرنا نجيم التي عملت على جمع خطوط عن المفقودين خلال الحرب

بواجهة لمعرفة مصير المفقودين لجهة التحري والاستقصاء. ونحن جاهزون للمساعدة».

ورداً على سؤال عن مدى تجاوب السلطات اللبنانية مع عمل المنظمة تقول خواجه: «لا أريد أن اجزم، لكن يمكن القول أقارب المفقودين. ونحن اليوم نقوم بتدريب علماء آثار وأطباء شرعيين وعلماء إنثروبولوجيا ليكونوا حاضرين عندما يتم إقرار القانون. لأن هذا الموضوع هو الأهم. وسنشكل كل المعلومات إلى السلطات عندما تشكلت الية إنسانية مستقلة غير متحيزة، لأننا سنبذل كافة الجهود الإنسانية التي نتمكن من خلالها على معلوماتهم ولا نريد أن نفرط بها. وعند تشكيل هذه الية، على من فيها أن يقوم

قانون العفو. ومصلة الأهالي هي معرفة مصير أولادهم وليس الإقتصار من الذين تسببوا بفقدانهم. وهنا المفصلة بين الحق بالعدالة والحق بالمرعة، ليبقى التحدي الأهم في تطبيق السياسيين للقوانين المتعلقة بهذه القضية. نقوم بما يجب ونسرى كيف سيقبلون بالقيام بالخطوة الأولى المتعلقة بتبشيع إنشاء الهيئة لدى انطلاق عمل مجلس النواب الجديد».

وتوضح المتحدث الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر يارا خواجه، أن «المنظمة بدأت العام 2012 جمع بيانات ما قبل الإخفاء للمفقودين. ووقت كل

في هذا النشاط يقول النائب السابق غسان مخببر لـ«الشرق الأوسط»: «إن خطة العمل المقترحة تتضمن إنشاء هيئة وطنية مستقلة، مهمتها الكشف عن مصير المفقودين والمخفيين قسرياً، تتمتع بالصلاحيات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة. وهي ليست خاضعة لأي وصاية وتتمتع بأقصى المقدرات المؤسساتية باستقلاليتها، وأبواب وشقيقات وأبناء وبنات شاركوا، أسس، في تجمع أهالي المفقودين خلال الحرب اللبنانية (1975 - 1989) لمناسبة اليوم العالمي للمفقودين. وهي تشير إلى «لو أن ما تقوم به لجنة أهالي المفقودين كافياً، لما كنا هنا اليوم». وتعلق «زميلتي في القهر» نجات جروج المعوشي: «المسؤولية على هذا الشعب الذي يعيد انتخاب من تسبب بوجود 17 ألف مفقود. هو غير واع لو كان ذلك لقاطع الانتخابات». لكن نجد قضية المفقودين يحتاج إلى أكثر من التجمعات والبيانات والأهم يحتاج محترفين مستقلين. وهذا ما بدأت تسفر عنه الية العمل التي اتبعتها لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان. وتقول رئيسة اللجنة وداد حلواني، إن «العسل المتواصل أدى إلى إيصال الصوت إلى أوساط جديدة من ضمنها قوى سياسية وحرزبية من داخل وخارج مجلس النواب. ويمساعدة المفكرة القانونية وعدد من النواب وفي مقدمتهم غسان مخببر نجحنا في إنجاز اقتراح القانون المتعلق

الأجهزة تتعقب فلوله في الصحراء... ومخاوف من هجمات «انغماسية»

«داعش» ينتهز الاقتتال في طرابلس ويحوم حول سرت



دوريات تابعة لعملية «البنان المرصوص» تتعقب فلول «داعش» (البنان المرصوص) على «فيسبوك»

القاهرة: جمال جوهر

رصدت جهات أمنية في الغرب الليبي تحركات لعناصر من تنظيم داعش على أطراف مدينة سرت الساحلية، الواقعة العاصمة وبنغازي. وأشار ذلك بسعي لإعادة التمركز ثانية في المدينة التي تم تحريرها قبل قرابة عامين، مستغلاً حال الاقتتال بين الميليشيات المسلحة في طرابلس. وقال الناطق باسم سرتية نزع الإلغام والمخلفات الحربية النابغة لقوة حماية سرت، سالم الأمل، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، إنه «تم رصد تحركات لعناصر من (داعش)، وتجري ملاحظتهم في الأودية الصحراوية جنوب المدينة».

وأفادت غرفة عملية «البنان المرصوص» لمحاربة «داعش» في سرت، بأن قوة الحماية وتأمين سرت زادت منذ ثلاثة أيام من درجة الاستعداد بعد رصدها تحركات يُشتبه أن تكون لتنظيم داعش 70 كلم جنوب سرت، مشيرة إلى أن «القوة دعت بدوريات عدة ثابتة ومتحركة» تحسباً لأي طارئ، كما أن جميع الوحدات العسكرية التابعة للقوة موجودة في مواقعها».

ويأتي هذا التحرك لفلول «داعش» قبل يومين من تنفيذ غارة أميركية على بني وليد، شمال غربي ليبيا، استهدفت أحد قيادات التنظيم، ويدعى وليد بويرية الورفلي، وقال الناشط الليبي عبد السلام الظاهر، إن بويرية ذُفِن في مقبرة بني وليد، «وُضعت أسرته من إقامة العزاء بمسقط رأسه في مدينة سرت، بعد اعتقال شقيقه ووالده، الذي أطلق سراحه لاحقاً».

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»: «إن أجهزة التحري في غرب البلاد تتعقب فلول تنظيم داعش على أطراف مدينة سرت، وفي الدروب الصحراوية، مشيراً إلى استعدادها لقيام عناصر التنظيم من يرتدون زيّاً عسكرياً باستيقاف المواطنين في الطرق العامة والجانبية والتعرف على هوياتهم الشخصية؛ مما تسبب في نشر حالة من الذعر بينهم».

وعزا المصدر ظهور عناصر من «داعش» في مناطق جنوب سرت، إلى «الاقتتال بين الميليشيات المسلحة في العاصمة»، وقال إن «الجماعات الإرهابية تسعى دائماً إلى استغلال الاشتباكات وحالة الغياب الأمني في البلاد، للبحث

المعارك خلفت 27 قتيلاً و91 جريحاً... والأمم المتحدة نقلت مئات المهاجرين المحاصرين

ليبيا: تحديات تواجه هدنة هشة في العاصمة

وتوقفت المعارك، أمس، بعد اتفاق لوقف إطلاق النار أعلنه أعيان من مدن الغرب الليبي، وسط تساؤلات عما إذا كانت الأطراف ستواصل احترامه، علماً بأن اشتباكات بين قوات حكومة السراج وعناصر «اللواء السابع» العمسى «الكانيات» دارت في الضواحي الجنوبية لطرابلس وتحديداً في مناطق صلاح الدين وقلعة الفرجان وعين زارة.

وقال ضابط في القوات الخاضعة لحكومة السراج إن «قوات مشتركة من وزارتي الداخلية والدفاع بالحكومة شنّت هجوماً استهدفت تركزات لقوات (اللواء السابع)؛ تحديداً في ضواحي طرابلس جنوباً، لاستعادة عدد من المعسكرات التي قام (اللواء السابع) بالسيطرة عليها أثناء هجومه الأول قبل يومين».

وانتشرت معلومات عن نية الفصائل المسلحة في مدينة مصراتة التي تبعد 200 كيلومتر شرق طرابلس، السير نحو طرابلس، بعد ساعات من إعلان الهدنة وتكليف قوة من المقاتلين الوسطى والغربية بغض النزاع وحفظ النظام، مما يذكر بسيناريو دموي حدث عام 2014.

وشكلت الفصائل المسلحة في مصراتة رأس حربة لـ«قوات فجر ليبيا» التي سيطرت على العاصمة في 2014 بعد معارك مكافحة الهجرة غير الشرعية بقيادة العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، في ظل صراع نفوذ بين ميليشيات عدة.

البلاد، الذي التزم الصمت منذ بدء حرب الشوارع الجديدة بين ميليشيات طرابلس، إنه «يتابع عن كثب التطورات العسكرية أولاً بأول».

وكلف السراج بصفته القائد الأعلى للجيش، كلاً من أمر المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد، وأمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة جويلى بالإشراف على إجراءات وقف إطلاق النار في مناطق الاشتباكات.

وتضمنت تكليفات السراج في قرار أصدره أمس، إعادة الحياة الطبيعية بمناطق الاشتباكات وإعادة كل الوحدات العسكرية إلى مناطقها في مهلة يفترض أنها انتهت أمس. وقال جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي في بيان أمس، إن حصيلة الاشتباكات التي تشهدها العاصمة طرابلس منذ الأحد الماضي، قابلة للزيادة في أعداد المدنيين إضافة إلى العسكريين، لأنها مسجلة فقط من قبل المستشفى الميداني في منطقة صلاح الدين جنوب طرابلس.

ونحسب حصيلة جديدة نشرتها وزارة الصحة أمس، فقد قتل 27 شخصاً على الأقل وجرح نحو 91، معظمهم من المدنيين، على مدى الأيام الثلاثة الماضية، لكن جهاز الإسعاف، والمستشفى الميداني التابع لإدارة شؤون الجرحى بالعاصمة طرابلس، قال في المقابل إن الحصيلة هي مقتل 26 مسلحين وجرح 75 تتراوح إصاباتهم بين الخطيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى مقتل 15 من المدنيين، وإصابة 51 شخصاً.

وطالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الميليشيات المسلحة بتجنب إيقاع ضحايا من المدنيين وعدم استهداف الأعيان المدنية، وتيسير وصول أمن لطواقم الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذين يقدمون المساعدات.

وعبر رئيس بعثة اللجنة الدولية بليبيا كارل ماتلي عن قلقه بشأن الوضع الآخذ في التدهور سريعاً في طرابلس، مضيفاً أن طواقم البعثة تعمل في الميدان لتقييم الاحتياجات وتقديم الدعم اللازم.

القاهرة: خالد محمود

نقلت الأمم المتحدة مئات المهاجرين من مركزي احتجاز تدبيرهم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، بعد أن حوصروا في اشتباكات بين جماعات مسلحة متناحرة أدت إلى مقتل 27 شخصاً وجرح نحو 91 آخرين، طبقاً لأرقام إحصائية قدمتها وزارة الصحة التابعة لحكومة الوفاق الوطني.

وتوقف القتال حتى عصر أمس، بعد اتفاق على وقف إطلاق النار أعلنه أعيان من مدن الغرب الليبي، وسط مخاوف من تجدد، فيما نفى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن تكون طائراته الحربية قصفت أي مواقع داخل مدينة ترهونة، عاداً أن «جميع العمليات تستهدف مواقع المعتدين في العاصمة طرابلس».

وقال السراج في خطاب تلفزيوني، أمس: «تؤكد على أن طرابلس عاصمة الدولة تضم كل الليبيين من كافة مناطق البلاد، وأمنها وسلامتها مسؤوليتنا جميعاً، ولن نفرط في ذلك»، مشيراً إلى أن «مؤسسات الدولة يجب أن تبقى بعيداً عن تدخلات أي طرف حتى يمكن أن تؤدي دورها وتقدم خدماتها لجميع الليبيين، وهذه التدخلات مرفوضة تحت أي مسمى ومن أي طرف كان».

وأضاف أن القوة التابعة للمجلس الرئاسي لم تقم بقصف أي مدينة، وأن عملياتها محدودة في مدينة طرابلس، نافية وجود جسم تحت اسم «اللواء السابع»؛ مشيراً إلى حله منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، ورفض أن تتحرك أي قوة تملك ترسانة مسلحة بحجج الإصلاح والتطهير، مؤكداً عدم السماح بتكرار ما حدث في السابق من دمار وحرقت لمنشآت الدولة، وأن من يقوم بذلك سيتحمل مسؤوليته الكاملة أمام صوابه الليبيين.

وقالت مصادر مقربة من المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني في شرق

الطبيعة القبلية. وكان السودان وليبيا وتشاد والنيجر، وقعدوا على اتفاق للتعاون القضائي المتعلق بتأمين الحدود، في الحادي عشر من أغسطس (آب) الحالي، كما اتفقوا على إنشاء مركز للعمليات في العاصمة النشادية أنجانيته لمحاربة «الجماعات الإرهابية»، ومكافحة التهريب والاتجار بالبشر.

وجاء الاتفاق في خاتمة الاجتماع الوزاري الثالث بالعاصمة السودانية الخرطوم لتأمين ومراقبة الحدود المشتركة، بمشاركة وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومديري الأجهزة الأمنية.

الأمن المكلفين بحماية البوابة. وقال وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني، العبد عبد السلام عاشور، إنه «تم القبض على كل عشرين من ليبيا».

في السياق ذاته، أعرب الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عبد المنعم الزابدي، عن خشية من أن تؤدي «التجاذبات السياسية الخفية للمزاع الدائر في طرابلس»، إلى اغتنام الجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش حالة نشطي وهشاشة النظام الأمني بالعاصمة لتنفيذ هجمات انغماسية أو أعمال إرهابية تتركب المشهد وتعمق في سبها والجفرة».

وسبق وتبنى تنظيم داعش الهجوم المسلح الذي استهدف بوابة كعام الأمنية شرق العاصمة طرابلس، نهاية الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين من عناصر

عن تمركز جديد بعدما طردت منها». ولفت إلى أن «التنظيم بات يتركز بقوة في جنوب البلاد، وعلى الأطراف الصحراوية ليبيا، ويسعى جاهداً للعودة إلى وسط وغرب البلاد لتنفيذ عمليات انتقامية»، منوهاً إلى أن «قوات الاستطلاع في اللواء 12 محفل التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة، رصد تحرك مجموعات إرهابية مسلحة قرب براك النشاط في سبها والجفرة».

وسبق وتبنى تنظيم داعش الهجوم المسلح الذي استهدف بوابة كعام الأمنية شرق العاصمة طرابلس، نهاية الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين من عناصر

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

ناشطون إسبان يوقفون عملياتهم لإنقاذ مهاجرين قبالة ليبيا

إسعاف مهاجرين إلى ذلك، قال مولظو إغانتة إن مئات المهاجرين، وأغلبهم من إريتريا وإثيوبيا والصومال، نقلوا إلى «مكان آمن» من مركزين تدبرهما حكومة السراج في منطقة عين زارة جنوب شرقي طرابلس. وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان أنها «سهلت بالتعاون مع وكالات أخرى وجهاز مضيفا أن طواقم البعثة تعمل في الميدان لتقييم الاحتياجات وتقديم الدعم اللازم.

برشلونة: «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة «أوبن أرمز» الإسبانية غير الحكومية أمس، أنها ستوقف عملياتها لإنقاذ مهاجرين قبالة ليبيا، وستنقلهم إلى إسبانيا منقذة بـ«تجريم منظمات غير حكومية» تعمل في وسط البحر الأبيض المتوسط. وكثفت المنظمة في بيان، أن «في الأسابيع القليلة المقبلة سننضم سفينة (بروكتيفغا

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

إلى شل عمل كثير من المنظمات الإنسانية للإنقاذ، وزيادة تدفق المهاجرين باتجاه جنوب إسبانيا».

وتابعت في البيان بأن مهمة سفينة «بروكتيفغا أوبن أرمز» التي ستبدا في الأسابيع المقبلة، ستستمر «طالما استمر ضغط الهجرة في جنوب إسبانيا». بحس المنظمة الدولية للهجرة، وأغلقت الحكومة الإيطالية التي شكلها نهاية مايو (أيار) حزب «خمس نجوم» المناهض

مسؤول فلسطيني لـ الشرق الأوسط: ضغوط أميركية لاستخدام شرعية الرئيس... ولن نمول الانفصال

غرينبلات يهدد عباس بملء الفراغ... وحماس ترفض إشرافه على مفاوضات التهدئة

رام الله، كتاح زيون

غزة، وبالتأكيد لن نكون مولين للانفصال مثلما مولنا الانقلاب». وجاء تهديد مجدلاوي بعدما هدد جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أنه إذا لم يشارك في الحل المتعلق بالقطاع، فإن آخرين سيملاؤن الفراغ. ودعا غرينبلات السلطة الفلسطينية إلى المشاركة في المساعي لإيجاد حل للأزمة في قطاع غزة قائلًا بأنه يجب على السلطة أن تكون جزءًا من الحل. وفي بيان نشرته وزارة الخارجية في واشنطن حذر غرينبلات، من أنه إذا واصلت السلطة توجيه الانتقادات دون أخذ دور فعال في حل الأزمة، فإن آخرين سيقيمون بسد هذا الفراغ. وتابع غرينبلات في انتقاد واضح لعباس، «القيادة هي اتخاذ قرارات صعبة». وتابع «حان الأوان لقيادة السلطة الفلسطينية الشعب الفلسطيني - كل الفلسطينيين - إلى مستقبل أفضل».

وردت الرئاسة الفلسطينية في بيانها، قائلة: «القيادة الفلسطينية هي التي تتخذ القرارات، ونحن نؤيد أي مبادرة تهدف إلى حل الأزمة في قطاع غزة، ونحن نؤيد أي مبادرة تهدف إلى حل الأزمة في قطاع غزة، ونحن نؤيد أي مبادرة تهدف إلى حل الأزمة في قطاع غزة».

وقال الناطق باسم الرئاسة نذير أبو ردينة، «نعتبر هذه التصريحات غير مقبولة وسافرة، وتعدّ مؤشراً على تراجع دور السلطة الفلسطينية في الشؤون الداخلية الفلسطينية، التي لن نسمح بها إطلاقاً، وستصنّف لها كما تصدنا لصفحة القرن التي تعتبر هذه التصريحات جزءاً من مخطتها».

وقال الناطق باسم الرئاسة نذير أبو ردينة، «نعتبر هذه التصريحات غير مقبولة وسافرة، وتعدّ مؤشراً على تراجع دور السلطة الفلسطينية في الشؤون الداخلية الفلسطينية، التي لن نسمح بها إطلاقاً، وستصنّف لها كما تصدنا لصفحة القرن التي تعتبر هذه التصريحات جزءاً من مخطتها».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

لا يتجزأ منها». ورفضت فتح المشاركة في مباحثات التهدئة السابقة، وأصرّت أولاً على إنجاز مصالحة تشمل فيها السلطة الفلسطينية قطاع غزة بالكامل، ثم توقع أي اتفاقات متعلقة بالقطاع كونه جزءاً من الوطن. وتقول السلطة بأن منظمة التحرير هي المخولة بالتوقيع على أي اتفاقات وليس أي فصيل آخر، ولكن كل ذلك بعد إتمام ملف المصالحة. وقال مسؤول الإعمار في مفوضية حركة فتح، منير الجاغوب بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة التي تملك صلاحية التفاوض باسم الشعب الفلسطيني، ولا تملك أي جهة أخرى سواء كانت

وسلاحها وكسر الحصار عن شعبنا الفلسطيني في غزة وحل مشاكل القطاع التي صنعها الاحتلال، يجب أن لا تكون منظمة التحرير الفلسطينية الطرف المشارك لصنع التهدئة، لكونها الموقع لاتفاقيات أوسلو والتي تعتبر المقاومة انتهاكاً لذلك الاتفاقية، وكذلك استخلاص التجربة 2014». وأضاف «لقد قمنا بتهدئة مع الاحتلال عدة مرات إحداهما بطلب من أبو مازن، وأخرى برعاية مصرية، وكذلك بعد كل حرب كان الاحتلال يقوم بها على قطاع غزة، فلماذا الإصرار على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وهي لا علاقة لها بالمقاومة وتوابعها من تهديده أو تبادل أسرى، ولا مصلحة ترجى من ربط المصالحة بيننا بالتهديده مع العدو». والخلاف الكبير بين فتح وحماس حول التهدئة، يوازيه خلاف آخر حول المصالحة.

وفيما تصر فتح على تسلم قطاع غزة بالكامل ترفض حماس ذلك، وتريد أن تكون شريكا في مؤسسات المنظمة والسلطة. ونمة خلاف حول الأجهزة الأمنية والسلاح والقضاء والنيابة وسلطة الأراضي والجنابة المالية. وحاول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التدخل شخصياً لدعم جهود المصالحة المنهارة، وهاتف الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل ذلك. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية: «إن الاتصال تناول بحث ملف المصالحة الفلسطينية، حيث أكد السيد الرئيس حرص مصر على مواصلة جهودها في تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، فضلاً عن عودة السلطة وإنجاز مصالحة».

فريدمان يستبعد «هدنة» طويلة

تل أبيب، الشرق الأوسط

يقفون على قيد الحياة. الأقياء يحظون باحترام من قبل الآخرين، ويتم التحالف معهم، وفي نهاية الأمر يصنع السلام معهم». وذكر فريدمان، أن خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، غير مرتبطة بجدول زمني محدد، ولن يتم عرضها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقبلة. وفي السياق ذاته، قال فريدمان «إننا لم نتكمن من التوصل إلى صفقة كبيرة، بتعين علينا القيام بأكثر عدد ممكن من الصفقات الصغيرة، وتحسين حيازة الناس ومستوى التعايش».

واستبعد فريدمان إمكانية التوصل إلى اتفاق «تهدئة» طويل الأمد بين إسرائيل والفصائل في قطاع غزة، معتبراً أنه في أحسن الأحوال يمكن التوصل إلى وقف إطلاق نار، وهو ما تسعى إليه إسرائيل غير المغنية بخوض مواجهة عسكرية شاملة مع غزة. وقال إنه من دون مصالحة فلسطينية داخلية، لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق «تهدئة» أو تسوية مع إسرائيل، علماً بأن إسرائيل لا تريد مصالحة مع إسرائيل إلا في إطار صفقة غزة هو مرض بلا علاج، وعليه فإن إمكانية التوصل إلى تهدئة بين إسرائيل والحماس منخفضة، طالما لا توجد مصالحة فلسطينية داخلية». ورجح أن الطريق الوحيدة لإحداث التغيير في غزة هي التوصل البري للجيش الإسرائيلي والمواجهة العسكرية، لكنه قال أيضاً، إن «تحتاج مثل هذا النوع ستكون خطيرة؛ ولذا فإن احتمال وقف إطلاق النار هو الحل الناجح لإسرائيل بهذه المرحلة». وأضاف فريدمان خلال الجلسة، أن كلاً من أميركا وإسرائيل معنيان بسيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، وأن السلطة أفضل بكثير من حركة حماس، وهنا أضاف، إن إسرائيل لا تملك في هذه المرحلة، سوى إدارة هذا المرض والتعايش معه، وليس القضاء عليه والتوصل إلى حل طويل المدى في ظل الظروف الحالية». كما وجه فريدمان خلال الجلسة المعلقة، انتقادات شديدة اللفظية إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قائلاً إن «الغضب والحراك الشعبي في غزة، جاء نتيجة مباشرة لقرارات أبو مازن الأخيرة، المتعلقة بقطاع غزة، بما في ذلك تقليص الميزانيات والرواتب».

في تصريحات كان يفترض أن تكون سرية، خلال اجتماع مغلق مع أعضاء المؤتمر اليهودي الأميركي (AIC)، أعلن السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، أن تصريحات الرئيس دونالد ترامب، حول التمن الذي يجب أن تدفعه إسرائيل مقابل الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لها ونقل السفارة من القدس إلى القدس، لم يفهم كما يجب، وأن إسرائيل غير مطالبة بتمن ولن تدفع أي ثمن لقاء هذا الموقف الأميركي. وقال فريدمان، من الناحية الموضوعية، لا مجال أيضاً، لمطالبة إسرائيل بشيء، «فمن الواضح أن عملية السلام إذا تمت ستطرح على الطرفين وحدهما خياراً، إما أن تقوم دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تكون مزودة بالسلاح وتتشد السلام، وإما أن تكون هناك دولة واحدة للشعبين؛ وهو الأمر الذي يهدد يهودية إسرائيل. لكن لا أحد يتحدث في هذا، فالفلسطينيون لا يقررون شيئاً سوى مقاطعتنا، وأبو مازن (رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس)، لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بمعزل عن قطاع غزة. لا سبيل للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين إلا إذا تجاوزنا المليون ونصف المليون الذين يعيشون في غزة». وأضاف «من الناحية المثالية يجب أن تكون هناك حكومة واحدة (للفلسطينيين)، وإذا حاول أهالي غزة تجاوز السلطة الفلسطينية وإعادة تنظيم القطاع من دونها؛ فهذا يعني تقديم جائزة ضخمة لـ(حماس)». على حد تقديره.

وحاول فريدمان تدوير التصريحات الفظة التي يطلقها من أن لآخر تجاه الفلسطينيين، فاستخدم الكلمات التي استخدمها في اليوم نفسه، أول من أمس (الأربعاء)، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فقال إن الوضع في الشرق الأوسط والتقاليد والمغاميم مختلفة تماماً عن الغرب، لدرجة أن الغرب لا يفهمها. ولذلك، يخطئ في تقديراته وتصرفاته. وأضاف «في الشرق الأوسط وفي أنحاء كثيرة من العالم، تسود حقيقة بسيطة، مفادها أنه لا مكان للضعفاء الضعفاء منهارون ويذبحون وتمحون من التاريخ بينما الأقوياء، للأفضل أو للأسوأ، هم الذين

السنوار: مجلس وطني توحيد وحده يتسلم غزة فوق الأرض وتحتها

حماس تؤكد أن مطلبها من «التهدئة» هو ممر مائي للخارج

رام الله، الشرق الأوسط

أكد مسؤولون في حركة حماس، وجود تقدم في ملف التهدئة، فيما وصل ملف المصالحة إلى طريق شبه مغلق. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، بأن حركة فتح تتطلع إلى إنهاء الحصار على قطاع غزة، في وجود ميناء بحري، وأضاف «شعبنا يريد ممرًا مائياً يربطه بالعالم الخارجي». وأكد الحية وجود مفاوضات

حول تثبيت وقف إطلاق النار مع الاحتلال، مؤكداً قبول حركته بوقف إطلاق البالونات الحارقة واجتياز الأسلاك مقابل رفع الحصار. وحبس الحية، فإن الولايات المتحدة والأمم المتحدة ومصر، تريدان أن تكون السلطة جزءاً من رفح الحصار، «لكن المعتد في هذه المشاركة هو الرئيس عباس وحركة فتح، وهو يريد أن تأتي غزة صاغرة أو تكون هناك حرب أهلية أو حرب ضروس بين الاحتلال وغزة».

وقال السنوار خلال لقاء جمعه بعد من الكتاب والمحللين في غزة: «إن السقف الزمني للوصول إلى تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي لن يتجاوز (ربما أسبوعين)». وفاخر السنوار بتقدم حركته عسكرياً، مهدداً بأن «ما أطلقته المقاومة خلال واحد وخمسين يوماً في الحرب الأخيرة، يمكن أن تطلق في خمس دقائق خلال أي عدوان إسرائيلي جديد». وهدد بأن حركته قادرة على إطلاق الصواريخ التي أطلقتها في 2014

مشروع قانون إسرائيلي لسحب الجوازات الدبلوماسية وقطع رواتب النواب العرب

وقال كيش في رسالة إلى رئيس لجنة الكنيست، ميكي زهر، وهو من الليكود أيضاً، إن «النشاط الخطير الذي يقوم به نواب القائمة المشتركة العرب، في الأمم المتحدة وأوروبا، ضد إسرائيل، يستدعي عقد اجتماع طارئ للجنة، وإقرار قوانين تحد من هذا النشاط، والهدف إلى عزل إسرائيل وتشجيع مقاطعتها في العالم». ويقول كيش بأن التعديل الذي اقترحه لاقى موافقة من عشرات النواب، وأيد وزير الإسكان، إنه

وقال السنوار خلال لقاء جمعه بعد من الكتاب والمحللين في غزة: «إن السقف الزمني للوصول إلى تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي لن يتجاوز (ربما أسبوعين)». وفاخر السنوار بتقدم حركته عسكرياً، مهدداً بأن «ما أطلقته المقاومة خلال واحد وخمسين يوماً في الحرب الأخيرة، يمكن أن تطلق في خمس دقائق خلال أي عدوان إسرائيلي جديد». وهدد بأن حركته قادرة على إطلاق الصواريخ التي أطلقتها في 2014

وزير خارجية الأردن يدعو المجتمع الدولي إلى الالتزام بتعهداته تجاه «الأونروا»

عمان، محمد الدعيمي

دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، المجتمع الدولي إلى الالتزام بتعهداته تجاه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وحذر الوزير الصفدي، خلال مؤتمر صحافي مشترك، مع المفوض العام لوكالة الأونروا في عمان اسد الخسيس، من تباعد استمرار العجز الذي تعاني منه، على المنطقة برمتها، مؤكداً ضرورة التزام المجتمع الدولي بالنسبة لأي منظمة إنسانية عن عقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب، على هامش اجتماعات جامعة الدول العربية التي ستعقد في 10 سبتمبر (أيلول)، لمناقشة موضوع الأونروا، مشيراً إلى المؤتمر الذي تنظمه الأردن بالتعاون مع اليابان والسويد، في السابع والعشرين من شهر سبتمبر المقبل، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بهدف حشد الدعم المالي والسياسي للأونروا. وأكد الصفدي أن قضية اللاجئين قضية من قضايا الحل النهائي وفق القرار الأممي رقم 194 ومبادرة السلام العربية، قائلاً إنه ليس من حق أي دولة تحديد من هو اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن القانون الدولي يعترف باللاجئين الفلسطينيين وبحقوقهم، وهم تحت مظلة الأمم المتحدة. وقال الصفدي أيضاً، إن لقاءه مع المفوض العام للأونروا، يأتي في إطار عملية التنسيق

إصابة وزير فلسطيني بـ «مطاطية» خلال مواجهات قرب رام الله

وقال عساف، إن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق الرصاص المطاطي تجاهه من مسافة قريبة، مما أدى إلى إصابته واثنين من مرافقيه. وكان أهالي البلدة قد تظاهروا ضد محاولات إسرائيل الاستيلاء على أراضيهم بغرض التوسع الاستيطاني في تلك المنطقة. واستخدم الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ضد المتظاهرين السلميين. ودعا عساف بعد إصابته، إلى استمرار الغلطات الاحتجاجية. ونادى إلى أوسع مشاركة جماهيرية اليوم الجمعة، وإلى إقامة الصلاة فوق الأراضي المهتدة بالمصادرة. وعساف جاء إلى الحكومة في 2015 خلفاً لسلفه زياد أبو عين، الذي قتلته إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2014؛ إثر مواجهات عن قرب في قرية ترسيميا شمال مدينة رام الله.

مشروع قانون إسرائيلي لسحب الجوازات الدبلوماسية وقطع رواتب النواب العرب

وقال كيش في رسالة إلى رئيس لجنة الكنيست، ميكي زهر، وهو من الليكود أيضاً، إن «النشاط الخطير الذي يقوم به نواب القائمة المشتركة العرب، في الأمم المتحدة وأوروبا، ضد إسرائيل، يستدعي عقد اجتماع طارئ للجنة، وإقرار قوانين تحد من هذا النشاط، والهدف إلى عزل إسرائيل وتشجيع مقاطعتها في العالم». ويقول كيش بأن التعديل الذي اقترحه لاقى موافقة من عشرات النواب، وأيد وزير الإسكان، إنه

إصابة وزير فلسطيني بـ «مطاطية» خلال مواجهات قرب رام الله

وقال عساف، إن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق الرصاص المطاطي تجاهه من مسافة قريبة، مما أدى إلى إصابته واثنين من مرافقيه. وكان أهالي البلدة قد تظاهروا ضد محاولات إسرائيل الاستيلاء على أراضيهم بغرض التوسع الاستيطاني في تلك المنطقة. واستخدم الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ضد المتظاهرين السلميين. ودعا عساف بعد إصابته، إلى استمرار الغلطات الاحتجاجية. ونادى إلى أوسع مشاركة جماهيرية اليوم الجمعة، وإلى إقامة الصلاة فوق الأراضي المهتدة بالمصادرة. وعساف جاء إلى الحكومة في 2015 خلفاً لسلفه زياد أبو عين، الذي قتلته إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2014؛ إثر مواجهات عن قرب في قرية ترسيميا شمال مدينة رام الله.

إصابة وزير فلسطيني بـ «مطاطية» خلال مواجهات قرب رام الله



فلسطينيان يتقلان مصاباً خلال اشتباكات بين أهالي قرية كركر وجنود الاحتلال الإسرائيلي (رويترز)



للتعرف على طرق مكافحة العبوات الناسفة والقضاء على البؤر الإرهابية

مصر وأميركا تنفذان تدريبات «النجم الساطع» بمشاركة السعودية والإمارات



وصول القوات الأميركية المشاركة في تدريبات «النجم الساطع» 2018، (الشرق الأوسط)

عمليات الدعم الإداري والإخلاء الطبي، والتدريب على طرق مكافحة العبوات الناسفة، وأحدث أساليب مكافحة التهديدات التي تواجه الأمن البحري، وتخطيط وإدارة العمليات الجوية المشتركة فضلاً عن تعزيز الاستقرار في المنطقة.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري عن وصول عدد من المعدات والقوات الأميركية المشاركة في تدريبات «النجم الساطع 2018» إلى إحدى القواعد الجوية المصرية، التي من المقرر أن تنفذ في الفترة من 8 حتى 20 سبتمبر (أيلول) المقبل، بقاعدة محمد نجيب العسكرية ومناطق التدريبات البحرية المشتركة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

طلت مدنيين وعسكريين من قوات الجيش والشرطة في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد، وكانت أكثرها عنفاً في الفترة التي أعقبت الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، في أجواء ثورة 30 يونيو (حزيران) عام 2013 التي واكبتها مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في الحكم.

ويأتي تدريب «النجم الساطع» في إطار خطة التدريبات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة المصرية مع كثير من الدول الشقيقة والصديقة، لتنمية وتعزيز العلاقات العسكرية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، والتأكد على عمق العلاقات العسكرية المصرية الأميركية، والشراكة الاستراتيجية الثنائية بينهما.

شكلوا خلية لاستهداف رجال الأمن ومقراتهم البحرين: 13 متهماً بالإرهاب أحيلوا إلى القضاء

التمامة، عبيد السهيمة أعلنت نيابة الجرائم الإرهابية في مملكة البحرين، حالة 13 عضواً في خلية إرهابية تابعة لتنظيم «14 فبراير» المصنف لتنظيماً إرهابياً، إلى المحكمة الجنائية الكبرى، وسبعة ما زالت الأجهزة الأمنية البحرينية تلاحقهم.

بايع «داعش» قبل تصفيته

«درون» أميركية قتلت العسيري مهندس القنابل الخطير لـ «القاعدة»

أهم خبر في الحرب ضد الإرهاب بعد قتل أسامة بن لادن... وشحن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي، إن إبراهيم العسيري، من قادة تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، والذي أكدت أخبار صحافية في الأسبوع الماضي أن طائرة «درون» أميركية قضت عليه، بدأ يتعاون مع تنظيم داعش، خاصة في المجال الذي تخصص فيه، وهو صناعة قنابل ومفجرات.

المقصود عليها في الاتفاقيات الدولية، الأمر الذي تخشى منه كل من واشنطن وكابل من أنه قد يتسبب في ازدياد الغضب الشعبي الأفغاني ضد الولايات المتحدة في أفغانستان. من جهتها نفت الحكومة الصينية كونها تخطط لإقامة قاعدة عسكرية لها في أفغانستان، بعد نشر صحيفة في هونغ كونغ خبراً يقول إن الحكومة الصينية تكف عن إنشاء معسكر لتدريب القوات الأفغانية، وقد ترسل إليه جنوداً صينيين، ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنيغ» عن مصادر على صلة بالبحرين الصيني لـ داعش، قولها إن الصين تبني المعسكر في منطقة ممر وأمان، وهو عبارة عن لسان بري ضيق يفصل ما بين باكستان وطاجيكستان؛ لكنه يربط الأراضي الأفغانية بالصين، لكن الناطقة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ، نفت صحة التقرير بالقول: «بالرجوع إلى الجهات المختصة فإنه تبين عدم صحة التقرير، لذا لا توجد صحة لإقامة قاعدة عسكرية هناك».

كابل تتحدث عن مقتل زعيم «داعش» في غارة لطائرة أميركية بلا طيار مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»



طائرة هليكوبتر أفغانية تصفق منزلًا اختبأ فيه عناصر من حركة «طالبان» على مشارف العاصمة كابل (أ.ب)

جزءاً من قدرتها ورغبتها في القتال. ومع سيطرة «طالبان» على بلدة غورماش شمال أفغانستان، فقد سيطرت الحركة سيطرتها على ما نسبته 13,8 في المائة من مجموع الأراضي الأفغانية، إضافة إلى أنها تتنازع في السيطرة على 30 في المائة من المناطق الأخرى، وفق بيان أصدره مكتب المفوض العام المعني بإعادة إعمار أفغانستان.

ضمن تداعيات عملية الدهس الإرهابية في برلين قضية التونسي العامري قد تطيح رئيس الأمن الألماني

كان على معرفة أيضاً بالعامري، لكنه ذكر لبرنامج «كونتراست» ووضعت «قصاصات حماية الدستور» ورئيسها ماسن تحت ضغط سياسي كبير، لا سيما بعد من العملية الإرهابية. كما اعتذرت دائرة حماية الدستور رسمياً عن كشف المعلومات حول بعض اللقائات التي تجريها.

بعد أكثر من عام على احتجاجها محكمة عراقية تبرئ ألمانية - تركية من تهمة الارتباط بـ «داعش»

قد طرد من مدينة الموصل خلال شهر يوليو (تموز) العام الماضي، وعلى الرغم من حكم البراءة الذي أصدرته المحكمة فإنها ستبقى في السجن لكون الحكم خاضعاً للمحكمة لمدة معينة لكي يتبين فيما إذا كان محكمة التمييز تؤكد الحكم أو تمنع فيه.

مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»

متوجهة إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب حين تعرضت لكمين، مما اضطر القوات الأفغانية إلى التخلي عن نحو عشرين مركبة عسكرية على أرض المعركة مع جنث الجنود؛ لكن تم تدمير المركبات من قبل الطائرات الأميركية، وأضاف سعيدي أنه مع مغادرة القاعدة العسكرية منطقة غورماش، أصبحت «طالبان» تسيطر تماماً على قرية غورماش؛ حيث فشلت القوات الحكومية في إرسال قوات دعم للقوات المحاصرة، سواء من فارياب ومن ولاية بادغيس المجاورة.

مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»

متوجهة إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب حين تعرضت لكمين، مما اضطر القوات الأفغانية إلى التخلي عن نحو عشرين مركبة عسكرية على أرض المعركة مع جنث الجنود؛ لكن تم تدمير المركبات من قبل الطائرات الأميركية، وأضاف سعيدي أنه مع مغادرة القاعدة العسكرية منطقة غورماش، أصبحت «طالبان» تسيطر تماماً على قرية غورماش؛ حيث فشلت القوات الحكومية في إرسال قوات دعم للقوات المحاصرة، سواء من فارياب ومن ولاية بادغيس المجاورة.

مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»

متوجهة إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب حين تعرضت لكمين، مما اضطر القوات الأفغانية إلى التخلي عن نحو عشرين مركبة عسكرية على أرض المعركة مع جنث الجنود؛ لكن تم تدمير المركبات من قبل الطائرات الأميركية، وأضاف سعيدي أنه مع مغادرة القاعدة العسكرية منطقة غورماش، أصبحت «طالبان» تسيطر تماماً على قرية غورماش؛ حيث فشلت القوات الحكومية في إرسال قوات دعم للقوات المحاصرة، سواء من فارياب ومن ولاية بادغيس المجاورة.

مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»

متوجهة إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب حين تعرضت لكمين، مما اضطر القوات الأفغانية إلى التخلي عن نحو عشرين مركبة عسكرية على أرض المعركة مع جنث الجنود؛ لكن تم تدمير المركبات من قبل الطائرات الأميركية، وأضاف سعيدي أنه مع مغادرة القاعدة العسكرية منطقة غورماش، أصبحت «طالبان» تسيطر تماماً على قرية غورماش؛ حيث فشلت القوات الحكومية في إرسال قوات دعم للقوات المحاصرة، سواء من فارياب ومن ولاية بادغيس المجاورة.

مقتل عشرات الجنود الأفغان في كمين لـ «طالبان»

متوجهة إلى مدينة ميمنة مركز ولاية فارياب حين تعرضت لكمين، مما اضطر القوات الأفغانية إلى التخلي عن نحو عشرين مركبة عسكرية على أرض المعركة مع جنث الجنود؛ لكن تم تدمير المركبات من قبل الطائرات الأميركية، وأضاف سعيدي أنه مع مغادرة القاعدة العسكرية منطقة غورماش، أصبحت «طالبان» تسيطر تماماً على قرية غورماش؛ حيث فشلت القوات الحكومية في إرسال قوات دعم للقوات المحاصرة، سواء من فارياب ومن ولاية بادغيس المجاورة.

موجز

ماكرون يقترح «تعزيز التضامن الدفاعي» الأوروبي

هلنكي - الشرق الأوسط- اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، في هلنكي إقامة «تضامن شبه تلقائي» بين الدول الأوروبية على الصعيد الدفاعي من شأنه أن يؤدي إلى تدخلها إذا ما تعرضت إحداها لهجوم. وقال ماكرون في مؤتمر صحافي مع نظيره الفنلندي «إرادتنا واضحة بأن نقرض أوروبا استقلالها الاستراتيجي ونعزز تضامنها على الصعيد الدفاعي». لذلك، اقترح ماكرون مناقشة «تضامن معزز بصورة شبه تلقائية، وهذا ما سيؤدي بين الدول الأعضاء التي ستوافق على هذا الإصلاح، إلى أن نتمكن من تأمين تضامن حقيقي للتدخل إذا ما تعرضت دولة لهجوم». وأضاف أن ذلك يتطلب «إعادة تأسيس» المعاهدات الأوروبية، التي طرحها فرنسا للمرة الأولى بعد اعتداءات 13 سبتمبر (أيلول) 2015 في باريس. وأكد ماكرون، أن هذا «التقدم» ليس «مخالفًا» للحلف الأطلسي الذي «يبقى حلفًا مهمًا واستراتيجيًا». وقال «لكننا نحتاج إلى تشديد التضامن» بين الأوروبيين. وحاوّل الاتحاد الأوروبي التآكل مع الإطار الجغرافي - السياسي المرتبط بإيرادات الرئيس دونالد ترامب تقليص تدخل الولايات المتحدة في الدفاع عن أوروبا.

السويد تسجل ارتفاعاً في محاولات التأثير على الانتخابات

استوكهولم - الشرق الأوسط- أعلن جهاز الأمن السويدي (سابو) أمس (الخميس)، أنه سجل زيادة في محاولات استهداف حملة الانتخابات البرلمانية في البلاد، بما في ذلك فتح حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولات اختراق الأحزاب السياسية ومؤسسات مشاركة في العملية الانتخابية. وأفاد «سابو» بأنه على الرغم من أن النشاط زاد، فإنه لا يشكل تهديداً على نتيجة الانتخابات. وتجري السويد في 9 سبتمبر (أيلول) انتخابات لاختيار أعضاء البرلمان الوطني، وكذلك مجالس المقاطعات والبلديات. وأفاد «سابو» بأنه ليس لديه ما يشير في الوقت الحالي إلى تورط أي قوة أجنبية في أي عملية كبيرة للتدخل في الانتخابات. ولكن هناك أمثلة لسعي قوة أجنبية «إلى الاستقطاب وخلق الانقسامات من خلال تصوير السويد بطريقة سلبية». وذكر البيان، أنه من هذه الأمثلة نشر وسائل الإعلام الروسية لكثير من الصور والمقالات عن السيارات المحترقة في غرب السويد والمظاهرات في استوكهولم لرسم صورة تظهر «السويد في حالة من الفوضى». ووصف جهاز «سابو» النظام الانتخابي السويدي بأنه «قوي»، مشيراً إلى فرز الأصوات يدويًا.

رئيس البرازيل يدرس خيارات الحد من دخول الفنزويليين

ريو دي جانيرو - الشرق الأوسط- قال الرئيس البرازيلي ميشيل تامر، إن حكومة بلاده ربما تحد من وصول الفنزويليين إلى البرازيل، في الوقت الذي تقرر فيه كيفية التعامل مع أزمة المهاجرين في المنطقة الحدودية الشمالية. وأضاف تامر لإذاعة «راديو جورنال»، أنه ربما يتم استخدام نظام للدخول بتذاكر على الحدود من أجل الحد من أولئك الذين يعبرون إلى البرازيل ليعرّضهم عددهم بين 100 و200 شخص يوميًا، بدلاً من الرقم الحالي الذي يتراوح بين 700 و800 شخص. وقال إن الفكرة تمت مناقشتها في اجتماعات الحكومة، مضيفاً «ما يحدث في فنزويلا غير مقبول. إنه يعوق انسجام القارة بأكملها». وصدقت الحكومة في وقت لاحق على تصريحات تامر، قائلة إنه سيتم استخدام نظام للتذاكر لتحديد أولويات أولئك الذين يحتاجون إلى اهتمام إنساني ولا يرتكبون بإغلاق الحدود البرازيلية مع الفنزويليين.

التحقيق مع الرئيسة السابقة لأرجنتين في قضية فساد

بوينس آيرس - الشرق الأوسط- استدعى القضاء الأرجنتيني الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر للمرة الثانية للمقابلة أمام المحكمة في أكبر قضية فساد تشهدها البلاد، وذلك بعد تفتيش منازلها الأسبوع الماضي، وفق ما أفاد محاميه الأربعاء. وقال، إنها ستظهر مجدداً أمام قاضي مكافحة الفساد كلاروديو بونابديو الاثنين. ويعتقد الإيداع العام أن السيناتور البالغة 65 عاماً كانت من المستفيدين الرئيسيين من رشى بعشرات الملايين من الدولارات مقابل عقود مشروعات عامة خلال فترة رئاستها بين عامي 2007 و2015. وقللت كيرشنر على موقع «تويتر» من أهمية الاستدعاء، معتبرة أن هناك مشكلات أكبر تواجه البلاد مع استمرار تدهور العملة. وقالت في تغريدة «الدولار على وشك أن يصل إلى 35 بيزوس بونابديو يستدعي مجدداً»، مضيفة أن طلب القاضي كان متوقعاً وكانه بقرراً من «لليل إرشادات» أمامه. وفتشت الشرطة ثلاثة من منازل كيرشنر الأسبوع الماضي بعد رفع الحصانة جزئياً عنها بناءً على طلب بونابديو. وكريستينا كيرشنر هي أعلى مسؤول يتم التحقيق معه في قضية «فاتر الفساد» التي شملت حتى الآن عشرات رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين السابقين.

ماي تختتم جولتها في كينيا... وميركل تنتقل إلى غانا

توافد قادة أوروبا على القارة الأفريقية لمناقشة التجارة والأمن والهجرة



ماي تستعرض حرس الشرف في نيروبي (أ.ب)



ميركل تستعرض حرس الشرف في أكرا (رويترز)

رجال الأعمال الألمان ينتظرون تفاوض عدة قضايا من بينها مبادرة مجموعة العشرين للتعاون مع الدول الأفريقية. ومن الممكن أن تخاطر مباحثات ميركل في غانا إلى سبل تحسين التعاون مع غانا فيما يتعلق باستعادة غانا طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم حيث يعيش في ألمانيا حالياً 4200 مهاجر غاني يُنتظر ترحيلهم إلى بلادهم بعد رفض طلبات لجوئهم. تصنف ألمانيا غانا منذ تسعينات القرن الماضي على أنها بلد منشأ آمن وفقاً لقانون اللجوء في ألمانيا. وتناولت محادثاتها في العاصمة الغانية أكرا توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وشُيّل تحقيق الاستقرار في المنطقة بالإضافة إلى قضايا الهجرة. وتقوم غانا من وجهة نظر برلين بدور مهم كمرساة للاستقرار في المنطقة. وشاركت ميركل في دائرة مستديرة نظمه

وبدورها، عرضت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في مستهل جولتها الأفريقية التي بدأتها بالسنغال، أول من أمس (الأربعاء) تقديم الدعم للدول الأفريقية الراغبة في تحقيق إصلاحات فيما يتعلق ببناء الاقتصاد والمزيد من الهجرة الشرعية مقابل تكثيف مكافحة طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم حيث يعيش في ألمانيا حالياً 4200 مهاجر غاني يُنتظر ترحيلهم إلى بلادهم بعد رفض طلبات لجوئهم. تصنف ألمانيا غانا منذ تسعينات القرن الماضي على أنها بلد منشأ آمن وفقاً لقانون اللجوء في ألمانيا. وتناولت محادثاتها في العاصمة الغانية أكرا توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وشُيّل تحقيق الاستقرار في المنطقة بالإضافة إلى قضايا الهجرة. وتقوم غانا من وجهة نظر برلين بدور مهم كمرساة للاستقرار في المنطقة. وشاركت ميركل في دائرة مستديرة نظمه

تغريدة على موقع «تويتر» إنه وماي «أجريا مناقشات، ووقعا اتفاقيات دفاعية واقتصادية حيوية بين نيجيريا والمملكة المتحدة». وبدأت ماي جولتها الأفريقية الأولى، في جنوب أفريقيا، حيث أعلنت عن خطط لاستثمار 5 مليارات دولار في القارة. كما تعهدت ماي بدعم بريطانيا لحصول أفريقيا على مفعد دائم لمجلس الأمن الدولي، وقالت إن بريطانيا سوف تفتتح المزيد من السفارات في دول القارة الأفريقية، بما في ذلك تشاد والنيجر، وهي دول لديها صلة أقرب مع فرنسا بسبب ماضيها الاستعماري، ولكنها تواجه تهديدات من جانب جماعات إرهابية. وقالت ماي: «سوف نستثمر في دول مثل مالي وتشاد والنيجر، التي تكافح الإرهاب في منطقة الساحل، وذلك في إشارة إلى المعركة ضد الجماعات المتطرفة مثل بوكو حرام».

موغيريني تطالب الدول الأعضاء بتحمل «مزيد من المسؤولية»

وزراء الخارجية الأوروبيون يناقشون في فيينا ملف الهجرة



منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني (يسار) مع وزيرة خارجية النمسا كارين كنيستيل (رويترز)

البحر، ولذلك اعتقد أنه حتى إذا كانت المناقشات صعبة للغاية، فسوف يكون من الجيد إذا فكرت الدول الأعضاء في تحمل مزيد من المسؤولية تجاه هذا الشأن». وبحسب صحيفة «لا

في إيطاليا سوف تستقبل أي مهاجرين يتم إنقاذهم. وتطالب روما الآن بتغيير هذه القواعد، مهددة بإغلاق موانئها أمام سفن «عملية صوفيا». وقالت موغيريني، الموجودة

فالياتا - فيينا: الشرق الأوسط» الأخرى استقبال عدد منهم. وبالأمر تستدعي الحكومة الفرنسية هذا التوجه لماكرون بقبولها استقبال مجموعة المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل. وأعلنت حكومة مالطا أمس الخميس، فيكتور أوربان وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، قائلاً: «إنهما «محقان» في اعتبارهما «معارضهما الرئيسي» في أوروبا بشأن ملف الهجرة. وقال ماكرون: «لن اتنازل عن شيء للقوميين وللذين ينشرون خطاب الكراهية هذا. إذا كنا يريدان أن يريا في شخصي معارضهما الرئيسي فهما «محقان». وبالأمر طالبت منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الدول الأعضاء بتحمل «مزيد من المسؤولية» تجاه المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط؛ حيث من المقرر مناقشة القضية خلال اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في فيينا. وكانت الحكومة الشبونية في إيطاليا قد اتخذت موقفاً أكثر صرامة تجاه قضية الهجرة، حيث ترفض استقبال المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر. ما لم تعرض الدول الأوروبية

على حصنهما من المهاجرين. وفي وقت لاحق من الأربعاء، قالت وزيرة الدفاع الإيطالية إن الكرة الآن في ملعب الاتحاد الأوروبي. وقالت: «من خلال قبول الاقتراح فإنه ستحتاج للاتحاد الأوروبي فرصة أن يظهر أنه مجتمع حقيقي له قيم ونيات، ويرفض الاقتراح فإنه سينكر مبادئه الأساسية». وبدأت إيطاليا في إعادة سفن المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، في حملة لإجبار دول الاتحاد الأوروبي الأخرى على أخذ حصنهما من المهاجرين. والأسبوع الماضي هدت إيطاليا بوقف مليارات اليوروات من تمويل الاتحاد الأوروبي، بسبب هذه المسألة، منتهمة أوروبا بعدم مساعدتها في قضية تدفق المهاجرين. وفي الوقت الحالي ترسو جميع السفن التي تحمل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في إيطاليا، إلا أن حكومة اليمين الإيطالية الجديدة تقول إنها يجب ألا تتحمل العبء وحدها، وإن الوقت حان لكي تتحمل دول الاتحاد الأوروبي الأخرى حصنهما من المهاجرين. وفي مدينة سالزبورغ النمساوية في سبتمبر (أيلول) لمناقشة أزمة المهاجرين.

موجز

كوريا الجنوبية تعين وزيراً جديداً للدفاع

سيول - «الشرق الأوسط» اختار رئيس كوريا الجنوبية مون جي - إن، أمس، رئيس هيئة الأركان المشتركة لمنصب وزير الدفاع. وسبقاً ليوغ جونج كيونغ دو، وهو طيار مقاتل سابق يبلغ من العمر 58 عاماً، المنصب فيما تسعى الحكومة لتقليل التوتر وبناء الثقة مع كوريا الشمالية، وفي وقت يسوده عدم اليقين في العلاقات مع الولايات المتحدة الحليفة الرئيسية لسيول، كما ذكرت وكالة رويترز.

ولا يحتاج جونج الذي سيحل محل سونغ يونغ مو إلى موافقة البرلمان، لكن يجب أن يحضر جلسة برلمانية ويجب عن أسئلة النواب. وتسعى الولايات المتحدة للضغط على كوريا الشمالية لتتخلى عن برامجها النووية والصاروخية. وفي إطار هذه الجهود، علق الرئيس الأميركي دونالد ترمب التدريبات العسكرية مع كوريا الجنوبية، عندما التقى مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في قمة تاريخية في يونيو (حزيران)، لكن مع تعثر المحادثات بين بيونغ يانغ وواشنطن، تدور تكهنات عن احتمال إجراء التدريبات التي طالما وصفها كوريا الشمالية بأنها «استعدادات لغزوها».

قائد البحرية الصينية يزور واشنطن قريباً

بيكين - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الصينية، أمس، إن قائد البحرية شين جين لوغ سيزور الولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول)، وسط نزاع تجاري متصاعد بنذر بالامتداد إلى مجالات أخرى في العلاقات بين البلدين. وجاء الإعلان على لسان المتحدث باسم الوزارة وو تشينان، بعد شهرين من زيارة وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس لبيكين. وقالت الصين إن الزيارة حققت نتائج إيجابية، وإن وزير الدفاع واي فنج قبل دعوة لزيارة الولايات المتحدة قبل نهاية العام، وفق رويترز. وشهدت العلاقات بين البلدين توتراً على أكثر من صعيد في الشهور القليلة الماضية، أبرزها حرب الرسوم الجمركية ونزع سلاح كوريا الشمالية النووي. وفي مايو (أيار)، سحبت وزارة الدفاع الأميركية دعوة وجهتها للصين للمشاركة في تدريبات بحرية متعددة الأطراف بسبب تحركات بيكين العسكرية في بحر الصين الجنوبي. وأغضب القرار الأميركي بيكين، وأثير خلال زيارة ماتيس، حسب ما قال مسؤولون صينيون حينها. وتخوض بيكين وواشنطن نزاعاً تجارياً متصاعداً يهدد علاقاتهما الأوسع من التعاون بشأن كوريا الشمالية إلى بحر الصين الجنوبي.

ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار بورتوريكو إلى نحو 3 آلاف

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن حاكم جزيرة بورتوريكو، أمس، عن ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار ماريا العام الماضي إلى حوالي 3 آلاف، بعدما قدرتها السلطات المحلية بـ 64 فقط. وجاء ذلك بعد أن أصدر باحثون في الصحة العامة دراسة ترصد عدد الضحايا الذين لقوا حتفهم في جزيرة بورتوريكو إلى 2975، واعتمدت الدراسة، التي صادق عليها الحاكم ريكاردو روسيلو أمس، على سجلات الوفيات العامة التي أحصت معدل الوفيات في الأشهر الستة بعد وصول ماريا إلى اليابسة في 2017، وكان إعصاراً هائلاً من الفئة الرابعة. وأقر المركز القومي للأعاصير في تقرير صادر في أبريل (نيسان) الماضي، بأن عدد القتلى الرسمي في بورتوريكو البالغ 64 شخصاً «غير مؤكد إلى حد كبير»، مع احتمال حدوث عدد أكبر بكثير من الوفيات غير المباشرة. وبمجرد صدور الإعلان الرسمي حول الارتفاع الهائل في عدد الضحايا، انتهت الانتقادات على الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشاد مراراً بالجهود المبذولة لمواجهة الإعصار وتأمين السكان.

سيول ترفض استقبال الرئيس الإسرائيلي

تل أبيب - «الشرق الأوسط» رفضت حكومة كوريا الجنوبية طلب وزارة الخارجية استقبال الرئيس الإسرائيلي، رؤولين رفليين، بشدة وإصرار. وقالت رداً على الطلب الإسرائيلي إن حكومة سيول ستكون مشغولة طيلة شهرين هذه السنة، والسنة القادمة أيضاً. وقد أعربت مصادر سياسية في تل أبيب عن اعتقادها بأن موقف كوريا الجنوبية جاء تعبيراً عن غضبها من عدة قضايا، في مقدمتها قرار الحكومة الإسرائيلية مع تفضيل شراء غواصات وسفن حربية من الصناعات الألمانية، مع أن الشركات الكورية تعتبر من أهم منتجي الغواصات والسفن وعرضت أسعاراً أفضل.

ومع أنه تبين أن هذه الصفقات مع ألمانيا انطوت على قصص فساد كبيرة، فإن إسرائيل عادت واشترت من الشركة الألمانية نفسها. ولهذا اختارت هذا الشكل من الاحتجاج الحاد. كما أغضب الكوريين أن الحكومة الإسرائيلية لم تتخذ موقفاً إيجابياً ولم تهنيئ سيول على تحسين علاقاتها مع كوريا الشمالية، كما فعلت معظم دول العالم. وقالت الخارجية الإسرائيلية رداً على ذلك إن العلاقات مع كوريا الجنوبية جيدة جداً، وسيوغ بيونغ يانغ اتفاق تجارة حرة «قريباً».

ترمب وكيم بالعمل من أجل «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية»، رغم أن إعلانهما المشترك لم يتضمن تفاصيل حول كيفية تحقيق ذلك. وأمر ترمب الأسبوع الماضي بوميديو بإلغاء زيارته المقررة إلى بيونغ يانغ، مبرراً ذلك بأن الصين لا تساعد في عملية نزع السلاح النووية بسبب موقف واشنطن الذي بات أكثر صرامة في التجارة.

وصرح موميديو الثلاثاء بأن «أميركا ستكون مستعدة للتباحث حين يتجلى بوضوح أن الرئيس كيم مستعد للوفاء بالتزام نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية في شكل تام». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن بيونغ يانغ بعثت رسالة إلى موميديو رأى مسؤولون أميركيون أنها عدائية، الأمر الذي دفع موميديو إلى إلغاء الزيارة رغم أن المحتوى الدقيق للرسالة غير معروف.

وبحسب الموقع الإخباري الأميركي «فوكس» الذي اعتمد عدة مصادر قريبة من الملف، فإن ترمب وعد شقويا كيم في الجلسة المغلقة بسنغافورة بتوقيع إعلان ينهي الحرب الكورية سريعا بعد القمة. وحثا، لا يزال البلدان في مازق حيال من منهما سيغي بالتزامه أولاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ورداً على سؤال بشأن هذا الوعد، لم تنف المتحدثين باسم الخارجية هين نورير ولم تؤكد الأمر. لكنها قالت: «نعتقد أن نزع الأسلحة النووية يجب أن يتم قبل الترتيبات في مجالات أخرى». ولدى سؤالها إن كانت تعني مجالات أخرى لتعليق التدريبات العسكرية بعد إعلان نهاية الحرب الكورية، قالت: «نعم». ويرى مراقبون آخرون أن كوريا الشمالية تفضل اتفاقية سلام مستحتملة الأركان، بدلاً من مجرد إعلان.

ترمب انتقد دعم بكين المستمر لبيونغ يانغ
سجل أميركي - صيني حول النووي الكوري الشمالي

ترمب وكيم يطلقان أعمال قمة سنغافورة في 12 يونيو الماضي (أ.ب)

وأعلن أنه «ليس هناك سبب في هذا الوقت لإنفاق مبالغ مالية كبيرة على مناورات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الحربية المشتركة»، لكن أضاف أنه يمكن استئنافها إذا دعت الحاجة. وجاءت هذه التصريحات عادة إعلان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أن البنحان لا يخطط لتعليق التدريبات العسكرية بعد الآن، قبل أن يظهر الأرباع وكأنه تراجع عن موقفه، مشيراً إلى أنه «لم يتم اتخاذ قرارات» بهذا الشأن. وفي يونيو (حزيران)، تعهد

بيونغ يانغ «استفزازية». وبيكين هي أبرز حليفة لبيونغ يانغ، ودولة العبور الرئيسية لأي بضائع تدخل الشمال. ويقول ترمب إن الصين لم تعد صارمة مع كوريا الشمالية بقدر الإمكان. وكتب ترمب في تغريدة مساء الأربعاء: «ننقل أن الصين تقدم لكوريا الشمالية مساعدات كبيرة، من ضمنها المال والوقود والأسمدة وسلع أخرى مختلفة. وهذا الأمر لا يساعد». وتأتي هذه التصريحات لتعزز التوتر بين واشنطن

وبيونغ يانغ، وتسوية المسألة كما يفعل عليها أن تنظر إلى نفسها بدلاً من إلقاء اللوم على الغير». في المقابل، شدد ترمب على أن علاقاته مع الرئيس الصيني شي جينبينغ «رائعة»، كما أن «علاقة رائعة» تربطه بالزعيم الكوري الشمالي الذي التقاه في يونيو (حزيران) في سنغافورة. وأكد الرئيس الأميركي أنه لا يفكر في استئناف التدريبات العسكرية المشتركة في شبه الجزيرة الكورية، التي اعتبرها

واشنطن - بيكين، «الشرق الأوسط»

أثار البيان الذي نشره الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، على «تويتر» حول دور الصين في المحادثات مع كوريا الشمالية، غضب بيكين التي نددت أمس بمنطق الولايات المتحدة «غير المسؤول والعنيتي». وكزز ترمب الأربعاء قوله إن الصين لا تساعد في كبح أنشطة كوريا الشمالية النووية، وهو اتهام وجهه إلى بيكين عندما لقي زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى كوريا الشمالية التي كانت من المفترض أن تجرى هذا الأسبوع. وقال الرئيس الأميركي إن «الصين تعقد الأمور في شكل كبير على صعيد العلاقات مع كوريا الشمالية»، مضيفاً أن «قسماً من المشكلة مع كوريا الشمالية مرتبط بالخلافات التجارية مع الصين».

وجاء الرد الصيني أمس على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية، هوا شونيينغ، التي قالت إن «الكثير من الناس يشعرون مثلي بأن الولايات المتحدة تحل أولى في العالم حين يتعلّق الأمر بتحريف الحقيقة، وبمنطق غير المسؤول والعنيتي». وأضافت: «هذا المنطق لا يفهمه الجميع بسهولة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ولم توجه ترمب انتقادات مباشرة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لعدم إحراز تقدم في الملف الكوري الشمالي، رغم تقارير تفيد بتلقي الولايات المتحدة رسالة عدائية من بيونغ يانغ ما دفع الرئيس إلى إلغاء زيارة وزير الخارجية الأميركي المقررة إلى كوريا الشمالية. وتابعت المتحدث الصيني: «نامل في أن نتحتمن الولايات المتحدة من لعب دور إيجابي

بيكين نددت بدعوة في الكونغرس إلى فرض عقوبات عليها

ضغوط أممية وأميركية على الصين للإفراج عن مليون إيفغوري

في منطقة شينجيانغ، وأمرت كل أصحاب السيارات في المنطقة بوضع أجهزة نظام تحديد المواقع «جي بي إس» للتبليغ الإلكتروني. وحتى التهديد بفرض عقوبات غير منمقطة على دول أخرى». ودعا أعضاء في الكونغرس الأميركي في رسالة موجهة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، ووزير الخزانة ستيف منوتشين والإرباع إلى فرض عقوبات على سبعة مسؤولين وشركتين مصغرتين لمعدات المراقبة، حسب صحيفة «ول ستريت جورنال». وكتب النائب مارك روبيو على «تويتر»: «اليوم أنا و 16 عضواً في الكونغرس من الحزبين طليبا من الرئيس الأميركي استخدام قانون الأرباع لتجسس أصول مسؤولين صينيين، ومنع دخولهم مسؤوليتهم عن تجميع مسلمين في مخيمات اعتقال في منطقة شينجيانغ».

عادوا إلى البلاد، ووضعهم في الوقت الحالي. وحثت اللجنة أيضاً الصين على السماح لمواطني التبت بالحصول على جوازات سفر إلى الخارج، ودعم استخدام لغتهم الأصلية في التعليم والنظام القضائي والإعلام. ووصفت الصين التقارير عن هذه المخيمات بأنها «غير صحيحة بالمطلق». وقالت إن «مراكز التعليم والتدريب» التي يرسل إليها «صغار المجرمين» مخصصة فقط «لساعدتهم على إعادة الاندماج والتأهيل». لكن كثيراً من الخبراء والمنظمات غير الحكومية في الصين يعتقدون أن هذا «بعيد عن الحقيقة»، بالاستناد إلى شهادات من معتقلين سابقين ووثائق رسمية تشير إلى برنامج ضخم للتلقين السياسي والثقافي. والعام الماضي، منعت الصين الحلى «الطويلة جداً» والحجاب

الخارج، ولغرات طويلة عادة دون توجيه اتهامات إليهم أو محاكمتهم، تحت ذريعة مكافحة الإرهاب والخطرف الديني». وعبرت اللجنة عن أسفها لعدم وجود بيانات رسمية عن هؤلاء المحتجزين، «حتى بسبب مظاهر لا تشكك تهادياً من الثقافة العرقية الدينية للمسلمين، مثل إلقاء التحية اليومية». ونددت اللجنة «بتقارير عن رقابة جماعية تستهدف بشكل غير متناسب المتهمين لعرقية الإيفغور، فيما يشمل تكرار توقيفهم من قبل الشرطة دون سبب، وفحص هواتفهم المحمولة في نقاط تفتيش تابعة للشرطة». وقالت إن هناك تقارير عن أن «الكثير من الإيفغور في الخارج الذين غادروا الصين يقال إنهم أعيدوا إلى الدولة رغم أنهم». وطالبت الصين بالكشف عن مكان وجود طلاب وطالبي لجوء

للصين تنق وراء انتقاد السياسات في شينجيانغ، وكانت الصين قد قالت إن منطقة شينجيانغ تواجه تهديداً خطيراً من إسلاميين متشددين وانفصاليين يخطون لهجمات، ويوججون التوترات بين أقلية الإيفغور التي يغلب عليها المسلمون وأغلبية الهان العرقية الصينية. وقال الخبراء المستقلون خلال الاجتماع إن اللجنة تلقت تقارير كثيرة جدية بالثقة عن احتجاز مليون فرد من عرقية الإيفغور، فيما يشبه معسكر احتجاز ضخماً محاطاً بالسرية». ووصفت جاي مكدوغال، الخبيرة في اللجنة، المخيم حيثها بأنه «منطقة بلا حقوق». وقالت اللجنة في النتائج التي خلصت إليها إنها قلقة بسبب «التقارير الكثيرة عن احتجاز عدد كبير من أفراد عرقية الإيفغور وأقليات مسلمة أخرى بمعزل عن

جنييف، «الشرق الأوسط»

عثر خبراء لدى الأمم المتحدة في حقوق الإنسان، أمس، عن قلقهم إزاء ما يتردد عن وجود «معسكرات تلقين» سياسي صينية للإيفغور المسلمين، ودعوا إلى الإفراج الفوري عن المحتجزين «بذريعة مكافحة الإرهاب». واستهدفت لجنة الأمم المتحدة للوقاية عن التمييز العنصري مقديرات تفيد بأن «ما بين عشرات الآلاف وما يصل إلى المليون من الإيفغور» قد يكونون محتجزين في منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين، كما نقلت «رويترز». وصدرت نتائج اللجنة بعد مراجعة استمرت يومين لسجل الصين، هي الأولى منذ 2009، في وقت سابق من الشهر. ورفضت وزارة الخارجية الصينية الاتهامات حينها، وقالت إن قوى مناهضة

كيت بلانشيت روت «عذابات ليلي» أمام أعضاء مجلس الأمن

غوتيريش يطالب بمحاسبة مسؤولي ميانمار عن «أسوأ أزمة إنسانية»



كيت بلانشيت تروي معاناة الروهينغا أمام مجلس الأمن الثلاثاء (أ.ب)

وشكرت الأمين العام للامم المتحدة لإعطائه صوتاً للروهينغا على مدى أكثر من عقد من الزمن، منذ أن كان مفوضاً سامياً لشؤون اللاجئين.

دعوات لإحاسبة المسؤولين قضائياً

طالب تقرير البعثة بمقاضاة الجنرالات الكبار في ميانمار،

الحظ، أنقذ الطفل من النيران، لكن الذنوب ستستمر جسدياً ونفسياً». وقالت بلانشيت أيضاً، إنها رأت أطفالها في أعين كل طفل لاجئٍ لقتته خلال زيارتها لكوكس بازار في بنغلادش، ورات نفسها في أعين كل أم وأب، وتساءلت «كيف تتحمل أي أم رؤية طفلها يلقي في النار» وقالت إن تجارب اللاجئين الروهينغا ستظل معها إلى الأبد».

النياباتات والأشجار على قيد الحياة. قصتها المروعة انتهت بها في بنغلادش، حيث تستمر معاناتها. استضافتها أسرة لاجئة وشاظرت معها ماوى صغيراً مكتظاً. عندما جلست مع ليلي، كان هناك طفل يلعب خلفي، لاحظت نودياً رهيبية على ساقه. قالت لي أسرته إنها بسبب النيران التي أضرت في منزلهم، لحسن

ثم قتلت والدته بوحشية وحرق منزله تماماً. ولجأ إلى المسجد قبل أن يكتشفه الجنود الذين أساءوا إليه وأحرقوا نسخة من المصحف». ودعا أعضاء مجلس الأمن إلى الانضمام إليه في حض سلطات ميانمار على التعاون مع الأمم المتحدة، وضمان وصول وكالاتها وشركائها بشكل فوري ومن دون عوائق إلى المحتاجين، وطالب ب«مواصلة الضغط من أجل إطلاق الصحافيين الذين اعتقلوا بسبب الخطية الإعلامية لهذه المسألة الإنسانية».

وقالت «كانت ليلي واحدة من 720 ألفاً من اللاجئين الروهينغا من دون جنسية»، مضيفة أن ليلي «هربت من قريتها المحترقة مع ابنتها الأشواخ أنفسهم بعد كانت تحضن يوسف بين ذراعيها، وصفت لي كيف أخذ أناس زوجي قسراً من قريتها، وأنها لم تسمع أي شيء عنه منذ ذلك الحين، وكيف عاد هؤلاء الأشخاص أنفسهم بعد خمسة أيام ليضرموا النيران في منزلها ويجبروها على الفرار وحيدة مع طفلها». ونقلت بلانشيت عن ليلي، أنها «رأت معها يُقتل بابدي مسلحين بالسكاكين. اختبأت هي وطفلها في غابة الأشهر، وأبقتهما

غدة إصدار نتائج تحقيقات مستقلة أجرتها الأمم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان ضد مسلمي الروهينغا في ميانمار، طالب الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، بمحاسبة المسؤولين البورميين على «واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية وحقوق الإنسان في العالم».

وشارت النجمة السينمائية كيت بلانشيت، باعتبارها سفيرة النوايا الحسنة لغووضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في الجلسة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن حول الوضع في ميانمار، وما تضمنه تقرير البعثة التي أشادها مجلس حقوق الإنسان في مارس (آذار) 2017. وخلال جلسة مجلس الأمن، تحدث غوتيريش عن زيارته لكوكس بازار في بنغلادش الشهر الماضي، وعن محنة الروهينغا الذين هرب منهم مئات الآلاف. وقال «استمعت إلى قصص رهيبية عن الاضطهاد والمعاناة»، مضيفاً «إنهار أحد الآباء عندما أخبرني كيف قتل ابنه بالرصاص أمامه».

البعثة، رادىكا كوماراسوامي، إن هليلنج، بنهم ارتكاب إبادة جماعية في شمال ولاية راخين وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في راخين وكاتشين وشمان، ودعت إلى إحالة الوضع في ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة جنائية أخرى تنشأ لهذا الغرض، وفقاً لما قاله رئيس اللجنة مروفي داروسمان.

وأكد عضو البعثة، كريستوفر سيدوتي، أن الانتهاكات ارتكبت بشكل أساسي من القوات المسلحة في ميانمار المعروفة باسم (تاتامادو)، بالإضافة إلى قوات الأمن الأخرى.

وقال «توصلت لجنة تقصي الحقائق، بناءً على أدلة مقبولة، إلى أن الأنماط التي وجدتها للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي، تصل إلى درجة أكثر الجرائم جسامة وفق القانون الدولي. وقد ارتكبت تلك الجرائم بشكل أساسي من قوات التاتامادو». وأضاف أن «الضرورة العسكرية لا يمكن أبداً أن تبرر القتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء والاعتداء على الأطفال وحرق قرى بأكملها». وقالت عضوة الجماعة في ولاية راخين.

وبينهم القائد الأعلى مين أونغ هليلنج، بنهم ارتكاب إبادة جماعية في شمال ولاية راخين وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في راخين وكاتشين وشمان، ودعت إلى إحالة الوضع في ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية أو محكمة جنائية أخرى تنشأ لهذا الغرض، وفقاً لما قاله رئيس اللجنة مروفي داروسمان.

وأكد عضو البعثة، كريستوفر سيدوتي، أن الانتهاكات ارتكبت بشكل أساسي من القوات المسلحة في ميانمار المعروفة باسم (تاتامادو)، بالإضافة إلى قوات الأمن الأخرى.

وقال «توصلت لجنة تقصي الحقائق، بناءً على أدلة مقبولة، إلى أن الأنماط التي وجدتها للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي، تصل إلى درجة أكثر الجرائم جسامة وفق القانون الدولي. وقد ارتكبت تلك الجرائم بشكل أساسي من قوات التاتامادو». وأضاف أن «الضرورة العسكرية لا يمكن أبداً أن تبرر القتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء والاعتداء على الأطفال وحرق قرى بأكملها». وقالت عضوة الجماعة في ولاية راخين.

من راخين إلى الفوطة: مجرمون وضحايا... وعدالة متأخرة



اللياس حرفوش

حقوق الإنسان في العالم، وقرر التقرير إحالتهم إلى المحكمة الجنائية الدولية. لكن أخطر ما في التقرير هو الإشارة إلى أن أعمال العنف الفظيعة التي ارتكبها جيش ميانمار كانت متوقعة منذ عقود، وهو ما يعني بالتالي أنه كان يمكن تجنبها منذ عقود. إذن بدين المجتمع الدولي نفسه عندما يقرر أنه وقف متفرجاً على جرائم من هذا النوع وبهذا الحجم، ترقى إلى مستوى قرار إبادة شعب بكامله بسبب دينه وهويته، وهو ما يتكرر مأساة بعد مأساة، ويذكر سياسة التخليف العرقي التي ترتكب أمام عينونا في أكثر من مكان، كما فعل الصرب في البوسنة، وكما يفعل النظام السوري في المدن والمناطق السورية، من تخليف عرقي مبرمج لإعادة تركيب الخريطة الديموغرافية لتلك المناطق، بما يعزز وضع الأقلية التي ينتمي إليها هذا النظام ويحكم باسمها.

التحقيق المتأخر في أي جريمة لا يفيد الضحايا. أقرب مثال في التاريخ القريب الأحكام التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي اختتمت أعمالها في نهاية العام الماضي بالحكم على راتكو ملاديتش، المعروف بـ«جزاز البلقان» بالسجن مدى الحياة. بعد إدانته بقتل 7 آلاف من مسلمي البوسنة في مجزرة سريبرينيتشا سنة 1995، وبالمسؤولية عن حصار مدينة سراييفو الذي أدى إلى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص. قبل ملاديتش أصدرت المحكمة حكماً آخر بسجن رادوفان كاراديتش رئيس ما كان يعرف بجمهورية صرب البوسنة، بالسجن 40 عاماً... ماذا كانت نتيجة هذه الأحكام؟ هل أعادت الحياة للضحايا؟ بل هل منعت ارتكاب جرائم أخرى مثل التي تحدث عنها ولا تزال ترتكب أمامنا؟

سلوك كهذا يبدو من قبيل رفع العتب أو إراحة الضمير؛ بل إن قيام المحاكم يبقى خاضعاً أيضاً لموافقة الدولة أو النظام المعني، كما يبقى محكوماً بقرار من مجلس الأمن الدولي، وهو ما يصعب حصوله ضد حكومة ميانمار وجيشها، بسبب وقوف الصين إلى جانبها. في حالة سوريا، هنا لا يمنع حاجز «الفيتو» فقط الوصول إلى المتهمين؛ بل إن هذا حتى صدور قرارات دولية تدين النظام السوري. هكذا يصعب تحقيق العدالة محكوماً باعتبارات السياسة والمصالح، ويذهب الضحايا أيضاً من دون أي حساب، بسبب اعتبارات السياسة والمصالح.

النظام وأعدائه بطرد المعارضة منها في يوليو (تموز) الماضي.

أما الإدارة الأميركية الحالية، فهي تنسق مع الروس على مخرج لها في سوريا يساعد على التعاون في الحرب ضد «داعش»، وعلى إخراج القوات الأميركية من سوريا باقل الخسائر، وهو ما جعله الرئيس دونالد ترمب هدفاً لسياسة السورية.

هذا في سوريا. أما ما تعرض له أبناء ميانمار من الروهينغا من مجازر ذهب ضحيتها عشرات الآلاف، وفرّ بسببها ما يقارب المليون شخص إلى بنغلاديش المجاورة، فلم يدفع كذلك أحد في العالم للتحرك لوقف تلك الجرائم، طبعاً أرفعت الأصوات كانت ردود فعل على مشاهد المأساة التي كانت تتكرر كل ليلة على الشاشات؛ لكن ما إن ينتهي المشهد - الفيلم، حتى تخفت الأصوات وينقل الاهتمام إلى مشهد آخر وجريمة أخرى، قد تكون أقل أو أكثر مأسوية؛ لكن الأصوات تبقى أصواتاً في كل حال. وعندما يتخجل العالم من نفسه ويقرب التحرك، يكون قد فات ما فات، وتكون عناصر الجريمة قد اكتملت، ويكون المجرمون أو أكثرهم قد أفلتوا من العقاب. حتى المسؤولين عن جائزة نوبل، التي كانت تُعتبر مرجحاً للقائمين بالأعمال الإنسانية والإدعاعات في مختلف المجالات، حتى هؤلاء لم يجدوا ما يبرر سحب هذه الجائزة من رئاسة ميانمار أونغ سان سو تشي، التي كانت تعتبر ذات يوم رمزاً للتضال ضد السلوك القمعي لجيش بلادها؛ رغم أن التقرير الدولي الأخير عن مأساة الروهينغا اتهمها بعدم استخدام سلطتها المعنوية لمنع تلك الانتهاكات، كما قامت بنشر روايات كاذبة عن أسباب المجازر، وأثرت التهم الموجهة لجيش بلادها، ومنعت إجراء تحقيق مستقل لتحديد المسؤوليات.

إضافة إلى رئيسة ميانمار، أصدر التقرير الدولي إدانات بحق 6 من كبار ضباط جيش ميانمار، قال إنهم مسؤولون مباشرة عن أعمال الإبادة الجماعية التي حصلت بحق الروهينغا، واعتبرهم من أسوأ مرتكبي الجرائم ضد

من إقليم راخين في ميانمار إلى مختلف الأقاليم في سوريا، وقبلهما في أقاليم يوغوسلافيا السابقة ورواندا، وما فات الذاكرة أيضاً، تتناسل المجازر. تختلف هويات الضحايا وتختلف دياناتهم ومذاهبهم وانتماءاتهم العرقية؛ لكن هوية المجرم تبقى هي ذاتها. وجه كالح لا يملك لإبادة وجوده و«شريعته» سوى سلاح القتل والتعذيب ضحاياه أو معارضيه، أو من يحملون هوية تختلف عن هويته.

أمام هول المجازر، يفق ضمير العالم متأخراً، أو لا يتحرك أبداً. هل هناك من يتوقع مثلاً أن يحال أي مسؤول سياسي أو عسكري إلى أي نوع من المحاكمة، أو إلى تحقيق العدالة بعد الجرائم التي ارتكبها النظام السوري؟ هل هناك احتمال كهذا؛ خصوصاً مع ما بات يتأكد من بقاء هذا النظام ورأسه في الحكم، رغم مسؤوليته المباشرة عن القتل والدمار الذي لحق بسوريا خلال السنوات السبع الماضية؟

هناك تقارير صدرت، وأسماء مسؤولين وضباط كبار تم تداولها، وهؤلاء أعطوا الأوامر بارتكاب المجازر في مختلف المناطق السورية، ومنهم من يلتقون بشكل دوري مع مسؤولين روس ودوليين، في وضع النهم.

في سوريا، لا يتحمل العالم مسؤولية عدم تحقيق العدالة فقط؛ بل يتحمل ما هو أفظع، أي تمكن النظام من البقاء والإمعان في ارتكابه، رغم توافر فرص كثيرة كان يمكن أن تضع حداً لذلك، أهمها استخدام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق في أغسطس (آب) 2013، رغم «الخط الأحمر» الشهير الذي هدد به باراك أوباما.

لهذا تثير الاستغراب التصريحات الأخيرة التي أطلقها عدد من المسؤولين الدوليين بشأن مستقبل سوريا، ودور بشار الأسد في هذا المستقبل، وخصوصاً ما سمعناه أخيراً على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، اللذين دعيا إلى ضرورة عدم بقاء سوريا في قبضة بشار الأسد في ظل أي حل سياسي. ماتيس قال إن الولايات المتحدة «ملتزمة بالعمل كي يختار النظام السوري حكومة لا يقودها الأسد». فيما قال الرئيس الفرنسي إن عودة الوضع إلى طبيعته في سوريا من بقاء الأسد في السلطة سيكون خطأ فادحاً. ويتساءل ماكرون: من الذي تسبب في الآلاف من اللاجئين؛ من الذي ارتكب مجازر بحق شعبه؟

كلام ممتاز لولا أنه ما عاد يقع أحد من السوريين أو غيرهم بصدقه أو بجدية. فالرئيس الفرنسي الذي أطلق هذه التصريحات هو أول مسؤول غربي أمر بإرسال قافلة من المساعدات إلى الغوطة الشرقية بالتنسيق مع روسيا (حامية النظام السوري)، بعدما قام هذا

هل كانت روسيا بحاجة لخصم مثل ماكين؟



ليونيد بيرشيدسكي*

الذي شجعه على خوض مخاطرة جديدة في أوكرانيا عام 2014.

ومن المحتمل أن يكون استيعاب ماكين غير الدقيق لتفاصيل الحياة السياسية في روسيا بعد الحقبة السوفياتية وديناميكيات النفوذ هناك، سبباً في إلحاق الضعف بخصوم بوتين داخل روسيا.

مثلاً، في ديسمبر (كانون الأول) 2011، أطلق «تغريد» قال فيها: «عزيزي فلاديمير، الربيع العربي في طريقه إلى ضاحية قريبة منك». وكان هذا آخر شكل من أشكال الدعم احتاج إليه المظاهرون الروس ضد تزوير الانتخابات البرلمانية. بالنسبة لبوتين، فإن هذه التغريدة لم تكن دليلاً على أن المعارضة السياسية الروسية تتحرك بتحريض من الولايات المتحدة فحسب، وإنما تلقى دعماً مباشراً منها، في خصم المساعي الأميركية لإسقاطه. وقد صاغ هذا الاعتقاد فترة الرئاسة الثالثة لبوتين التي بدأت عام 2012 وانتهت هذا العام: وشن الكرملين هجوماً قوياً ضد المعارضة ووسائل الإعلام الليبرالية الروسية، وجرى توحيد لب جمهور الناخبين حول فكرة أن روسيا تخوض حرباً مستمرة ضد الهيمنة الأميركية. وكانت الفرص الروسية أثناء الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 جزءاً من هذه السياسة.

الواضح أن ماكين لم يجد قط رغبته في معرفة المزيد عن حقيقة الوضع داخل روسيا. عام 2013، نشر موقع «برافادا رو» الموالي للكرملين محاولة من قبل ماكين للحديث مباشرة إلى الروس حول إخفاقات نظام بوتين. وخلال رسالته، قال ماكين: «إنني مؤيد لروسيا أكثر من نظام يساري إدارة شؤونها اليوم»، مضيفاً أنه: «لبس باستطاعة مواطن روسي نشر رسالة تثبت التي نشرتها لوتوف» التي اختيرت للوقوف للوسيلة التي طرح من خلالها رسالته وقناعة ماكين الواضحة بأن الروس ليس باستطاعتهم انتقاد بوتين عبر وسائل الإعلام المطبوعة - اعتقاد غير صحيح حتى في يومنا هذا - في ترسيخ صورته باعتباره «كاره روسيا الأول داخل أميركا».

المؤكد أن مروجي حملات الدعاية الداعمة للكرملين سيقفون ماكين، ذلك أن سياسيين أميركيين آخرين ركبو موجة العداء لروسيا بعد عام 2016 لا يركزون اهتمامهم مثله على محاربة التوسع الروسي ومعاونة خصوم بوتين المختلفين أرجاء شرق أوروبا. من دون ماكين، زادت صعوبة تصوير الولايات المتحدة باعتبارها دولة تحمل كراهية دنيئة تجاه روسيا.

أما أنا فسوف أفتقده لسبب مختلف، فرغم أنه كثيراً ما كان يخطئ بخصوص التفاصيل، فإنه كان مقدماً بخصوص المبادئ الأساسية، ذلك أنه من الضروري محاربة الإمبريالية والاستبداد حتى عندما يكون ذلك غير موات سياسياً.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

ينال المديح والثناء على السيناتور جون ماكين، الذي توفي السبت الماضي، ليس داخل الولايات المتحدة فحسب، وإنما بمختلف أرجاء شرق أوروبا، وفي أوكرانيا وجورجيا. إلا أن موجة الثناء هذه تمتد إلى روسيا، حيث يصفه مسؤولون من المؤسسة الحاكمة بـ«العدو» حتى بعد وفاته. ومع هذا، يبدو في حكم المؤكد أن وضوح مواقف ماكين إزاء روسيا سيقفدها الجميع، بما في ذلك أنصار الكرملين.

من ناحيته، نعى رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتسكي، ماكين واصفاً إياه بـ«صديق جدير بالاعتماد عليه بالنسبة لبولندا» و«حامٍ لا يكل ولا يمل للحرية والديمقراطية». كما نعى الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو السيناتور الراحل باعتباره «صديقاً عظيماً لأوكرانيا» قدم «إسهاماتاً لا تقدر بثمن» للديمقراطية والحرية بها. ووصفه الرئيس الجورجي جيورجي مارغفيلاشفيلي بأنه «بطل وطني بالنسبة لجورجيا».

أيضاً، كتب الرئيس الإستوني السابق توماس هندريك إيلفس نعيًا مؤثراً قال فيه: «في شرق أوروبا، قليلون من يعرفون ما يعينون بأمر تفاعلات جون ماكين مع السياسة الداخلية. هنا، يقف السيناتور الراحل رمزاً لكل ما نعتقد أنه كان إيجابياً بخصوص الولايات المتحدة: اللياقة والإيمان بالحرية وحقوق الإنسان والنظام العالمي الليبرالي».

وعلى النقيض الكامل، جاءت التعليقات من جانب شخصيات روسية متحالفة مع نظام الرئيس فلاديمير بوتين. على سبيل المثال، حمل عنوان النعي الذي أصدرته وكالة أنباء «إر أي إي نوفوستي» الرسمية «كاره روسيا الأول داخل أميركا». وكتب المشرع أوليغ موروزوف: «التبجيل لله روحه المظلمة، وله الجنازة الفصل في مسيرته». أما كونستانين كوستاتيف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الغرفة العليا من البرلمان الروسي، فكتب يقول: «كانت أيديولوجيته الأساسية: (دافع عن فكر، وهاجم فكر الآخرين). وكان العمود الفقري لفكره الولاء لأميركا والمصالح الأميركية، وليس معايير السلام والخير والعدل».

بوجه عام، تبدو المشاعر القائمة وراء ردود الفعل إزاء وفاة ماكين داخل أوروبا الشرقية من ناحية، وروسيا من ناحية أخرى مقهومة، خاصة وأنه فيما يخص جميع القضايا الإقليمية، دائماً ما كان ماكين يدعم الدول والسياسيين الساعين للفتك من دائرة نفوذ روسيا، وكثيراً ما كان يوجه سهام النقد لبوتين وحلفائه. وكانت مواقفه دائماً واضحة وتتسق مع قناعاته الراسخة بأن روسيا، التي منبت بالهزيمة في الحرب الباردة بفضل جزم الرئيس رونالد ريغان، وتحتل إلى حد جاهل خطر فقدان استقلالها. ومع إجماع الغرب على التدخل خلال الفترة اللاحقة، أدرك بوتين أنه يتمتع بقدار من الحصانة داخل منطقة الجوار المباشر لبلاده، الأمر

على سبيل المثال، بعد تأييد صعود ميخائيل ساكاشفيلي إلى السلطة في جورجيا عبر ثورة سلمية عام 2003، ظل ماكين متشبثاً بتأييده لساكاشفيلي حتى بعد تحوله إلى حاكم استبدادي. ومع ترشحه للرئاسة عام 2008، شجع ماكين خرافة دعم الغرب لساكاشفيلي، وقد يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قرار الرئيس الجورجي المشهور بالتورط في مواجهة عسكرية أمام روسيا في أوسيتيا الجنوبية. وكان الكرملين بانتظار هذه الخطوة كي ينقض. وبالفعل في غضون أيام احتاحت القوات الروسية جورجيا التي جابهت خطر فقدان استقلالها. ومع إجماع الغرب على التدخل خلال الفترة اللاحقة، أدرك بوتين أنه يتمتع بقدار من الحصانة داخل منطقة الجوار المباشر لبلاده، الأمر

على سبيل المثال، بعد تأييد صعود ميخائيل ساكاشفيلي إلى السلطة في جورجيا عبر ثورة سلمية عام 2003، ظل ماكين متشبثاً بتأييده لساكاشفيلي حتى بعد تحوله إلى حاكم استبدادي. ومع ترشحه للرئاسة عام 2008، شجع ماكين خرافة دعم الغرب لساكاشفيلي، وقد يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قرار الرئيس الجورجي المشهور بالتورط في مواجهة عسكرية أمام روسيا في أوسيتيا الجنوبية. وكان الكرملين بانتظار هذه الخطوة كي ينقض. وبالفعل في غضون أيام احتاحت القوات الروسية جورجيا التي جابهت خطر فقدان استقلالها. ومع إجماع الغرب على التدخل خلال الفترة اللاحقة، أدرك بوتين أنه يتمتع بقدار من الحصانة داخل منطقة الجوار المباشر لبلاده، الأمر

على سبيل المثال، بعد تأييد صعود ميخائيل ساكاشفيلي إلى السلطة في جورجيا عبر ثورة سلمية عام 2003، ظل ماكين متشبثاً بتأييده لساكاشفيلي حتى بعد تحوله إلى حاكم استبدادي. ومع ترشحه للرئاسة عام 2008، شجع ماكين خرافة دعم الغرب لساكاشفيلي، وقد يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قرار الرئيس الجورجي المشهور بالتورط في مواجهة عسكرية أمام روسيا في أوسيتيا الجنوبية. وكان الكرملين بانتظار هذه الخطوة كي ينقض. وبالفعل في غضون أيام احتاحت القوات الروسية جورجيا التي جابهت خطر فقدان استقلالها. ومع إجماع الغرب على التدخل خلال الفترة اللاحقة، أدرك بوتين أنه يتمتع بقدار من الحصانة داخل منطقة الجوار المباشر لبلاده، الأمر

على سبيل المثال، بعد تأييد صعود ميخائيل ساكاشفيلي إلى السلطة في جورجيا عبر ثورة سلمية عام 2003، ظل ماكين متشبثاً بتأييده لساكاشفيلي حتى بعد تحوله إلى حاكم استبدادي. ومع ترشحه للرئاسة عام 2008، شجع ماكين خرافة دعم الغرب لساكاشفيلي، وقد يتحمل جزءاً من المسؤولية عن قرار الرئيس الجورجي المشهور بالتورط في مواجهة عسكرية أمام روسيا في أوسيتيا الجنوبية. وكان الكرملين بانتظار هذه الخطوة كي ينقض. وبالفعل في غضون أيام احتاحت القوات الروسية جورجيا التي جابهت خطر فقدان استقلالها. ومع إجماع الغرب على التدخل خلال الفترة اللاحقة، أدرك بوتين أنه يتمتع بقدار من الحصانة داخل منطقة الجوار المباشر لبلاده، الأمر

نصيحة إلى الباحثين: اعترفوا بما لا تعرفونه

لا يمكن التنبؤ بها من جانب الولايات، والمستشفيات، وشركات التأمين، والجمهور، فقد يكون من المصادفات مكتب الموازنة في الكونغرس أن يطرح مجموعة من النتائج المحتملة للبرنامج؛ ما بين 250 و450 مليار دولار مثلاً. بيد أن هذه ليست هي الممارسة المعتادة. لماذا لا؟ وهل هناك مسوغات مشروعة للحد من «حالات عدم اليقين»؟ غير سنوات من الأبحاث، واجهت تقارير البروفسور مانسكي عدداً من المبررات العقلانية. وتتمثل إحدى الأفكار الشائعة في أن الأشخاص عموماً لا يفضلون عدم اليقين، ويميلون إلى اتخاذ أفضل القرارات مع تجاهل عدم اليقين. ويشير البروفسور مانسكي إلى أن ذلك من قبيل السذاجة النسبية، حيث تظهر الأبحاث أن الناس يتعاملون بالفعل مع عدم اليقين بطرق وأساليب متعددة ومختلفة. يقول البروفسور مانسكي إن الذي يقدم أي أرقام صريحة للأخطاء

لا يمكن التنبؤ بها من جانب الولايات، والمستشفيات، وشركات التأمين، والجمهور، فقد يكون من المصادفات مكتب الموازنة في الكونغرس أن يطرح مجموعة من النتائج المحتملة للبرنامج؛ ما بين 250 و450 مليار دولار مثلاً. بيد أن هذه ليست هي الممارسة المعتادة. لماذا لا؟ وهل هناك مسوغات مشروعة للحد من «حالات عدم اليقين»؟ غير سنوات من الأبحاث، واجهت تقارير البروفسور مانسكي عدداً من المبررات العقلانية. وتتمثل إحدى الأفكار الشائعة في أن الأشخاص عموماً لا يفضلون عدم اليقين، ويميلون إلى اتخاذ أفضل القرارات مع تجاهل عدم اليقين. ويشير البروفسور مانسكي إلى أن ذلك من قبيل السذاجة النسبية، حيث تظهر الأبحاث أن الناس يتعاملون بالفعل مع عدم اليقين بطرق وأساليب متعددة ومختلفة. يقول البروفسور مانسكي إن الذي يقدم أي أرقام صريحة للأخطاء

لا يمكن التنبؤ بها من جانب الولايات، والمستشفيات، وشركات التأمين، والجمهور، فقد يكون من المصادفات مكتب الموازنة في الكونغرس أن يطرح مجموعة من النتائج المحتملة للبرنامج؛ ما بين 250 و450 مليار دولار مثلاً. بيد أن هذه ليست هي الممارسة المعتادة. لماذا لا؟ وهل هناك مسوغات مشروعة للحد من «حالات عدم اليقين»؟ غير سنوات من الأبحاث، واجهت تقارير البروفسور مانسكي عدداً من المبررات العقلانية. وتتمثل إحدى الأفكار الشائعة في أن الأشخاص عموماً لا يفضلون عدم اليقين، ويميلون إلى اتخاذ أفضل القرارات مع تجاهل عدم اليقين. ويشير البروفسور مانسكي إلى أن ذلك من قبيل السذاجة النسبية، حيث تظهر الأبحاث أن الناس يتعاملون بالفعل مع عدم اليقين بطرق وأساليب متعددة ومختلفة. يقول البروفسور مانسكي إن الذي يقدم أي أرقام صريحة للأخطاء

نابعة من الرغبة الشديدة في طرح الادعاءات الراسخة حول الأمور ذات العلاقة بالسياسة، حتى عندما لا تكون هناك أدلة حقيقية وجيدة ذات أهمية بمحددات نتائجهم. وتعد تلك الأبحاث أقل قيمة واعتباراً إذا بلغت حد الباطل فيما هو معروف، وترجع بلوغ «حد اليقين» أو الدقة الزائدة عن الحاجة، في محاولة لكسب الحجة أو إقناع الآخرين. وهذا يحدث كثيراً بطبيعة الحال؛ فالباحثون لم يخرجوا عن أنهم من بني البشر.

ولكن أين تقع المشكلة بعدها الأقصى؟ لما يربو على عقد من الزمان، ظل الخبر الاقتصادي تشارلز مانسكي، من جامعة نورث ويسترن، عاكفاً على دراسة هذه المسألة، والتي يشير إليها في أبحاثه باسم «إغراء اليقين المذهل». وفي ورقة بحثية أخيرة، يشير البروفسور مانسكي إلى أنها أبلغ ما تكون انتشاراً في مجال عمله؛ الاقتصاد. ويبدو أن المشكلة

نابعة من الرغبة الشديدة في طرح الادعاءات الراسخة حول الأمور ذات العلاقة بالسياسة، حتى عندما لا تكون هناك أدلة حقيقية وجيدة ذات أهمية بمحددات نتائجهم. وتعد تلك الأبحاث أقل قيمة واعتباراً إذا بلغت حد الباطل فيما هو معروف، وترجع بلوغ «حد اليقين» أو الدقة الزائدة عن الحاجة، في محاولة لكسب الحجة أو إقناع الآخرين. وهذا يحدث كثيراً بطبيعة الحال؛ فالباحثون لم يخرجوا عن أنهم من بني البشر.

ولكن أين تقع المشكلة بعدها الأقصى؟ لما يربو على عقد من الزمان، ظل الخبر الاقتصادي تشارلز مانسكي، من جامعة نورث ويسترن، عاكفاً على دراسة هذه المسألة، والتي يشير إليها في أبحاثه باسم «إغراء اليقين المذهل». وفي ورقة بحثية أخيرة، يشير البروفسور مانسكي إلى أنها أبلغ ما تكون انتشاراً في مجال عمله؛ الاقتصاد. ويبدو أن المشكلة

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>الهيئة العامة للغذاء والدواء الكويتية ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فاكس: +971 4 3916503 هاتف: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النش للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الكويت ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 شركة الامارات للطباعة والنشر هاتف: +96611429555 فاكس: +96611429555</p> <p>بيروت www.arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>الكويتية AL-KHALEEJIAH للإعلان و العلاقات العامة ترحب بالتعاون مع وكلائنا المميزين هاتف: +920 000 417 لندن، +4420 7404 6950 دبي، +971 4 391 4440 باريس، +331 5377 6400</p> <p>التعامل مع مختلف الدول الإدارة العامة، +96611 441 1444 بريد الكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنطقة Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>دمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>		<p>العمان Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>المنطقة Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus +9611 549002 +9611 549001</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>دمشق Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنطقة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p>		<p>الكويت 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

الفشل في الإدارة السياسية والاقتصادية هو الذي يصنع العنف، ويصنع الاضطراب. وعندما نتحدث عن محور عربي للقرار والاستقرار وتصور مستقبل آخر للدولة الوطنية في منطقة الشرق، فإننا نعني العربية السعودية، ودولة الإمارات، والكويت، ومصر، والأردن. ومع أن هذه الدول تتفاوت كثيرا في القدرات، لكنها تساندت وتضامنت في سنوات الاضطراب التي حلت بجوارها. وتدخلت بالفعل بأساليب شتى من أجل منع الاضطراب أو التخفيف من حدته، وإن لم تنجح دائما في إيقاف النزف بسبب التدخل الإيراني، وعدم استجابة القوى الدولية.

ويعدّد سياسة وخبراء كثيرين أن التدخل العربي باليمن ما كان يمكن أن يتأخر أكثر، وإلا لتهدّد أمن الخليج كله، ولتفقد البقية الناجية من التماسك وإمكانات الخروج، والنموذج الذي كان ضروريا باليمن، ينبغي أن يحدث شبيهة له في ليبيا وإن اختيرت أساليب أخرى. لقد اتفقت الخليجيون البحرين والأردن، وينبغي أن يحاولوا إنقاذ ليبيا، والجزائر، في نموذج أو نموذجين، يمكن أن يكون واعدة لسوريا وللبنان في الأمن كما في

التنمية. وإذا كان الكاتب الأمريكي ما استطاع تبيين معالم لنظام عربي جديد؛ بسبب هول الاضطراب، وأهوال التدخلات الخارجية؛ فإن رؤية النموذج الذي كان ضروريا باليمن، ينبغي الالتزام، تقضيته التدخل بالأسلوب الملائم في كل حالة، لتكون لنا حياة، وتكون حياة أفضل.



أمير طاهري

يلتزم النظام الإيراني الحاكم بتعهداته تلك، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن لم يكذب بمر يوم من دون أن تحتجج إيران بعض الرهائن الأمريكيين.

وفي عام 2015، دندن ملالي طهران ورفضوا كثيرا حول الاتفاق النووي الذي تم بإشراف الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، بيد أنهم رفضوا تماما التوقيع على أي وثيقة وحالوا دون الاتفاق ودون تأمين أي ارتباط قانوني قلم.

وفي الأونة الأخيرة، وقع الرئيس حسن روحاني على ما يسمى اتفاقية بحر قزوين مع روسيا، وهي الوثيقة التي تزعم بعض الشخصيات في حاشية الرئيس الإيراني أنه لم يكلف نفسه عناء قراءتها قبل التوقيع عليها. غير أن هذه الاتفاقية، التي هي من بنات أفكار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كانت قد باتت على النسيان منذ ذلك الحين.

وتأجل اجتماع لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني لمناقشة بنود اتفاقية بحر قزوين إلى أجل غير مسمى، كذلك، بعثت الحكومة الإيرانية إلى حكومة كازاخستان، الموصوفة بـ«أمن المعاهدة»، برسالة تطالب فيها بإجراء المزيد من المحادثات بشأن بعض الجوانب «غير المحددة» التي لم يتم تناولها ضمن وثيقة أكتاو.

قد لا يدرك السيد هايكو ماس الأمر على حقيقته، بيد أن مشكلات إيران الحقيقية تتمثل في اعتقادها أن العالم بأسره لا بد أن يدار وفق القواعد التي تصوغها الجمهورية الإسلامية في طهران وليس العكس.

وما لم تحاول القيادة الإيرانية تغيير طريقة تفكيرها، أو ما لم تتغير القيادة الإيرانية ذاتها، فليس بإمكان أحد قط أن يحمي إيران وشعبها من حماقات الزمرة الحاكمة هناك؛ لا أحد أبدا، ولا حتى السيد هاديكو ماس، البرلماني اليساري من ولاية سايلاند الجنوبية الألمانية.

أن ننسى أن سوريا صارت طاردة لريفيتها منذ السبعينات من القرن الماضي. ففي بعض السنوات في التسعينات كانت العمالة السورية وبشكل اختياري تزيد على المليون في لبنان الصغير، ومليون آخر في الأردن، ولذلك فإن هؤلاء سهل عليهم التمرد عندما بدأت حركة الاحتجاج عام 2011. وقد صار معروفا كيف جرى استخدام هؤلاء في الأحداث، ما كنا نصدّق أن لـ«حزب الله» والاستخبارات السورية علائق بـ«اعش»، حتى وجدناهم يدخلون إلى لبنان عام 2013. ثم يخرجون منه عام 2017. وقد جاءوا على الأقدام، لكنهم خرجوا بباصات مكيفة عندما انتهت مهماتهم

«الجهادية»!

وقد ذكرت الكاتبة ديورا أموس في كتابها عن مصائر أهل السنة بالعراق (2010) أن الملايين الثلاثة من هؤلاء (ومعظمهم من الريفيين)

هاجروا إلى سوريا الطاردة لشعبها، بعد أن استحال عليهم العيش تحت وطأة الاضطراب بعد الغزو الأمريكي، والذي سبقه حصار دام نحو العقد ونصف العقد.

وهكذا فإن الدول تصبح فاشلة بسبب الطغيان العنيف من جهة، وغياب التنمية، ودمار القطاع الزراعي من جهة ثانية. لماذا هذا الاستطراب في مسالة الطغيان والتنمية ولماذا في سياسات من جانب المحور العربي الممكن لاستعادة الاستقرار الاجتماعي والسياسي يكون عمادها استعادة العافية للبنى الاجتماعية والسياسية للدولة الوطنية.



أمير طاهري

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعرب علي خامنئي عن هذه العقيدة بأوضح صورها عندما تحدث حول العقوبات الاقتصادية المتوقعة من جانب الإدارة الأميركية إلى حشد من أنصاره ومريديه من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في طهران، مدعياً ألا حاجة بهم إلى فعل أي شيء مختلف هذه المرة أيضاً.

وكان رسالة خامنئي ما نصه: «لن تكون هناك حرب ولا جهود دبلوماسية»، مضيفاً أنه من الآن فصاعداً لا ينبغي إجراء أي محادثات على أي مستوى مع الولايات المتحدة، الأولى قال خامنئي إنه يحدد فرض الحظر الذي فرضه قبله آية الله الخميني، في هذا الشأن.

وكأن رسالة خامنئي الضمنية تفيد بأن الجمهورية الإسلامية ليست في حاجة إلى إظهار أي قدر من المرونة، وذلك لأن خصومها سوف يتراجعون عن مواقفهم عاجلاً أو آجلاً.

وفي المعتاد، تكون هناك طريقتان لمحاولة تسوية المشكلات الدولية: إما الدبلوماسية أو الحرب.

وبإعزاز الزعيم الإيراني رفضه التام لكلا المسارين، فإنه يأمل في انتهاء مقاربة ثالثة: ألا وهي اعتماد الدبلوماسية المصطنعة في حين شن الحرب الحقيقية الخفية بعيداً عن الأنظار. ولدى الملالي غير واحد من الأمثلة الواقعية، على اعتماد هذا النوع من الدبلوماسية المصطنعة في مواقف مماثلة.

ففي عام 1981، وقع الماللي على اتفاق الجزائر مع الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، متعهدين بموجب الاتفاق على عدم احتجاج المزيد من الرعايا والرهائن الأمريكيين. ولم

العراق، وكان الحديث شائعا وقتها عن الانسحاب الأمريكي من العراق المظم، لكنّ الفصيل اعتبر أن الطبيعة تأتي الفراغ، فإذا انسحبت أميركا حقا فستحل محلها روسيا أو غيرها من الدول الكبرى. ونحن نرى أن الولايات المتحدة عادت ثانية إلى العراق بحجة «اعش» من جهة، ولكي لا تبقى إيران وحدها بالعراق. ومع أن الجزائر الإيراني قاسم سليمان يزعّم أنه هو الذي أقتع بوتين بالتدخل في سوريا؛ فإن منطق الفراغ هو الذي قاد للتدخل الروسي الذي ضايق إيران وساعد إسرائيل.

لدينا 3 مشكلات كبرى حاضرة إن تقع الجزائر:

هل نتابع تعداد مصائب وترديتات هذا الاضطراب الشامل؛ لو كان ذلك مفيدا في فهم «تحولات» وإخفاقات النظام

العربي، لكانت المتابعة مسوّغة. لكننا نعلم جميعاً أن وقائع الاضطراب والفشل في بُنى الدول الوطنية العربية معروفة وواضحة منذ قرابة العقد من الزمان، وما توقعه سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الراحل من حالة الاضطراب، بل تحدث في مؤتمر القمة العربية (2010) بسيرت اللببية الخربة الآن عن حالة «الخواء الاستراتيجي» التي ستجلب التدخلات الإقليمية ومن ورائها التدخلات الدولية. الفيصل لاحظ وقتها الانقسام الفلسطيني بين رام الله وغزة، والنفوذ الإيراني في غزة؛ كما لاحظ التخلخل الإيراني في لبنان

في أساس تصدع نظام الأمن العربي، الضعف البنيوي في الدول والمجتمعات بسبب الطغيان الداخلي وغياب سياسات التنمية، والتدخلات الإقليمية والدولية، والافتقار إلى محور عربي يمكن أن يصون الدواخل من الاضطراب، وأن يفاوض النظام الدولي وقواه الكبرى على تعكين الاستقرار، ومنع القوى الإقليمية من تحويل عدة بلدان عربية إلى مواقع نفوذ، بل مواقع احتلال من جانب جيوش وميليشيات ماجورة.

إن الطغيان وغياب سياسات التنمية هما أكبر أسباب التطرف العنيف، فلا ينبغي

السيد هايكو ماس، وهو من السياسيين المحليين الألمان، من ذوي الخبرات المتواضعة في الشؤون الدولية. وليس من المفاجئ، في ضوء ذلك، أنه يتعامل مع «العصاة الإيرانية» بقدر واضح من الساذجة السياسية. أيضاً، هناك ترحيب مستمر بجرعة «ما» من العداء الأمريكي ضمن دوائر اليسار الأوروبي في الوقت الذي تحولت فيه هجمات السيد ترمب السبوتية إلى ما يشبه الهولوية الدولية المفضلة.

والسيد هايكو ماس ليس أول سياسي أوروبي يخفق في تقدير المشكلة الحقيقية مع الجمهورية الإسلامية، وأنها مشكلة «نظام حاكم»، أو «منظومة حكم» إن أردنا القول، ذلك الذي لا يملك إلا أن يفرض المشكلات المستمرة مع الجميع فقط، لأنه يعاني من معضلة أكيدة مع الذات.

وهذه المشكلة بإيجاز هي: ادعاء النظام الإيراني الحاكم أنه يحاول بناء ما وصفه المرشد الإيراني علي خامنئي بأنها «الحضارة

المسلمة»!

المسلمة»!

المسلمة»!

الأميركي والروسي يستوليان على القرار الاستراتيجي في عدد من الأنحاء، ولأن إيران تتحكم في مصائر عدة بلدان توشك أن تصبح دولا فاشلة مثل لبنان والعراق وسوريا. ولننظر إلى المفارقة بشأن الدول العربية الفاشلة، فلبنان لا يستطيع تأمين الكهرباء لشعبه، وإلى وقت قريب كان يشتري الكهرباء من سوريا، وهو الآن يعتمد على المولدات والبواخر التركية الراسية أمام شواطئه؛ وقبل أيام تواردت أنباء عن انتشار الكوليرا بالجزائر، وافتقار البصرة إلى مياه الشرب والري وهي المدينة العراقية العريقة الواقعة على بحر شط العرب، وفيها القسم الأكبر من أبار النفط، شأنها في ذلك شأن

الجزائر:

هل نتابع تعداد مصائب وترديتات هذا الاضطراب الشامل؛ لو كان ذلك مفيدا في فهم «تحولات» وإخفاقات النظام العربي، لكانت المتابعة مسوّغة. لكننا نعلم جميعاً أن وقائع الاضطراب والفشل في بُنى الدول الوطنية العربية معروفة وواضحة منذ قرابة العقد من الزمان، وما توقعه سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الراحل من حالة الاضطراب، بل تحدث في مؤتمر القمة العربية (2010) بسيرت اللببية الخربة الآن عن حالة «الخواء الاستراتيجي» التي ستجلب التدخلات الإقليمية ومن ورائها التدخلات الدولية. الفيصل لاحظ وقتها الانقسام الفلسطيني بين رام الله وغزة، والنفوذ الإيراني في غزة؛ كما لاحظ التخلخل الإيراني في لبنان

في أساس تصدع نظام الأمن العربي، الضعف البنيوي في الدول والمجتمعات بسبب الطغيان الداخلي وغياب سياسات التنمية، والتدخلات الإقليمية والدولية، والافتقار إلى محور عربي يمكن أن يصون الدواخل من الاضطراب، وأن يفاوض النظام الدولي وقواه الكبرى على تعكين الاستقرار، ومنع القوى الإقليمية من تحويل عدة بلدان عربية إلى مواقع نفوذ، بل مواقع احتلال من جانب جيوش وميليشيات ماجورة.

إن الطغيان وغياب سياسات التنمية هما أكبر أسباب التطرف العنيف، فلا ينبغي

السيد هايكو ماس، وهو من السياسيين المحليين الألمان، من ذوي الخبرات المتواضعة في الشؤون الدولية. وليس من المفاجئ، في ضوء ذلك، أنه يتعامل مع «العصاة الإيرانية» بقدر واضح من الساذجة السياسية. أيضاً، هناك ترحيب مستمر بجرعة «ما» من العداء الأمريكي ضمن دوائر اليسار الأوروبي في الوقت الذي تحولت فيه هجمات السيد ترمب السبوتية إلى ما يشبه الهولوية الدولية المفضلة.

والسيد هايكو ماس ليس أول سياسي أوروبي يخفق في تقدير المشكلة الحقيقية مع الجمهورية الإسلامية، وأنها مشكلة «نظام حاكم»، أو «منظومة حكم» إن أردنا القول، ذلك الذي لا يملك إلا أن يفرض المشكلات المستمرة مع الجميع فقط، لأنه يعاني من معضلة أكيدة مع الذات.

وهذه المشكلة بإيجاز هي: ادعاء النظام الإيراني الحاكم أنه يحاول بناء ما وصفه المرشد الإيراني علي خامنئي بأنها «الحضارة

المسلمة»!

المسلمة»!

المسلمة»!

سؤال العنوان ليس من وضعي، بل هو سؤال الكاتب السياسي الأميركي المعروف Mare Lynch في العدد الأخير من مجلة الشؤون الخارجية الأميركية («سبتمبر «أيلول» - أكتوبر «تشرين الأول» 2018). ولا يحسن القارئ أن الكاتب حاول الإجابة عن السؤال الذي وضعه، بل انصرف إلى المقارنة بين الوضع العربي في زمن عبد الناصر والملك فيصل (زمن الحرب الباردة العربية بحسب تعبير أو عنوان كتاب مالكولم كير)، وزمن صعود سوريا والعراق ومصر بعد وفاة الرجلين.

وبالطبع فإن الفقرة الأولى من المقال انشغلت بفشل الربيع العربي، أما بين الفترتين أو العهدين (أي بين 1975 و2011)، فقد انشغل الكاتب بتتبع مصائر الدول العربية الثلاث التي أرادت وراثة تركة جمال عبد الناصر. خرجت مصر من المعادلة أولاً بالمصالحة مع إسرائيل ثم بالانكفاء إلى الداخل. ثم خرج العراق بعد حربين شنهما على إيران والكويت وجاءه الحصار الأميركي فالاحتلال الأميركي، فالتقاسم الإيراني الأميركي للبلاد. أما سوريا فتحطمت بالصراع بين النظام وشعبه من جهة، والاستعانة بإيران وروسيا على شعبه بالذات، والذي سقط منه نصف مليون قتيل مدني، وتهجير 10 ملايين بين الداخل والخارج. وفي ليبيا تغلب المسلحون على الدستوريين بعد عامين من مسار معقول. وينتهي الكاتب الأميركي إلى أنه لا يمكن الحديث عن نظام عربي الآن وفي المستقبل القريب، لأن الطرفين الدوليين الكبيرين

حظيت ألمانيا، من بين جميع القوى الأوروبية، ومنذ بدايتها في عام 1871 بصفتها دولة قومية، بمكانة خاصة في وجدان الشعب الإيراني. ويعود ذلك جزئياً إلى حقيقة مفادها أن إيران وألمانيا، المنشأة حديثاً، تشتركان في الأعداء، لا سيما روسيا وإنجلترا.

ومع ذلك، فإن حقيقة أن الدولة الألمانية، ومنذ بداية العلاقة، قد أولت تركيزاً كبيراً على العلاقات الاقتصادية والعلمية، قد اقتضت خبراً من المواطنين الإيرانيين بأن أصدقاءهم كانوا في أوروبا يرغبون في أن تنضم إيران إلى

العالم الحديث المعاصر. ورفضت إيران في عهد الشاه رضا بهلوي، إبان الحرب العالمية الثانية، الانضمام إلى التحالف الأنجلو - روسي في مواجهة ألمانيا النازية، ودفعت إيران جراء ذلك ثمناً باهظاً تمثل في غزو الحلفاء لترابها وأجبروا الحاشية الملكية فيها على البقاء في المنفى.

وبعد انقضاء الحرب، ظهرت ألمانيا الاتحادية صديقاً من أخلص أصدقاء إيران داخل الكتلة الأوروبية. وصارت إيران من الوجهات «اللازمة» بالنسبة لمستشاري ألمانيا الاتحادية واحداً تلو الآخر. وبحلول عام 1979 عندما بلغت الثورة الإسلامية في إيران أوجها، كانت ألمانيا الاتحادية أيضاً هي الشريك التجاري الأول للدولة الإيرانية الجديدة.

وحتى اليوم، وفي عهد حكم الملالي، إن لم تكن ألمانيا تحظى بوضعية الحليف الأول، فهي على الأقل الشريك الأجنبي الذي لا يملك أجدادات سياسية خفية بالنسبة للجمهورية الإسلامية. ولذلك، لم يكن من المستغرب أن يلفت تعليق أخير صادر عن السيد هايكو ماس،

وزير الخارجية الجديد في حكومة أنجيلا ميركل الائتلافية، نظر الرئيس حسن روحاني وحاشيته، واعتباره إشارة إلى أن امهم في الانقسام ما بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد بات قاب قوسين أو أدنى من التحقق.

وحتى اليوم، وفي عهد حكم الملالي، إن لم تكن ألمانيا تحظى بوضعية الحليف الأول، فهي على الأقل الشريك الأجنبي الذي لا يملك أجدادات سياسية خفية بالنسبة للجمهورية الإسلامية. ولذلك، لم يكن من المستغرب أن يلفت تعليق أخير صادر عن السيد هايكو ماس، وزير الخارجية الجديد في حكومة أنجيلا ميركل الائتلافية، نظر الرئيس حسن روحاني وحاشيته، واعتباره إشارة إلى أن امهم في الانقسام ما بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد بات قاب قوسين أو أدنى من التحقق.

وحتى اليوم، وفي عهد حكم الملالي، إن لم تكن ألمانيا تحظى بوضعية الحليف الأول، فهي على الأقل الشريك الأجنبي الذي لا يملك أجدادات سياسية خفية بالنسبة للجمهورية الإسلامية. ولذلك، لم يكن من المستغرب أن يلفت تعليق أخير صادر عن السيد هايكو ماس، وزير الخارجية الجديد في حكومة أنجيلا ميركل الائتلافية، نظر الرئيس حسن روحاني وحاشيته، واعتباره إشارة إلى أن امهم في الانقسام ما بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد بات قاب قوسين أو أدنى من التحقق.

نبيل عمرو

التهدئة والمصالحة على الطريق الدائري

من الذي يسجل الآخر التهدئة أم المصالحة، هذا هو موضوع الجدل الدائر بين كل الأطراف التي تتعاطى في الشأن الغزي، وذلك يشبه في عديمته وقلة جدواه الجدل الأزلي القائم حول من سبق الآخر، البضعة أم الدجاجة.

الأطراف الأربعة الذين يشكلون معادلة غزة «فتح، حماس، إسرائيل، مصر» ما زالوا في طور المقدمات دون الدخول إلى صلب الموضوع، والمخرج النموذجي الذي تتبناه مصر هو العمل على خطين متوازيين مع أولوية تضع المصالحة في المرتبة الأولى، من أجل توفير شرعية وطنية كاملة لأي اتفاق يمكن أن يبرم مع إسرائيل.

و«فتح» تتخذ نفس الموقف، مع اشتراطات مسبقة تبعها عنها شبيهة الانكفاء بدور المحلل، أو مجرد توفير غطاء شرعي لأمر تقول «حماس» إن لا ناقة لها فيه ولا جمل.

و«حماس» الممسكة بغزة من تلايبيها، وصاحبة الحرب التي فتحت ملف التهدئة والتنمية، ترى أنها في هذا الشأن تملك اليد العليا وفق منطق من يطلق النار يقوم بالتهدئة.

أما إسرائيل فقد حسمت الأمر على نحو تظل غرّة واحتفاظها بقوة طاعية جعلها «فتح» وباقي الفصائل عديمة التأثير الغفطي في خطط «حماس» وضعت جدول حرب والتهدئة في أن معاً.

الحرب وبلا هوادة متاحة في كل وقت، والمحرم الوحيد فيها هو الاجتياح البري الشامل ما دام القصف وحده يكفي لإداء المهمة.

والتحق عن هذا مصطلح الهدوء بقباله الهدوء، وذلك لا يحتاج إلى اتفاقات موثقة تخرج إسرائيل لو تمت عن «حماس»، بل بترك الأمر للميدان كي يقرر الخطوات العسكرية اللازمة، وفي هذا السياق أثبتت القناة المصرية نجاعتها في وقف التصعيد، تارة وفرض الهدوء المتبادل التارة أخرى.

وهذه الصيغة لا تصلح لأن يبني عليها اتفاقات دائمة أو أمان سياسية على أي مستوى.

مشكلة غزة في بعدها الفلسطيني أنها لم تجد حلاً خلال الإحدى عشرة سنة الماضية، وذلك بفعل انعدام التوازن في القوى على أرضها، ما يجعل منطقاً إكمانية الحل المتوازن يشانها، ذلك أن السيطرة المطلقة لـ«حماس» على قطاع غزة واحتفاظها بقوة طاعية جعلها «فتح» وباقي الفصائل عديمة التأثير الغفطي في خطط «حماس» وبرامجها وسلطتها.

أما السلطة في رام الله فتتملك في المسألة الغزية أمرين مؤثرين نسبياً هما المال والشرعية، لكنهما لم ينجحا حتى الآن في إنتاج خلاصات سياسية تنسقط حكم حماس في غزة أو ترخي يعضتها عليها، وهذا زاد أمر المصالحة تعقيداً يقايني منه المصريون الذين يتحركون بحذر خشية التأثير على دور الوسيط الزنبي بشبهة الانحياز لطرف دون الآخر.

لقد أرهقت معادلة شرعية رام الله وتمكن «حماس» من غزة مصر التي تتجاذبها مؤثرات متعددة، فإن جرى الحديث عن الأمن فالجغرافيا تضع غزة على رأس الأولويات المصرية، وإذا كان الحديث عن المعاناة التي تصل حد الكارثة الإنسانية، فمصر صاحبة المنفذ الوحيد من غزة إلى العالم الخارجي وتبدو معنية أكثر من غيرها في هذا الأمر، وإذا كان الحديث عن الالتزام بالشرعية فمصر مع شرعية عباس ومنظمة التحرير، وفي ذات الوقت تتعامل مع الأمر الواقع في غزة محاولة تفادي الاتهام بمنح الأمر الواقع شرعية موازية تعرف «حماس» كيف تستفيد منها في صراعها الطويل والدؤوب مع فتح.

بعد أيام ستبدأ جولة من المشاورات والمفاوضات والمجادلات في القاهرة، وسيدخل المتحاورون هناك في الدوامة التي ما خرجوا منها طيلة إحدى عشرة سنة، وستكون محطة أول الخريف واحدة من محطات قطعها قطار المصالحة على الطريق الدائري الذي ينتهي من حيث بدأ.

أوروبا تلمح إلى «الغاز» وتتطلع لإعفاء السيارات... وبواد اتفاق مع كندا ترمب يفتح «نافذة مشروطة» للتجارة بقيود مخففة على الصلب والألومنيوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»
فيما تشير الأنباء الواردة من أميركا إلى أن الولايات المتحدة وكندا على وشك التوصل إلى صيغة توافقية حول المسائل التجارية العالقة، وهو ما من شأنه تعديل اتفاقية التجارة في أميركا الشمالية (نافتا)، قالت وزارة التجارة الأميركية إن الرئيس دونالد ترمب وقع إعلانات تستجيب بإعفاءات محددة من حصص استيراد الصلب والألومنيوم من بعض الدول.
وبهذا تاذن إدارة ترمب، الذي فرض رسوما جمركية على واردات الصلب والألومنيوم في مارس (آذار)، بإعفاء من الحصص في الصلب القادم من كوريا الجنوبية والبرازيل والارجنتين، وفي الألومنيوم من الجاهز لحصة نسبتها 70 في المائة من متوسط تلك السنوات.
وقال البيان الصادر عن الوزارة مساء الأربعاء: «بوسع الشركات طلب استثناءات استنادا إلى عدم كفاية الكمية أو الجودة المتاحة من منتجي الصلب أو الألومنيوم الأميركيين... في مثل تلك الحالات، يمكن منح استثناء من الحصص مع عدم استحقاق أي رسوم».
وكان ترمب، متذعرا بجوابع قلق بخصوص الأمن القومي، فرض رسوما نسبتها 25 في المائة على واردات الصلب وعشرة في المائة على واردات الألومنيوم.
وخلت الرسوم المفروضة على واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك حيز التنفيذ في أول يونيو (حزيران)، وقال وزير التجارة ويلبور روس في 31 مايو (أيار) الماضي إنه تم التوصل إلى ترتيبات مع بعض الدول لعدم فرض رسوم على نسبة معينة من صادراتها من المعدن إلى الولايات المتحدة.
وقال روس إن الترتيب المبرم مع كوريا الجنوبية يحدد حصة 70 في المائة من متوسط صادرات الصلب إلى الولايات المتحدة من واقع متوسط السنوات الثلاث بين 2015 و2017. وبينما تخضع منتجات الصلب الجاهز لحصة نسبتها 70 في المائة من متوسط تلك السنوات.



وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريالاند تتحدث إلى الصحافيين خارج الممثلة التجارية الأميركية في واشنطن أول من أمس (رويترز)

إلى اتفاق حول صيغة جديدة لاتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا)، بحسب ما عكست تصريحات متفائلة للرئيس ترمب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بعد عدة أيام من المحادثات المكثفة في واشنطن.
وبعد مفاوضات استمرت لليل بكامله بين وفدي كبار الموظفين، التقت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريالاند وممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر الخميس لبحث ما تم التوصل إليه.
وقالت فريالاند خلال مؤتمر

واشنطن في يوليو (تموز) الماضي، عندما تم إنهاء نزاع تجاري أوسع. وكان ترمب قد هدد بزيادة الرسوم على صادرات السيارات الأوروبية بالإضافة إلى الرسوم المفروضة بالفعل على الصلب والألومنيوم. وأشار بيان صدر بعد الاجتماع إلى احتمالية إلغاء الرسوم والدعم للصناعات الصناعية، ولكن باستثناء السيارات. وتشير تعليقات مالمستروم أمس إلى احتمالية التوصل لاتفاق أكبر.
وأشارت مالمستروم أنه في حال تحقيق ذلك، ربما يتوصل الجانبان أيضا لطريقة لتسهيل عملية توريد أميركا للغاز الطبيعي المسال، وأوضح مالمستروم أن التصريحات متفائلة للرئيس ترمب ومضيفة أنه في حال فرض أميركا أي رسوم جديدة على منتجات الاتحاد الأوروبي، فإن الاتحاد «سوف يقاطع هذه المحادثات على الفور» ويفرض رسوما مماثلة.
بشأن اتفاق مع كندا
في غضون ذلك، باتت الولايات المتحدة وكندا على وشك التوصل

لاغارد: المتغيرات الدولية الأخيرة لم تكن متوقعة البيزو الأرجنتيني يتهاوى رغم دعم صندوق النقد ورفع الفائدة

من 45,3 في المائة من قيمته مقابل العملة الأميركية منذ بداية 2018، وهو ما أدى إلى تدحلات واسعة من البنك المركزي، بما في ذلك بيع احتياطات بقيمة 500 مليون دولار هذا الأسبوع. ويخشى مستثمرون من أن الأرجنتين، التي تعاني من معدلات مرتفعة للتضخم واقتصاد ضعيف وتدابير موجبة مبيعات عالية في الأسواق الناشئة، قد لا تتمكن من الوفاء بالتزامات ديونها.
وقال ماكري في خطاب أذيع تلفزيونيا يوم الأربعاء: «لقد اتفقتنا مع صندوق النقد الدولي على تقديم كل الأموال اللازمة لضمان التقيد بالبرنامج المالي العام المقبل... هذا القرار يهدف إلى القضاء على أي شكوك». وتابع: «على مدار الأسبوع الماضي شاهدنا تعبيرات جديدة عن نقص في ثقة الأسواق، وتحديدًا ما يتعلق بقدرةنا التمويلية في 2019». ووفقا لبيانات رسمية، فإن ديون الأرجنتين الموقومة بالبيزو والعملية الأجنبية المستحقة السداد من 45,3 في المائة من قيمته مقابل العملة الأميركية منذ بداية 2018، وهو ما أدى إلى تدحلات واسعة من البنك المركزي، بما في ذلك بيع احتياطات بقيمة 500 مليون دولار هذا الأسبوع. ويخشى مستثمرون من أن الأرجنتين، التي تعاني من معدلات مرتفعة للتضخم واقتصاد ضعيف وتدابير موجبة مبيعات عالية في الأسواق الناشئة، قد لا تتمكن من الوفاء بالتزامات ديونها.
وقال ماكري في خطاب أذيع تلفزيونيا يوم الأربعاء: «لقد اتفقتنا مع صندوق النقد الدولي على تقديم كل الأموال اللازمة لضمان التقيد بالبرنامج المالي العام المقبل... هذا القرار يهدف إلى القضاء على أي شكوك». وتابع: «على مدار الأسبوع الماضي شاهدنا تعبيرات جديدة عن نقص في ثقة الأسواق، وتحديدًا ما يتعلق بقدرةنا التمويلية في 2019». ووفقا لبيانات رسمية، فإن ديون الأرجنتين الموقومة بالبيزو والعملية الأجنبية المستحقة السداد



تعرض البيزو الأرجنتيني لخسائر قياسية هذا العام وسط محاولات البنك المركزي بإفقاذه عبر بيع الأصول (أ.ف.ب)
حاد في قيمة البيزو، الذي هبط 7,62 في المائة، ليعلق عند 34,10 مقابل الدولار، وهو مستوى إغراق قياسي منخفض. وهذا هو أكبر هبوط ليوم واحد منذ أن سحق ثالث أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية «المركزي» وصل إلى حد استفاد معظم دول الأسواق الناشئة. إلى ذلك، فإن المخاوف تأتي أيضاً من إصلاحات قد تؤثر سلباً في النمو الاقتصادي. فمعالجة العجز لا تترك إلا هامش مناورة ضيقاً للرئيس المقبل، حتى يطبق إجراءات محفزة للنمو الذي استعاد بعض قوته بعد سنوات من الركود؛ لكن النمو الحالي هش بفعل شبه نتائج انتخابات تأتي بفائز رئاسي غير منحمن لاعتماد الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. والخوف المذكور يستند إلى استطلاعات رأي غير مناسبة لمرشح الوسط جيراردو أكين، المعروف عنه قربه من وجهات نظر المستثمرين، فهو في استطلاعات الرأي حالياً مسوق على يساره بمرشح حزب العمال وعلى يمينه بمرشح حزب اليمين الشعبي. ويقول تقرير صادر عن بنك «نومورا»، إن الأسواق تخشى وصول المرشح اليساري إلى الحكم. ويذكر أيضاً أن الرئيس السابق لولا دا سيلفا رشح نفسه؛ لكن قد يشطب تسجيله وفقاً لقانون يمنع من عدل مراقبون ذلك بخوف من عدمه.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»
واصل البيزو الأرجنتيني الهبوط الحاد خلال تعاملات أمس الخميس، ليفقد أكثر من 20 في المائة من قيمته أمام الدولار الأميركي، مسجلاً أدنى مستوى في تاريخه، مع مشاكل التمويل التي تواجه بوينس آيرس، وذلك رغم إعلان صندوق النقد الدولي أسس دعمه للأرجنتين عبر دراسة تعجيل إمداده بشراخ من القرض الذي تم الاتفاق عليه في وقت سابق من العام الجاري.
وقبلت قرار البنك المركزي الأرجنتيني برفع معدل الفائدة من 45 في المائة إلى 60 في المائة أمس في كبح جماح هبوط العملة، وحالة عدم اليقين التي تترافق بتسريع المساعدات المتفق عليها. ليصبح البيزو الأرجنتيني «العملة الأوسوأ أداء» خلال العام الحالي. وأعلن الرئيس الأرجنتيني

الاقتصاد يتأثر سلباً في حالة عدم اليقين المرافقة لرحلات الانتخابات الرئاسية النمو البرازيلي يتباطأ والفوائد تتصاعد مع تراجع العملة والبورصة

ورغم ما سبق ذكره، فإن المشهد ليس قاتماً برمته، فعجز الحسابات الجارية هبط إلى ما نسبته 0,5 في المائة من الناتج، وأعيد ترميم احتياطيات العملات الأجنبية وفقاً لتقرير نشره «بنك أوف أميركا - ميريل لينش»، الذي يقول أيضاً: «حتى لو بقيت تقلبات الأسواق محسوسة منذ الآن حتى الانتخابات، فإن أسعار الأصول باتت محملة بما يكفي من علاوات المخاطر التي لا مجال واسعاً لارتفاعها أكثر، بالنظر إلى جملة مؤشرات إيجابية في الجانب الآخر للاقتصاد البرازيلي». ويقول المرشح الأكثر شعبية من بقية المرشحين، الرئيس السابق لولا دي سيلفا: «خلال 8 سنوات -

وكما جاء في تقرير «سوسبيتية جنرال»، يذكر أن معدل النمو المتوقع هذه السنة قد لا يزيد على 1,6 في المائة، في موازاة تضخم يرتفع لكنه يبقى ضمن الحدود التي يضبطها البنك المركزي. ويبدو في المقابل أن الوسائل التحفيزية التي اعتمدها، خصوصاً خفض الفائدة من 14 في المائة إلى 6,5 في المائة خلال سنتين، بيد أن عودة الفوائد الأميركية إلى الارتفاع والضغط التضخمي المتعلقة بانخفاض سعر الريال البرازيلي وصعود أسعار النفط، كلها عوامل قد تدفع البنك المركزي البرازيلي إلى رفع الفائدة من جديد.

نتائج انتخابات تأتي بفائز رئاسي غير منحمن لاعتماد الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. والخوف المذكور يستند إلى استطلاعات رأي غير مناسبة لمرشح الوسط جيراردو أكين، المعروف عنه قربه من وجهات نظر المستثمرين، فهو في استطلاعات الرأي حالياً مسوق على يساره بمرشح حزب العمال وعلى يمينه بمرشح حزب اليمين الشعبي. ويقول تقرير صادر عن بنك «نومورا»، إن الأسواق تخشى وصول المرشح اليساري إلى الحكم. ويذكر أيضاً أن الرئيس السابق لولا دا سيلفا رشح نفسه؛ لكن قد يشطب تسجيله وفقاً لقانون يمنع من عدل مراقبون ذلك بخوف من عدمه.

تندن، مطلق مثير
سجل الاقتصاد البرازيلي تباطؤاً في الفصل الثاني من العام الحالي، ولم يندم الناتج إلا 0,1 في المائة، وذلك تاذراً بحملة أسباب أبرزها إضرابات في قطاع النقل، وحالة عدم اليقين التي تترافق حملة الانتخابات الرئاسية. وكان الاقتصاد الأكبر في أميركا اللاتينية قد سجل نمواً نسبته 0,4 في المائة في الفصل الأول من العام، بعد أن خرج في 2017 من ركود دام سنتين ففي العام الماضي، وصل النمو إلى 1 في المائة بعد انقباض أو تراجع نسبتته 3,5 في المائة في 2016، والنسبة نفسها في 2015.
وفي بداية العام الحالي، توقع البنك المركزي نمواً سنوياً يبلغ 2,9 في المائة، ثم عاد وخفض سقف توقعاته لاحقاً إلى 1,6 في المائة فقط؛ في المائة فقط لتوقع نمواً بمعدل أقل. إذ رغم أن الانتخابات الرئاسية البرازيلية مزعم إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فإن أسواق المال هناك تظهر علامات اضطراب واضحة منذ الشهر الماضي. وتآزر سعر صرف الريال البرازيلي بما يحصل من ضغوط في الأسواق الناشئة لا سيما في تركيا، وهبط في أغسطس (آب) 2018 إلى أدنى مستوى تاريخي له، وفق تقرير شهر واحد نحو 10 في المائة من قيمته، وحصيلة هبوطه منذ بداية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنالية	د. تونسي
دولار اميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,83	9,41	1508	2,77
ج. استرليني £	البلد	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,17	12,24	1959	3,60
يورو €	البلد	4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,77	10,97	1756	3,23

السعودية للكهرباء» تتيح خيارات للتسيط اعتباراً من أكتوبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبدأ الشركة السعودية للكهرباء في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تقسيط المستحقات المترتبة على المشتركين السكنيين خلال المدة السابقة لشهر يوليو (تموز) الماضي، حال وجودها، وذلك على دفعات توزع بالتساوي على الأشهر الستة المقبلة.

ويبدأ «الكهرباء» أن تقسط المستحقات المترتبة على المشتركين السكنيين ابتداءً من شهر أكتوبر لمدة ستة أشهر، يأتي تنفيذاً لتوجيهات هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بتسيير السداد على المشتركين.

وتسعى شركة الكهرباء لإتاحة خيارات سداد ميسرة للمستهلكين، بعد أن نفذت الشركة برنامج «تيسير» للتسهيل على المشتركين الذين تتراوح قيمة قوائمهم ما بين 300 و3000 ريال من خلال سداد قيمة ثمانية للأشهر، بناءً على متوسط قيمة استهلاك الأثني عشر شهراً السابقة على شهر يوليو، وينتهي العمل بالبرنامج في نهاية هذا العام؛ ليتم إجراء التصفية المالية بين الشركة والمستهلك له أو عليه.

أسعار النفط ترتفع بفعل انخفاض المخزون الأميركي ودنو أجل عقوبات إيران

ميثاق مرتقب لـ «أوبك بلس» لتنظيم «تعاون رسمي»

على الأقل سنويا، بينما سيجتمع الخبراء مرتين في العام. وسيقتصر الخبراء إجراوات من بينها اجتماعات قمة محتملة لقيادة الدول. وبحسب رويترز، ستستضيف الأمانة العامة لأوبك أمانة الميثاق مقرها في فيينا، لكنها ستكون مستقلة عنها.

من جهة أخرى، قالت أوبك في بيان أمس الخميس إنها وشركاءها حقوقاً لنسبة التزام بقيود العرض بلغت 109 في المائة في شهر يوليو (تموز)، مؤكدة بذلك الأرقام التي نشرتها رويترز يوم الإثنين.

وأبدت لجنة مراقبة السوق المشتركة لأوبك والمنتجين غير الأعضاء رضاهم عن العوامل الأساسية للسوق حالياً كونها تظهر توازناً جيداً بين العرض والطلب، في ضوء العوامل

الموسمية، حسبما ذكر البيان. وتعد اللجنة اجتماعها القادم في 23 سبتمبر (أيلول) المقبل بالجزائر، حيث ستراجع خطة مراقبة العوامل الأساسية للسوق ومستوى الالتزام لنهاية 2018. فضلاً عن إطار التعاون المقرر إرساؤه في 2019 وما بعدها.

وفي غضون ذلك، أبلغ مصدران بالصناعة وريترز أمس، نقلاً عن بيانات تشغيل أولية، أن متوسط إنتاج النفط الروسي بلغ 11,208 مليون برميل يوميا في الفترة من الأول إلى التاسع والعشرين من أغسطس (آب) الجاري. وستعلن وزارة الطاقة الروسية أرقام إنتاج النفط لشهر أغسطس في الثاني من سبتمبر.

وفي يوليو الماضي، بلغ متوسط إنتاج النفط الروسي

11,21 مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من 11,06 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) السابق، ليتجاوز القدر الذي تعهدت روسيا بإنتاجه بعد اجتماع لمنتجي الخام العالميين في فيينا.

وفي أسواق النفط، ارتفعت الأسعار أمس مواصلة مكاسبها القوية منذ الجلسة السابقة بفعل تراجع في مخزونات الخام الأميركي، وتعليقات متوقعة للمعرض من إيران وفنزويلا.

وفي الساعة 06:57 بتوقيت غرينتش كانت العقود الآجلة لخام برنت العالمي عند 77,40 دولار للبرميل، مرتفعة 26 سنتاً بما يعادل 0,3 في المائة عن إغلاقها السابق. وارتفعت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 32 سنتاً أو 0,5 في المائة، مسجلة

وتقول موسكو والرياض إنهما تريدان المحافظة على مستوى وثيق من التعاون حتى بعد تحقيق الاستقرار في سوق النفط وانقضاء اتفاق خفض الإنتاج الحالي. وقالت مسودة الميثاق، التي سيناقشها وزراء أوبك والدول غير الأعضاء في وقت لاحق هذا العام، إن هدفها الأساسي هو تنسيق السياسات الهادفة إلى استقرار أسواق النفط بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين والمستثمرين والاقتصاد العالمي. ويستهدف الميثاق أيضاً تحسين فهم المشاركين للعوامل الأساسية لسوق النفط والنهوض باستخدام النفط والغاز في مزيج الطاقة العالمي على المدى الطويل.

وتشير الوثيقة إلى أن الدول المشاركة ستعقد اجتماعاً واحداً

تفيد مسودة ميثاق أطلعت عليها رويترز أن منتجي النفط من أوبك وخارجها، أو ما يعرف بمجموعة «أوبك بلس»، سيستهدفون إضفاء الطابع الرسمي على تعاونهم القائم منذ فترة طويلة في وقت لاحق هذا العام، وذلك عن طريق الموافقة على ميثاق سيجعل من الممكن اتخاذ مزيد من الإجراءات المشتركة بشأن الإنتاج.

وكانت روسيا وعدة دول أخرى غير أعضاء في أوبك قد انضمت إلى منتجي المنظمة في خفض إنتاج النفط منذ عام 2017. في خطوة ساعدت على رفع الأسعار إلى 80 دولاراً للبرميل، صعوداً من مستوى أقل من 30 دولاراً.

تنتقل إلى هولندا خشية مشاكل ضريبية

«باناسونيك» أحدت الشركات المهاجرة من بريطانيا بعد «بريكست»

نشاطها في بريطانيا عام 2007. في يوم من الأيام رمزا لنمط جديد من الخدمات المالية عبر الإنترنت، لكنها تعرضت للتوبيخ من قبل الهيئات المنظمة وعانت من خسائر مالية في السنوات الأخيرة.

وقالت الشركة في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت: «بينما تستمر ونفا في تقييم خياراتنا، فقد قررت التوقف عن قبول طلبات القروض». وأضافت البيان أنه «إذا كنت عميلاً حالياً، يمكنك الاستمرار في استخدام خدماتنا لإدارة قرضك».

وكشفت الشركة في وقت سابق هذا الشهر أن المساهمين ضخوا عشرة ملايين جنيه إسترليني (13 مليون دولار) في الشركة من أجل محاولة إنقاذها من الانهيار.

وفي عام 2014، وافقت ونفا على دفع تعويضات زادت على 2,6 مليون جنيه إسترليني (3,4 مليون دولار) لنحو 45 ألف عميل بسبب ما وصفه «هيئة السلوك المالي» بأنها «ممارسات غير عادلة ومضللة لتحصيل الديون».

وخلص تحقيق إلى أن الشركة حديثة الإنشاء «أرسلت خطابات إلى العملاء حول متاخرات من شركات قانونية غير موجودة»، وذلك من بين «ممارسات سيئة» أخرى. وتقدم الشركة القروض في جنوب أفريقيا وبولندا وإسبانيا.



أكد مسؤولو شركة «باناسونيك» اليابانية أمس نقل المقر الأوروبي من لندن إلى هولندا في أكتوبر المقبل (إ.ب.أ)

للخلص من مئات الوظائف في مدينة سنترلاند شمال شرقي البلاد والذي ينتج 500 ألف سيارة كل عام، بسبب انخفاض المبيعات في بريطانيا. وفي وقت سابق من هذا العام أعرب رئيس «كيدانير» التي تعمل 1000 شركة يابانية، عن خيبة أمه في مقابلة مع صحيفة «فاينانشل تايمز». وقال هيرواكي تكانيشي: «لا نستطيع أن نفعل أي شيء. الجميع قلقون جداً».

وأشار تكانيشي إلى أنه يتم نقاش مختلف السيناريوهات، ومن بينها التخلي عن بريكت أو الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون التوصل إلى اتفاق. وقال: «نحس الآن في وضع علينا فيه أن نفكر فيما يجب أن نفعله في جميع السيناريوهات».

لكن، وكغيرها من شركات بريطانيا القريبة، أعربت اليابان عن خشيتها على علاقات الأعمال بعد بريكت. وحذر سفير اليابان إلى لندن كوجي تسوروكا من «مخاطر عالية» من بريكت، من العام الماضي واستضافت الكثير من كبار المديرين التنفيذيين في لندن في وقت سابق من هذا العام.

أو درس مثل هذه الخطوة. وتأمل بريطانيا في التوصل إلى اتفاقيات تجارة مع شركائها الرئيسيين، ومن بينهم اليابان فاينانشل غروب، «وسوميتو ميتسوي فاينانشل غروب» وشركتها السمسرة «نومورا هولدينغز» و«دايو سيكيوريتيز» على اتخاذ قرار بنقل قواعدها الأوروبية الرئيسية خارج لندن

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط» في أحدث حلقات هروب الشركات العالمية الكبرى من العاصمة البريطانية لندن، المركز المالي الأوروبي الهام، قررت مجموعة باناسونيك اليابانية للإلكترونيات والأجهزة الكهربائية نقل مقرها الأوروبي من بريطانيا إلى هولندا في وقت لاحق من هذا العام بسبب مخاوف من مواجهة مشاكل ضريبية بسبب بريكت.

وتأتي خطوة باناسونيك التالية لعدد كبير من الشركات اليابانية الكبرى التي أعلنت الانتقال من لندن عقب بريكت، لتتحقق شركة الإلكترونيات اليابانية العملاقة كركب يضم «نيسان» و«هوندا» و«بنك ميتسوبيشي» و«نومورا» وآخرين... إضافة إلى شركات مالية وبنوك على غرار الخطوة التي أعلن عنها بنك «إتش إس بي سي» في وقت سابق من الشهر الجاري، والذي أكد أنه سيقفل 7 من مكاتبه من لندن إلى باريس مطلع العام المقبل.

وقالت متحدثه باسم باناسونيك الخميس لوكالة الصحاح الفرنسية: «سننقل مقرنا الأوروبي إلى هولندا» مؤكدة بذلك تصريحات رئيس مجلس إدارة «باناسونيك أوروبا»

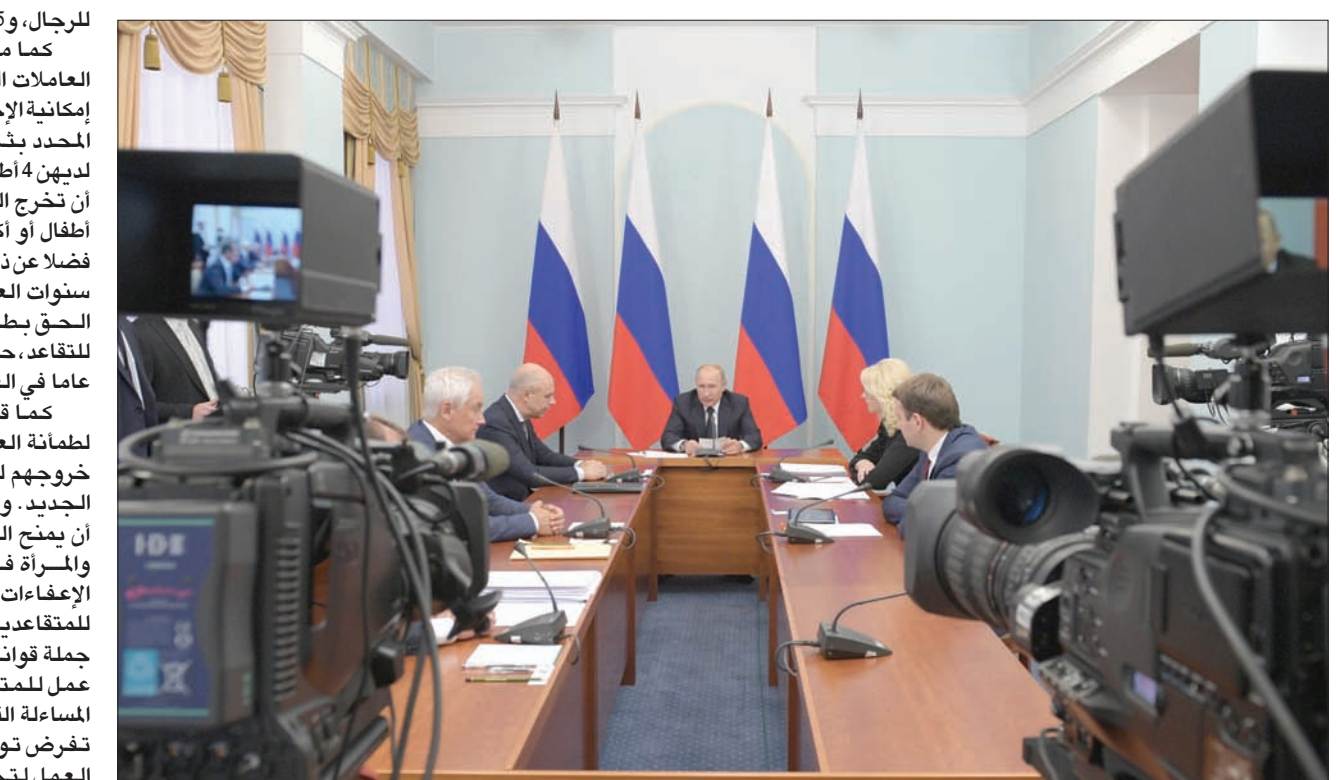
الدعوة للاحتجاج مستمرة رغم محاولات الرئيس تخفيف النصوص السابقة

بوتين يدافع عن تعديل سن التقاعد... والمعارضة تنتظر «رد الشعب» على اقتراحاته

للرجال، و55 عاماً للنساء. كما منح المشروع الأمهات العاملات اللواتي لديهن 3 أطفال إمكانية الإحالة للتقاعد قبل الموعد المحدد بثلاث سنوات، واللواتي لديهن 4 أطفال قبل 4 سنوات، على أن تخرج النساء اللواتي لديهن 5 أطفال أو أكثر في سن الـ 50 عاماً فضلاً عن ذلك، اقترح تخفيض عدد سنوات العمل التي تمنح العامل الحق بطلب الإحالة المبكرة للتقاعد، حتى 37 عاماً للنساء و42 عاماً في العمل للرجال.

كما قدم اقتراحات أخرى لطامنة العاملين الذين سيتأجل خروجهم للتقاعد بسبب القانون الجديد. واقترح في هذا السياق أن يمنح الرجل في سن 60 عاماً والمرأة في سن 55 عاماً ذات الإعفاءات الضريبية التي تمنح للمتقاعدين فقط. ووعد بنجني جملة قوانين تضمن فرص عمل للمتقاعدين، بما في ذلك المساهلة القانونية للشركات التي تضرر توظيفهم. ودعا أرباب العمل لتحديث برامج لتطوير مهارات المتقاعدين.

ويبدو أن اقتراحات بوتين لم تؤد إلى تغيير يذكر بعد في المواقف السابقة من التعديلات على المنظومة الضريبية. وفي ردود الفعل الأولية، رحب حزب «روسيا المتحدة» بخطاب بوتين، ووصفت فالنتينا ماتفيينكو رئيسة المجلس الفيدرالي، اقتراحات الرئيس الروسي بأنها «برنامج تدابير يرمي إلى تخفيف



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومعاونوه خلال كلمة متلفزة للمواطنين دافع خلالها عن تعديلات قانون التقاعد (رويترز)

كذلك خمس سنوات، أي مثل الرجال، عوضاً عن ثماني سنوات للنساء وخمس سنوات للرجال في النسخة الأولية لنص القانون. وبموجب اقتراحه يصبح سن التقاعد للرجال عند 65 عاماً وللنساء عند 60 عاماً. في الوقت الحالي يُحال العامل أو الموظف إلى التقاعد عندما يبلغ 60 عاماً

التقاعد، والزيادات على المعاشات التقاعدية خلال 7 إلى 10 سنوات قادمة»، حذر بوتين من تطورات الوضع على المدى الطويل، وقال: «نعلم أننا مقبلون تدريجياً على مرحلة لن تتوفر فيها موارد كافية في الخزينة لتعديل المعاشات التقاعدية. ومن ثم قد يصبح دفع تلك المعاشات مشكلة، كما كان

متوسط العمر يزيد على 65 عاماً». أما الآن فإن الوضع قد تغير وفق ما يؤكد بوتين، حيث تقف المطالبة عند مستويات متدنية، وارتفع متوسط العمر.

ويعد تأكيد أن الاقتصاد الروسي بحالة جيدة الآن على الرغم من كل التعديلات، وتوفر في الميزانية موارد لتحويل صندوق

موسكو، طه عبد الواحد تشير ردود الفعل الأولية إلى أن الاقتراحات التي عرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول «تلطيف» إصلاحات حكومية على النظام التقاعدي، لم تغير موازين القوى بين مؤيد ومعارض لتلك الإصلاحات، ما يهدد بتفاقم الأزمة حول هذه القضية، لا سيما أن «المعارضين» يصرّون على تنظيم احتجاجات ضد الإصلاحات، كما تقدم أكثر من «تجمع» بطلب إجراء استفتاء عام حولها... بينما أكدت الحكومة الروسية من جهتها أمس أنها قامت بإعداد كل الاقتراحات الجديدة التي طرحها الرئيس الروسي على شكل قانون، وأرسلته إلى البرلمان الروسي.

وأشار مشروع قانون إصلاحات على النظام التقاعدي، عرضته الحكومة الروسية على البرلمان في يوليو (تموز) الماضي، جدلاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية والسياسية الروسية. وتنص تلك الإصلاحات على زيادة سن الإحالة على التقاعد للرجال خمس سنوات، أي حتى 65 عاماً، وللنساء ثماني سنوات، حتى 63 عاماً. على أن يتم الانتقال إلى سن التقاعد الجديد بهوء، ورفع سن التقاعد سنة واحدة كل عام، ضمن «مرحلة انتقالية طويلة، يفترض أن تبدأ عام 2019».

كما تضمن مشروع القانون جملة فقرات تهدف إلى طمأنة المواطنين، وتأكيدات بأن الهدف

وقعتها «مدن» واللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل في الرياض مذكرة تفاهم لتمكين السعوديات من العمل في المصانع



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين «مدن» واللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل في الرياض أمس

أمام، وتحديداً بتاريخ 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك سعياً من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتمكين المواطنين والمواطنات من فرص العمل ورفع معدلات مشاركتهم في القطاع الخاص.

ومن المقرر أن يتم توقيع منافذ البيع في أنشطة محلات الساعات، ومحلات النظارات، ومحلات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، عقب نحو شهرين من الآن، بينما سيتم توقيع منافذ البيع في أنشطة محلات الأجهزة والمعدات الطبية، ومحلات مواد الإعمار والبناء، ومحلات قطع غيار السيارات، ومحلات السجاد بكل أنواعه، ومحلات الحلويات، عقب نحو 5 أشهر.

واعتمدت وزارة العمل السعودية الدليل الإرشادي لقرار توقيع منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً بقطاع التجزئة، وتضمن الدليل شرحاً للمفاهيم الأساسية لتطبيق قرار التوظيف بالإضافة إلى عرض لبرامج الدعم المختلفة التي تقدمها الجهات الحكومية المشاركة في قرار التوظيف. وفي هذا الشأن، تم تشكيل لجنة من ممثلين من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وبنك التنمية البشرية (هدف)، وبنك التنمية الاجتماعية، لإعداد برنامج «ممكنات التوظيف» للأنشطة المختلفة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، في حين تطبق بحق المخالفات عقوبات مخالفة لتوظيف المهن المقصورة على السعوديين والسعوديات، أو المقصورة على السعوديات الواردة بجدول العقوبات والمخالفات.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تبدأ فيه وزارة العمل السعودية عقب 10 أيام، تطبيق قرارها الذي يقضي بتوظيف المهين في منافذ بيع 4 أنشطة في قطاع التجزئة، فيما من المقرر أن تُطلق الوزارة حملات تفتيشية للتأكد من تطبيق هذا القرار، وبدء قصر العمل في المهن المحددة على السعوديين والسعوديات.

وفي هذا الشأن، يدخل قرار توظيف المهن بمنافذ البيع في أنشطة محلات السيارات والدراجات النارية، ومحلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، ومحلات الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز، ومحلات الأواني المنزلية، حيز التنفيذ بعد 10

الناسية لمكانتها وطبيعتها، بما يحقق الاستغلال الأمثل لخبرات المرأة وجوانب تميزها. وأكد المهندس السالم أن توقيع «مدن» لهذه المذكرة يأتي في إطار خطتها لإقامة علاقات تعاون متفردة وبناءة مع الجهات التي من شأنها القطاع الخاص والقطاعات غير الربحية البيئية المناسبة لذلك، وعقد الشراكات مع البنك والشخص المحرر للشيك وتمنية لمراس المال البشري وتطوير الخبرات بما يحقق استراتيجيتها في تمكين الصناعة بالمنطقة، مشيراً إلى أن المذكرة تقع ضمن إطار برامج «مدن» للمسؤولية الاجتماعية.

تأهيلهن اجتماعياً ومهنياً واقتصادياً ويسهم في بناء قدراتهن ومهاراتهن الإنشائية، بما يضمن مساعدتهن على الاستقلال بذاتهن.

كما نصت المذكرة أيضاً على أن تتابع «مدن» الفرصة للجنة لتقديم خدمات التوظيف للمرأة في المدينة الصناعية، والوظائف لدى المرأة العاملة في المصانع، بهدف توفير فرص عمل ملائمة لها، تحقيقاً للاستدامة في تدوير القطاع الخاص ودعم المرأة العاملة في تدويرها، وتحسين الظروف والتحديات التي قد تواجهها في العمل، بجانب تولى «مدن» التواصل مع الجهات ذات العلاقة بغية تمكين اللجنة من تفعيل برامجها المعززة لعمل المرأة وتمكينها وتوفير الفرص

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها خلق فرص عمل جديدة وملائمة للمرأة السعودية في القطاع الصناعي، وقعت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، مذكرة تفاهم مع اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل، بهدف رفع كفاءة ومشاركة المرأة في سوق العمل. وتستهدف مذكرة التفاهم التي وقعتها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، مع اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل، تعزيز التعاون المشترك بينهما في رفع كفاءة ومشاركة المرأة في سوق العمل، وتمكينها من فرص العمل اللائقة والمناسبة في المدن الصناعية، وفق بيئة عمل منتجة ومحفزة، وذلك ضمن توجه الجانبين للإسهام في دعم التنمية المجتمعية غير الربحية، ودعم وأداء الأعمال وتمكين مبادراتهن في الخدمة المجتمعية الداعمة للقطاع الصناعي، بما يدعم تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020، ورؤية المملكة 2030.

ونصت المذكرة التي وقعها بالمقر الرئيس لـ «مدن» كل من مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» المهندس خالد السالم، ونائب رئيس اللجنة الاجتماعية للمرأة والطفل، هدى الرويشد، نصت على أن تسعى «مدن» إلى تهيئة البيئة والموقع المناسبين بإحدى المدن الصناعية لتوظيف السيدات وتمكين عمل المرأة في القطاع الصناعي حسب الأنشطة المسموح بها لدى «مدن»، بما يدعم

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية، أن الجولات التفتيشية للوزارة في مناطق البلاد، أسفرت عن التزام 101,02 ألف منشأة، بنسبة 87 في المائة، بقرار «تأنيث محال بيع المستلزمات النسائية وتوطينها»، في حين بلغ عدد المنشآت غير المتزامنة 10,58 ألف منشأة بنسبة 13 في المائة.

وقال خالد أبا الخليل، المتحدث بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، إن الوزارة قامت بأكثر من 111 ألف جولة تفتيشية على المجمعات والمحلات التجارية، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية؛ للتحقق من التزام منشآت القطاع الخاص بالقرار في مرحلته الثالثة، وذلك منذ بداية 2018.

وأشار أبا الخليل، إلى أن فرق التفتيش ضبطت في جولاتها الميدانية 10180 مخالفة للقرار، لافتاً إلى أن مخالفات التوطين بلغت 5386 مخالفة، بينما بلغت مخالفات التأنيث 3485 مخالفة. وانطلقت المرحلة الثالثة من «توطين وتأنيث محال

جدل حول جدواها... وخلاف قانوني بين المختصين

أزمة السيولة في السودان توجب حملة لمقاومة المصارف

في السودان في أن مقاضاة البنوك بمرعة خاسرة، ويقول «الشرق الأوسط» إن التزام البنك بدفع قيمة الشيك وفقاً للقانون السوداني هو التزام قانوني، كما أنه التزام تعاقدي في ذات الوقت بناء على اتفاقية المسؤولية العقدية في حالة إخلاله بالوفاء بقيمة الشيك دون سبب مشروع.

وبخصوص الجزاء الذي يترتب على إخلال البنك بالتزامه القانوني الملحق بوجوب الوفاء بالشيك متى تحققت شروطه، يقول خلف الله المحامي إن القانون السوداني لم يضع حداً أقصى للتعويض عن تلك المسؤولية كما هو الحال في قوانين بعض الدول العربية. ويضيف أن الضرر الذي يترتب على التعويض فوق قيمة الشيك، خاصة في حال عدم الوفاء بقيمة الشيك، والتي هي الحالة الأمر يتعلق بالثقة المالية والتصنيف الائتماني للناجز، والتي يترتب على اهتزازها أو فقدانها ضرر كبير.

تشغيلها لصالح البنك أو صالح العملاء بالنسبة للودائع التي يتنازل أصحابها فوائد من البنك، لذا فإن البنوك تكون حريصة في الحفاظ على موقفها المالي بوضع شروط حركتها، ويخلص إلى أنه «لا مجال للحماسية الجنائية للبنك، حتى وإن تعسف في معاملة عملائه».

من جهته يرى المحامي الدكتور محمد السليبي أن حبس المصارف على إخلال البنك بالتزامه القانوني الملحق بوجوب الوفاء بالشيك متى تحققت شروطه، يقول خلف الله المحامي إن القانون السوداني لم يضع حداً أقصى للتعويض عن تلك المسؤولية كما هو الحال في قوانين بعض الدول العربية. ويضيف أن الضرر الذي يترتب على التعويض فوق قيمة الشيك، والتي هي الحالة الأمر يتعلق بالثقة المالية والتصنيف الائتماني للناجز، والتي يترتب على اهتزازها أو فقدانها ضرر كبير.

في شكل سيولة. كما أضاف أن نية الامتلاك الجنائي لأموال الزبائن غير واردة في هذا السياق، وأن الإخلال الوحيد في هذه الحالة هو أن يرد البنك الشيك المحرر لطرف ثالث، مما يعرض الشخص المحرر للشيك لمسألة جنائية وليس البنك ذاته. كما أن تحريك دعوى مدنية أمر غير مجد لأن أي طرف مدني يمكنه وضع النقود في حساب ولكن لا تستطيع سحبها.

وأوضح عبد الله أن علاج المسألة يقع داخل المسؤولية السياسية للحكومة التي تسحب الامتياز من البنوك دون وضع أي حساب، ودون اعتبار للنسب... قائلًا إن «البنوك مغلوطة أما حسابات الودائع فيسترتبط البنك مدة معينة قبل أن يستطيع صاحب الوديعة أن يتصرف فيها أو في جزء منها، وهناك جدل قانوني حول العلاقة بين صاحب الوديعة والبنك، وهل هي علاقة دائن بمدين أم علاقة مؤتمن ومؤتمت».

ويضيف مسعود أن كل الأحوال التي تدخل البنك تشكل جزءاً من أصول البنك التي يتم

إرجاع السيولة السودانية بالخرطوم، وتعتبر ديدة لديها، أي أمانة ومن حق المواطن أن يسترجعها في أي وقت، مشيراً إلى أن كل الحلول التي قدمتها المصارف «حلول مؤقتة»، زادت من الأزمة من حيث نوعها وأثرها على حياة المواطن. ويضيف فتحي أنه وبحسب القانون والعرف المصرفي، فإن أي بنك من البنوك التجارية امتنع عن إعطاء أي مودع أمواله، فإن ذلك يلزم البنك المركزي أن يتدخل ويفرض عقوبة على ذلك البنك، قد تصل لحد إعلان الإفلاس أو سحب رخصته نهائياً في حال عدم الالتزام بموجهات البنك المركزي في الوفاء بطلبات العملاء المتعلقة بالسحب النقدي. لكن المحامي نيل أدب عبد الله يرى أن دعوة البعض لفتح بلاغات جنائية ضد البنوك بدعوى خيانة الأمانة أو التملك الجنائي، هي دعوة لا تخلو من سذاجة وليست لها أرضية قانونية، وأوضح أن علاقة العملاء بالبنوك ليست علاقة أمانة، ولكنها علاقة دائن ومدين، وأن البنوك غير ملزمة بالاحتفاظ بالأموال كلها

المصارف السودانية بالخرطوم، وتعتبر ديدة لديها، أي أمانة ومن حق المواطن أن يسترجعها في أي وقت، مشيراً إلى أن كل الحلول التي قدمتها المصارف «حلول مؤقتة»، زادت من الأزمة من حيث نوعها وأثرها على حياة المواطن. ويضيف فتحي أنه وبحسب القانون والعرف المصرفي، فإن أي بنك من البنوك التجارية امتنع عن إعطاء أي مودع أمواله، فإن ذلك يلزم البنك المركزي أن يتدخل ويفرض عقوبة على ذلك البنك، قد تصل لحد إعلان الإفلاس أو سحب رخصته نهائياً في حال عدم الالتزام بموجهات البنك المركزي في الوفاء بطلبات العملاء المتعلقة بالسحب النقدي. لكن المحامي نيل أدب عبد الله يرى أن دعوة البعض لفتح بلاغات جنائية ضد البنوك بدعوى خيانة الأمانة أو التملك الجنائي، هي دعوة لا تخلو من سذاجة وليست لها أرضية قانونية، وأوضح أن علاقة العملاء بالبنوك ليست علاقة أمانة، ولكنها علاقة دائن ومدين، وأن البنوك غير ملزمة بالاحتفاظ بالأموال كلها

وقال محافظ المركزي لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن «حملة العملاء لمقاومة البنوك التي فشلت في تسديد التزاماتها، حملة خاسرة» دون أن يبين لماذا الحملة خاسرة رغم توسع دائرة انتشارها في جميع وسائل الإعلام في البلاد. وقال المحافظ والمحلل الاقتصادي هيثم فاضل والشرق الأوسط، إن المصارف ملزمة

أي مبالغ في البنك المركزي. وحددت البنوك لكل عميل سقف صرف بناء على توجهات من البنك المركزي، لا يتعدى ألف جنيه سوداني (نحو 111 دولاراً).

وأجرت «الشرق الأوسط» أمس استطلاعاً في أوساط العاملين في البنوك والمحامين وقدماء المصرفيين ورجال أعمال، عما إذا كانت الخطوات التي اتخذها عملاء لمقاومة البنوك تعتنق قانونية، وأنه وفقاً لتعاقداتهم معها عند فتح الحسابات بتلك البنوك.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية، قيام مساعد محمد أحمد محافظ بنك السودان المركزي بجولة على البنوك والصرافات خلال اليومين الماضيين للتأكد من الإجراءات الخاصة بترتيب توفير النقد، وأنه أعلن البنك المركزي منذ أسبوعين عن انفراجها وتحسن موقفها بالمصارف، وتوفر جميع الفئات النقدية. ونقلت وسائل الإعلام المحلية، قيام مساعد محمد أحمد محافظ بنك السودان المركزي بجولة على البنوك والصرافات خلال اليومين الماضيين للتأكد من الإجراءات الخاصة بترتيب توفير النقد، وأنه أعلن البنك المركزي منذ أسبوعين عن انفراجها وتحسن موقفها بالمصارف، وتوفر جميع الفئات النقدية.

20% ارتفاعاً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة

تونس: اتساع عجز الميزان التجاري وأنباء عن «صعوبات» مع صندوق النقد

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأشارت المديرية إلى أن الأداءات الإيجابية للشهر المذكور شملت بالخصوص مؤشرات قطاعات الغابات والورق (7,9 في المائة)، ثم خدمات النقل (4,9 في المائة)، والاتصالات (2,7 في المائة).

وفي سياق متصل، سجلت رسملة البورصة انخفاضاً مقارنة بنهاية يونيو الماضي بنسبة بلغت 1,3 في المائة، لتستقر عند مستوى 597,6 مليار درهم (59 مليار دولار). كما أشارت المديرية إلى أن الحجم الإجمالي للتعاملات برسم يوليو الماضي بلغ ملياري درهم، بانخفاض بنسبة 23,3 في المائة إلى 24,6 مليار درهم (2,4 مليار دولار)، بما يعكس تراجعاً بنسبة 18,3 في المائة في السوق المالية، وسوق الكتل (21,1 في المائة)، ونقل الأسهم (1,8 في المائة) وتدفقات الأسهم (0,5 في المائة).

وبلغ حجم المعاملات في نهاية الأشهر السبعة الأولى من سنة 2018، ما قدره 26,9 مليار درهم (2,6 مليار دولار)، وانخفض في المائة مقارنة بالفتره ذاتها من العام السابق. وانخفض حجم التداول في الأسواق المركزية وأسواق الكتل، مقارنة مع نهاية يونيو 2017، بنسبة 23,3 في المائة إلى 24,6 مليار درهم (2,4 مليار دولار)، بما يعكس تراجعاً بنسبة 18,3 في المائة في السوق المالية، وسوق الكتل (21,1 في المائة)، ونقل الأسهم (1,8 في المائة) وتدفقات الأسهم (0,5 في المائة).

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية بأن بورصة السدار البيضاء وصلت منحها الانخفاضي خلال شهر يوليو (تموز) الماضي؛ إذ انخفض مؤشرها «ساربي» و«سادبيكس» بنسبة 1,1 و0,6 في المائة على التوالي، مقارنة مع نهاية شهر يونيو (حزيران) السابق له.

وأوضحت المديرية، في مذكرتها حول لظرفية لشهر أغسطس (آب) الحالي، أن مؤشر «ساربي» و«سادبيكس» اختتما شهر يوليو 14,746,95 و9,554,95 نقطة، ليصل أداؤهما بالمقارنة مع نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 إلى «ناقص 5,2» و«ناقص 5,4» في المائة على التوالي، بعد أن سجلا نسب «ناقص 4,1» و«ناقص 4,8» في المائة على التوالي في الشهر السابق. وأضاف المصدر ذاته أنه على المستوى القطاعي، ومن ضمن 24 قطاعاً يمثلها في بورصة السدار البيضاء، سجل 17 قطاعاً أداءات سلبية مقارنة مع نهاية يونيو 2018، 19 سبما مؤشرات قطاع المعادن (ناقص 19 في المائة) والخدمات (ناقص 12 في المائة) والخدمات الترفيهية والفنادق (ناقص 7,8 في المائة)، مشيراً إلى أن هذا التراجع أثر أيضاً على مؤشرات قطاع البناء والأشغال العمومية (ناقص 2,4 في المائة)، والقطاع البنكي (ناقص 0,9 في المائة).

السبعة أشهر الأولى من السنة الحالية، وقدر حجم الاستثمارات بنحو 1,345 مليار دينار تونسي، تقسم إلى 1,268 مليار دينار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ونحو 77 مليونا من الاستثمارات غير المباشرة.

وسجل قطاع الخدمات أعلى نسبة تطور بنحو 73,1 في المائة، وحلت الاستثمارات الفلاحية في المرتبة الثانية بنسبة 52,5 في المائة، ثم الاستثمارات الصناعية بنسبة نمو قدرتها بنحو 7,8 في المائة خلال يونيو (حزيران)، مسجلاً بذلك أعلى مستوى له منذ سنة 1990.

وكان مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي قد توقع أن تستقر نسبة التضخم في حدود 8 في المائة طوال السنة الحالية؛ في حال نجاح مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية على غرار رفع نسب الفائدة المديرية وضبط قائمة مكونة من نحو 220 منتجا موردا لا تشجع المستثمرين على استيرادها، علاوة على مراجعة منظومة الدعم وتوجيهه نحو مستحقيه.

وأوصى صندوق النقد الدولي في أكثر من مناسبة الحكومة التونسية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الوضع المالي وتعديل الميزانية العامة، من بينها زيادة الإيرادات الضريبية، وكبح زيادات الأجور في القطاع العام. على صعيد آخر، أكدت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (هيكال حكومي) ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 20 في المائة خلال

مفاوضات مع الاتحاد العام للشغل في ضوء انخفاض القوة الشرائية. ربما ترفع الحكومة أسعار البنزين، لكن قد لا يكون ذلك كافياً للحصول على الشريحة التالية من القرض».

ونبه البنك المركزي التونسي في أحدث تقاريره إلى التغيرات السلبية على النمو الاقتصادي في حال تواصل ارتفاع نسب التضخم، وقدر معدل التضخم في تونس بنحو 7,5 في المائة خلال الشهر الماضي، بعد أن كان مقدراً بنسبة 7,8 في المائة خلال يونيو (حزيران)، مسجلاً بذلك أعلى مستوى له منذ سنة 1990.

وكان مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي قد توقع أن تستقر نسبة التضخم في حدود 8 في المائة طوال السنة الحالية؛ في حال نجاح مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية على غرار رفع نسب الفائدة المديرية وضبط قائمة مكونة من نحو 220 منتجا موردا لا تشجع المستثمرين على استيرادها، علاوة على مراجعة منظومة الدعم وتوجيهه نحو مستحقيه.

وأوصى صندوق النقد الدولي في أكثر من مناسبة الحكومة التونسية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الوضع المالي وتعديل الميزانية العامة، من بينها زيادة الإيرادات الضريبية، وكبح زيادات الأجور في القطاع العام. على صعيد آخر، أكدت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (هيكال حكومي) ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 20 في المائة خلال

على شراء قطع الغيار. وحسب «يويتيرز»، تقوضت سلطة رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد من محاولات حزبه الحاكم نداء تونس إزاحته، لكن حزب النهضة الإسلامي المشارك في الحكومة الائتلافية رفض ذلك، لأنه لا يريد أن يخوض انتخابات العام القادم. ويقول المحللون إن هذا يمنح رئيس الوزراء من اتخاذ قرارات جريئة.

والخيار الوحيد أمام الحكومة في زيادة الضرائب وخفض الدعم على الوقود ومنتج آخرى. ورفضت الحكومة أسعار الوقود ثلاث مرات هذا العام، لكن مصدراً قريباً من المحادثات قال إن صندوق النقد يريد تسريع الوتيرة إلى زيادات شبه شهرية ورفع أسعار الكهرباء. وتابع المصدر «إذا أقدمت الحكومة على ذلك، فستواجه احتجاجات في الشوارع».

صندوق النقد البلاد اليوم الجمعة. وقال مصدر مطلع لـ «يويتيرز» إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في الأسابيع القليلة القادمة، فسكون من الصعب على الصندوق إعداد مقترح لقرض جديد حتى الاجتماع القادم لمجلسه في نهاية سبتمبر (أيلول).

وفي غياب تقرير من صندوق النقد يظهر إحراز تقدم، وربما تضطر تونس لبيع سندات دولية بمليار دولار للمساهمة في تغطية العجز. وقال سعيدان: «يبدو أن الحكومة في موقف أشد تعقيداً عن ذي قبل، ووصفة خاصة بعد أن دخلت في

تونس، الفتح السعيداني لندن، «الشرق الأوسط»

فيما تواترت أنباء أمس حول خلافات بين تونس وصندوق النقد الدولي بشأن موعد صرف الشريحة التالية لقرض من الصندوق، كشف المعهد التونسي للإحصاء عن ارتفاع عجز الميزان التجاري التونسي إلى نحو 1,781 مليار دينار تونسي (نحو 660 مليون دولار) إلى حدود نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، وهو ما أعاد إلى الأذهان أزمة الاقتراض التي تعمل السلطات التونسية على تنقيتها لإيقاف نزف النقد الأجنبي، الذي لم يعد يغطي سوى 70 يوماً من الواردات.

وأكدت بيانات المعهد نمو الصادرات التونسية بنسبة 23,3 في المائة خلال نفس الفترة من السنة، في حين أن الواردات زادت بدورها بنسبة 20,8 في المائة، غير أن هذا التطور لم يكن كافياً لكبح جماح الاقتراض على المستوى الداخلي، والتقليص من نسبة التضخم السائرة نحو الصعود.

وفي غضون ذلك، يبدو أن هناك خلافات بين تونس وصندوق النقد الدولي بشأن موعد صرف الشريحة التالية لقرض من الصندوق، بعد أن عطل نزاع داخل الحكومة الائتلافية الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، بحسب «يويتيرز».

وستجد نتيجة المحادثات مصير شريحة تبلغ 250 مليون دولار من قرض حجمه 2,8 مليار دولار، والأهم

يقع بين فصلين سينمائيين مهمين

كيف سحب مهرجان فينيسيا البساط من تحت أقدام منافسيه؟

كما شرحنا، في ذلك المفصل المهم بين تيارى السينما النوعي والجماهري. واحد من الدلائل المهمة التي تستدعي الانتباه هو تفضيل استوديوهات هوليوود الكبرى المتزايد الإشتراك بالمهرجان الإيطالي عنوة عن منافسيه الأخرين. نلاحظ هنا مثلاً أن شركة ضخمة مثل «وورنر» توقفت عن إرسال أفلامها إلى «كان». آخر فيلم لها عرضته في المسابقة الفرنسية كان «غانتسي العظيم» للاستريالي باز لورمان (ما زال آخر أفلامه) الذي لم يحز جوائز تذكر لا في «كان» ولا في سوا.

عامل آخر خارجي يساعد المهرجان الإيطالي هو أن هذه الشركات

الكبرى، وفي الحقيقة كل الشركات المنتجة، تريد لأفلامها أن تتمتع بالأضواء الإعلامية في الأشهر الممتدة من مطلع السنة إلى منتصفها، بل تلك الممتدة من منتصفها حتى آخر السنة. هذا لأن الزخم الإعلامي مرتبط تلقائياً بالعدد التدريجي لجوائز «غولدن غلوبس»

و«البافتا» و«الأوسكار». لهذا تسعى الشركات السينمائية للاستفادة من الهالة الإعلامية الكبيرة التي تسلط أضواءها على أفلام هذه الفترة من السنة وليس أفلام الفترات السابقة. في هذا الشأن، بات تورنتو كماً، على نحو آخر، مهرجان فينيسيا. كثير من الأفلام التي تعرض هنا تسارع بالانتقال إلى مهرجان تورنتو الذي يبدأ عرضه في الثامن من الشهر المقبل، أي قبل يومين من انتهاء المهرجان الإيطالي. وهذا يحدث على مستوى الأفلام الأمريكية كما الأجنبية، على الجميع يبحث عن تلك المنطقة العليا من النجاح في هذا الموسم النشط.



«الرائعون 2»... فيلم الرسوم الذي أنقذ الصيف

يأتي مهرجان فينيسيا بوصفه حلقة وصل بين موسمين آخرين؛ الأول وأفلامه محض تجارية، والثاني باختياراته الفنية المتنافسة للوصول إلى جوائز العام الصغيرة منها والكبيرة. ما داوم هذا المهرجان المحققي بمرور 75 سنة على إنشائه فعله خلال السنوات الست الأخيرة، تلك التي ترأسها الناقد السابق باريبرا، هو أكثر من مجرد جمع أفلام جيدة يفخر رؤاد المهرجان بمشاهدتها. لقد وضع المهرجان على مشارف موسم الجوائز ثم عمد، في هذا العام، إلى تقوية هذا الوضع بحيث لم يعد يمكن تجاهله في هذا الشأن.

عوامل خارجية

في الأعوام الأولى لقيادة باريبرا الناجحة لهذا المهرجان، كان كثير من صانعي الأفلام وموزعيها يفضلون اختصار الطريق من عواصمهم إلى مهرجان تورنتو الكندي كونه الأقرب إلى الولايات المتحدة؛ من جهة، و - تقليدياً - الإعلان الأول عن بدء موسم الجوائز. بعد ذلك، وفي غفلة من المهتمين، استطاع رئيس المهرجان تحويل الدفة إلى مهرجانه بتدرج سريع حتى بات هو الإعلان الأول لبدء موسم الجوائز والمحطة التي

الكل يخرق سقف 5 مليارات دولار. هذا الوضع أعاد الثقة مجدداً بسببنا الصالات التجارية. تلك الثقة التي اهتزت عميقاً عندما هبطت إيرادات صيف العام الماضي على نحو ملحوظ وبشكل أثار مخاوف شركات الإنتاج الكبرى كما صالات السينما حول العالم. ما أنقذ سنة 2017 من نهاية وخيمة عروض نشطة في الشهرين الأخيرين من السنة. في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أنجز «Justice League» نجاحاً لا بأس به قدره 615 مليون دولار، وفي الشهر التالي قام «Star Wars: The Last Jedi» بسحب مليار و332 مليون دولار من جيوب عشاق هذا المسلسل. ضمن هذا الوضع تحديداً

المليون دولار، بينما بلغت إيرادات الفيلم الثاني 502 مليون دولار، علماً بأن عروضه التجارية ما زالت سارية إلى اليوم ومتوقفة لها أن تتجاوز، مع نهاية هذا الشهر، 650 مليون دولار. ولم تلتق سينما الرسوم المتحركة عن تحقيق نتائج إيجابية أهمها تلك التي أنجزها الجزء الثاني من «Incredibles». هذا الفيلم سجل ملياراتاً و121 مليون دولار. ومع الأفلام الثلاثة المذكورة آنفاً يتكون مجموع رهيب من الإيرادات يتجاوز 3 مليارات و500 مليون دولار. لا عجب إذن أن إيرادات موسم الصيف تجاوزت المتوقع خصوصاً إذا ما جمعنا إيرادات باقي الأفلام التي عرضت في الفترة ذاتها، ما يجعل المجموع

عودة الثقة

خلال فصل الصيف المنتهي قبل أسابيع قليلة، ارتفعت إيرادات الأفلام التي عرضت في ما بين منتصف مايو (أيار) ونهاية أغسطس (آب) بنسبة 12 في المائة عن إيرادات صيف العام الماضي. هذا العام، بدأ الموسم بالجزء الثاني من فيلم الكوميدي «Deadpool» الذي جمع سريعاً 734 مليون دولار عالمياً. في أعقاب حصص فيلمان آخران أرقاماً متقدمة هما «Jurassic World: Mission: Impossible - Fallout» و«Fallen Kingdom» الديناصورات سجل ملياراتاً و290



A-X-L «رجل و كلب وجريمة»

★ Operation Finale

● يلعب بن كينغسلي دور النازي أدولف أيكمان في هذا الفيلم المستوحى من محاولة الموساد البحث عنه والقضاء عليه. المخرج كريس وايتز يخسر نقاطاً عندما يتكفي بالجانب التشويقي وحده.

★ Happy Times Murders

● تحريان؛ واحد من البشر (ماليسيا مكارثي) والأخر من رسوم «البوبت» (العرائس)، وكلاهما يتنافسان على حل معضلة واحدة: كيف يمكن إنقاذ هذا الفيلم من الرداءة المطلقة

★ A-X-L

● كلب روبوت يهرب من مطاردته ويلتقي برجل يعطف عليه ويخوضان معاً سلسلة من المغامرات الروتينية. بما أن الكلب ميكانيكي، فإن تعاطف المشاهد سيكون ميكانيكياً أيضاً.

عروض جديدة

سنوات السينما

الدائرة (2009)

الإماراتي نواف الجناحي

هذا أحد الأفلام التي شهدت البداية الجديدة للأفلام الإماراتية الطويلة. أنجزه المخرج الشاب نواف الجناحي بموضوع بوليسي، لكن مع الرغبة في تجاوز النوع التشويقي وطرح معادلة اجتماعية ودرامية بديلة. وهو أحسن اختيار القصة التي يمكن لها أن تساعد على بلوغ هذا الهدف. عصاة سرقة ستدخل بيت رجل يعاني من أزمات: لقد خدعه شريكه في العمل واستحوذ على نصيبه. صاحب البيت مريض بالسرطان أيضاً وسيموت عما قريب. لا يستطيع هذا الرجل (عبد المحسن النمر) إخبار زوجته بحبته، لكن عندما يتعرف على أحد أفراد العصابة التي سرقته، يتفق معه على سرقة شريكه لكي يوفر لزوجته التي يحب المال قبل رحيله.

في اللقطات الأولى لأفراد العصابة (من بينهم المخرج نواف الجناحي نفسه) ويسبب من الطريقة التي صوّر بها المخرج المشهد داخل السيارة والقائمة على زاوية منخفضة ونقلات بين الشخصيات في لقطات متوسطة مشوشة بين المقاعد وجوانب السيارة، يخلق المخرج نوعاً مقبولاً. سيناريو الجناحي يسعى بعد ذلك حديثاً للبحث عن نافذة صحيحة لربط الحكيتين (الزوج والعصابة) ويجدها في قرار العصابة سرقة



«مغربو أوروبا»

المخرج كان أطلق سنة 2000 فيلماً عنوانه «طوكيو رايدرز» ليلتبعه بعد 5 سنوات بفيلم «سول رايدرز». مع هذا الفيلم الذي تنتقل أحداثه إلى إيطاليا، يكون المخرج أكمل نصف طريقته على الأقل إذا ما عرج في المستقبل على لبنان ومصر والأرجنتين أو على المغرب فإسبانيا أو بوركينا فاسو ثم ولاية تكساس الأمريكية. في الفيلم الجديد، ورغم خفة معالجته، تكمن فكرة كان يمكن لها أن تنجز أعلى مما حققته من تأثير أو اهتمام. يبدأ الفيلم بنجر خاص (توني ليونغ) وهو ينقذ حياة عالم تقنيات من أفراد عصابة هاجمته في منزله. 10 سنوات تمر على هذه الحادثة التي يستخدمها الفيلم تمهيداً لنرى التحري وقد عاد إلى الواجبة. لقد مات العالم خلال تلك الفترة بعدما وضع معلوماته حول مؤامرة تسعى المخابرات الأمريكية عبرها لنشر الخراب والفوضى حول العالم. المعلومات في «هارد ديسك»، و«الهارد ديسك» موضع تنازع بين عدة أطراف جاسوسية حول العالم. معظم الأحداث تدور في مدينة ميلانو، وغالبيتها مع شخصيات مستسلمة، في بروفايالاتها، من

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

تنتابته الناقد

«Europe Raiders»

-إخراج: جينكل ما

-تمثيل: توني ليونغ، وتيفان فانغ،

وكريس وو

-أكثر كوميدوي/الصين - 2018

-تقييم: ★★

يحمل هذا الفيلم الصيني الخفيف القليل من خفة دم مثقلة في معالجته وفي بعض مقلته، وكثير من محاولات السينما الصينية (فرع هونغ كونغ) تقديم أعمال تستعير معالجاتها وحوازلها وموسيقاها كما طريقة تسلسل مشاهدتها، من الأفلام الأمريكية الناجحة. حقق «جينكل ما» عدداً لا بأس به من الأفلام، ولا يمكن لهذا الناقد الحكم عليها كونه شاهد واحداً من أفلامه التي تربو على الخمسين عملاً؛ هو «Mulan: Rise of a Warrior» سنة 2009. لكنه يعلم أن



لقطة من «الدائرة».

للموقف ذاته ويخسر من ضرورته كلما مضى. الإنتاج المحدود تراه يعوق بعض التوسع في أماكن التصوير كما بعض الاختيارات الأخرى. لكن الجناحي يضبط المعالجة البصرية على نحو يعوّض هذا القصور وقد يلغيه من بالمشاهد غير المتمعن. تلك المعالجة تتضمن التعامل مع القصة على أساس دراسة الشخصيات من دون التعمد في تحليلها والتداول فيها باستثناء ذلك المشهد الطويل في السيارة الذي تقدم ذكره.

في الفيلم حس أوروبي وعين تستطيع التقاط المفردات الصحيحة للتعبير عن منحي الشخصيات. كل الممثلين جيدون ولو أن بعضهم يمثل للكاميرا أكثر مما يتوغل في ذات أخرى. هذا التمثيل للكاميرا قد يكون من تبعات التأثير التلفزيوني وهو يمر سريعاً بمناطق تنميط مع قران من المخرج بأنهم أقل شأنًا من أن يصرف عليهم وقتاً.

الفيلم في مجمله ضربة صائبة في الاتجاه الصحيح. النواحي البصرية كلها فوق المستوى العادي، وتنفيذ المشاهد ذكي، والكاميرا مقصودة وخالية من حب التأكيد والاستعراض. بعده يعانين أخرج الجناحي فيلماً روائياً ثانياً عنوانه «ظل البحر» مستفيداً من الهالة الإيجابية الجيدة التي أحاطت بفيلمه الأول هذا. لكن «ظل البحر» عاني بدوره من سيناريو كان يجب العودة إليه قبل التصوير لكنه لم يفكر إلى طموح المخرج في تقديم أفلام مميزة ضمن القدرات الإنتاجية المحدودة التي لديه.

ضرورة تجنب نوعين من البكتيريا يسببان الأمراض أو تلف الغذاء

حفظ الأطعمة بطريقة سليمة في المنزل... أولى خطوات الوقاية من التسمم الغذائي

الرياض، د. عبير مبارك*

تفيد المصادر الطبية بأن تناول الإنسان كميات كافية من الأطعمة الغذائية والمأمونة هو مفتاح الحفاظ على الحياة وتعزيز التمتع بالصحة الجيدة. وتتسبب الأغذية الملوثة، التي تحتوي على بكتيريا أو فيروسات أو طفيليات أو مواد كيميائية، في الإصابة باكثر من 200 نوع من الأمراض، التي يتراوح مداها ما بين الإسهال وصولاً إلى الإصابة بالأمراض السرطانية، مروراً بأمراض أعضاء شتى في الجسم كالكلب والكلى وغير ذلك.

نوعان من البكتيريا

وحفظ الأطعمة من تكاثر

الميكروبات، علينا أن نعرف أننا نتعامل مع نوعين من البكتيريا. النوع الأول هو البكتيريا التي تتسبب بالأمراض للإنسان، والنوع الثاني هو «البكتيريا المختلفة» التي تتسبب «بمرض» الطعام نفسه، أي أنواع البكتيريا التي تتسبب بتلف الطعام وتغير طعمه وظهور الروائح فيه.

واللافت للخطر، أن أنواع البكتيريا التي تتسبب بالمرض للإنسان، لا تتسبب في الغالب في تغير طعم أو رائحة أو مظهر أو هيئة الطعام، ما يجعل من الخطأ الاعتماد على عدم حصول هذه التغيرات كدلالة على سلامة الطعام وخلوه من البكتيريا المرضية. كما أن من الألفاظ للخطر أيضاً، أن البكتيريا المختلفة بإمكانها أن تنمو في درجات الحرارة المنخفضة في الثلاجة، وبالتالي يمكن أن يتلف الطعام ويتغير طعمه وهو في الثلاجة.

وتذكر إدارة الغذاء والدواء الأميركية ما ملخصه أن معظم الناس لا يتناولون الأطعمة التي تسببت بكتيريا التلف،



بثقلها، وإذا فعلوا ذلك فإنهم ربما لن تحصل لديهم أي أمراض لأن بكتيريا التلف لا تتسبب بأمراض في جسم الإنسان بخلاف بكتيريا الطعام المرضية. وعليه فإن سلامة الغذاء تعتمد على خلوه من البكتيريا المرضية وليس على جودة طعمه وشكله، وقد يتسبب الطعام الذي بقي لوقت طويل نسبياً في المطبخ دون تبريد (يضرر صحي مع أن طعمه وشكله قد يبدوان بالشكل الطبيعي. وبالمقابل يبدو الطعام (الذي تم حفظه في الثلاجة أو الفريزر لوقت طويل) غير شهوي وغير لذيذ ولكن تناوله قد لا يتسبب بأي أمراض للإنسان. ووفقاً لما تشير إليه عدة مصادر طبية، فإن سلامة الغذاء

بشكل عام من احتمالات تسبب تناول الأطعمة بأي أمراض تضر بصحة الإنسان، هذا بالإضافة إلى مساهمة الاهتمام بسلامة الأغذية والأطعمة هي بالأصل لديها قابلية عالية للتلوث بطرق مختلفة ولا تمتلك وسائل مقاومة للتلوث بالميكروبات أو القضاء عليها. وأنواع المنتجات الغذائية التي تحتوي بالأصل على ميكروبات، كالحلوم وغيرها، قد تكون المصدر لنقل تلك الميكروبات منها إلى أطعمة أخرى، وذلك حينما لا يتم التعامل مع تلك الأنواع من الأطعمة بشكل جيد خلال نقلها وحفظها المنزلي وتهيئتها وتقديمها للتناول. ولذا فإن التعامل الجيد في حفظ سلامة الأطعمة خلال تلك المراحل يقلل

بخفض نشاط تكاثر البكتيريا. ولذا فإن عملية حفظ الأطعمة لضمان تقليل احتمالات تلوثها بالميكروبات، وتتضمن على توفير بيئة غير ملائمة لنمو وتكاثر الميكروبات. وأول مكونات تلك البيئة المقاومة لنمو وتكاثر الميكروبات هي «درجة الحرارة» التي يكون فيها الطعام أو الغذاء، وتتشير إدارة الغذاء والدواء الأميركية إلى أن وجود البكتيريا في بيئة مناسبة للنمو وفي درجة حرارة أعلى من 4 درجات مئوية

الأطعمة الملوثة... أنواع من الميكروبات تتسبب بأمراض

● الأغذية الملوثة على نوعين، نوع هو بالأصل عرضة للتلوث الطبيعي بالميكروبات، مثل الأغذية الحيوانية المصدر غير المطهية جيداً، أو الفواكه والخضراوات الملوثة بالفضلات، أو أنواع المأكولات من الحيوانات البحرية النيئة. وهذه النوعية تتطلب التنظيف الجيد والطهو الجيد، أو البسترة الملوثة تشمل أنواعاً مختلفة من المنتجات الغذائية أو الأطعمة التي لم يتم حفظها بطريقة سليمة، ما يُعطي فرصة لتلوثها بالميكروبات بعد أن كانت خالية منها. وعادة ما تكون الأمراض المنقولة من الغذاء الملوث ذات طابع مُعد أو سُمّي، والعدوى تتسبب فيها مجموعة من البكتيريا أو الفيروسات أو الطفيليات التي إما أن تُضرر الجسم بذاتها عبر الأمراض التي تُقلّنها، وإما عبر إفرازها لمواد كيميائية ضارة تدخل جسم الإنسان وتتسبب له إما التسمم الغذائي الحاد، وإما الأمراض طويلة الأمد كالسرطان. ومن بين أنواع البكتيريا، ثمة بكتيريا السلمونيلا Salmonella و Campylobacter وبكتيريا الإشريكية القولونية المعوية Enterohaemorrhagic Escherichia coli، وهذه المجموعة تُعتبر من أعلى مسببات الأمراض المنقولة بالغذاء الملوث والتي تصيب ملايين البشر سنوياً. وأعراضها قد تشمل حتى ارتفاع حرارة الجسم والصداع والغثيان والقيء وآلام البطن والإسهال. ومن أمثلة الأغذية ذات العلاقة بمرض السلمونيلات Salmonellosis البيض والدواجن وسائر المنتجات الحيوانية المصدر حينما لا يتم طهوها بطريقة كافية، أو لا يتم حفظها بطريقة سليمة قبل أو بعد الطهي. ومن أمثلة الفيروسات، العدوى بالتهورفيروس Norovirus التي تتسبب بالغثيان ونوبات القيء الشديد والإسهال المائي وآلام البطن. ويُعتبر الغذاء الملوث هو السبيل لأصابة الإنسان بأنواع مختلفة من أمراض الطفيليات مثل الديدان الشريطية أو الديدان المسطحة Tapeworms أو الديدان المنقولة إلى حالة السنج Entamoeba histolytica أو ديدان الجيارديا Giardia. وهناك أيضاً البريونات Prions، التي هي عوامل معدية تتألف من البروتين، وتتسبب بأمراض مثل مرض جنون البقر Bovine Spongiform Encephalopathy.

يُوفر لها فرصة للتكاثر بمقدار الضعف خلال 20 دقيقة فقط، ومن هنا يتضح لنا أن حفظ الطعام في الثلاجة تحت درجة 4 درجات مئوية هو الخطوة الأولى لضمان حفظ الطعام بطريقة سليمة. وتتسبب بأمراض مثل مرض جنون البقر BSE، وأن دوام تكون موجودة فيه، وأن دوام

خطوات لحفظ الأطعمة في الثلاجة

صابون، ثم إعادة التنظيف بقطعة قماش مبللة بماء دافئ. - يجدر أن يتم التخلص من الأطعمة التي لم تعد ملائمة للتناول، أي أكثر من أربعة أيام للأطعمة المطبوخة وأكثر من يومين للحوم والدواجن النيئة.

يجب أن تكون اللحوم النيئة والدواجن والأطعمة البحرية في حاوية مغلقة أو ملفوفة بإحكام لمنع خروج السوائل منها وتلوث الأطعمة الأخرى بها. - الحد من إبقاء الثلاجة نظيفة، وذلك بتنظيفها أسبوعياً. ويتم تنظيف الرفوف والأدراج بقطعة قماش مبللة بماء ساخن مع

الأطعمة ذات الكمية الكبيرة، كقطع اللحم أو السجاج أو الأرز أو الحساء، يجدر تقسيمها ووضعها في أوعية صغيرة قبل وضعها في الثلاجة. - عند وضع الأطعمة المختلفة في الثلاجة، يجدر الفصل فيما بين الفواكه والخضراوات عن اللحوم والدواجن والجبين والبيض. كما

مباشرة في الثلاجة كي لا تتغير درجة الحرارة فيها، بل يتم قبل ذلك تبريده في الخارج، عبر وضع الثلج عليه أو وضعه في حوض صغير من الماء البارد. - عند وضع الأطعمة في الثلاجة، يجدر تغطية الأطعمة للحفظ على رطوبتها ومنع التقاطها الروائح من الأطعمة الأخرى.

● تعتمد الاستفادة من الثلاجة في حفظ الأطعمة على خطوات عدة، والتي منها: الخطوة الأهم في ضمان حفظ الأطعمة بطريقة صحية في الثلاجة هو إبقاء درجة حرارة الطعام أقل من 4 درجة مئوية. ووجود مقياس لدرجة حرارة الثلاجة مفيد في التأكد من ذلك. كما يجدر ملاحظة ضرورة

في مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب

عقاقير جديدة للمصابين بأمراض الشرايين التاجية وفشل القلب

غير المقاوم لفيثامين (ك) الأكثر انتشاراً، وقد تم التصديق على (7) استخدامات مختلفة لحماية المرضى من إصابات الانصمام الخثاري الوريدي والشرياني، وهذه الاستخدامات هي:

1. الوقاية من السكتة الدماغية لدى المرضى البالغين في حال وجود عامل خطر واحد أو أكثر.
2. علاج الانصمام الرئوي لدى البالغين.
3. علاج الخثار الوريدي العميق لدى البالغين.
4. الوقاية من الإصابة بالخثار الوريدي العميق مرة أخرى لدى البالغين.
5. الوقاية من الجلطات الدموية الوريدية لدى البالغين الذين يخضعون لعملية اختياري لاستبدال السور أو الركية.
6. الوقاية من تصلب الأوعية الدموية (تصلب الشرايين واحتشاء عضلة القلب أو السكتة الدماغية) بعد متلازمة الشرايين التاجية الحاد لدى المرضى البالغين الذين يعانون من علامات حيوية عالية في القلب، وذلك دون تسجيل الإصابة بسكتة دماغية أو نوبة إقفارية عابرة عندما يتم وصفه مع حمض أسيتيل الساليسيليك فقط أو مع حمض أسيتيل الساليسيليك بالإضافة إلى كلويدوجريل أو تيكلوبيدين.
7. الوقاية من تصلب الشرايين لدى المرضى البالغين المصابين بمرض الشريان التاجي أو مرض الشريان المحيطي والمعرضين لخطر الإصابة الدماغية.

وقدمت في المؤتمر عدة دراسات وتجارب حول فاعلية العقار الجديد. * دراسة «كوماند». أوضح المتحدث في المؤتمر، البروفيسور جون كيلاند، استناداً طب القلب في جامعة إمبريال كوليدج في لندن المملكة المتحدة، أن التدهور المفاجئ لأعراض قصور القلب



بالقلب، لكن أقل من واحد من كل ثلاثة (29%) كانوا على دراية بكيفية تأثيره على أجزاء أخرى من الجسم. أما مرض الشرايين المحيطية، فأكثر من 50% من الأشخاص لم يتمكنوا من ربطه بالقلب.

عقار جديد

واصل الدكتور فرانك حديثه بأن مرضى القلب والشرايين يتلقون حتى الآن علاجا للتخثر الدموي المضاد للصفائح، ولا يعد هذا العلاج كافياً بشكل عام، لأن معدلات الإصابة بهذه الأمراض تظل مرتفعة، وبالتالي، فإن هناك حاجة لتسليح النتائج من خلال ابتكار علاجات جديدة أو إضافية تمتلك القدرة على الحد من خطر الإصابات القلبية الخطيرة الرئيسية لدى مرضى تصلب الشرايين. ويعد ريفاروكسيبان (rivaroxaban) مضاد التخثر «القموي» الأول والوحيد من نوعه غير المقاوم لفيثامين (ك) والذي

تخصصهم السرطانات سنوياً. وأنها تتضمن مجموعة من اضطرابات القلب والأوعية الدموية. وأوضح أن أمراض القلب الوعائية الشائعة سواء مرض الشريان التاجي أو مرض الشرايين الطرفية تنجم كلاهما عن تراكم الترسبات في الشرايين (تصلب الشرايين) وقد تؤدي إلى تشكيل جلطات دموية (atherothrombosis). وغالباً لا يكون لتصلب الشرايين أي أعراض في البداية، مما يجعل الشرايين أكثر صلابة وضيقاً، فتحد من إمدادات الدم المحمل بالأكسجين إلى أجزاء من الجسم. ومن مخاطر مرض الشريان التاجي (CAD) أنه قد يؤدي إلى أحداث خطيرة مثل النوبة القلبية والسكتة الدماغية، مما يجعله من أخطر أنواع أمراض القلب. أما مرض الشريان المحيطي (PAD) فيمكن أن يؤدي إلى الخرجين وبتر الأطراف. وإذا تقدم المرض دون علاج وتحكم جيد، فيمكن أن يؤدي أيضاً إلى مضاعفات مرتبطة بالشريان التاجي، بما في ذلك النوبة القلبية.

أعباء أمراض القلب

الوفيات، يواصل البروفيسور كاوي حديثه بأن الأمراض القلبية الوعائية قد تسببت في 17.7 مليون وفاة على مستوى العالم في عام 2015. وإذا استمر هذا المعدل على حاله، فسيكون العدد المتوقع للوفاة 23.6 مليون بحلول عام 2030. وتشير الإحصاءات إلى أن ثلث الوفيات في العالم منسوبة تقريباً إلى أمراض القلب الوعائية. فهي تسبب سنوياً وفاة أكثر من 150 ألف في المملكة المتحدة، 175 ألف في ألمانيا، 750 ألف في الولايات المتحدة، و مليونين و 700 ألف في الهند. الجنس، نفى البروفيسور كاوي الاعتقاد الشائع من أن الأمراض القلبية الوعائية تصيب الرجال في معظم الأحيان، ففي الواقع إنهم متساوون فيها مع النساء، ثم تزداد المخاطر عند المرأة بعد انقطاع

ميونيخ (ألمانيا) د. عبد العظيم يحيى خوجة*

اختتمت في مدينة ميونيخ الألمانية مساء الأربعاء الماضي أعمال المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب 2018 ESC Congress. ويعد هذا المؤتمر أكبر منتدى عالمي للأطباء لمواجهة التحديات الطبية التي لا يزال العالم يواجهها. وشارك في المؤتمر أكثر من 31 ألف طبيب ومتخصص في الرعاية الصحية من 150 دولة في العالم، وناقش أكثر من 4500 من ملخصات الأبحاث الطبية في 500 جلسة علمية. وسلط المؤتمر الضوء على أمراض الشرايين التاجية الحادة، وأمراض الشريان الأورطي والأوعية الدموية الطرفية، وأمراض عضلة القلب وغشاء التامور، والرئة، وأمراض القلب الخلقية، والسكتة الدماغية، وتقنية الأوعية الدموية الداخلية وجراحة القلب والأوعية الدموية.

أمراض القلب الوعائية

تعد أمراض القلب والأوعية الدموية (CVD)، بما في ذلك مرض الشريان التاجي المزمن (CAD) ومرض الشريان المحيطي (PAD)، من أكثر أمراض القلب شيوعاً وخطورة، وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية WHO. وتقدر أعداد المصابين بالشرايين المحيطية وحده بنحو 202 مليون شخص حول العالم. التقت «صحبتك» بأحد المتحدثين في المؤتمر البروفيسور مارتين كاوي الأستاذ بجامعة إمبريال كوليدج - لندن ومستشار فخري لأمراض القلب بمستشفى بروميونون الملكي - المملكة المتحدة، الذي أفاد بأن أمراض القلب والأوعية الدموية هي السبب الرئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم، كما أنها سبب للوفاة المبكرة عالمياً وتقتل ضعف عدد الأشخاص الذين

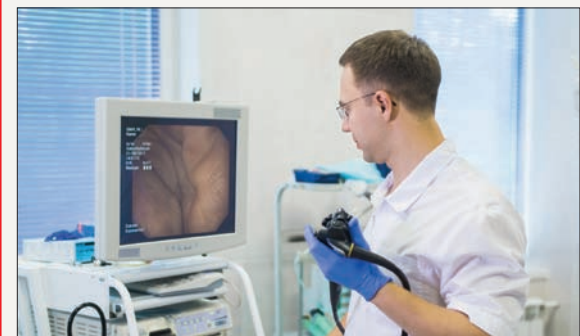
استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

منظار القولون

هل بالإمكان تناول الأدوية الروتينية قبل منظار القولون؟
الرياض - س. محمد



هذا ملخص أسئلتك عن منظار القولون والتحضير له وما يتوقع خلال إجرائه. ومنظار القولون هو فحص لتقييم البطانة الداخلية لقولون الأمعاء الغليظة، ولإجرائه، يستخدم طبيب أمراض الجهاز الهضمي المنظار الخاص بذلك، الذي هو أنبوب من سماسكة الأصبع تقريباً، وطوله نحو 4 أقدام (120 سم تقريباً). ويُرود هذا الأنبوب بكاميرا ومصدر للضوء عند طرفه. ويتم إدخال طرف منظار القولون في فتحة الشرج. وتحت توجيه الرؤية البصرية، يتقدم الطبيب بدفع أنبوب المنظار ببطء إلى المستقيم، ثم خلال طول أجزاء القولون، وصولاً إلى المصراع الأعور، أي إلى بداية القولون. ولكي يكون هذا الفحص كاملاً ودقيقاً ومفيداً في تقييم حالة بطانة القولون، يجب تنظيف القولون تماماً من فضلات الطعام. وهناك العديد من مستحضرات تنظيف القولون في التحضير لمنظار القولون. ويتم إعطاء المرضى تعليمات مفصلة حول كيفية إعداد هذا التطهير للقولون، ويجدر الاهتمام بهذه التعليمات وتنفيذها حرصاً على مصلحة المريض. وبشكل عام، يكون هذا المنظار آمناً، ويعد إجراءً بسيطاً لا يتطلب تخديرًا عميقًا. ومع ذلك، فإن منظار القولون إجراءً جراحياً، ويجب فهم أنبوع هذه التعليمات تماماً من قبل المريض، لأن عدم فعل ذلك يحول دون تمكن الطبيب من تمام هذا الفحص، نتيجة لأن وجود بقايا فضلات الطعام في القولون سيحجب رؤية كامل بطانة القولون بدقة، وبالتالي يضطر الطبيب إلى إلغاء الفحص، وإعادة جدولة إجرائه في وقت لاحق، وهو أمر سيعاني منه المريض.

وبشكل عام بالنسبة للأدوية، التي يتناولها المريض بشكل روتيني لعلاج أي من الأمراض التي يعاني منها، فإنه يجب أن يستمر المريض في تناول معظم الأدوية كالمعتاد، ولكن تأخذ بعض تلك الأدوية قد يتداخل مع الفحص، ولذا من الأفضل أن يتم إبلاغ الطبيب بجميع الأدوية التي يمكن أن يتناولها المريض، ومن ثم يفيد الطبيب حول النصيحة بشأن كل منها. وعلى سبيل المثال، تعتبر أدوية مثل الأسبرين وأدوية زيادة سولة الدم كعقار «الوارفرين» وأدوية تسكين الآلام المفاصل والأسولين وأدوية الحديد، من الأدوية التي تتطلب تعليمات خاصة لكيفية تناولها أثناء التحضير لمنظار القولون، وذلك لأسباب تتعلق بدقة النتائج التي يمكن الحصول عليها من إجراء هذا الفحص، وأيضاً لأسباب تتعلق بسلامة إجراء الفحص وتقليل احتمالات حصول مضاعفات سلبية جراء إجرائه. كما يبريد الطبيب أيضاً أن يكون على دراية بأي نوع من الحساسية لدى المريض، وأي أمراض رئيسية أخرى. ويجب كذلك تذكير الطبيب إذا كان المريض ممن عليهم تناول المضادات الحيوية قبل إجراء العمليات الجراحية أو علاج الأسنان لمنع العدوى.

وقبل إدخال منظار القولون، يتم إعطاء السوائل عن طريق الوريد للمريض، ويتم إجراء مراقبة مستمرة لنضف القلب وضغط الدم وكذلك الأكسجين في الدم. كما يتم إعطاء أدوية مهدئة عبر الوريد، بحيث يصبح المريض ناعساً ومرتاحاً، ولتخفيف شعوره بالألم. ويستلقي المريض عادة على جانبه الأيسر ويتم إجراء منظار القولون ببطء لفحص بطانة القولون بعناية، من ثم يتم سحب المنظار ببطء. وتستغرق عملية تنظيف القولون عادة من 15 إلى 60 دقيقة، خصوصاً إذا تم أخذ عينات من بطانة القولون، أو أي أنسجة أخرى تتم ملاحظتها.

ضغط العين

ما أهمية قياس ضغط العين؟



هذا ملخص أسئلتك عن ضغط العين وكيفية قياسه. لاحظ معي أن العين أشبه بالكرة المكونة من عدة طبقات من الأنسجة المختلفة، وترتبط بها عدة عضلات، كما يخرج العصب العيني من خلفية العين. وداخل كرة العين يوجد الجسم، ومن بين المهام المتعددة لهذا السائل، هناك مهمة حفظ هيئة العين ككرة. وبالتالي فإن كمية حجم هذا السائل وضغط حجم هذا السائل مهمة في حفظ الشكل الكروي للعين، خصوصاً لحفظ استقرار الشبكية التي تتلقى الضوء للصورة التي نراها أمامنا، وأيضاً لحفظ المسافة التي يمر بها ضوء الأشياء التي نراها من خلال عدسة العين وصولاً إلى شبكية الشبكية، وكذلك لحفظ كمية معتدلة من قوة الضغط الذي يقع على العصب العيني الخارج من العين. ولذا عندما يرتفع ضغط العين فإنه يضغط بقوة أكبر على العصب العيني، ما قد يُعرضه للتلف. وتلف العصب العيني يعني تلف قدرات الإبصار لرؤية الأشياء التي ننظر إليها بأعيننا. ولا حظ معي أن أخابنا شبكية العين التي تتلقى ضوء الأشياء التي ننظر إليها، تنقل تلك المعلومات عبر العصب العيني إلى الدماغ كي يُحفظها ويرسم الصورة التي نراها أبعيننا.

يتم قياس ضغط العين بواسطة جهاز خاص في عيادة طبيب العيون. وبعد وضع قطرة من مادة مخدرة لسطح العين، يتم تقريب جزء استئثار الضغط لذلك الجهاز كي يلامس سطح العين عند منطقة القرنية، ومن ثم تتم قراءة مقدار القياس لضغط العين. وهناك أنواع أخرى من أجهزة قياس ضغط العين، بعضها لا يتطلب وضع قطرة مخدرة ولا ملامسة سطح العين بشكل مباشر. وفي غالب حالات «غلوكونا الماء الأزرق» بالعين يكون ثمة ارتفاع في ضغط العين، ويتم معالجتها ومتابعة المعالجة عبر قياس ضغط العين وقياس أمور أخرى لتقييم جوانب مختلفة في مدى تأثير العين

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
istisharat@aawsat.com

من الدم، كقيلة بتغيير لون البول إلى اللون الوردي أو الأحمر. • وثانيهما: التحليل الكيميائي والجزئي للخصائص والمكونات الكيميائية في البول، وهو ما يتم إما باستخدام نوع معين من الشرائط الكيميائية الخاصة أو باستخدام أجهزة أرق للفحص الكيميائي. وهنا أيضاً تكشف لنا تلك المواد الكيميائية عن جوانب مختلفة في تقييم عمل الجهاز البولي وعناصر أخرى لها علاقة وثيقة بصحة أعضاء شتى في الجسم كالكلد والغد الصماء وغيرها.

• وثالثها: التحليل المجهرى Microscopic Analysis لتبين وجود أنواع الخلايا الطبيعية وغير الطبيعية أو الأجسام الدقيقة أو بلورات كريستال الأملاح أو أنواع عدة من بويضات الطفيليات في سائل البول.

وعبر هذا التقييم والميكروسكوبي يُمكن معرفة الكثير عن قدرات الكلتيين الوظيفية وسلامة بنية وعمل التركيب الدقيقة فيها، ومدى وجود أنسوع من الأمراض السرطانية أو الالتهابات الناجمة عن الطفيليات على السطحيات كاللتهاريسيا مثلاً، إضافة إلى تقييم مدى تضرر الكلتيين بأنواع أخرى من الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم أو التهابات العظام القلبية وغيرها من الاضطرابات المرضية في الجسم.

• ورابعها: تحليل زراعة البول لمعرفة مدى وجود أنواع مختلفة من الميكروبات فيه، واحتمالات تسببها بأنواع مختلفة من الاضطرابات الناجمة عن التهابات الأجزاء المختلفة للجهاز البولي، وهذا يخبر الطبيب عن البكتيريا الدقيقة المسببة للعدوى وأنسوع المضادات الحيوية التي بإمكانها التغلب والقضاء على هذه البكتيريا، وأيضاً أنواع المضادات الحيوية التي لدى البكتيريا قدرات على مقاومتها وبالتالي لا يستفيد المريض من تناولها.

• وخامسها: تحليل البول لمدة 24 ساعة، وذلك لتقييم قدرات الكلى على تصفية الدم، أي قوة عمل الكلتيين. كما يتضمن هذا التحليل قدرات الكلتيين على منع تسرب وإخراج البروتينات مع البول، وهو مهم جداً في حالات مرضى السكري وتقييم مدى تضرر الكلتيين بهذا المرض المزمن.

زهيد التكلفة وسهل الإجراء تحليل البول... يقدم وفرة من المعلومات الطبية



ماذا تعني الربيقات الملونة في شريط تحليل البول؟

• شريط تحليل البول بالمعنى Urine Dipstick شريط بلاستيكي يحتوي على عدة مربعات من ألوان مختلفة، ويمثل كل مربع صغير مكوناً من مكونات الاختبار المستخدم لتفسير تحليل البول. ويتم غمر شريط الاختبار بأكمله في عينة البول، ثم تتم ملاحظة عدد من التغيرات في لون كل مربع، ودرجة حدوث تلك التغيرات. وعادة يحدث تغير اللون بعد عدة ثوانٍ إلى بضع دقائق من غمس الشريط في عينة البول، ولذا لا يجدر تقديم نتيجة الاختبار في وقت مبكر جداً أو بعد فترة طويلة جداً من غمس شريط تحليل البول، لأن ذلك يُعطي نتائج غير دقيقة؛ أي أن تتم القراءة في فترة ما بين 30 ثانية ودقيقتين حداً أقصى. ويشير كل تغير في لون معين في مربع معين إلى خلل معين في عينة البول ناتج عن تفاعل كيميائي معين، ولذا يتم وضع ملصق على عبوة الاختبار لتلك المربعات ملونة بألوان مختلفة لتسهيل التعرف على التغيرات التي تحدث في البول عند غمره في عينة البول، مما يجعل التفسير سهلاً وسريعاً لتنتج تحليل البول عن طريق وضع الشريط بجانب ملصق العبوة ومقارنة تغير لونه. وتمثل المربعات الموجودة على

البولي وأجزاء أخرى من الجسم. والبول الطبيعي لونه أصفر فاتح وشفاف، وأي تغيرات عن هذا قد تكون غير طبيعية. ومثلاً، فإن وجود كدر الضبابية قد يكون نتيجة لوجود التهاب ميكروبي في الجهاز البولي، أما غمق اللون الأصفر للبول فيدل على جفاف الجسم والحاجة إلى شرب الماء. وفي حالات أمراض الكبد تزيد كمية مادة بيلوروبين في البول، مما يُكسب البول لون الشاي أو الكولا. ووجود الدم في البول قد يشير إلى عدوى ميكروبية لالتهابات المسالك البولية، أو حصة في الكلى أو أجزاء أخرى من المسالك البولية، أو أحد أنواع الأورام في الجهاز البولي، أو نتيجة لإصابات الحوادث. وفي حالات تحلل العضلات يتحول لون البول إلى البرتقالي. كما أن تناول بعض أنواع الأدوية قد يغير لون البول.

يذكر أن وجود قطرة واحدة

بأمراض الكلى، وضعف في الكلى، وحالات أمراض الكلى المتعلقة باضطرابات مناعة الجسم كمرض الذئبة الحمراء، وحالات ارتفاع ضغط الدم المرتبط بأمراض الكلى، وحالات التهابات عدوى الكلى، وحالات زيادة إفراز البروتين في البول وخروج الدم في البول.

تحاليل البول

وبالإضافة إلى اختبار الحمل، هناك 5 أنواع من التحاليل التي يتم إجرائها باستخدام البول:

• أولها: التحليل العيني لمظهر البول Macroscopic Analysis. من نواحي لونه ودرجة صفائه ورائحته ودرجة كدره وضبابيته، وهي جوانب لها أهميتها في تقييم جوانب صحية شتى في عمل الجهاز البولي. ويتم إجراء تحليل البول عن طريق المثل لهذا التحليل هي عينة بول يتم أخذها في الصباح الباكر، لأن البول في هذا الوقت يكون أكثر تركيزاً وأعلى فائدة في التقييم الطبي. ولا يلزم الصوم قبل أن يتم أخذ عينة البول، كما لا يلزم التوقف عن تناول أي من الأدوية التي يتناولها المريض بشكل روتيني، ما لم يطلب الطبيب ذلك. وثمة اختلافات بسيطة في طريقة أخذ عينة البول بالنسبة للإناث والذكور من المرضى، ولأن البول يمكن أن يتلوث بسهولة عن طريق البكتيريا والخلايا والمواد الأخرى المتناثرة في منطقة الأعضاء التناسلية، فإن من الأفضل تنظيف المنطقة التناسلية بمسحوق تنظيف خاص أو بالماء، وليس بالصابون، قبل إعطاء عينة البول. ولذا بالنسبة للإناث، يُطلب منهن

الطريقة السليمة للحصول على عينة البول

تنظيف المنطقة المحيطة بفتحة خروج البول بمسحوق تنظيف خاص، وذلك بإبعاد الشفرتين الخارجيتين للأعضاء التناسلية ثم استخدام اليد اليسرى لتنظيف تلك المنطقة بذلك المديل من الإمام إلى الخلف، ثم تستخدم اليد اليمنى لتنظيف لحم كعب عينة البول لمنع تلوثه بالميكروبات الخارجية لمنطقة الأعضاء التناسلية. أما بالنسبة للرجال فيتم تنظيف طرف العضو بمسحوق التنظيف. ثم يتم جمع عينة البول الجاري في الكوب نظيف أثناء التبول. وتحديداً، لا يتم جمع عينة البول من التدفق الأولي لجرمان إخراج البول Initial Stream Of Urine، بل يتم التخلص من ذلك البول الأولي بقبوله بالمرحاض، ثم يتم جمع البول المتدفق التالي للبول. أي أن عينة البول المطلوبة هي بول منتصف التبول Midstream Urine. والكمية المطلوب جمعها

تجدد النقاش حول الموضوع

لقاح الحصبة... هل يسبب التوحد؟



على الزئبق، أو التخلص منها نهائياً. وأيضاً تزامنت هذه المخاوف مع تزايد نسبة الأطفال الذين يتم تشخيصهم على أنهم مصابون بطيف من اضطرابات التوحد في الدول الغربية، على الرغم من أن هذه الدول في الأغلب تفرض التطعيمات الأساسية للوقاية من الأمراض على الأطفال. وأوضح الأكاديمية أن نسبة الأمان في استخدام اللقاح كبيرة جداً، وأن تناوله أفضل بكثير من عدم تناوله، خصوصاً للمرضى الذين يمكن أن يتعرضوا للعدوى مثل أطفال المدارس والمسافرين إلى المناطق التي توجد بها حالات إصابة في بعض الدول الأوروبية، وأن السبب الرئيسي في الإصابة بمرض التوحد في الأغلب يكون سبباً جينياً.

تطعيم الأطفال

وأشارت الأكاديمية الأمريكية

لللقاحات التي يكون فيها الفيروس حياً، ولكن بعد أن يتم إضعافه بنسبة كبيرة (live attenuated) vaccine بالشكل الذي يجعله غير قادر على إحداث الإصابة. ولكنه بالطبع يعطي المناعة اللازمة للوقاية من المرض. وعلى الرغم من بساطة المرض، وحقيقة أنه فيروس في الأغلب يتماثل للشفاء من تلقاء نفسه، إلا أنه في بعض الأحيان تكون له مضاعفات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى حدوث التهاب بالمخ ينتهي بالوفاة، خصوصاً لدى الأشخاص الذين لا يتمتعون بالمناعة الكافية وأيضاً كبار السن.

وعلى الرغم من أن اللقاح يتمتع بنسبة عالية من الأمان والفعالية، وينجح في الحد من الإصابة بالمرض بنسبة تقرب من 95 في المائة، إلا أن ارتباط اللقاح بمرض التوحد يمثل هاجساً لدى الكثيرين. وربما يكون هذا الارتباط نابغاً من عدة أمور علمية، من أهمها دراسة إنجليزية نشرت في دورية «لانسيت» (Lancet) الطبية واسعة الانتشار، وذات المصادقية الطبية الكبيرة، في منتصف التسعينيات، تشير إلى أن الأطفال الذين تلقوا تطعيم الحصبة لديهم فرصة أكبر من غيرهم للإصابة بالتوحد. كما أن هناك دراسات تشير إلى أن المشكلة ليست في اللقاح، بل في حد ذاته، ولكن في طريقة تصنيعه التي تعتمد على مادة حافظة تحوي نسبة كبيرة من الزئبق الذي ربما يؤدي إلى أضرار صحية، وهو الأمر الذي حداً بالأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، (FDA)، إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، لإصدار توصيات للشركات المنتجة للقاح بتقليل المادة الحافظة المحتوية

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

احتل الجدال القائم الآن حول أهمية التطعيم الوافي من مرض الحصبة (measles)، مساحات كبيرة من المجالات الطبية المختصة بالبحوث الوقائية وصحة الأطفال، بعد ظهور حالات كثيرة من الإصابة بالحصبة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية للأطفال والبالغين، على حد سواء. وتجدد النقاش حول أهمية وضروته تناوله من قبل، وفي وعلى الرغم من أن هناك توصيات واضحة من الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال والهيئات الصحية الأوروبية، بضرورة إعطاء لقاح الحصبة مصحوباً باللقاح الخاص بالحصبة الألمانية والغدة النكفية، فيما يعرف بـ«التطعيم الثلاثي» (MMR)، إلا أن هناك العديد من الآباء في دول أوروبا يخشون من تناول أطفالهم للقاح، بناءً على بعض الآراء التي تردت حول إمكانية أن يكون اللقاح مسؤولاً عن الإصابة بالتوحد لدى بعض الأطفال، أو أن يؤدي إلى أعراض جانبية مثل الشلل.

الحقيقة أن هذه الادعاءات لم تثبت بشكل قاطع، ولا توجد توصيات من الهيئات العلمية تحذر من اللقاح، كما أنه لا يوجد دليل علمي على أن اللقاح يؤدي إلى التوحد بشكل مباشر. كما أن نسبة التوحد في الأطفال الذين لم يتناولوا اللقاح ليست قليلة، بالمقارنة بآمتالهم ممن تلقوا اللقاح. وينتمي هذا اللقاح لعائلة من

استشاري طب الأطفال

3 ملاعب دشنت انطلاقاً «كأس دوري الأمير محمد بن سلمان» أمس

المرباط ينقذ النصر من أزمة البدايات... والراند يخنق الاتفاق

الرياض، طارق الرشيد

دشن النصر مشواره في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان «دوري المحترفين السعودي» بفوز صعب على مستضيفه أحد 1-2 في مواجهة التي جمعتهما بالمدينة المنورة، والنصر يحيى الشهري التسجيل للنصر 12، وعادل بتروس ماتيسوس النتيجة لأحد 14، قبل أن يسجل نور الدين اصاب هدف النصر الثاني في الوقت بدل الضائع، وفي الدمام اتفق الاتفاق وضيفه الراند على نقطة التعادل، وافتتح التسجيل محمد الكويكي 4، وعادل صالح الشهري للراند 89، وفي آخر مواجهات أمس تعادل أيضاً الحزم مع ضيفه الوحدة سلبيًا.

وجاءت بداية مواجهة النصر وأحد كما كان متوقفاً، واندمج الضيوف للمناطق الامامية للبحث عن هدف باكر، وكان لهم ما أرادوا، ولكن هذه المرة تبادل محمد السهلاوي مهاجم الفريق ويحيى الشهري صانع العابه الأدوار، وحول الأول كرة عرضية ساقطة من خلف المدافعين ارتقى لها الشهري على طريقة المهاجمين ووضعها في الشباك الأحذية، ولم يستمر تقدم النصرابين طويلاً بعدما تقدم بتروس ماتيسوس مهاجم أحد المباراة لنقطة البداية من كرة رأسية.

وشكل بتروس جبهة هجومية احديه وهدد مرعى الاسترالي جونز حارس النصر في أكثر من مناسبة، وانطلق احمد موسى بكرة من منتصف الملعب ومرى كرة رائعة داخل منطقة الجزاء لزميلة جوليانو الذي حولها بدوره لحمد السهلاوي ولم يجد الأخير صعوبة في إيداعها الشباك الأحذية، لكن الحكم المساعد كان له رأي آخر والغى الهدف بحجة وقوف جوليانو في موقف منسل قبل وصول الكرة لحمد السهلاوي.

وكاد إسلام سراج مهاجم أحد أن يقاها الجيم ويسجل هدف التقدم لفريقه من كرة بعيدة المدى لكنها مرت بجوار القائم، وجاء الرد



الشهري لاعب النصر يحتفل بهدفه في أحد «الشرق الأوسط»



من مواجهة الوحدة والحزم «الشرق الأوسط»



الاتفاق والراند تعادلا 1/1 في الدمام (تصوير: عيسى الديبسي)

التعديل، ودفع مدرب الحزم بورقه الهجومية الأولى وأشرك نايف هزازي، وفي الثلث ساعة الأخيرة سدّد احمد موسى كرة قوية من على مشارف منطقة الجزاء لكنها اصطدمت بالمدافع الأحمدي وتحولت لركلة ركنية. وفي الدمام، لم يمهّل أصحاب الأرض الضيوف فرصة لالتقاط بعدما استغل محمد الكويكي كرة عرضية مميزة من عبد الرزاق العبود حولها الأول في الشباك الرائدة، واستمرت السيطرة الاتفاقية على منطقة المناورة، ولم يوفق فخر الدين بن يوسف في تعزيز تقدم فريقه بالهدف الثاني بعدما واجه الحارس وجهاً لوجه

لكن تردد في التسديد وانتهت خطورة هجمة اتفاقية واعدة. واستمر الضغط الراندي في شوط المباراة للعودة للمباراة وأحدث البلجيكي هاسي مدرب الراند عدداً من التغييرات لتعزيز النواحي الهجومية، واستمر الصمود الاتفاقي حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة عندما أدرك صالح الشهري هدف التعديل من كرة رأسية مستغلاً هفوة دفاعية في صفوف أصحاب الجولة وتستكمل مواجهات الجولة الأولى مساء اليوم، بـ«كلاسيكو» سعودي، عندما يحل الاتحاد ضيفاً على الشباب في أقوى مواجهات الجولة، ويطمح الاتحاديون

إلى تحقيق انتصارهم الأول مع الارجنتيني رامون دياز الذي أخفق في مباراة السوبر السعودي عندما خسر من الهلال، وتعادل أمام

الماضي الذي شهد بلوغ الفريق للمركز العاشر على سلم الترتيب، ولم يكن حال الضيوف بأفضل من صاحب الصبابة، حيث احتل الاتحاد المركز التاسع في الدوري السعودي.

ويبدو الشباب من جهته غامضاً في جميع خطوطه، غير أن حراسة المرمى ومتوسط الدفاع بقيادة التونسيين جمال بلعمرى وفاروق بن مصطفى يعتبران من أقوى خطوط الفريق، إلى جانب وجود ناصر الشمراني وحيداً في خط المقدمة، وكذلك الحال للاتحاد الذي يعد كريم الأحمدي نجمة الأبرز، ودائماً ما تنطلق جميع الهجمات الاتحادية من بين قدميه، في الوقت الذي تراجع فيه أداء التشيلي فيلانويفا.

وفي الرياض، يطمح الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة لتأكيد انتصاراته الأخيرة وفوزه ببطولة السوبر السعودي، وتحقيق أولى الانتصارات الدورية على حساب الفيحاء الذي سيدخل هذه المواجهة بطموح الانتصار كما حدث في الموسم الماضي عندما تغلب على متصدر الترتيب، وتبقى جميع الأوراق مكشوفة ولدى مدربي الفريقين، حيث لم يحدث الضيوف تغييرات تذكر على خريطة الفريق، وكذلك الحال لأصحاب الأرض، إلا أنهم تعادوا مع البرتغالي خيسوس لاشراف الفني على الفريق.

وفي الخبر، يتحضر القادسية لتحقيق انطلاقة قوية على عكس الموسم السابقة التي يتعثر فيها الفريق في البدايات، وتغيير العلامة الكاملة في رصيده عندما يواجه الفتح المحترف هو الآخر للعودة للأضواء بالنقاط الثلاث. وفي ختام مواجهات هذا المساء، يامل الفيصلي في استغلال عاملي الأرض والجمهور وتحقيق انتصاره الأول عندما يواجه ضيفه الباطن.

الأم على الوجوه الجديدة التي تم استقطابها في صيف هذا العام من اللاعبين الأجانب للنهوض بالفريق وتخطي عثرات الموسم

الوصول الإماراتي في ذهاب دور ال32 من بطولة الأندية العربية للأندية الإبطال على أرضه وبين جماهيره، فيما يعقد الشبابيون

الاتحاد يخسر معاذ والحربي... ومدرب الشباب يتوعد بمفاجأة

وأنا قادر على ذلك بمساعدة اللاعبين»، مشدداً على أنه لا يجب خسارة أي مباراة حتى ولو كانت ودية، «وأحترم جميع الفرق، لذلك عليها احترام الشباب لأنه ناو كبير». وشدد المدرب على مطالبته اللاعبين بإثبات أنفسهم داخل الملعب «ومن لم يثبت نفسه لن يستمر حتى ولو كان من اللاعبين الرومانيين أبناء جلدتي».

وزاد: «أنا احتاج إلى 14 لاعباً فقط يؤدون بقوة داخل الملعب ويحترمون الشعار ويلعبون بقلوبهم من أجله»، وقال: «كل مباراة في الدوري ستكون صعبة، وهناك مفاجآت ستذلل الجميع».

وتحدث المدرب عن المهاجم ناصر الشمراني وقال: «أحب اللاعبين ذوي الخبرة كناصر الشمراني»، وأكد أن الشمراني لاعب نشيط في الملعب «وهذا ما أبحث عنه واحتاج إليه كثيراً في المباريات لصعابها». من جانبه، اتفق المهاجم ناصر الشمراني مع مدربه، حيث شدد على أن لقاء اليوم أمام الاتحاد سيكون قوياً، لأنه بداية انطلاقاً في الدوري، وتطرق الشمراني إلى مباريات الشباب مع الاتحاد التي دائماً ما تكون كلاسيكو، لذلك ستكون جميلة وقوية. وتمنى مهاجم الشباب أن يحظوا بتدريب نادي الشباب، الذي أؤبدى المدرب الروماني سعادته بوجوده في المملكة، وقال: «أنا محظوظ بتدريب نادي الشباب، الذي يُعتبر نادياً كبيراً وله تاريخ عريق». وأوضح أنه أمام تحدٍ كبير في ظل قوة الدوري السعودي هذا الموسم، مضيفاً أنه حظي بمساعدة كبيرة من اللاعبين وسط أجواء أسرية سادت الاحتفالية، التي وصفها بدوره المدرب الأرجنتيني بالرائعة، مبدياً سعادته بمفاجأة اللاعبين له، متمنياً



من تدريبات الاتحاد الصباحية أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

جانب فواز القرني وزيد المولد ومحمد ريمان وعمار النجار وجابر عيسى وعبد الله الشمري وعبد العزيز العربي. ووصل الاتحاد في وقت سابق إلى العاصمة الرياض استعداداً لمواجهة الشباب على ملعب الملز، التي سبقودها طاقم تحكيم سلوفيني بقيادة الحكم دامير سكومينا، وسط تطلعات الجهاز الفني للدوري السعودي، الذي سبق له المشاركة فيه خلال إشرافه على فريق الهلال في فترة سابقة، منوها بأن الدوري السعودي بات مختلفاً وقوياً بوجود 8 أجناب لكل فريق. بينما احتفى لاعبو الاتحاد بعبد ميلاد مديهم دياز على طريقته الخاصة قبل المران الأخير للفريق وسط أجواء أسرية سادت الاحتفالية، التي وصفها بدوره المدرب الأرجنتيني بالرائعة، مبدياً سعادته بمفاجأة اللاعبين له، متمنياً

النهاية للموسم. من جانبه أخصر، أكمل الهلال تحضيراته لمواجهة الفيحاء مساء اليوم الجمعة وشهد المران الرئيسي تحولات إيجابية لصالح الفريق بعد أن تجاوز البرازيلي كارلوس إدواردو الاختبارات الطبية التي خضع لها وأكد من خلالها

جدة: إبراهيم القرشي
الرياض: مهدي الجرح

أنهى الاتحاد تحضيراته استعداداً لمواجهة الشباب اليوم في مستهل مشواره ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها الفريق، وتركزت على الجوانب الفنية ورسم المنهجية التكتيكية للمباراة، وذلك بعد وقوف الارجنتيني رامون دياز مدرب الفريق على خياراته العنصرية خلال الحصة التدريبية السابقة.

وأحاط دياز المران بطوق من السرية تحجباً لكشف مخططة التكتيكي للمباراة التي يتطلع خلالها لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث الأولى لإسعاد الجماهير الاتحادية بعد النتائج غير المرضية لهم؛ بعد خسارة السوبر أمام الهلال والتعادل أمام الواصل الإماراتي. وضم دياز للقائمة التي سيدخل بها لمواجهة 18 لاعباً يتقدمهم محترفو الفريق الأجنبي، المغربي كريم الأحمدي والأسترالي ماثيو جورمان والتشيلي كارلوس فيلانوتوفا والصربي الكسندر بيزيتش والبرازيليين تاجاو كارليغو وأندرسون فيرييرا دي أوليفيرا الشهير بـ«فالدنيا»، وجوناس دي سوزا وروماينهو دا سيلفا إلى جانب العناصر المحلية بتقديمهم فهد المولد وأحمد عسيري وعمر الزعزلع ومحمد قاسم وجمال باجدوح وخالد السميري وعبد الرحمن الغامدي وعلي الزرعان. واستبعد دياز كلاً من منصور الحربي لعدم جاهزته الفنية وحسن معاد معاودة الألم العضلة الخلفية له، وحاجته للعلاج والتأهيل، إلى

5 من نجوم الأولمبي ينضمون للفريق غويدي يفرض السرية على تدريبات الأهلي



غويدي خلال إشرافه على تدريبات الأهلي الأخيرة «الشرق الأوسط»

جدة: محمد باسنيذ

اطمان الارجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي على قائمته الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الغد أمام التعاون في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الخميس على ملعب الأمير محمد العبد الفيصلي.

وأعلنت إدارة الأهلي إغلاق التدريبات أمام وسائل الإعلام والجماهير ابتداء من تدريب أول من أمس الأربعاء وحتى موعد المباراة ولم يسمح بالدخول إلى محيط ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصلي من قبل رجال الأمن الخاص بالنادي سوى لمسؤولي الفريق من إداريين وأجهزة فنية وطبية ولاعبين.

وحصر الجهاز الفني الإداري لفريق الأهلي على إغلاق التدريبات قبل المباراة الافتتاحية في مسابقة الدوري بـ72 ساعة رغبة في إبعاد اللاعبين على أي مؤثرات خارجية وتدريبهم للمدرب الفني وتنفيذ المتطلبات الخاصة من قبل مدير الفريق بابلو غويدي.

وعلمت «التشرق الأوسط» أن الحصة التدريبية الرئيسية المغلقة التي أجراها الجهاز الفني للاعبين بدأت بمحاضرة نظرية من قبل

الشلهوب يوقع عقده «الأخير» مع الهلال



الشلهوب في تدريبات الهلال الأخيرة «الشرق الأوسط»

يحتفظ به لموسمين متتالين. ومن المنتظر أن يمثل الفريق مساء اليوم كل من علي الحسيني والبرتو بوتيا وعلي البريبي وباسر الشهراني ومحمد البريك ومحمد كفو وعمر عبد الرحمن وسالم الدوسري وأندري كاريلو وكارلوس إدواردو وبافتييمي غوميز.

نهاية الموسم. من جانبه أخصر، أكمل الهلال تحضيراته لمواجهة الفيحاء مساء اليوم الجمعة وشهد المران الرئيسي تحولات إيجابية لصالح الفريق بعد أن تجاوز البرازيلي كارلوس إدواردو الاختبارات الطبية التي خضع لها وأكد من خلالها

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» أن اللاعب المخضرم محمد الشلهوب الذي جدد عقده الاحترافي مع نادي الهلال لموسم واحد، قرر أن يكون هذا العقد هو الأخير له مع النادي على أن يعلن اعتزاله الملاعب في

آل الشيخ منح كلاً منهما 100 ألف ريال مكافأة

الدهامي والعمري يضاعفان ميداليات السعودية في «الآسياد»

42,73 ثانية، محطة الرقم القياسي للالعاب الآسيوية، ويفارق 0,11 ثانية عن الفريق الصيني الذي حقق الفضية، بينما آلت البرونزية لفريق كازاخستان.

وفي سباق 1500م سيدات، تفوقت البحرينية كالكيديان بـ 4:07:88 دقيقة، على مواطنتها تيغيست غاشاوا (4:09:12 د)، والهندية شيترا بالاكين أونكرشنان (4:12:56 د). وضمن منافسات سباق 5000 متر رجال، سيطر البحرينيان ببرهانو خالو والبيرت روب على السباق خلال الفئات الأولى ليفوز بالميداليتين الذهبية والفضية، بعدما حقق الأول زمن 13:43:17 دقيقة، وروب 13:43:76.

ونال الفارس الكويتي علي الخرافي ذهبية قفز الحواجز، وأنهى المنافسة مع 1,06 نقطة، وال ثاني مع 2,02 نقطتين، والدهامي مع 5 نقاط. وكان الخرافي (25 عاماً) قد حل في المركز السابع عشر في «الآسياد 2014» في إنشيون الكورية الجنوبية. وهي ثالث ذهبية كويتية في دورة الألعاب الآسيوية الـ18، بعد ذهبيتي منصور الشديدي في الرماية («سكيت») وعلي الشطي في الكاراتيه (وزن تحت 67 كلغم). ووصل رصيد الكويت إلى ست ميداليات، بينها فضية وبرونزيتان.

وفي صراحة «الكوراش» لوزن تحت 90 كلغم، أحرز الكويتي حسين المرصفي والكازخستاني يرسلطان موزاباروف، فيما آلت الذهبية للكازخستاني شيرمحمد يانديريف، والفضية لمواطنه ياخو إماموف.



منتخب الماء السعودي ودع البطولة بخسارته أمام إيران (الشرق الأوسط)



العمري يحتفل بميداليته وإلى يساره رئيس البعثة الأمير فهد بن جلوي («الشرق الأوسط»)

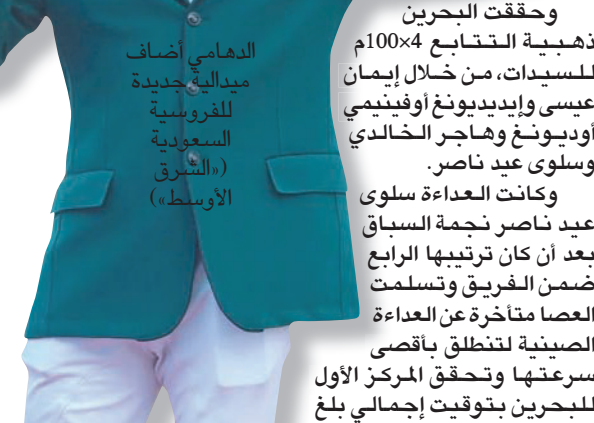
جاكرتا، الشرق الأوسط

رفعت المنتخبات السعودية رصيدها من الميداليات خلال مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة بجاكرتا لـ 6 ميداليات متنوعة «ذهبية، فضيتان، 3 برونزيات» بعد أن نال المنتخب السعودي للفروسية والمنتخب السعودي للالعاب القوى برونزيتين أمس بحضور رئيس الوفد السعودي بالإنابة الأمير فهد بن جلوي.

وجاءت ميدالية القوى بعد أن نجح المنتخب السعودي للالعاب القوى في تحقيق ميدالية برونزية عن طريق العداء طارق العمري الذي حل ثالثاً في سباق 5000م بزمن 13:56:49 دقيقة، وهي الميدالية الأولى التي تحققت السعودية في ألعاب القوى بالدورة.

وفي الفروسية أضاف الفارس رمزي الدهامي الميدالية البرونزية الثالثة في الخريزة السعودية بعدما حقق المركز الثالث في سباق قفز الحواجز «فئة الفردي» بـ 05,00 من الأخطاء مواصلاً تقديم مستوياته المميزة خلال سير الدورة الآسيوية والتي ساهم من خلالها في تحقيق الميدالية الذهبية للفروسية في «فئة الفردي».

وهنا تركي آل الشيخ لاعب المنتخب السعودي للفروسية رمزي الدهامي بمناسبة تحقيقه الميدالية البرونزية في منافسات قفز الحواجز للفردي في أسيا جاكارتا موحياً بتقديم 100 ألف ريال له تقديراً لهذا الإنجاز، كما وجه بتقديم 100 ألف ريال للعداء طارق العمري تقديراً لما حققه وحقق المنتخب السعودي



الدهامي أضاف ميدالية جديدة للفروسية السعودية (الشرق الأوسط)

«فئة الزوجي» والتي يوجد فيها المنتخب السعودي المكون من عمر باجنيد وعبد الحكيم سحاب بمشاركة 24 فريقاً، كما تنطلق مشاركة لاعب المنتخب السعودي للرياضات الإلكترونية موسى آل كلثم في لعبة «هيرستون» وسيواجه لاعب منتخب فيتنام في ربع نهائي اللعبة التي تبدأ منافساتها عند السادسة صباحاً بتوقيت السعودية.

وواصلت البحرين تحقيق نتائج بارزة في ألعاب القوى، مع تتويج رياضيتها بالميدالية للبحرين بتوقيت إجمالي بلغ

خسارته من «فكتور» لاعب المنتخب الإماراتي في ذات الدور والذي تاهل له حماد بعد فوزه على اللاعب النيبالي «دانقول» في دور الـ32.

وفقد المنتخب السعودي لكرة الطائرة بمنتخب الصين في لقاء تحديد المركزين التاسع والعاشر بعد أن خسر الأخضر من منتخب تايلاند في لقاء تحديد المركزين السابع والثامن بثلاثة أشواط دون مقابل.

من جهة أخرى غادر سليمان حماد لاعب المنتخب السعودي للجودو منافسات وزن تحت 73 كلغم من دور الـ16 بعد

دورة في منافسات قفز الحواجز للفرق، إضافة إلى برونزيات أمس عبر الفارس رمزي الدهامي والعداء طارق العمري.

ويلتقي المنتخب السعودي لكرة الطائرة بمنتخب الصين في لقاء تحديد المركزين التاسع والعاشر بعد أن خسر الأخضر من منتخب تايلاند في لقاء تحديد المركزين السابع والثامن بثلاثة أشواط دون مقابل.

من جهة أخرى غادر سليمان حماد لاعب المنتخب السعودي للجودو منافسات وزن تحت 73 كلغم من دور الـ16 بعد

في دورة الألعاب الآسيوية بجاكرتا والتي انطلقت منتصف أغسطس (آب) الحالي 6 ميداليات «ذهبية، فضيتان، 3 برونزيات» وجاءت الميدالية الأولى للمملكة عبر الرامي حسين الحربي الذي أحرز فضية منافسات الرماية قبل أن يضيف طارق حامدي الميدالية البرونزية في منافسات الكاراتيه لوزن فوق 84 كجم وزميله رائف تركستاني الميدالية الفضية الثانية في منافسات وزن تحت 75 كلغم، كما أضاف أخضر الفروسية الميدالية الذهبية السعودية الأولى في

الأهلي يصطدم بالإنتاج الحربي الأحد
مواجهات صعبة للكبار في الدوري المصري



من مواجهه سابقة في الدوري المصري (الشرق الأوسط)

المرحلة السابقة حيث حقق النجوم فوزه الوحيد. في المقابل، لم يستقر الجزائري خير الدين ماضي الذي قاد وفاق سطيف إلى لقب دوري بلاده قبل الانتقال للدوري المصري للإشراف على الإسماعيلي، على تشكيلة ثابتة، وقد تكون الانطلاقة مع الفوز الوحيد له في المرحلة (1 - صفر) بعد تعادله مع الأهلي وبتروجيت وخسارة أمام الاتحاد السكندري. من جانبه، سيحاول الزمالك (7 نقاط) تفادي هزيمة ثانية متتالية بعد سقوطه على أرضه أمام النجوم في مباراته الرابعة (صفر - 1)، عندما يحل ضيفاً على إنبي (6 نقاط).

ويحتتم المصري الكبيرة أيضاً، بقيادة حارس حرس الحدود النجم السابق حسام حسن المرحلة الاثنى في ضيافة مصر المقاصة الذي أنهى الموسم قبل الماضي وصيفاً للأهلي.

ويلعب اليوم أيضا بتروجيت مع حرس الحدود الجيدة، والجونة مع الداخلية، وطلائع الجيش مع المقاولون العرب، فيما تاجلت مباراة الاتحاد السكندري وضيافة وادي دجلة إلى 28 سبتمبر (أيلول).

مسابقة دوري أبطال أفريقيا بفوزين متتاليين على الترجي التونسي وكيمبالا سبتي الأوغندي.

ونقل الموقع الإلكتروني للنادي عن المدرب العام للفريق محمد يوسف قوله إن الإنتاج الحربي «منافس قوي ويمك عناصر مميزة»، مشيراً إلى أنه «ينافس على مركز متقدم في الدوري، وهذا ما يزيد من صعوبة المواجهة».

ويحتل الإنتاج الحربي المركز الرابع في الترتيب بفارق الأهداف عن سموحة الثالث، ويفارق نقطتين عن الأهلي المتصدر وبيراميدز الثاني. وتقام الأحد مباراة أخرى بارزة بين سموحة وضيافة بيراميدز، التي تعد بمثابة أول اختبار حقيقي لبيراميدز بقيادة المدرب علي ماهر. وأنفق النادي (الأسبوطي سابقاً)، مبالغ طائلة على التعاقدات الجديدة، سعياً إلى إحراز لقب الدوري.

ويفتح الإسماعيلي المرحلة اليوم الجمعة على ملعب مضيئه النجوم الوافد من دوري الدرجة الأولى بعدما توج بطلا له، والذي حقق حتى الآن فوزاً وتعادلين وخسر مرة واحدة في المباريات الأربع الأولى في الممتاز.

ويخشى الإسماعيلي أن يحل به ما أصاب الزمالك في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تخوض الأندية الكبيرة مواجهات صعبة في المرحلة الخاصة من الدوري المصري لكرة القدم، أبرزها بين الأهلي المتصدر وحامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، وضيئه الإنتاج الحربي يوم الأحد.

ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد 10 نقاط من ثلاثة انتصارات بعد تعادله مع وصيفه الموسم السابق الإسماعيلي في المرحلة الأولى، فيما يحتل الإنتاج الحربي المركز الرابع برصيد 8 نقاط بفارق الأهداف خلف سموحة.

وسيكون الأهلي الذي يعانى معظم لاعبيه من الإجهاد بسبب ازدياد المباريات المحلية والأفريقية، أمام اختبار صعب ضد الإنتاج الذي يفوقه بنقاط من الموسم الماضي المدير الفني مختار مختار.

واضطر المدرب الفرنسي للأهلي باتريس كارتيرون إلى إجراء تغييرات على تشكيلته الأساسية في أكثر من مركز، للتخفيف من الضغط والتعب على اللاعبين، فافتقدت أحياناً إلى التجانس والانسجام خصوصاً في المباريات الأفريقية، قبل أن يحسم صدارة المجموعة الأولى في

الاحتراف التي وضعها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتعاقدت الكثير من الأندية السعودية مع مدربين جدد لقيادة فرق كرة القدم خلال الموسم الرياضي الجديد، ولم يحافظ إلا ثلاثة أندية فقط على مدربيها، وهي أندية الفيحاء والفتح والراند.

وسعت باقي الأندية الـ13 المتواجدة في الدوري السعودي لاستقدام مدربين جدد لقيادتها فنياً، ومن هؤلاء المدربين من درب فرقاً سعودية أو خليجية من قبل.

ويأتي في مقدمة الأندية التي تعاقدت مع مدربين أجانب، نادي الوحدة، حيث تعاقد مع فابيو كاريلي أفضل مدرب برازيلي في 2017 بعد أن قاد فريق كورينثيانز لتحقيق الدوري البرازيلي للموسم الماضي، وتعاقدت إدارة النادي الأهلي مع المدرب الأرجنتيني بابلو جويدي الذي حقق نجاحات في الدوري الأرجنتيني والدوري التشيلي.

وتعاقد غريم الأهلي التقليدي، نادي الاتحاد مع أرجنتيني آخر وهو رامون دياز مدرب نادي الهلال السابق الذي قاده لبطولة الدوري السعودي للمحترفين، علاوة على بلوغه نهائي دوري أبطال آسيا، لكنه خسر أمام فريق أوروا الياباني. وتعاقد النصر مع الأوروغوياني دانييل كارينو، الذي كان مدرباً للفريق في 2014 وحقق معه بطولة الدوري السعودي، ويسعى الأهلي إلى التعاقد مع كارينو لتحقيق آمال الجماهير النصرافية الموسم المقبل.

وتعاقد نادي الهلال مع خورخي جيسوس، أحد أفضل مدربي أوروبا حالياً، حيث حقق الكثير من بطولات الدوري البرتغالي والكأس، علاوة على وصوله إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي مرتين مع أحد الأسماء الطموحة، واستقرت إدارة الباطن على المدرب الوطني نايف العنزي لاعب الفريق السابق وضمته للجهاز الفني، ووقعت إدارة الأول الذي وجد ترحيباً من التونسي فتحي الجبال مدرب الفريق وأقدم مدرب في الدوري السعودي.

ويشارك في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، 16 فريقاً بدلاً من 14 فريقاً، وذلك لملاءمة شروط

الوحدة استنجد بلاعبه السابق عيسى المحياني... والاتحاد يعين باصريح
نجوم قدامى ينقذون الأندية من مأزق «المساعد الوطني»



عيسى المحياني (الشرق الأوسط)



بندر باصريح (الشرق الأوسط)

الرياض، طارق الرشيد وعلى القطان

سارعت الأندية السعودية للتعاقد مع مساعدين وطنيين في أجهزتها الفنية بعدما أكد تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن الأندية التي لم تتعاقد مع مساعد مدرب وطني لن تشارك في دوري النجوم السعودي الذي انطلق أمس (الخميس).

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أحدث عدداً من التعديلات على الدوري السعودي بزيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى 8 لاعبين ولاعبين من مواليد المملكة العربية السعودية، بحيث يشارك 7 لاعبين أجانب ولاعب من المواليد على أرضية الملعب في كل مباراة، بالإضافة إلى ضم مدرب وطني للأجهزة الفنية.

وتهدف هذه الخطوة من اتحاد كرة القدم السعودي إلى صقل خبرات المدربين الوطنيين واحتماكهم بالمدربين العالميين الذين تم التعاقد معهم مؤخراً في كل نادٍ سعودي بدعم مباشر من القيادة السعودية والهيئة الرياضية، بعدما تعاقد الهلال، حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري، مع البرتغالي خيسوس، والأهلي وضيئه البطل مع الأرجنتيني باولو جويدي، في حين أبقى النصر على مدربه الأوروغوياني كارينهو، بينما تعاقد الاتحاد مع الأرجنتيني رامون دياز، ولم يقصر تعاقد الأندية الكبيرة مع مدربين عالميين، حتى أن الوحدة الصاعد إلى دوري الكبار نجح في إقناع الفائز ببطولة الدوري البرازيلي فابيو كارلي بالإشراف الفني على الفريق في الموسم الجديد.

وشدد تركي آل الشيخ على أهمية تعاقد الأندية مع مدربين وطنيين لضمهم إلى الأجهزة الفنية، وهذه الخطوة كفيلاً بتطوير قدرات المدربين الوطنيين من خلال مشاركتهم في دوري قوي ومثير مثل دوري النجوم السعودي، ومنحهم الفرصة الكافية لإبراز إمكاناتهم، كما حدث مع الوطني سعد الشهري مدرب الاتفاق السابق، الذي قاد المنتخب الوطني الأولي بكل اقتدار في دورة الألعاب الأولمبية (جاكرتا 2018) قبل أن يخرج الأولي السعودي من الأدوار الإقصائية في الدور ربع النهائي من أمام المنتخب الياباني.

المدرّب الوطني بندر باصريح الذي يملك خبرة عريضة في المنافسات السعودية بعدما أشرف على تدريب نادي القادسية في الموسم الماضي، كما درب نادي أحد في مواجهة المحقق التي واجه فيها نادي الطائي، ونجح في تحقيق البقاء والابتعاد عن الحسابات المعقدة حينما أنهى مباراة الذهاب بخماسية نظيفة، وضم نادي التعاون المدرب عبد الله عسيري إلى جهازه الفني في فترة سابقة، مع المدرب الوطني نايف العنزي بالبعثة التعاونية في مسكر الفريق الخارجي.

وعين نادي الاتفاق الوطني عبد الكريم التويجيري الذي شغل عدداً من المناصب الإدارية والفنية قبل تعيينه في الجهاز الفني.

ويعتبر نادي الاتفاق من أكثر الأندية السعودية ترحيباً للمدربين الوطنيين بداية من خليل الزياتي الذي حقق أولى البطولات السعودية عندما أحرز المنتخب السعودي كأس آسيا، وأخيراً اكتشف المدرب سعد الشهري الذي يشرف على

وجاء تجديد رئيس مجلس إدارة الهيئة الرياضية بضرورة التعاقد مع مدرب وطني لكل نادي في دوري النجوم السعودي في ظل عدم تقيد غالبية الأندية بهذا القرار، الذي اتخذته الاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً، ونص على أن يكون أحد مساعدي المدير الفني سعودي وحاصلاً على رخصة تدريب «A» أو ما يعادلها من الشهادات المعتمدة للمدربين.

وامتدح آل الشيخ نادي الرائد الذي يعتبر النادي الأول من بين الأندية السعودية الـ16 الذي سارع لتطبيق هذا القرار بعدما تعاقد مع المدرب الوطني سعد السبيعي منذ انطلاق موسمها الرياضي، وأشرف العلي على تدريبات الفريق في الفترة الإعدادية الأولى قبل التعاقد مع المدرب البلجيكي بيسنك هاسي، والآخر يعتبر من أفضل المدربين الذين تعاقد معهم الفريق في السنوات الأخيرة، لما يحمله من سجل تدريبي ناجح.

في حين سارع نادي الاتحاد إلى إعلان تعاقد مع

الكرواتي لوكا مودريتش أفضل لاعب في أوروبا قرعة دوري الأبطال: رونالدو في مواجهة يونائيد ومجموعة سهلة لسيتي... وريال مدريد يصطدم بروما



مودريتش وجائزة أفضل لاعب في أوروبا (رويترز)

موناكو، «الشرق الأوسط»
سيددا ريال مدريد الإسباني مسعاه نحو تعزيز سجله القياسي والفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم للمرة الرابعة على التوالي، من المجموعة السابعة، بحسب القرعة التي وضعتها أمس بمواجهة روما الإيطالي، وأسفرت القرعة عن عودة مرتقبه للبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي انتقل هذا الصيف من ريال إلى يوفنتوس الإيطالي، إلى ملعب فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي سيواجه فريق «السيدة العجوز»، في المجموعة الثامنة، أما مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي، فوقع في مجموعة سهلة نسبياً (السادسة) ومنافسه الأصعب سيكون ليون الفرنسي، فيما ستكون المجموعة الثالثة الأقوى بوجود باريس سان جيرمان الفرنسي وناپولي الإيطالي وليفربول الإنجليزي وصيف البطل، والنجم الأحمر الصربي.

وجاءت القرعة على النحو التالي: المجموعة الأولى: أنتليكو مدريد الإسباني وبوروسيا دورتموند الألماني وموناكو الفرنسي وكلوب بروخ البلجيكي. المجموعة الثانية: برشلونة الإسباني وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي وايندهوفن الهولندي وإنتر الإيطالي. المجموعة الثالثة: باريس سان جيرمان الفرنسي وناپولي الإيطالي

وليفربول الإنجليزي وريد ستار الصربي. المجموعة الرابعة: لوكوموتيف موسكو الروسي وبورتو البرتغالي وشالكة الألماني وغالطة سراي التركي. المجموعة الخامسة: بايرن ميونخ الألماني وينفيكا البرتغالي وإيباجس أمستردام الهولندي وإيك أثينا اليوناني. المجموعة السادسة: مانشستر سيتي الإنجليزي وشاخار دونيتسك الأوكراني وليون الفرنسي وهوفنهايم الألماني. المجموعة السابعة: ريال مدريد الإسباني وروما الإيطالي وسيسكا موسكو الروسي وفيتوريا بلزن التشيكي. المجموعة الثامنة: يوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي وفالنسيا الإسباني.

كريستيانو رونالدو يتطلع لافتتاح رصيده في الدوري الإيطالي

«قمة» ساخنة بين ميلان وروما... ويوفنتوس يسعى لمواصلة انتصاراته

ريال مدريد بعمر الثالثة والثلاثين بعد التتويح ثلاث مرات بلقب دوري الأبطال لبدء مغامرة جديدة... عندما كنت في الثانية والثلاثين أندية كثيرة رغب في انضمامي، لكنني اعتزلت بسبب الخوف، وقال بيانيتش، الذي انضم إلى يوفنتوس من فريق روما في 2016 ومدد تعاقدته حتى 2023: «لدينا أهداف كبيرة، نطمح في الفوز باللقب في كل موسم». وقال بيانيتش: «تعاقدنا مع كريستيانو رونالدو، ويجب أن أقول إنه يسد الكرة بشكل قوي للغاية، نحن كلنا سعداء أن يلعب بجوارنا. إنه لاعب أثبت أنه الأفضل في العالم ويمكننا الاستفادة من لعبه بجانبنا».

في المقابل لم ينجح بارما بتحقيق أي فوز بعد عودته إلى الدرجة الأولى إثر انهيار مالي أوصله في 2015 إلى الدرجة الرابعة، وقد ضم لاعب الوسط العاجي المخضرم جرفينيو الذي حمل الرقم 99 وأرسل إلى إنجلترا في روما سابقاً، ويبدو نابولي مطاردة ناريا ليوفنتوس بعد قلبه تأخره مرتين أمام لانسو (2-1) وميلان (3-2)، وهو يحل على سبيل دور الأعداء. واعتبر المدرب كارل أنشيلوتي الفوز على فريقه السابق ميلان بمثابة دفعة ثقة كبيرة للفريق. وقال أنشيلوتي: «لا يوجد فريق كثيرة قادرة على قلب النتيجة مثلما فعلنا، لذلك فإن تقديمي إيجابي. نملك عديداً من اللاعبين الذين يسرع في الذهاب إلى سبورتنغ البرتغالي، كجزء من الصفقة وعجز يوفنتوس عن دفع أموال إضافية بسبب أزمة المادية من جهته، قال نجم يوفنتوس التاريخي الفرنسي ميشال بلاتيني إنه لم يتقبل انتقال «الذئب» إلى بطل أوروبا السابق «اعتقد أنه من الغريب أن يترك

السبت بعد تحقيقه فوزين على مضيفه كفيفو بصعوبة بالغة 3-2 ثم لانسو بأريحية 2-0. ويريد رونالدو (33 عاماً)، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، التركيز أكثر على فريقه الجديد، ما دفعه إلى اتخاذ قرار عدم المشاركة مع منتخب بلاده في مبارياته المقبلة، بحسب تقارير صحافية إيطالية الأربعاء. وتكثرت صحافة «غازيتا ديلو سبورت» أن الهدف التاريخي للمنتخب البرتغالي يريد أن يعطي الأولوية لناديه، وأن يكون في تورينو في قمة لياقته البدنية بهدف الاندماج بشكل أفضل مع زملائه الجدد.

ويريد النجم البرتغالي مساعدة يوفنتوس أيضاً على إحراز لقب دوري أبطال أوروبا بعدما حل وصيفاً مرتين في آخر أربعة مواسم، علماً بأنه أحرز لقب المسابقة الأوروبية للمرة الأخيرة عام 1996. لكن الرجل القوي سابقاً في يوفنتوس لوتشيانو موشي قال إنه لم يكن ليتعاقد لو كان في موقعه «في الشق التسويقي، هي صفقة رائعة. لكن لم أكن لأفوق هذا المبلغ الكبير على لاعب بعمر الثالثة والثلاثين. ولم أكن لأعلن ذلك قبل بيع هيغواين الذي يسجل 20 هدفاً في الموسم».

وكشف موشي الذي أدار يوفنتوس بين 1994 و2006 قبل فضيحة التلاعب بالنتائج أنه كان قد تعاقد مع رونالدو قبل انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، بيد أن الصفقة تعثرت بسبب رفض المهاجم التشيلي مارسيلو سالاس الذهاب إلى سبورتنغ البرتغالي، كجزء من الصفقة وعجز يوفنتوس عن دفع أموال إضافية بسبب أزمة المادية من جهته، قال نجم يوفنتوس التاريخي الفرنسي ميشال بلاتيني إنه لم يتقبل انتقال «الذئب» إلى بطل أوروبا السابق «اعتقد أنه من الغريب أن يترك



ميلان أهدر تقدماً مريحاً في أرض نابولي في الجولة السابقة (رويترز)

كلايفرت على الجناح الأيمن بعد بروزه ضد تورينو وأتالانتا. كما شارك مع روما في مباراته الأخيرة بطل العالم الفرنسي سيتفن نزونزي القادم من إسبيلية الإسباني. وقال اللاعب الفارع الذي انضم إلى فريق العاصمة الموسم الماضي، بيد أنه تعرض لإصابة قوية في أربطة ركبته وخاض 82 دقيقة فقط حتى الآن. وقد يجري المدرب أوربيجو دي فرنسيسكو الذي خسر لاعب وسطه الهولندي كين ستروتمان لمرسيليا الفرنسي، تغييرات على تشكيلته التي افتتحت الموسم بفوز متأخر على تورينو بهدف البوسني أدين دزكو. وربما يدافع بالهولندي اليفع غاستن

الذي سألعه مع ميلان». وفي الطرف المقابل، يغيب عن روما ظهره أفضل لاعب في العالم سابقاً البرازيلي كاكا أن هذا اللقائ قد يقعه بالانضمام للفريق اللومباردي. وقال كاكا: «يعيش أولادي في البرازيل وهم أولويتي، هذا سبب عدم عودتي إلى ميلان من قبل. لكن وجود لوجناردو ومالديني يقربني من ميلان». وأضاف كاكا (36 عاماً) المعتزل العام الماضي والمتوج مع ميلان بلقب الدوري ودوري أبطال أوروبا: «أتحدث غالباً مع لوجناردو، نحن اصداق، لكننا لم نناقش بعد الدور

كلايفرت على الجناح الأيمن بعد بروزه ضد تورينو وأتالانتا. كما شارك مع روما في مباراته الأخيرة بطل العالم الفرنسي سيتفن نزونزي القادم من إسبيلية الإسباني. وقال اللاعب الفارع الذي انضم إلى فريق العاصمة الموسم الماضي، بيد أنه تعرض لإصابة قوية في أربطة ركبته وخاض 82 دقيقة فقط حتى الآن. وقد يجري المدرب أوربيجو دي فرنسيسكو الذي خسر لاعب وسطه الهولندي كين ستروتمان لمرسيليا الفرنسي، تغييرات على تشكيلته التي افتتحت الموسم بفوز متأخر على تورينو بهدف البوسني أدين دزكو. وربما يدافع بالهولندي اليفع غاستن



دزكو أحرز هدف فوز روما على تورينو (رويترز)

روما، «الشرق الأوسط»
تفتتح المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم بمباراة من العيار الثقيل بين ميلان وضيفه روما اليوم، فيما يحل يوفنتوس حامل اللقب في المواسم السبعة الماضية ضيفاً على بارما وناپولي الثاني على سميدوريا. ويخوض ميلان المواجهة بعد إهداره تقدماً مريحاً في أرض نابولي بهدفين لجاكومو بونافانتورا وديفيد كالابريا، قبل أن يرد الفريق الجنوبي بثلاثية قلبت النتيجة رأساً على عقب. ويعول ميلان في مباراته الأولى هذا الموسم على أرضه، على مهاجمه الجديد الأرجنتيني غونزالو هيغواين المنتقل من يوفنتوس، لافتتاح رصيده التهديفي. في المقابل، عاش روما تجربة معاكسة لميلان، فبعد تخلفه 3-1 أمام أتالانتا على أرضه، عادل في الشوط الثاني بهدفين لآليساندرو فلورنسي وبالبوناتي كوستاس مانولاس، وذلك بعد افتتاح التسجيل بكرة رابعة بالعبع من لاعب وسطه الجديد الأرجنتيني خافيير باستوري القادم من بايرس سان جرمان الفرنسي.

وذكرت الصحف المحلية أن مدرب نابولي جينارو غاتوزو سيجري ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي خسرت ضد نابولي. ويعود التركي هاكان زاهدان أوغلو من الإيقاف، فيما يتوقع أن يشغل ماتيا كالدارا الذي كان جزءاً من صفقة إعادة ليوناردو بونوتشي إلى يوفنتوس، مركزاً في خط الدفاع بدلاً من الأرجنتيني ماتيو موساكوي إلى جانب اليسيو رومانولي. وقد يدافع غاتوزو بالظهير الأيمن ديفيدي

الشقيقتان سيرينا وفينوس وليامز تتواجهان للمرة الثالثة في مسيرتهما

عبور سهل لنادال... وخروج موراي من بطولة أميركا المفتوحة للتنس

فيما بينهما 30 لقباً في الغراند سلام، فازت سيرينا بالمعادلة الرقم 23 لسيرينا السابعة المعادلة الرقم القياسي للأسترالية ماريغريت كورت (24)، علماً بأن عدداً من القاب الأخيرة يعود لفترة ما قبل تطبيق نظام الاحتراف (1968). وقالت سيرينا «الطبع ستكون مباراة صعبة، في عالم مثالي، كنا نفضل المواجهة في دور مستقدم» ويعود اللقاء الأخير في بطولة كبرى بين الشقيقتين إلى نهائي أستراليا المفتوحة عام 2014. وفي ختام المباريات التي أجريت في الفترة الليلية، خرجت الإسبانية غاربيني مورغوريتسا المصنفة 12 بخسارتها أمام التشيكية كارولينا موشوفا المصنفة 202 عالمياً، بنتيجة 6-4، 6-6. وهي المرة الثالثة تسقط فيها مورغوريتسا المصنفة أولى عالمياً سابقاً، عند حاجز الدور الثاني في «الغراند سلام» بعد أستراليا (في ملبورن) وويملدون. وسيشهد الدور الثالث مواجهة قوية بين حاملة اللقب الأمريكية سلون ستيفنز المصنفة ثالثة والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً.

وقلبت ستيفنز تأخرها تأخرها أمام الأوكرانية الصاعدة من التصنيفات أنهيلينا كاليينينا لفوز 4-6، 5-7، 2-6. في ساعتين و45 دقيقة، وسط ظروف مناخية سجل فيها مقياس درجة الحرارة على أرض الملعب 43 درجة. وقالت ستيفنز التي حلت وصيفة في رولان غاروس 2018 «كنت الجوعاً جداً. لم يكن مضحكاً البتة. كانت أصعب عرقاً بدرجة كبيرة». وفازت أزارنكا بسهولة على الأسترالية داريا غافريلوفا 6-1، 6-2. وتوجت البيلاروسية بلقب بطولة أستراليا المفتوحة مرتين في 2012 و2013 وبلغت النهائي مرتين في نيويورك في 2012 و2013.

فيما بينهما 30 لقباً في الغراند سلام، فازت سيرينا بالمعادلة الرقم 23 لسيرينا السابعة المعادلة الرقم القياسي للأسترالية ماريغريت كورت (24)، علماً بأن عدداً من القاب الأخيرة يعود لفترة ما قبل تطبيق نظام الاحتراف (1968). وقالت سيرينا «الطبع ستكون مباراة صعبة، في عالم مثالي، كنا نفضل المواجهة في دور مستقدم» ويعود اللقاء الأخير في بطولة كبرى بين الشقيقتين إلى نهائي أستراليا المفتوحة عام 2014. وفي ختام المباريات التي أجريت في الفترة الليلية، خرجت الإسبانية غاربيني مورغوريتسا المصنفة 12 بخسارتها أمام التشيكية كارولينا موشوفا المصنفة 202 عالمياً، بنتيجة 6-4، 6-6. وهي المرة الثالثة تسقط فيها مورغوريتسا المصنفة أولى عالمياً سابقاً، عند حاجز الدور الثاني في «الغراند سلام» بعد أستراليا (في ملبورن) وويملدون. وسيشهد الدور الثالث مواجهة قوية بين حاملة اللقب الأمريكية سلون ستيفنز المصنفة ثالثة والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً.

وقلبت ستيفنز تأخرها تأخرها أمام الأوكرانية الصاعدة من التصنيفات أنهيلينا كاليينينا لفوز 4-6، 5-7، 2-6. في ساعتين و45 دقيقة، وسط ظروف مناخية سجل فيها مقياس درجة الحرارة على أرض الملعب 43 درجة. وقالت ستيفنز التي حلت وصيفة في رولان غاروس 2018 «كنت الجوعاً جداً. لم يكن مضحكاً البتة. كانت أصعب عرقاً بدرجة كبيرة». وفازت أزارنكا بسهولة على الأسترالية داريا غافريلوفا 6-1، 6-2. وتوجت البيلاروسية بلقب بطولة أستراليا المفتوحة مرتين في 2012 و2013 وبلغت النهائي مرتين في نيويورك في 2012 و2013.



الشقيقتان وليامز بعد مواجهة سابقة في نهائي ويمبلدون (الشرق الأوسط)

«عرفت أنها ستكون مباراة صعبة»، علماً بأنه احتاج إلى ثلاث ساعات و21 دقيقة لحسمها. وفاز راونيتش على الفرنسي جيل سيمون 6-3، 6-4، 6-4. ولدى السيدات، سيكون الموعد الأبرز المواجهة بين سيرينا وفينوس ويليامز، والتي تحمل الرقم 30 بين المصنفتين السابقتين في المركز الأول. وفازت سيرينا

ضرب السويسري المخضرم ستانيسلاس فافريتا مودعاً مع الكندي ميلوش راونيتش، بعد فوزه على الفرنسي أوغو أومبير (20 عاماً) المتاهل من التصنيفات 7-6 (5-7)، 6-4، 6-6 و3-7. وقال فافريتا كالفن بلقب فلافريتا مودعاً مع الكندي ميلوش راونيتش، بعد فوزه على الفرنسي أوغو أومبير (20 عاماً) المتاهل من التصنيفات 7-6 (5-7)، 6-4، 6-6 و3-7. وقال فافريتا كالفن بلقب فلافريتا مودعاً مع الكندي ميلوش راونيتش، بعد فوزه على الفرنسي أوغو أومبير (20 عاماً) المتاهل من التصنيفات 7-6 (5-7)، 6-4، 6-6 و3-7.

ضرب السويسري المخضرم ستانيسلاس فافريتا مودعاً مع الكندي ميلوش راونيتش، بعد فوزه على الفرنسي أوغو أومبير (20 عاماً) المتاهل من التصنيفات 7-6 (5-7)، 6-4، 6-6 و3-7. وقال فافريتا كالفن بلقب فلافريتا مودعاً مع الكندي ميلوش راونيتش، بعد فوزه على الفرنسي أوغو أومبير (20 عاماً) المتاهل من التصنيفات 7-6 (5-7)، 6-4، 6-6 و3-7.

أمري إيجابي، خصوصاً في هذه الظروف». وأضاف «أنا سعيد بهذا الفوز الذي تحقق مع منتصف الليل».

في المقابل، خسر موراي العائد بعد غياب نحو عام بسبب إصابة وعملية جراحية في الورك، أمام الإسباني فرناندو فرانسكو المصنفة 31 بنتيجة 5-6، 7-6، 2-4، 6-4. في 3 ساعات و30 دقيقة. وقال موراي (31 عاماً) الذي تراجع إلى المركز 382 عالمياً، بأنه لا يزال يعاني لاستعادة مستوى ثابت. وأحرز البريطاني في فلاشينغ ميدوز عام 2012، أول لقبه في البطولات الكبرى. وكانت بطولة السنة، أول غراند سلام يشارك فيها منذ ويمبلدون الإنجليزية صيف 2017. وقال «بعد المجموعة الأولى، حاولت اللعب بخطة هجومية إلا أنني ارتكبت أخطاء كثيرة كالعادة. من الصعب أن أجد التوازن، واتخذ قرارات صائبة، في ظل افتقادي خوض مباريات ويمارين كثيرة». ووصف فرانسكو منافسه بـ«المحارب المذهل» وإن لم يكن بكامل لياقته.

ويلتقي الإسباني في الدور الثالث الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنفة ثالثاً ويطل 2009. والفائز على الأميركي دنيس كودلا 6-3، 6-3، 7-1. (7-4)، 4-6. كذلك تحظى الجنوب أفريقي كين أندريسون المصنفة خامساً ووصيف نادال في 2017. عقبة الفرنسي جيريمي شاردي 6-2، 6-4، 4-6. ويلتقي في الدور الثالث الكندي نديس شابوفاووف الفائز على الإيطالي أندرياس سيني بخمس مجموعات 6-4، 4-4، 6-5، 7-4، 6-7 (2-7)، 6-4.

فيكتور، «الشرق الأوسط»
تاهل الإسباني رافاييل نادال المصنفة أول بسهولة إلى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، والذي سيشهد مواجهة بين الشقيقتين سيرينا وفينوس ويليامز.

وفي أبرز نتائج الدور الثاني، خرج البريطاني أندي موراي المصنفة أول عالمياً سابقاً، من أول بطولة غراند سلام يشارك فيها منذ نحو عام بعد غيابه بسبب الإصابة، بينما بلغت حاملة اللقب الأمريكية سلون ستيفنز الدور الثالث بصعوبة وفي ظل معاناة مستمرة مع الطقس الحار. واحتاج نادال (32 عاماً) حامل اللقب، والمتوج 17 لقباً في الغراند سلام، إلى ساعتين لتخطي الكندي فاسيك بوسيسيل بنتيجة 6-3، 6-4، 6-2.

وأفاد الإسباني الباحث عن لقبه الرابع في فلاشينغ ميدوز، من اللعب ليلاً لتفادي درجات الحرارة المرتفعة والتي وصلت إلى 40 درجة مئوية أحياناً، وتسببت بشكاوى من اللاعبين وانسحاب عدد منهم من مباريات الدور الأول. ويلتقي «الماتادور» الإسباني في الدور الثالث الروسي كارين خاتشانوف المصنفة 27 والفائز على الإيطالي لورينزو سونيجو 7-6، 5-3، 6-3. ولم يزوج نادال عناء في مباراته، وخسر إرساله مرة واحدة في المجموعة الثانية وتخلّف 2-4، قبل أن ينتزعه. وقال «كان من المهم أن أحقق بداية قوية، وتعوّض خسارة إرسالتي الفوز بثلاث مجموعات نظيفة

نادال إلى الدور الثالث بسهولة (أفب)

ظهير توتنهام أكد أنه استفاد كثيراً من تألقه في نهائيات كأس العالم تريبير: هونديال روسيا غير حياتي تماماً وأصبح اسمي يتردد في كل مكان

تلدن، ماركوس كريستوسون

وقف الظهير الأيمن لنادي توتنهام هوتسبير كيران تريبير إلى جانب زميله في الفريق كريستيان إريكسن وطلب منه تنفيذ الركلة الحرة التي حصل عليها الفريق أمام فولهام في الجولة الثانية من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز. ونجح تريبير في تحويل الكرة داخل الشباك محرزا هدفا رائعا يعكس الثقة الكبيرة التي حصل عليها بعد العودة من كأس العالم في روسيا في منتصف يوليو (تموز) الماضي.

ويمكن القول إن حياة تريبير، الذي كان أحد أفضل اللاعبين في صفوف المنتخب الإنجليزي الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاماً، قد تغيرت تماماً وأصبح اسمه يتردد في كل مكان. لكن هذا التألق اللافت وهذه الشهرة الكبيرة لها ضريبتها وعبئها أيضاً، ويقول تريبير عن ذلك وهو يبتسم: «لقد تم إيقافني من قبل المعجبين في محلات إيم إس الشهيرة للملابس هذه الأيام، ولم يكن هذا الأمر يحدث من قبل».

وقد ازدادت ثقته بنفسه كثيرا للدرجة التي جعلته يطلب تنفيذ الركلات الحرة المباشرة رغم وجود اللاعب المتخصص في هذه الضربات وهو النجم الدنماركي إريكسن، الذي يعد أحد أفضل مسددي الركلات الحرة في العالم في الوقت الحالي. ولماذا لا يطلب تريبير القيام بذلك وقد سجل هدفاً رائعاً من ضربة حرة مباشرة في نصف نهائي كأس العالم الأخيرة بروسيا؟ ومع ذلك، ضحك تريبير عندما سُئل عن إحباطه الخلف بينه وبين إريكسن بسبب تسديد الضربات الثابتة، وقال: «مستحيل أن يحدث ذلك، فانا لسنا من هذه النوعية من اللاعبين. لقد كانت مباراة فولهام هي أول مباراة أشارك فيها بعد العودة من كأس العالم وشعرت بانني في حالة جيدة. ولو كانت هناك ركلة حرة مباشرة لفريقي ووضعت

أنا الكرة وكنت مستعداً لتسديدها ثم طلب كريستيان تنفيذها فسوف أتركها له، ولن يكون لدي أي مشكلة في ذلك على الإطلاق. لو جاء كريستيان نحوي وقال لي أنا أريد أن أسد هذه الكرة، فسوف أقول له سدها يا صديقي، وهذا هو الأمر بكل بساطة».

وقد حدث الأمر نفسه خلال نهائيات كأس العالم، حيث كان يقف كل من تريبير وأشلي بونغ بجانب الكرات الثابتة ثم يسد أي منهما الكرة من دون حدوث أي مشكلة. وأمام المنتخب الكرواتي في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم، حصل المنتخب الإنجليزي



تريبير شارك في فوز توتنهام على مانشستر يونايتد في الجولة الثالثة للدوري الإنجليزي (أ.ب)

أمام كرواتيا، وقالوا إنهم يأسفون لهزيمة في تلك المباراة وقالوا إنهما فخوران بي، لكنها كانت فرصة بالنسبة لي لكي أشكرهما على ما وصلت إليه، لأنهما عملا بكل قوة في أكثر من وظيفة عندما كنت صغيراً. لم يكن الأمر سهلاً وأشكرهم طوال الوقت»، وشارك تريبير مع نادي توتنهام هوتسبير في الفوز على «أولد ترافورد» في مواجهة مانشستر يونايتد يوم الاثنين الماضي، ليحقق الفريق الفوز في أول ثلاث مباريات له في الموسم.

وأصبح توتنهام هوتسبير أول نادي في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لا يتعاقد مع أي لاعب في فترة الانتقالات الصيفية، لكن المدير الفني للفريق، ماوريسيو بوكيتينو، يؤمن بأن فريقه يمتلك القوة التي تؤهله للمنافسة على البطولات، رغم عدم تدعيم صفوف الفريق، وقد يكون محققاً في ذلك، لأن الفريق يقدم مستويات جيدة بالفعل. ويواجه تريبير منافسة شرسة على حجز مكان له في مركز الظهير الأيمن بالتشكيلة الأساسية للفريق، ليس فقط من سيرج أورييه، الذي انضم للنادي عام 2017 قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 23 مليون جنيه إسترليني، ولكن أيضاً من كاييل ووكر - بيترن.

ويعد تريبير هو الخيار الأول في مركزه في توتنهام هوتسبير في الوقت الحالي، ولن يتخلى عن مكانه في التشكيلة الأساسية بسهولة بعد الجهد الكبير الذي بذله من أجل تحقيق ذلك، وقال

«حقيقة الأمر» نشأ تريبير في أسرة مكونة من أربعة أولاد لأب يعمل في مجال الحفاظ على الأشجار وأم تعمل في متجر محلي. ويقول تريبير إنه يدين لوالديه بكل شيء وصل إليه، رغم أنهما رفضا عرضاً منه لشراء منزل جديد لهما. ويقول عن ذلك: «إنهما يعيشان في عقار صغير في بلدة بيرى. لقد عرضت عليهما الانتقال إلى منزل جديد، لكن والدتي فضلت البقاء في المنزل القديم لقربه الشديد من عملها، وهي سعيدة بذلك، بالإضافة إلى أن جدتي وجميع خالاتي يعشن بالقرب من المنزل القديم. جميع أفراد العائلة يعيشون بالقرب من هناك، ووالدتي سعيدة بالبقاء هناك، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية»، وأضاف: «كان والدي يعمل في مجال الحفاظ على الأشجار. عندما كنت صغيراً، كان والدي يعمل خمسة أيام في الأسبوع بعيداً عن المنزل لأسابيع متتالية بهدف جمع أكبر قدر من المال. أما والدتي فتعمل في متجر قريب. لقد كانت الأمور صعبة عليهما، خاصة أن الأسرة كانت تضم أربعة أولاد».

وتابع: «دائماً ما أعير لهما عن امتناني لهما عما قاما به. لقد أعربت لهما عن تقديري لهما بعد كأس العالم وبعد هزيمتنا

مانشستر سيتي، في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي في يونيو (حزيران) عام 2017 وأظهر للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت أنه قادر على اللعب على أعلى المستويات. ويعد تمثيل منتخب بلاده شيئاً خاصاً واستثنائياً

شارك تريبير في نهائيات كأس

العالم من الأساس، لأنه لم يكن في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير سوى لموسم واحد فقط. وقبل ذلك، كان يجلس بدلاً لكاييل ووكر بعد انتقاله لتوتنهام هوتسبير قادماً من بيرنلي في عام 2015 لكن عندما انتقل ووكر إلى مانشستر سيتي الصيف الماضي، وضع المدير الفني لتوتنهام هوتسبير ماوريسيو بوكيتينو ثقته بالكامل في تريبير، الذي أثبت أنه على قدر التحدي ويستحق المشاركة بصفة أساسية. وشارك تريبير، الذي لعب في أكاديمية الناشئين بنادي

الضربات الثابتة هم أنا وأشلي بونغ وترنت الكسندر أرنولد وبعض اللاعبين الآخرين، لكي أكون صادقا. وقبل تلك المباراة كنا نتحدث عن من يسد الضربات الثابتة، أنا أم بونغ؟ كان الأمر برمته يتعلق بمن يشعر بقدر أكبر من الثقة في تسديد هذه

الكرات في هذا التوقيت، وقلت إنني أشعر بثقة كبيرة، وسالت بونغ عما إذا كان يمنعني من أن أسد أنا الكرات، ورد قائلاً

تريبير بعد إحرازه هدف تقدم إنجلترا في نصف نهائي هونديال (أ.ب)

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

كان من المثير للاهتمام أن يشارك تريبير في نهائيات كأس العالم من الأساس لأنه لم يكن الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن لتوتنهام هوتسبير

قاد بيرنلي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي في أواخر خمسينات القرن الماضي

جيمي مكروي... أحد أعظم لاعبي منتخب آيرلندا الشمالية على مر العصور

رغم كونه معلماً بارعاً، بدأ من الواضح أن التدريب ليس بالمهنة الملائمة له. في موسم 1966 - 1967، قاد مكروي أولدهام أثليتيك للمركز الـ10 في الدرجة الثالثة، لكن الفريق انزلق إلى المركز الـ16 في الموسم التالي، وفي اليوم الافتتاحي لموسم 1968 - 1969، أعلن استقالته من منصب المدرب في أعقاب هزيمة مدوية أمام لوتون تاون بنتيجة 4 - 0.

بعد ذلك، انتقل مكروي إلى بولتون واندررز في منصب مساعد مدرب ليعاون أيقونة النادي سابقاً نات لوفتهاوس، وفي عام 1970 عندما رحل لوفتهاوس عن النادي، تولى مكروي منصب المدرب بدلاً منه - لكنه رحل عن النادي بعد مباراتين فقط بعد اشتعال خلاف حول بيع لاعبين. وعاد مكروي للعيش في بيرنلي حيث عمل بمجال البناء قبل أن يعمل ناقداً كروياً في صحيفة «بيرنلي إكسبريس» المحلية. عام 2011، حاز وسام رتبة الإمبراطورية البريطانية. واطلق اسمه على أحد مدرجات استاد «تيرف مور» حيث حرص لسنوات طويلة على مشاهدة المباريات بعد اعتزاله كرة القدم. وقد توفيت زوجة مكروي قبله، وعاش برفقة ابنته أن وولده بول.

* جيمس مكروي، لاعب كرة قدم، ولد في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 1931. وتوفي 20 أغسطس (آب) 2018.

بنتيجة 3 - 1 أمام توتنهام هوتسبير. وكانت تلك المكالمة التي بلغها مكروي عندما صدر قرار إلغاء الحد الأقصى لأجور اللاعبين عام 1961، ليصبح واحداً من أوائل اللاعبين الذين تقاضوا 100 جنيه إسترليني أسبوعياً. إلا أنه عام 1963 وقع خلاف بين مكروي ومدرب بيرنلي، هاري بوتس. وبعد ذلك، أقدم رئيس النادي، بوب لورد، على ندم غير متوقع بالسماح لمكروي بالانتقال إلى ستوك سيتي الذي كان يشارك في الدرجة الثانية من بطولة الدوري مقابل مبلغ زهيد على نحو يفير السخرية لم يتجاوز 25 ألف جنيه إسترليني. داخل «ستوك سيتي»، دخل مكروي في شراكة مع الرابع ستانلي ماتينيو سرعان ما اتضح أنها شراكة مثالية من نوعها مكنت الفريق من العودة للدرجة الأولى من البطولة. كما شارك مكروي في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1964 والتي خسرها ستوك سيتي أمام ليستربنتيجة 4 - 3.

وظل مكروي في صفوف ستوك سيتي حتى عام 1966 عندما أصبح في يناير (كانون الثاني) لاعباً ومدرباً في الوقت ذاته في نادي أولدهام أثليتيك المشارك في الدرجة الثالثة. إلا أنه نظراً لطباعه الشخصية الغريبة والمتفردة ونفوره الشديد من الفكر التقليدي السائد في مجال التدريب

ووجانب معاونته فريقه في الفوز ببطولة الدرجة الأولى، عاون مكروي بيرنلي في إنهاء بطولة الدوري في المراكز الرابع والثاني والثالث على التوالي، اشتراه نادي «بيرنلي» مقابل 7 آلاف جنيه إسترليني، وظل في صفوف النادي طوال 13 عاماً، شارك خلالها في 439 مباراة في المجموعة الأولى وأحرز 116 هدفاً.

جدير بالذكر أن مكروي ولد في لامبيغ التابعة لكاونتي إنتريم، وقد شارك والده، هاري، بعض الوقت في صفوف نادي ديبستيليري لكرة القدم. وفي بادئ الأمر، راودت مكروي الرغبة في الحصول على منحة في مدرسة محلية لكرة القدم، بدلاً من لعب الكرة. إلا أن نادي «غلينتوران» في بلفاست



جيمي مكروي مع فريق بيرنلي في مواجهة بلاكبيرن عام 1958

من الفوز ببطولة المجموعة الأولى خلال موسم 1959 - 1960، عندما شارك مكروي في 31 مباراة سجل خلالها 6 أهداف. أما شراكته الثانية العظيمة فجاءت داخل صفوف منتخب آيرلندا الشمالية في أواخر خمسينات القرن الماضي، وذلك عندما أقام شراكة رائعة مع المدعو داني بلانشفلاور، قائد الفريق ولأعب خط الوسط، والذي لم يكن يقل عنه من حيث سلاسة الأداء. وقد تشارك الاثنان في مستوى كبير من المهارة الفنية والتعامل بدقة مع المباراة، الأمر الذي جعل منهما قوة مدعومة داخل فريق نجح على نحو مذهل في إنزال الهزيمة بإيطاليا في بلفاست عندما كانت تستدعي الحاجة. ومع هذا، فإنه كان يقف بشدة السرعة المشهورة. علاوة على ذلك، تميز مكروي بقدرته على الاستحواذ على الكرة والاحتفاظ بها حتى يظهر بديل مناسب، وكان باستطاعته التغلب على لاعب الفريق المنافس الكلف بمرآقته بذكاء وسهولة.

داخل «بيرنلي»، نجح مكروي في إقامة شراكة مثمرة على نحو هائل مع صديقه العظيم جيمي ادامسون، الذي كان يرثي شارة قائد الفريق من مركزه في خط الوسط بادئ الأمر، ثم أخيراً من مركز قلب الدفاع. كان الاثنان بمثابة شخصيات متعاضدة، وشكل الاثنان مصدر إلهام لفريق رائع تمكن

تلدن، بريان غلافيل

كان اللاعب جيمي مكروي، الذي توفي وعمره 86 عاماً، بمثابة حجر زاوية بالغ الأهمية في فريق «بيرنلي» الذي فاز ببطولة الدرجة الأولى من بطولة الدوري الإنجليزي في أواخر خمسينات القرن الماضي وأحد أعظم لاعبي منتخب آيرلندا الشمالية. وخلال مسيرته الكروية، تميز مكروي بكونه لاعباً متوازناً الأداء داخل الملعب، وكان يشارك في خط الهجوم وأبدي قدرة كبيرة على السيطرة على الكرة وقدرة على إطلاق كرات عرضية بارعة. كما أبدى مكروي قدرته على التحرك بسرعة كافية داخل الملعب عندما كانت تستدعي الحاجة. ومع هذا، فإنه كان يقف بشدة السرعة المشهورة. علاوة على ذلك، تميز مكروي بقدرته على الاستحواذ على الكرة والاحتفاظ بها حتى يظهر بديل مناسب، وكان باستطاعته التغلب على لاعب الفريق المنافس الكلف بمرآقته بذكاء وسهولة.

داخل «بيرنلي»، نجح مكروي في إقامة شراكة مثمرة على نحو هائل مع صديقه العظيم جيمي ادامسون، الذي كان يرثي شارة قائد الفريق من مركزه في خط الوسط بادئ الأمر، ثم أخيراً من مركز قلب الدفاع. كان الاثنان بمثابة شخصيات متعاضدة، وشكل الاثنان مصدر إلهام لفريق رائع تمكن

معرض «الأستاذ الصغير» يستعيد مسيرة الفنان الشهير بـ 54 عملاً

متحف كولومبيا الوطني يختار فرناندو بوتيرو للاحتفال بمرور 195 عاماً على إنشائه



لوحة لبوتيرو من معرض «الأستاذ الصغير» في متحف كولومبيا الوطني (إب.أ)



لوحة استوحى فيها بوتيرو عملاً لفنان عصر النهضة مانتينيا بعنوان «لا كاميرا دغلسبوزي» (إب.أ)



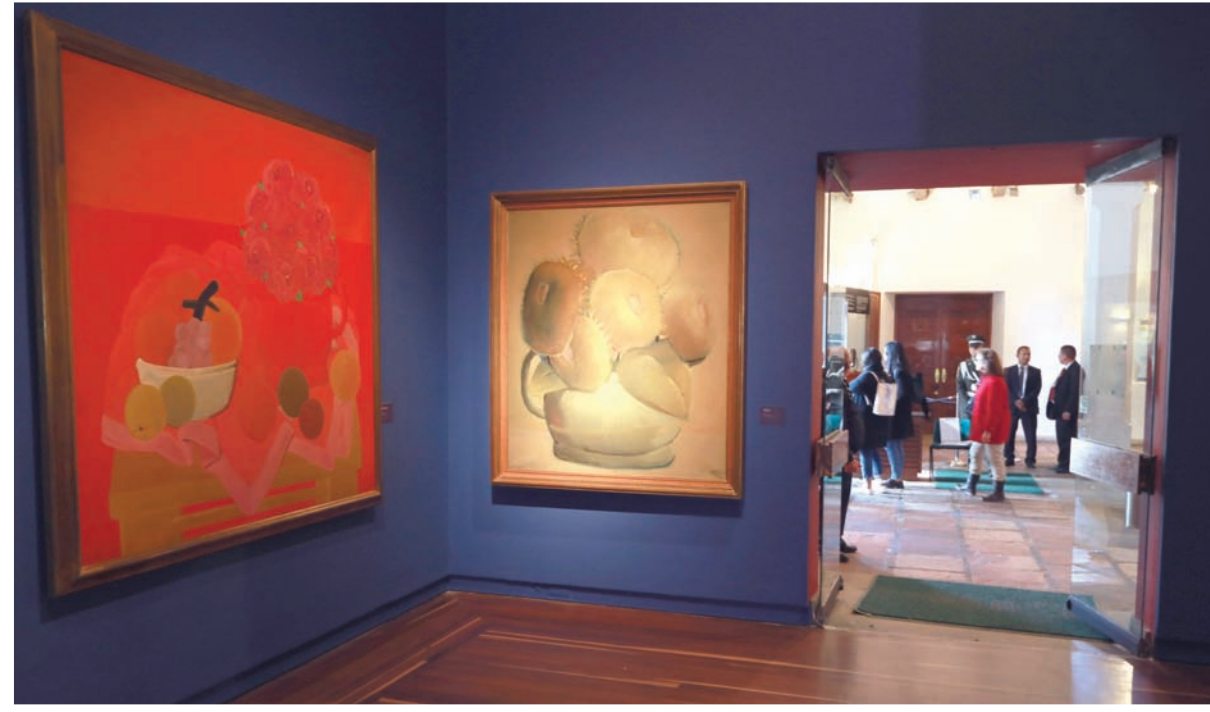
لندن، لويزا بوليدو
لا تحكي المتاحف الوطنية قصة بلد فحسب، بل تحكي قصة شعب من خلال عيون فنانيه. وقد سرد الرسام الكولومبي فرناندو بوتيرو قصة السنوات الأليمة القاسية التي قضاها في كولومبيا خلال فترة الصراع التي دامت 50 عاماً، لكنه في الوقت نفسه سجل بفرشاته الملونة جمال البلد ذات التباينات الانهائية.

لذلك؛ فقد جرى اختيار الفنان فرناندو بوتيرو للاحتفال مرور قرنين تقريبا على إنشاء «المتحف الوطني الكولومبي» ذي المبنى الضخم الذي يقع وسط العاصمة بوغوتا ليضفي عبقاً فريداً على تاريخ البلاد. ومن المقرر استمرار المعرض الذي يحمل عنوان «الأستاذ الصغير، بوتيرو - الأعمال الأولى 1948 - 1963» حتى 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ولا يمثل المعرض تحية رقيقة لكولومبيا فحسب، بل أيضاً تحية للرسام العظيم بوتيرو الذي يعد اليوم أنجح فنان كولومبي والذي حظي بشهرة عالمية، وحظيت أعماله بقبول واسع لدى الملايين في أكبر المتاحف.

بحوزة جامع الأعمال الفنية جوزيف إتش هيرشهون التي حصل عليها من مرسوم الفنان في نيويورك.

يتضمن المعرض 54 عملاً فنياً، وينقسم إلى أقسام عدة مرتبة زمنياً، من ضمنها ما يحمل اسم «الغيتو أفضل من بلاي بوي» وهو مستوحى، بحسب كاسترو، «من عبارة قبلت لبوتيرو وقتما كان شاباً من أستاذه رفايل سانين. ويعرض هذا القسم الأعمال الأولى التي تعكس تأثير عصر النهضة في إيطاليا».

لم تكن إقامة هذا المعرض الفريد عن بداية مسيرة فرناندو بوتيرو الفنية بالمهمة السهلة، وذلك بين باقي فناني عصره؛ ولذلك فإنها فرصة عظيمة للاطلاع على النسخة الثانية الموجودة



جانب من معرض «الأستاذ الصغير» لبوتيرو في متحف كولومبيا الوطني (أ.ب.ب)

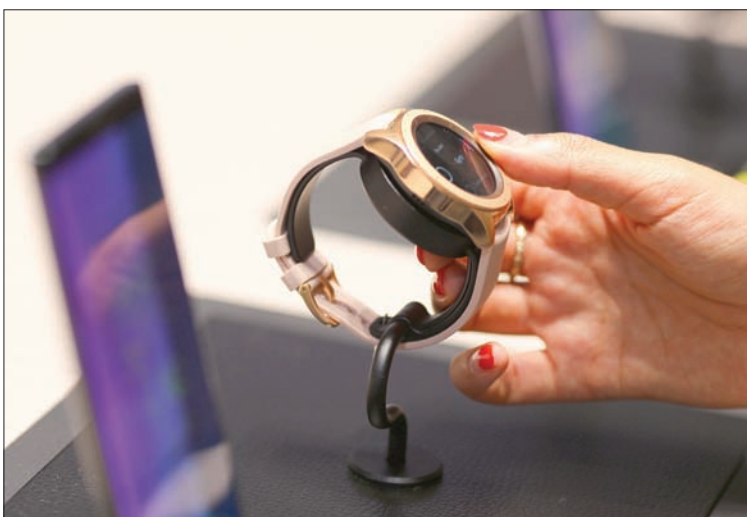
بجائزة أفضل عمل بمعرض (صالون الفنانين الوطني) عام 1958»، بحسب دانيال كاسترو.

للعمل نفسه تحت الاسم نفسه؛ مما أثار جدلاً كبيراً بين النقاد الفنيين الذي انتهى بفوز اللوحة

أجهزة متميزة في معرض «إيفا» للتكنولوجيا الرقمية في برلين



تلفزيون «سامسونغ» فائق الوضوح «8 كيه» (أ.ب.ب)



ساعة «سامسونغ غالاكسي» الجديدة (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
تنافست كبريات الشركات الإلكترونية لتقديم أحدث أجهزتها في معرض «إيفا» للتكنولوجيا الرقمية الذي افتتح في برلين أول من أمس. وقدمت «سامسونغ» جهازها التلفزيوني الجديد بشاشة الوضوح الفائق بدرجة «8 كيه» تحتوي على كثافة في عدد البيكسلات (عناصر الصورة) أكبر بـ 16 مرة من أي شاشة العرض العالية الوضوح العادية. وتصمم الشاشة بالصمامات الخنائية الباعثة للضوء المصنوعة بتقنية «كوانتم» التي طورتها الشركة. إلا أن الخبراء يشيرون إلى أن أول العروض التلفزيونية بهذا الوضوح الفائق لن تقدم إلا بحلول عام 2020 أثناء انعقاد الدورة الأولمبية في اليابان. كما عرضت الشركة ساعات «غالاكسي» الجديدة. ويشترك في المعرض من 1800 عارض. وقال الخبراء الألمان، إن بعض الاتجاهات تنصدر معرض العام الحالي، مثل الذكاء الصناعي والتوجيه اللغوي للأجهزة. ومن المعروضات المتميزة ساعات لاسلكية ذكية كبيرة يمكن دمجها لتغيير شدة الصوت من شركتي «بانغ

السعوديون يسدلون الستار على أطول إجازات وتهيأون لموسم دراسي جديد



هيئة الترفيه تشارك بحوالي 59 فاعلية ومهرجانا في أكثر من 30 مدينة



خلال الإجازة السنوية حضور سعودي كبير في مباريات مونديال كأس العالم لكرة القدم بروسيا

علاقتها الدبلوماسية مع كندا، بعد تدخل أوتاوا في شأن داخلي، إضافة إلى النجاح المتتالي لموسم الحج للعام الحالي، جميعها تصب في نقاش كان أبرز علامات الإجازة التي تنتهي غداً قبل العودة مجدداً لموسم دراسي مختلف.

وخلال الإجازة شاركت هيئة الترفيه بحوالي 59 فعالية ومهرجانا بالإضافة إلى مهرجانات التسوق التي نظمتها المناطق والمدن المختلفة في السعودية لهذا العام والتي غطت أكثر من 30 مدينة بما فيها أنشطة صيفية وفعاليات الأعياد الترفيهية الكبرى والتي تقام لأول مرة في تاريخ البلاد. وتنتهي وزارة التعليم السعودية لبدء الموسم الجديد، بعدد من مشروعات مدرسية بعد أن نجحت

جدة، عائشة جعفري

أكثر من 100 يوم حفلت بتفاصيل تشاركها السعوديون بعد إجازة صيفية تعد من أطول الإجازات.

أحداث متنوعة تخللتها أيام الإجازة التي بدأت قبيل عطلة شهر رمضان، وليلته الأخيرة افتتاح مباريات مونديال كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا، كان من أفضل المشاركات للمنتخب السعودي على الرغم من نتيجة الافتتاح، ودفعة القيادة بيد المرأة في قرار تاريخي سياسيا ومحليا إنشاء وزارة للثقافة بعد سنوات من تصاقها بوزارة الإعلام، لافتت في صميم الانطلاقة السعودية نحو رؤيتها 2030، كذلك كان قطع السعودية

10 عروض مسرحية على مدى 10 أيام

البحرين: انطلاقة مهرجان الصواري المسرحي للشباب بمشاركة دولية



عرض أرمينيا

وتاتي هذه الورشة بدعم من السفارة الأميركية في البحرين، حيث تجت في أهمية تكوين الشبكات والعلاقات فيما بين المسرحيين من مختلف دول العالم لتعزيز التبادل الثقافي فيما بينهم، كما تقام ورشة عمل ثانية عن الكتابة المسرحية الحديثة والدراماتوجيا للمخرج المسرحي إريك التورفير، بدعم من المركز الثقافي السويسري.

والمؤتمر تحت شعار «المسرح... وما بعد الإنسانية».

كما ينظم المهرجان ورشة تدريبية للمدرسة الأميركية روبرتا لوفيتو حول الشبكات المسرحية،

مشتركة من سوريا والمانيا، و«أداء ساكنة» من مصر، و«اصرخة الم» من الجزائر، و«وقت للنجوال» من أرمينيا، و«وقت للنجوال» من روسيا، و«إيام صفراء» من جورجيا، و«المفتاح» من البحرين، و«في الحلوة المرة» من البحرين، و«ليس بعد» من تونس، و«ساموت في المنفى» عرض شرفي للمهرجان من مسرح القضية الفلسطينية.

وكانت لجنة الاختيار قد شاهدت نحو 54 عرضاً من مختلف دول العالم تميّزت بالجدّة والتنوع الفني وجميعها كانت محل إشادة، إلا أنه وبسبب جدول المهرجان استقرت اللجنة على اختيار عشرة عروض فقط.

ويترافق مع المهرجان في دورته للعام الحالي مؤتمر الصواري الدولي المسرحي للشباب في نسخته الأولى الذي سيشكل منصة دولية للمسرحيين تقام بالتزامن مع المهرجان، وتجمع أصحاب التجارب المسرحية المتميزة محليا وعربيا ودوليا، وتنتقل الدورة الأولى

النامة: عبيد السهيمة

تشارك عشر فرق فنية مسرحية في مهرجان الصواري المسرحي الدولي للشباب في دورته 12 التي تنطلق يوم غد (السبت)، في صالة البحرين الثقافية، حيث تقدم العروض المسرحية على مدى 10 أيام.

ويقيم تحت رعاية الشيخة مي بن محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، وفي هذه الدورة تحول المهرجان من مهرجان عربي إلى مهرجان عالمي، في محاولة لفتح آفاق أوسع للتجارب المسرحية، تتلاقى فيها خبرات الشباب المسرحي البحرين، بنظيرتها العربية والعالمية لإثراء الحركة المسرحية في البحرين.

واعتمدت لجنة الاختيار للعروض المسرحية المشاركة في المهرجان والمكوّنة من الفنان حسن عبد الرحيم، والفنان إبراهيم خلفان والفنان جعمان الرويعي، 10 عروض مسرحية هي: «حاضرة حرة»

«تويتر» يتيح لمستخدميه «لا متابعة» لبعض الحسابات

لندن: «الشرق الأوسط»

نقذ موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حملة تجريبية لحث مستخدميها على عدم متابعة الحسابات التي لا يتعاملون معها عادة. فبعد أكثر من عقد من اقتراح حسابات يعينها مستخدميه لمتابعها، شرع موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بحملة معاكسة، وذلك باختيار خاصية ينصح من متابعتها مستخدميه بعدم متابعة بعض الصفحات.

وحسب ما جاء في موقع «الإنديبننت» البريطاني، فقد بدأ بعض المستخدمين بالإبلاغ عن إخطارات من الشركة التي تدير موقع التواصل الشهير «تويتر»، تعرض عليهم خاصية التحكم فيما يطلق عليه «التغذية الإخبارية».

ويقول أحد الإخطارات: «ليس عليكم متابعة الجموع تعرف ماذا يجري. تأكد من أنك تتابع الناس الذين يجعلون من منصة راحة لك»، فيما قالت رسالة أخرى: «تستطيع تحسين تأييم

لاين التسلسل الزمني) عن طريق مراجعة بعض الحسابات التي لا تحتاج إلى متابعتها».

وحسب المتحدث الرسمي باسم الموقع، فقد قام الموقع بتجربة الخاصية بين عدد محدود من المستخدمين. وفي هذا السياق، قال المتحدث: «نحن ندر أن المستخدمين يريدون تأييم لاين ملاما لتويتر، ومن ضمن الأساليب لتحقيق ذلك عدم متابعة الناس التي لا تتواصل معهم بصفة مستمرة». واستطرد قائلا: «لقد أجرينا اختبارات مسدودة الخطاق جدا لإظهار الحسابات التي لا يتفاعل معها الناس لمعرفة ما إذا كانوا يرغبون في عدم متابعتها».

تعد تلك التجربة جزءاً من الناس عن طريق إزالة الحسابات التي لا تهتم المستخدمين والتي لا يتواصلون معها عادة. وقد أدى هذا الإجراء إلى إزالة عشرات الملايين من الحسابات غير الفعالة عبر منصة الاجتماعية.

يُعتبر مهرجان مسرح الصواري في البحرين أول متخصص في العروض المسرحية للشباب، الذي كانت دورته الأولى في عام 1993.

واستطاع المهرجان منذ الدورة الأولى إثراء المسرح البحريني والعربي بما يربو على 100 عرض مسرحي، كما قدم كثير من الورش والندوات المسرحية المتخصصة.

وسيطبق المهرجان في دورته الحالية صندوق إبراهيم خلفان لدعم العروض المسرحية المحلية المتميزة، وهو مبادرة تهدف إلى تشجيع الكوادر الشابة البحرينية على إنتاج الأعمال المسرحية.

وتتنافس العروض المشاركة في المهرجان على عدد من الجوائز في مجالات التمثيل، والسينوغرافيا، والموسيقى، والإخراج، وأفضل عرض، وجائزة إبراهيم عبد الله السعداوي (لجنة التحكيم الخاصة).

مائة سلحفاة صغيرة تعبر شاطئ المنصوري في لبنان باتجاه مياه المتوسط

الوعي لدى الناس للحفاظ على البحر وبيئته، خصوصا الاطفال منهم لدى مشاهدتهم كيف تخرج السلاحف من بيوضها وتنتج غريزياً إلى البحر.

جدير ذكره، أن الشواطئ البحرية في لبنان تشهد تعديلات كثيرة على أملاكها البحرية من عمليات بناء عشوائية تهدد التنوع البيئي والحياة البحرية وغيرهما. وتعرضت هذه السلاحف تحديداً لمخاطر عديدة في البحر أبرزها الصيد بالديناميت الذي يستخدمه بعض الصيادين، وغزو الإسمنت بمشاريع سياحية تحلل الشواطئ، إضافة إلى الإنارة المنتشرة على الشاطئ، وجميعها تشكل إزعاجا للسلاحف وتجعلها تهجر المنطقة.

إلى عالمها الطبيعي.

يذكر أنه في آخر يوليو (تموز) الماضي، كانت سلاحف صغيرة قد شقت طريقها أيضاً إلى البحر، بعدما وضعت السلاحف الكبيرة بيوضها تحت رمل شاطئ قرب مدينة صور.

وفي تلك اللحظة أيضاً تابع عشرات المواطنين والمهتمين العملية على شاطئ المنصوري الذي يبعد حوالي 15 كيلومترا جنوب صور. وقد توجهت السلاحف الصغيرة إلى مياه المتوسط بعدما تفقس من بيوضها.

وقد احتضن فريق من المتطوعين الناشطين في مجال البيئة أعشاش هذه السلاحف ضمن مشروع «البيت البرتقالي».

تهدف هذه العملية إلى زيادة

المنصوري (لبنان) «الشرق الأوسط»

شقت يوم أمس، دفعة ثانية من السلاحف البحرية الصغيرة طريقها باتجاه الشاطئ اللبناني. وقد شاهد عشرات المواطنين صغاراً وكباراً عبور مائة سلحفاة صغيرة شاطئ المنصوري الرملي في جنوب مدينة صور، واستطاعت جميعها الوصول بأمان. هذا الحدث الذي يتكرر باستمرار على هذا الشاطئ، ينتجته مواطنو المنطقة وضواحيها بكل شغف، إذ يرى أطفالهم كيف تسير هذه السلاحف بعد ولادتها باتجاه أمواج البحر. وقد ساهم المشرفون على المشروع بإزالة جميع العوائق التي قد تقف في وجهها أو تعيقها عن الوصول



مواطنون يشاهدون عبور السلاحف الصغيرة على شاطئ المنصوري جنوب مدينة صور (أ.ف.ب)



سلحفاة صغيرة حديثة الولادة (أ.ف.ب)

سودوكو

			4					
7		6		9				
9	3			1				
3	8	4						
	2	6						
			9	5	8			
5	9	2		7				
		8	7		4			
		3						

الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8
8	9	1	6	2	4	5	3	7
4	5	6	7	8	3	9	1	2
9	7	3	8	1	5	6	2	4
1	8	4	2	9	6	7	5	3
2	6	5	4	3	7	8	9	1
5	4	8	3	6	2	1	7	9
7	3	9	5	4	1	2	8	6
6	1	2	9	7	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على غرب اليمن في فترة ما بعد الظهر، فيما ترتب السحب والنسيم ساحل عربي عمان. ويسود طقس جاف باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الدافئ في المنطقة، ويسود طقس حار العراق والأردن وشرق سوريا ولبنان وفلسطين، وتهب نسيمات باردة من البحر المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية خلال فترة ما بعد الظهر على جبال الأطلس من شمال المغرب إلى شمال الجزائر وتونس. ويستمر طقس حار وجاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية

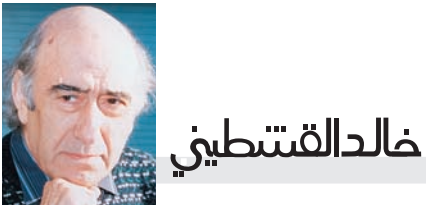
تهب عواصف رعدية قوية خلال فترة ما بعد الظهر والمساء عبر وسط غربي البلاد. تحدث فيضانات وتسقط الثلوج الخفيفة، وتهب رياح شديدة، فيما تهب عواصف متوسطة شرق البلاد. ويسود طقس جاف بعض الأمطار على وسط كندا.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على سويسرا والنمسا وجنوب المانيا وشمال إيطاليا، ربما يكون بعضها غزيرا. وتسقط بعض الأمطار على جنوب السويد فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في المملكة المتحدة. ويسود طقس جاف أيضا في إسبانيا والبرتغال وجنوب اليونان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

تزايد الانقسام في «سوشال ميديا» حول قضية سعد المجرّد



خالد القطني

الموهبة في المعدة

من أظرف الأدباء الذين استمتع بهم الفرنسيون في القرن التاسع عشر كان الكاتب الروائي والمسرحي الشهير الكساندر دوماس، اشتهر عند الكثيرين بقصصاته أكثر مما اشتهر به من أعماله الأدبية التي اتهموه فيها بأنه كان يستكتب فيها رجلاً أسود اسمه ماكيه. وراحوا يقولون عنه الكثير في ذلك.

وفي إحدى جلساته الأدبية انطلق كعادته في سرد الحكايات الطريفة والملح النادرة. وبعد أن أغرق الجميع بالضحك، توقف وقال لهم: إنكم تتصورون أن من أغرقكم ضحكاً بكل هذه الحكايات كان أنا، ولكم مخطئون. كان ماكيه!

وكان مغرماً بالضحك وكل ما يضحك حتى ولو كان في رواياته التي كتبها هو. وقيل إن ابنه كان يتصور أباه مستغرقاً في النوم في إحدى الليالي، وإذا به ينفجر فجأة بالضحك ويصرخ: «كم هو مضحك يا الله، كم هو مضحك». ونظر ابنه فوجده يقرأ فضلاً من روايته الأخيرة. ومضى الكساندر دوماس ليفسر شعبية أعماله فقال: أتدري لماذا لا تبعث كتبتي على السام أبداً؟ لأنني على خير ما يرام من الناحية الصحية. فالهوبة هي في المعدة، والكبد إلى حد ما.

نعم! مرة ثانية، الفرنسيون وجنونهم بمشكلات الكبد!

ولكن هذا الأديب ظل يتمتع بأحسن صحة حتى في كبره. وفي يوم ميلاده الستين، زاره صديق ليهنئه وقال له: إنك تعود شاباً كلما تقدمت في العمر. فاجابه دوماس: «لقد قضيت زمناً طويلاً لاستعيد الشباب».

وخلافاً لتقديم إحدى مسرحيات إميل أوجيه، كان دوماس جالساً قرب الكاتب، فلاحظ رجلاً نائماً بين النظارة فقال لزميله: «أنظر إلى تأثير مسرحيتي؟ ليس عندي عمل آخر».

سمع ذلك أوجيه فسكت صاعراً. وبعد أيام ذهب الزميلان لمشاهدة مسرحية أخرى من تأليف الكساندر دوماس، فاجال إميل أوجيه النظر في الصالة أثناء العرض ولمح مشاهدًا نائماً. فسارع وقال لزميله: «أنظر هو ذا مشاهد نائم». فاجابه الأديب الساخر: «نعم، وأعرفه جيداً. إنه نفس الشخص الذي دللتك عليه في ذلك المساء. ما زال نائماً بتأثير مسرحيتك».

وكان هذا الأديب من أكثر الناس تفانياً في العمل. وعرف عنه أنه كان يقضي 12 ساعة كل يوم في الكتابة. وسأله يوماً، كيف يستطيع أن يواصل هذه الجهود يوماً بعد يوم. فقال: «ولماذا العجب؟ ليس عندي عمل آخر».

وقد عرف عنه أنه كثيراً ما كان يتناكد مع ابنه الذي كان يحمل اسمه أيضاً، ويشغل بنفس المهمة الأدبية. وفي إحدى مجادلاتهما قال الابن لأبيه: «إنني راسخ متين كشجرة السنديان». فاجابه والده: «افتح إذن يا الكساندر باب المطبخ، لكي يصل بعض الهواء لحديقتك».

وطلبت منه فرقة الكوميدي فرانسيز الشهيرة أن يقرأ إحدى مسرحياته أمام الجمهور. ولكن الأديب الماكر اعتذر عن ذلك وقال: «إنني أفضل أن أقرأ مسرحية كتبها سواي. فإذا ما نحتجت أريضيت بذلك غروري كقارئ جيد. أما إذا فقلت فسارضي حقدى ضد ذلك الزميل الكاتب».

وينتمي لمجرّد إلى عائلة فنية، فوالده البشير عبّو، مطرب، ووالدته نزهة الزركاكي ممثلة مسرحية، ولم تؤثر الاتهامات المتكررة التي تعرض لها على نجاحه وشهرته، حيث حققت أغنية Let go التي أطلقها في أغسطس (آب) عام 2017، 141 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، بينما حصلت أغنية «غزالي غزالي» التي أطلقت قبل 5 أشهر 121 مليون مشاهدة.

ويقول الناقد طارق الشناوي، إن «هذه الوقائع لم تعد تؤثر على مدى شعبية الفنان»، ضارباً المثل بقضية الممثل المصري أحمد عز، الذي رفض إثبات نسب طفله من الممثلة المصرية زينة، ورغم ذلك، فإن فيلمه الأول بعد القضية حقق «أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية» - على حد قوله -.

ورغم أن شعبية مجرّد قد لا تتأثر في ظل الدفاع المستميت من معجبيه، فإن هناك مخاطر قانونية تواجهه المغني المغربي، وقالت صحيفة «الوموند» الفرنسية، إن القضية قد تكون حاسمة؛ نظراً لتشدد القانون الفرنسي تجاه من يكررون فعلتهم. ويجزم القانون الفرنسي الإغصاب بكل أشكاله، بما فيه ذلك الإغصاب الزوجي، ويعاقب الجاني بالسجن لمدة 15 عاماً، قد تزيد إلى 20 عاماً إذا تسبب الإغصاب في إحداث عاهة مستديمة أو كانت الضحية تحت سن الخامسة عشرة، وترتفع العقوبة إلى 30 عاماً في حال تسببت الجريمة في وفاة الضحية، ويمكن أن يحكم على الجاني بعقوبة سالبة للحياة لو تبخ الإغصاب سبباً تعذيباً للضحية، أما قضايا العنف الجنسي التي لا تصل إلى حد الإغصاب فإن الجاني يعاقب بالسجن مدة 5 سنوات مع غرامة 75 ألف يورو، إلى 10 سنوات وغرامة 150 ألف يورو، حسب الحالة.



لمجرّد أثناء حفل في «مهرجان قرطاج» بتونس 2016 (إ.ف.ب)

وتفسر عبد الانقسام المجتمعي حول القضية رغم تكرارها، ودفاع الناس عن مجرّد، بأن «هناك حالة من الهوس بالشهرة في المجتمع، الذي أصبح يغفر للنجم الذي يحبه أي شيء»، في إطار حالة من الانهيار القيمي في المجتمع.

«تكرار الواقعة نفسها أكثر من مرة دليل على اضطراب نفسي حقيقي، فمن يعانوا خللاً نفسياً لا يبالون بحجم المشكلات التي قد يتعرضون لها إذا ارتكبوا مثل هذه الجريمة، وكل ما يهمهم هو تنفيذ ما يريدون دون أي اعتبار للعواقب».

والظالم (نادم) وإن مدحه الناس، ربنا ينصرك يا صاحبي، يا ابن الناس الطيبين، ويغفبك شمامة (الأعداء)». وأشارت صحيفة «هسبريس» المغربية إلى تراجع شعبية مجرّد، وقالت الدكتورة إيمان عبد الله، إن

من هاجموه من الزملاء، إذا نبخت براءته؟». ونشر الممثل المصري محمد رمضان، مجموعة من الصور تجمعته مع مجرّد على موقع «إنستغرام»، مصحوبة بتعليق قال فيه «المظلوم (سالم) وإن ذمه

فنانون اتهموا بالتحرش والاعتداء الجنسي

أدين بتهمة الاعتداء الجنسي على موظفة سابقة في منزلها بمدينة فيلادلفيا عام 2004. * الممثل الأمريكي سيلفستر ستالون، واجه أيضاً اتهاماً مماثلاً، حيث اتهم بالتحرش بسيدة قبل نحو 30 عاماً، وبالبيع نفى ستالون هذه التهم.

* المغنية الأمريكية مادونا، قالت إنها تعرضت للاغتصاب عندما كان عمرها 19 عاماً، ومقدمة البرامج أوبرا وينفري تحدثت عن تعرضها للاغتصاب أكثر من مرة طوال حياتها، الأولى كانت عندما كان عمرها 9 سنوات.

الف دولاراً، وأثارت هذه القضية ضجة كبيرة، وبخاصة أن أرحنغو كانت من أوائل الممثلات اللاتي تبين هاشتاغ #Me too، باتهامها المنتج السينمائي الأمريكي هارفي واينستين بالتحرش بها، وتبعته نحو 70 امرأة أخرى.

* تعرض الممثل الأمريكي مورغان فريمان (80 عاماً) لاتهامات بالتحرش من مساعده واعد الممثلات، ونفى فريمان هذه الاتهامات بقوله إنه «كان يسعى دائماً لراحة من حوله من رجال ونساء، عبر بعض النكات، والمديح، لكنه لم يعتد على أحد جنسياً».

* الممثل الكوميدي بيل كوسبي (80 عاماً)،

لم يكن سعد لمجرّد هو الفنان الوحيد الذي واجه اتهامات بالتحرش أو الاعتداء الجنسي، فمثل هذه الاتهامات انتشرت مؤخراً حول العالم، وبخاصة بعد نشر هاشتاغ #Me too، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بدأت نجما هوليفود فضع بعض الانتهاكات الجنسية التي تعرض لها خلال مشوارهم الفني، وترصد هنا أبرز هذه القضايا:

* واجهت الممثلة الإيطالية آسيا أرحنغو، مؤخراً دعوى تحرش رفعها ضدها زميلها جيمي بينيت، وقال إنها «اعتدت عليه أثناء عملها معه وهو في سن الـ17، وأنها اشترت صمته بمبلغ 380

من هاجموه من الزملاء، إذا نبخت براءته؟». ونشر الممثل المصري محمد رمضان، مجموعة من الصور تجمعته مع مجرّد على موقع «إنستغرام»، مصحوبة بتعليق قال فيه «المظلوم (سالم) وإن ذمه

دراسة صينية: التلوث قد يؤدي إلى ضعف مهارات التفكير

الخاصة بعلم الأوبئة، الصلات بين تلوث الهواء والإدراك المعرفي لدى كبار السن حسب ما كتب فريق من الباحثين من فرنسا وبريطانيا في دراسة نشرت عام 2014 في دورية علم الأوبئة. وقد اكتشفت دراستهم وجود صلة بين التلوث الذي له علاقة بالمرور في لندن الكبرى، وتراجع الوظائف المعرفية التدريجي للمشاركين في الدراسة الذين كان متوسط عمرهم 66 سنة.

في الصين، التي لديها بالفعل أكبر عدد من السكان المصابين بخرف الشيخوخة على مستوى العالم، من المتوقع أن يرتفع العدد من نحو 44.4 مليون في عام 2013 إلى 75.6 مليون بحلول عام 2030. طبقاً لتقرير صدر في ذلك العام عن منظمة «مرض ألزهايمر العالمية» التي لا تهدف للربح ومقرها شيكاغو.

الصحة العالمية في جنيف والتي لم تشارك في هذه الدراسة، في رسالة بالبريد الإلكتروني. لطالما كان من المعروف أن التلوث الجوي يمثل خطراً كبيراً على الصحة العامة للناس، فقد ذكرت منظمة الصحة العالمية في عام 2016 أن 92 في المائة من الأشخاص حول العالم يتنفسون ما يُصنّف على أنه هواء غير صحي وغير نظيف، وعزفت ذلك الهواء بأنه الهواء الذي يحتوي على تركيزات، تزيد على 10 ميكروغرامات لكل متر مكعب أو 35.3 قدم مكعب، من الجزيئات الدقيقة التي تعرف باسم الجزيئات العالقة ذات القطر أقل من 2.5 ميكرومتر (PM2.5)، وتزيد المخاطر في مايو (أيار)، أن تلوث الهواء في الخارج هو سبب

والقصير على درجات الاختبارات، وبالتبعية على أذهان وعقول الذين شاركوا في الاختبارات. المؤلفون أن تأخير تعرض المشاركين في الاختبارات التراكمية للتلوث على الإدراك المعرفي كان واضحاً وملحوظاً بشكل خاص بين الأكبر سناً، وأن التناقص كانت مثيرة للازعاج بشكل ما، لأن التلوث والاعتلال المعرفي من العوامل التي تزيد احتمالات الإصابة بمرض ألزهايمر وغيره من أشكال الخرف الشيخوخة.

كذلك سهبت الدراسة في توضيح الحاجة إلى معالجة مشكلة تلوث الهواء الآن لحماية صحة الشباب وكبار السن بوجه خاص على حد قول هينز أوبر روجاني، موظف فني لشؤون الصحة العامة والبيئة في منظمة

أميركية، مدى تأثير التعرض لفترة طويلة من الزمن لتلوث الهواء على الأداء في اختبارات الرياضيات والتعرف على الكلمات على مستوى البلاد والتي شارك بها أكثر من 25 ألف شخص في 162 إقليماً صينياً. نُشرت الدراسة في تقرير إكاديمي الوطنية للعلوم.

يستند مؤلفو الدراسة في نتائجهم إلى نماذج وضعوها جمعت بيانات خاصة بالطقس والتلوث من مناطق محددة في الصين أجرى فيها أشخاص اختبارات على المستوى القومي في عامي 2010 و2014، إلى جانب درجات الاختبارات ذاتها، وقد حاولوا من خلال تحليلهم توثيق ماهية التأثير المحتمل للتعرض للتلوث على المدى الطويل

«هونغ كونغ، الشرق الأوسط» تشير دراسة موسعة أجريت في الصين إلى وجود صلة بين تلوث الهواء والآثار السلبية على مهارات البشر اللغوية والرياضية. العلاقة بين التلوث وأمراض الجهاز التنفسي أمر معروف، لكن يعتقد أكثر الخبراء حالياً أن الجزيئات الصغيرة قد تزيد أيضاً من مخاطر الإصابة بالسكري، والذمغية والأزمة القلبية. من غير المؤكد بعد ما إذا كان هذا الشكل من أشكال تلوث الهواء يضعف الإدراك المعرفي أم لا، لكن تلحق الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاثنين.

وقد حُللت أحدث الدراسات التي أجراها باحثون مقيمون في الصين والولايات المتحدة

مواقب الصلوة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	06:03	04:47	12:22	03:46	06:39	08:09
المدينة المنورة	06:02	04:43	12:22	03:51	06:41	08:11
القدس	06:14	04:52	12:41	04:16	07:06	08:25
الرياض	05:33	04:15	11:54	03:23	06:14	07:44
القاهرة	04:02	04:02	11:56	03:30	06:20	07:39
الخرطوم	06:37	05:19	12:51	04:07	07:04	08:14
الرباط	05:34	05:34	12:00	05:05	07:55	09:17
تونس	05:49	04:20	12:20	03:59	06:50	08:15
الكويت	04:02	04:02	11:49	03:23	06:12	07:42
أبوظبي	06:03	04:44	12:23	03:52	06:43	08:13
المنامة	05:57	03:57	12:33	03:09	05:59	07:29
الدوحة	05:14	03:54	11:35	03:04	05:55	07:25
مسقط	05:47	04:28	12:07	03:34	06:25	07:55
بيروت	04:45	04:45	12:39	04:16	07:06	08:27
بغداد	04:36	04:36	12:04	03:20	06:17	07:47
عمان	05:10	03:45	11:37	03:13	06:02	07:32
بغداد	05:35	04:11	12:03	03:40	06:30	07:51
اسطنبول	04:54	04:54	11:05	04:46	07:39	09:11
نيقوسيا	06:18	04:51	12:47	04:26	07:16	08:38
أثينا	05:23	05:23	11:49	04:06	07:57	09:23
لندن	06:11	04:08	11:01	04:45	07:50	09:47
باريس	05:11	05:11	11:52	03:55	08:36	10:24
نيس	05:12	05:12	11:32	03:53	08:09	09:45
روما	04:57	04:57	11:11	04:53	07:46	09:19
بروكسل	04:53	04:53	11:44	05:27	08:31	10:26
مدريد	06:06	06:06	11:40	05:57	08:49	10:19
جنيف	05:07	05:07	11:36	05:19	08:17	09:58
حيفا	06:10	04:18	12:55	04:39	07:39	09:25
برلين	06:15	04:08	11:07	05:01	07:58	09:58
فراكتفورت	06:31	04:34	11:19	05:02	08:04	09:55
استوكهولم	02:55	02:55	11:06	04:49	08:18	10:58
كوبنهاغن	03:49	03:49	11:02	04:54	08:07	10:22
امستردام	04:43	04:43	11:01	05:25	08:31	10:31
نيويورك	05:04	05:04	12:57	04:38	07:30	08:49
واشنطن	05:21	05:21	11:09	04:49	07:40	08:57
لوس أنجليس	05:16	05:16	12:54	04:31	07:20	08:31

كلمات متقاطعة

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المركز في الرياض، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة، سيد جلال كريم، جرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالشؤون الإغاثية والإنسانية. وأعرب السفير الأفغاني عن تقديره للدور الإنساني المميز للمركز، مثنياً على المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدمها المركز لجمهورية أفغانستان.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر مراسم افتتاح المؤتمر الدولي الذي نظّمته منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية في العاصمة أستانة تحت عنوان «نتطلع إلى المستقبل ونذكر الماضي»، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية الذي يصادف 29 أغسطس (آب)، حيث تم اعتماده من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 2009 بمبادرة من رئيس كازاخستان نورسلطان نزارباييف، والتقى السفير على هامش المؤتمر كلاً من خيريات عبدرحمانوف وزير خارجية كازاخستان، وكانات بوزومياف وزير الطاقة.

● عمرو بن أحمد باناجه، عميد مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه رئيساً تنفيذياً للهيئة، خلفاً للمهندس فيصل بافرط، الذي سيستمر في منصب مستشار رئيس مجلس الإدارة.

● أولوعبيك مقصودوف، سفير جمهورية أوزبكستان لدى السعودية، التقى رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي في السعودية، الدكتور يحيى بن جنيّد، وذلك في مقر المركز بالرياض. وناقش اللقاء العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين، ووافق التعاون البحثية

● الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استقبلت إبيدك عارف عثمانوف، سفير أوزبكستان لدى مصر، لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي والفني بين البلدين. وأشادت الوزيرة بقوة العلاقات بين البلدين، ورحبت برغبة الجانب الأوزبكي في تبادل إقامة مجموعة من الفعاليات المتنوعة، مؤكدة نجاح كثير من الأنشطة التي قدمها مبدعون من أوزبكستان، مشيرة إلى تكريم المؤلف الموسيقي الأوزبكي الشهير مارلين يونسخان خلال العام الحالي مع إحدى المواهب الواعدة التي قام بتدريبها.

● أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة المكسيكية، أهدى الطلاب المتفوقين بمدرسة «فكتور هوجو» الإبداعية التي تضررت من زلزال العام الماضي 24 جهاز كومبيوتر محمول تقديراً لتفوقهم في دراستهم إلى جانب لوائز مدرسية كاملة تم توزيعها على باقي الطلبة وذلك في إطار مبادرات «عام زايد». والتقى السفير المنهالي خلال الفعالية كلمة أمام الحضور أبرز من خلالها تميز السياسة الخارجية لدولة الإمارات بإقامة أفضل العلاقات ومد جسور الصداقة.

● أوديس كيدانيان، وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال في لبنان، رعى المعرض الذي أطلقته شركة play back تحت عنوان food expo 2018. في قاعة المعارض الكبرى» في معرض رشيد كرامي الدولي. وأعرب الوزير كيدانيان عن سروره لوجوده في طرابلس، منوهاً بـ«الحرفية التي يتمتع بها المنظمون للمعرض، ليقوموا بهذا العمل البطولي، إضافة إلى أن مجرد إقامة مثل هذا المعرض هو عمل بطولي، وأن المشاركين في المعرض يؤكّدون هنا إيمانهم مجدداً بالوطن ويتجرمون إيمانهم عملاً وقولاً».

عن كرام

● المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، استقبل في مكتبه بمجلس النواب، سفير أذربيجان لدى المملكة، راسم شمس الدين، وأكد «الطراونة» تطالع مجلس النواب إلى مزيد من التعاون بين برلماني البلدين، وأن يرتقي التعاون الاقتصادي والتجاري، إلى مستوى العلاقات المتميزة بين قيادتي البلدين، مضيفاً أن الأردن وأذربيجان تربطهما علاقات متينة، وهناك تطالع إلى تفعيل عمل اللجان المشتركة بين البلدين، وتسهيل حركة الاستثمار بين الجانبين.

● فنستت باسكيبه، القائم بأعمال السفارة السويسرية في أبوظبي، بحث خلال لقائه مع الدكتور جمال محمد الحوسني، مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارات، سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والشراكة في مجال إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

● عيسى سليمان ناصور، سفير نترانيا بالقاهرة، استقبله الدكتور عصام الكري، رئيس جامعة الإسكندرية. وقدم السفير خلال اللقاء الشكر للجامعة على القافلة الطبية التي نظمتها لخدمة المجتمع الترناني في تخصص جراحة الأطفال خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، كما نقل رغبة حكومته للتعاون مع الجامعة في إنشاء مستشفى لجراحة الأطفال في زنجبار. ومن جانبه، هنا رئيس الجامعة، السفير الجديد بمناسبة توليه مهام منصبه، ورحب بالتعاون مع جامعات نترانيا في تقديم المنح الدراسية وفقاً لاحتياجات بلاد.

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المركز في الرياض، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة، سيد جلال كريم، جرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالشؤون الإغاثية والإنسانية. وأعرب السفير الأفغاني عن تقديره للدور الإنساني المميز للمركز، مثنياً على المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدمها المركز لجمهورية أفغانستان.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر مراسم افتتاح المؤتمر الدولي الذي نظّمته منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية في العاصمة أستانة تحت عنوان «نتطلع إلى المستقبل ونذكر الماضي»، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية الذي يصادف 29 أغسطس (آب)، حيث تم اعتماده من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 2009 بمبادرة من رئيس كازاخستان نورسلطان نزارباييف، والتقى السفير على هامش المؤتمر كلاً من خيريات عبدرحمانوف وزير خارجية كازاخستان، وكانات بوزومياف وزير الطاقة.

● عمرو بن أحمد باناجه، عميد مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه رئيساً تنفيذياً للهيئة، خلفاً للمهندس فيصل بافرط، الذي سيستمر في منصب مستشار رئيس مجلس الإدارة.

● أولوعبيك مقصودوف، سفير جمهورية أوزبكستان لدى السعودية، التقى رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي في السعودية، الدكتور يحيى بن جنيّد، وذلك في مقر المركز بالرياض. وناقش اللقاء العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين، ووافق التعاون البحثية

● الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى بمقر المركز في الرياض، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة، سيد جلال كريم، جرى خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالشؤون الإغاثية والإنسانية. وأعرب السفير الأفغاني عن تقديره للدور الإنساني المميز للمركز، مثنياً على المساعدات الإغاثية والإنسانية التي قدمها المركز لجمهورية أفغانستان.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر مراسم افتتاح المؤتمر الدولي الذي نظّمته منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية في العاصمة أستانة تحت عنوان «نتطلع إلى المستقبل ونذكر الماضي»، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية الذي يصادف 29 أغسطس (آب)، حيث تم اعتماده من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 2009 بمبادرة من رئيس كازاخستان نورسلطان نزارباييف، والتقى السفير على هامش المؤتمر كلاً من خيريات عبدرحمانوف وزير خارجية كازاخستان، وكانات بوزومياف وزير الطاقة.

● عمرو بن أحمد باناجه، عميد مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه رئيساً تنفيذياً للهيئة، خلفاً للمهندس فيصل بافرط، الذي سيستمر في منصب مستشار رئيس مجلس الإدارة.

● أولوعبيك مقصودوف، سفير جمهورية أوزبكستان لدى السعودية، التقى رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي في السعودية، الدكتور يحيى بن جنيّد، وذلك في مقر المركز بالرياض. وناقش اللقاء العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين، ووافق التعاون البحثية

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- دولة عربية.
2- دكان - غيمة مطيرة.
3- من اسماء الله الحسنى - فغن.
4- بقايا النار - مكعوكسة - متشابها.
5- اشتاق - دولة اوروبية.
6- اندماج - مكعوكسة - فرعون مصري.
7- انعام - حرف نصب.
8- ضد يدوي - علامة الجير.
9- دولة عربية - نقود.
10- ملكية - من الالبيدية - حرف جر - مكعوكسة.

الزمن السالتي

1- ممثل مصري كوميدي
2- حصل على «مكعوكسة» - آلة موسيقية - للترويق
3- ضد مؤنث - مكعوكسة - مدينة عمالية
4- ملكية - من الالبيدية - أحاسني



مستاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

تقرير الأمم المتحدة اليمني... الخبطأ

صدمة تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان باليمن، الحافل بالالغام السياسية والقانونية، يجب أن تكون «صدمة إيجابية».

التحالف العربي «الوطني» ليس هو تحالف السعودية والإمارات فقط، فالسعودية والإمارات تتحركان باليمن تحت مظلة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، للتذكير فقط، وعليه يجب إعادة تصويب الأمور للمسار الصحيح، فالحرب في اليمن ليست بين «الفرقاء» أو «أطراف النزاع» ناهيك من أن يكون بين قوات هادي، وقوات «أنصار الله» أي ميليشيا الحوثي الخمينية.

لا... هو صراع بين الشرعية واللاشرعية، بين القانون الدولي وعصابات الإرهاب، بين مجلس الأمن، أعلى سلطة دولية، من جهة، وميليشيات انقلابية خرافية إرهابية من جهة أخرى.

هذه اللغة وتلك الروح، هي التي كانت مقفولة في تقرير «خبراء» الأمم المتحدة، بصرف النظر عن تفاصيل التقرير.

السفير اليمني لدى الأمم المتحدة أحمد عوض بن مبارك لاحظ أمراً مهماً، وقال بمقابته مع «سكاكي نيوز»: «جاء بلغة غير محايدة أقرب للغة الناشطين».

التقرير، وإن أذن الحوثي، ببعض الإدانات - أمر طبيعي - فإن علقه كما قلنا كانت في تلك الراحة الغربية، ومحاولات «تطبيع» المساواة القانونية والشرعية بين معسكر الانقلاب الحوثي الخميني، الخطير على السعودية والإمارات بشكل خاص. مع الشرعية اليمنية، ما يعني الاستهتار بصون الأمن السعودي والإماراتي والعربي بل الدولي كافة، الذي تهدده صواريخ والغام الحوثي في مضيق باب المندب.

تجاهل التقرير مثلاً، وهو يندب الوضع الإنساني، تبرع السعودية والإمارات والكويت بمليار ومائة وثمانين مليون دولار، لمنظمات الأمم المتحدة العاملة باليمن.

كما هُتمّ التقرير حقيقة أن السقف الحاكم لكل ما يجري باليمن وحول اليمن محكوم بالمرجعيات الثلاث المعترف بها دولياً:

- * مخرجات الحوار الوطني.
- * المبادرة الخليجية.
- * قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً القرار 2216.

مما يدل على أن التقرير به رائحة ليست طيبة، سرعة توظيف المعسكر المعادي له، كما بتغريدة وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بـ «تويتر» حين نصح مشفقاً: «تقرير الأمم المتحدة حول اليمن يدعو إلى القلق»، داعياً للأخلاق والإنسانية.

وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني كشف عن علة التقرير أكثر فقال: «التقرير وصف الأزمة اليمنية بالنزاع، والانتقالين الحوثيين بسلطات الأمر الواقع، وميليشياتهم بالقوات، والجيش الوطني والمقاومة بميليشيات موالية لهادي، والعملية العسكرية التي أطلقتها الحكومة لتحرير مدينة الحديدة بالعدوان، في انقلاب صريح على كل قرارات مجلس الأمن ومرجعيات حل الأزمة اليمنية».

الصدمة الإيجابية التي يجب على دول التحالف التفكير بها، خاصة السعودية والإمارات، هي كيف تنصدي ميكرًا وعلى الخط الأمامي، هناك بعواصم الغرب، للدعايات الخمينية - البسارية، المسومة تجاهنا.

تلك هي المسألة... وهذه هي الوفاية التي هي خير من قطار علاج.



المثلة البنجابية جاجي خيرا أثناء الترويج لفيلمها الجديد «كورمايان» في أمريتسار أس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛ في خدمة الرئيس... الناس

قبل ظهور فيدل كاسترو وتشى غيفارا، كان الجنرال خوان بيرون أشهر شخصية سياسية في أميركا اللاتينية، ولا يزال الذين يخلفونه في رئاسة الأرجنتين إلى اليوم، من الحزب البيروني. غير أن زوجته الأولى، إيفيتا دوارتي بيرون، تحولت إلى أسطورة في التاريخ الأرجنتيني، وربما في التاريخ السياسي للمرأة. أما زوجته الثانية، إيزابيل، فاصبحت رئيسة منتخبة للبلاد بعد وفاته عام 1974، وبالتالي، أول «رئيسة» في العالم (وليس أول حاكمة).

كلتاها، جاءت من مجتمع «فني». إيفيتا كانت لقيطة عثرت على عمل في التمثيل الإذاعي، وإيزابيل كانت راقصة في ملهى، عندما تعرف إليها في بنما حيث كان منغمماً. كلتاها كانتا على جمال فائق.

خاض بيرون معاركه الرئاسية كبطل لحقوق العمال ورفع مستواهم. لكن إيفيتا تبنت الفقراء في كل الحقول، وأقامت «دولة» خاصة بها للعناية بالمرضى والمحتاجين والإيتام. وعندما توفيت بالمرض عام 1952 عن 36 عاماً، خرجت البلاد في جنازتها. وخشيت السلطات من «تقديسها»، فجلت إلى تهريب جثمانها خارج البلاد، غير أن المظاهرات ظلت تشعل العاصمة حتى أعيد، وأقيم لها نصب وسط المدينة، التي كانت يومها ثالث أكبر مدينة في أميركايتين بعد نيويورك وشيكاغو.

ولدت إيزابيل بيرون هي أيضاً لأسرة فقيرة (1931) وفي أوائل الخمسينيات، بدأت العمل راقصة. وعندما التقاها بيرون في بنما، رأى فيها تعويضه عن إيفيتا. وعندما أكمل رحلة المنفى إلى مدريد عام 1960 رافقته إلى هناك، دون زواج، لكن الكنيسة الكاثوليكية أرغمته على عقد شرعي.

إلى جانب الشراكة الزوجية، أخذت تلعب دوراً سياسياً خلال منع بيرون من العودة، لكنه عاد عام 1973، ثم خاض معركة الرئاسة وإيزابيل على لائحته نائبة للرئيس، ففاز الاثنان بأكثرية 62 في المائة من الأصوات، لكن الرئيس كان يعاني من مرض في القلب أدى إلى وفاته بعد عام، فأعلنت رئيسة.

رغم أنها لم تكن تمتلك ذلك السحر الشعبي الذي عرفته إيفيتا، فقد التفتت البلاد حولها، ونسي الناس أنها عملت راقصة ليتذكروا العمل الحزبي والسياسي الذي قامت به إلى جانب بيرون. لكن فترة الهدوء لم تطل، وسرعان ما عادت الأرجنتين إلى الغرق في الاضطراب السياسي والاجتماعي، وبعد عامين اعتقلت، ثم نُفيت إلى مدريد. طالبت السلطات الجديدة باستعادتها للمحاكمة عام 2007، لكن السلطات الإسبانية رفضت ذلك، وظلت تعيش ما بين العاصمة، حيث ربطتها صداقة بعائلة فرانكو، وماريا، حيث لها بعض الصداقات العربية.

إلى اللقاء...

مانويل فالس يطلق زوجته ويتطلع إلى رئاسة بلدية برشلونة

رئيس وزراء فرنسا السابق يتبع قلبه... إلى إسبانيا



فالس وسوزانا على غلاف بارى ماتش

البريتو بالاتنشي، أحد أغنى الرجال في إسبانيا حسب مجلة «فوربس»، وقد أنجبت منه ثلاثة أبناء. وقد قدرت مجلة «الميرال» من عائلتها. وهي خريجة جامعة أكسفورد البريطانية حيث درست العلوم السياسية والاقتصاد. وهي اليوم تشغل موقعاً في الجامعة الدولية لإقليم كاتالونيا. قبل سنتين، تطلقت غلاردو من

الزواج السابق والحب الجديد، حيث كان يشاهد برقة أوليفيا غريغوار، النائبة الفرنسية الشابة عن حزب الرئيس ماكرون.

وحسب صحيفة «الموندو» الإسبانية فإن رئيس الوزراء السابق تعرف على الثرية الكاتالونية في جزيرة مينوركا، بواسطة صديق مشترك، وقد نقلت مجلة «باري ماتش» الباريسية

في عهد هولاند، نحو الجنوب وبدأ يستعد لترشيح نفسه لرئاسة بلدية برشلونة، عاصمة إقليم كاتالونيا الإسباني. من المعروف أن فالس من مواليد هذه المدينة، عام 1962، وقد هاجر أبواه إلى فرنسا التي حصل على جنسيتها وهو في العشرين من العمر.

فشل فالس السياسي في باريس ترافق مع انهيار زواجه بعازفة الكمان

ليس في السياسة علاقات دائمة بل مصالح. على ما يبدو أن هذه القاعدة تنطبق على العلاقات العاطفية أيضاً. فبعد أن خسر ترشيح الحزب الاشتراكي الفرنسي له لخوض سباق رئاسة الجمهورية، توجهت بوصلة مانويل فالس، رئيس الوزراء السابق

باريس: «الشرق الأوسط»

مزاد لوعاء صيني من عهد «تشان لونغ»



سلطانية صغيرة من الخزف الصيني تعود لحقبة الإمبراطور تشيان لونغ تعرضها دار «سودبين» في هونغ كونغ ويقدر ثمنها بأكثر من 25,6 مليون دولار. وصنع الوعاء في جيغنتشن في جنوب الصين وأرسل إلى قصر الإمبراطور في بكين. وستعرض السلطانية للبيع في مزاد في أكتوبر (أ.ف.ب)

26% من الألمانيات تعرضن للتحرش الجنسي في أماكن عملهن

من ضمنهم الاستطلاع أوضح أنهم عايشن بانفسهن ذات مرة أشكالاً من التحرش الجنسي أو سلوكاً نابعا من تحيز جنسي بشكل ملموس في محيط عملهن. وازدادت النسبة إلى 35 في المائة فيما يتعلق بالنساء اللائي لاحظن حدوث ذلك لدى زميلاتهن أو عملائهن. ويحسب الاستطلاع، تعرض 6 في المائة من الرجال ذات مرة

للتحرش جنسي أو سلوك نابعا من تحيز جنسي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. النقاش الذي أثاره هاشتاغ «أنا أيضاً» عن التمييز الجنسي والانتهاك الجنسي. تجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء هذا الاستطلاع في يونيو (حزيران) الماضي.

وشمل 1004 موظفين بالقطاع العام و1007 موظفين بالقطاع الخاص و1003 مواطنين ألمان تم اختيارهم عينة تمثيلية.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» كشف استطلاع حديث عن أن واحدة من كل أربع نساء تقريبا في ألمانيا كانت ضحية لتحرش جنسي في مكان عملها. وأوضح الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورزا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من الاتحاد الألماني للموظفين وتم نشره أمس بالعاصمة برلين، أن 26 في المائة

«كامو كامو» من الأمازون فاكهة تحارب السمنة



لندن: «الشرق الأوسط»

قال علماء كنديون أمس إن مستخلصات من فاكهة «كامو كامو» التي تنمو في حوض الأمازون، منعت حدوث السمنة في فئران تم إطعامها بغذاء غني بالسكريات والدهون. وقال باحثون في جامعة لافال وفي معهد أبحاث القلب والربو في مقاطعة كيبيك، إن اكتشافهم يفترض أن المواد الكيميائية النباتية الموجودة في هذه الفاكهة قد تلعب دوراً رئيسياً في مكافحة البدانة والسمنة وأمراض التمثيل الغذائي.

وتتسم التركيبة الكيميائية لفاكهة «كامو كامو» بأنها فريدة من نوعها لأنها تمتلك مقدارا يزيد 20 إلى 30 مرة على مقدار

فيتامين «سي» الموجود في فاكهة الكيوي، كما تمتلك مقدارا من مواد البوليفينولات أكثر 5 مرات من أنواع ثمار العنبيات الصغيرة الغنية بتلك المواد.

وقال أندريه مارييت البروفيسور في كلية الطب بالجامعة المشرف على الدراسة المنشورة في مجلة «غات» المعنية بدراسات الجهاز الهضمي إن «هذه التركيبة هي التي دفعنا لدراسة دور الثمرة في الحد من السمنة». وأطعم الباحثون مجموعتين من الفئران بأغذية غنية بالسكريات والدهون على مدى 8 أسابيع، وأعلى نصف الفئران مستخلصات من الفاكهة يوميا. وبنهاية التجارب ازداد الوزن لدى الفئران التي تناولت الفاكهة بنسبة 50 في المائة أقل من الفئران الأخرى.